## تيلرسون ينأى بنفسه عن مواقف ترمب من شارلوتسفیل

www.aawsat.com













جريسدة العسرب الدوليسة editorial@asharqalawsat.com

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانس بيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن



إلى ذلك، قارن القيادي في المؤتمر الشعبي العام، خالد الشجاع، في صفحته على

غلاب ما حصل في صنعاء بأنه «تفجير للأزمة

أمس إنَّه يشوب صنعاء، فإن الانتشار الأمني

ظهر لأفتا وجليا في عدة مفاصل في العاصمة

عليه في التزامنا المُشترك تجاه السلام والأمن

للدفع باتجاه تحريك مطالبات شعيبة قطرية

بالانسحاب من المجلس. وأعرب الرميحي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن أسفه

لأن تقوم وسائل إعلام إيرانية بالمشاركة في

الحملة، عن طريق الترويج لمكاسب قد تحققها

قطر بالانسحاب من المجلس.

A. ICE I.I. | www.samba.com

إلى ذلك، قال وزير شؤون الإعلام البحريني، علي بن محمد الرميدي، إن هناك تحركات إعلامية قطرية تتزعمها قناة «الجزيرة»

ووصف الباحث السياسي اليمني نجيب

ورغم هدوء حذر قالت وكالات الأنباء

«فيسبوك» الحوثيين بـ«داعش».

لإعادة ترتيب أوراق الانقلاب».

## توتر الحوثى ـ صالح يشل مؤسسات الانقلاب

غوتيريش: ندعم وساطة

الكويت في أزمة قطر

لندن: بدر القحطاني

علم البرلمان.

المنامة: عبيد السهيمي

واسعة لمركز قضاء تلعفر، بعد أن

حررته بالكامل من مسلحي تنظيم

داعش، بينما واصلت القطعات

العسكرية التقدم باتجاه ناحية

العياضية والقرى التابعة لها، آخر

مناطق تلعفر الخاضعة لسيطرة

مسلحي التنظيم. (تفاصيل ص 5)

كشفت تداعدات الاشتباكات في صنعاء

بين ميليشيات الحوثى والرئيس السابق

على عبد الله صالح «شلّلا» يطال مؤسسات

الانتقلاب. وظهرت ملامح الارتباك في بيان أصدره «البرلمان» الخاضع لسلطة الانقلابيين

في صنعاء أقر فيه بعدم التزام الطرفين

بمعاهدات موقعة بينهما، مطالبا إياهما

بالكشف عن المعاهدات التي وقعاها من دون

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو

ونقل موقع الأمم المتحدة عن غوتيريش

غوتيريش، أمس، دعم المنظمة الدولية جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة القطرية.

بعد لقائه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد

الصباح، قوله: «فيما يتعلق بالأزمة الراهنة

في الخليج، فإن موقف الأمم المتحدة يسيط

للغاية: نحن هذا لدعم الوساطة الكويتية. هذه

مناسبة للإعراب عن تقديري العميق ورغبتنا

فى تعزيز التعاون والحوار بين الكويت والأمم

# انتهاء «فجر الجرود» بتسليم رفات العسكريين اللبنانيين

الاثنين 6 ذو الحجة - 28 أغسطس (آب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14153

«داعش» يضمن ممرأ آمناً إلى دير الزور بالاتفاق مع نظام الأسد و«حزب الله»

بيروت: كارولين عاكوم

أنهى الجيش اللبناني معركة «فجر الجرود» ضد «داعش» نتيجة اتفاق بين «حزب الله» والتنظيم المتطرف باركه النظام السوري، هو الأول من نوعه، ونص على إتاحة ممر أمن لمقاتلي التنظيم إلى دير الزور في سوريا بعد الكشف عن مصير العسكريين اللبنانيين المختطفين منذ 3 سنوات.

وأعلن مدير الأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، العثور على رفات 6 أشخاص يعود للعسكرين، مشيراً إلى أنه كان لدى الدولة اللبنانية معلومات عن مقتلهم منذ فبراير (شباط) 2015؛ إنما لم تكن تملك دلسلاً على ذلك، ولاحقاً، أعلن العثور على جثتين إضافيتين، فيما بقى مصير العسكري التاسع مجهولاً، فى وقت تسلّم فيه «حزب الله» 5 جثامين تعود لمقاتليه. وبعد أن كان الجيش اللبناني أكد مراراً رفضه الدخول في أي مفاوضات أو وقفٌ لإطلاق النار قبل الكشفّ عن مصير العسكريين، قالت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسلط» إنه «يمكن القول الآن إن معركة الجيش اللبناني ضدّ (داعش) انتهت في الجرود بانتظار تنفيذ البند الأخير المتعلق بخروج من تبقى . من مسلحي التنظيم إلى دير الزور في سوريا خلال

وبعد 3 سنوات من الانتظار؛ لم يشأ أهالي العسكريين تصديق خبر وفاة أبنائهم، وَفَى اللحظةُ التى أبلغوا فيها بالخبر المحزن علت أصوات نحيب الأمهات المفجوعات. بدورهم، رفض أهالى ضحابا بلدة القاع عند الحدود الشرقية، التي سقط عدد من أبنائها في تفجيرات إرهابية العام اللفضي، القبول بمبدأ التقاوض مع تنظيم داعش، مطالبين الدولة اللبنانية بالاقتصاص من عناصر التنظيم بدل السماح لهم بالخروج.

(تفاصيل ص 6)

اثنتان من أقارب العسكريين اللبنانيين الذين خطفهم «داعش» عام 2014 تبكيان بعد ورود معلومات عن العثور على رفاتهم أمس (رويترز)

## بوادر صدام انتخابي مبكر بين العبادي والمالكي

الدعوة،أن «الجناح الموالي للعبادي

هو من قام بإيصال الوثيقة السرية

إلى وسائل الإعلام للتأثير على

الأمنية العراقية أمس عملية تمشيط

على صعيد آخر، بدأت القوات

إحى ر سمعة المالكي».

بغداد - أربيل: «الشرق الأوسط»

برزت أمس مؤشرات على صدام انتخابی مبکر داخل حزب «الدعوة» بين زعيم الحزب وأمينه العام نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي،

ورفيقه في الحزب رئيس الوزراء

ولعل تسريب وثيقة «التحقيق

الداخلي» السرية الذي أجراه الحزب مع محافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق، المقرب من المالكي، وتعليق عضويته على خلفية تهم فساد،أحد أهم مؤشرات الصراع بين

عباس يهدئ لمنح واشنطن فرصة

رام الله: كفاح زبون

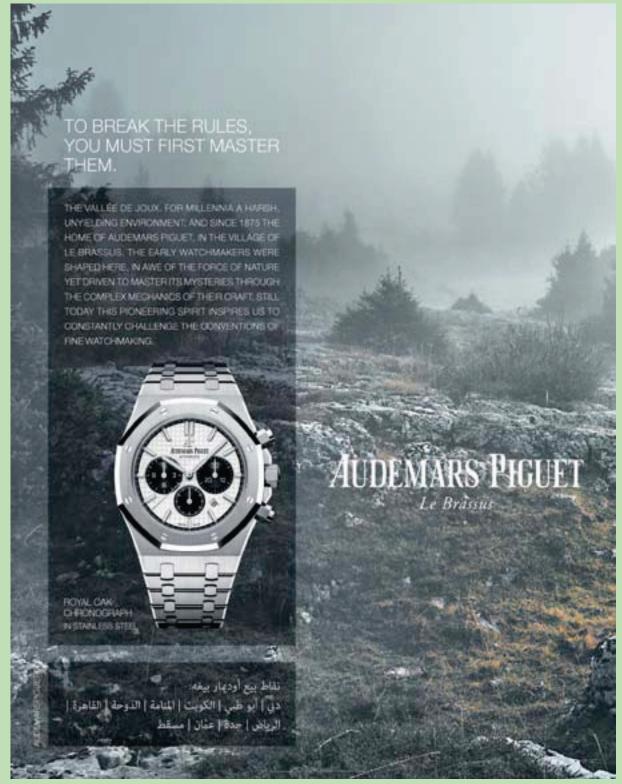
كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لتصعيد مع إسرائيل لمنح الإدارة

،استحابة لنصائح عربية أخرى ضد إسرائيل، حتى لا يتهم بأنه عرقل السلام وأحبط المبادرة الأمبركية قبل أن تبدأ. وأكدت الوفد الأميركى الذي زار المنطقة الأسبوع الماضي، طلب من عباس والقادة والمسؤولين الغرب إعطاءه مهلة أشبهر لتقديم خطة سيلأم ودفع

عملية جادة في المنطقة. وبحسب المصادر: «قدم العاهل لأردنني الملك عجد الله الثاني

ذلك، وسيعرض الأمر على الرئيس دونالد ترمب، لكنه لم يلتزم بدعد حل الدولتين في هذا الوقت.









النسبة السنوي يختلف بناءً على مبلغ التمويل والقسط ومدة التمويل والرسوم الإدارية (نغترض أن مبلغ التمويل ،٠٠٠ ريال ومدة التمويل ١١٠٠ من مبلغ التمويل ١٤٠٠ و أن مبلغ التمويل ١٤٠٠ و أن مبلغ التمويل ١٤٠٠ من مبلغ التمويل او «٥٠٠ ريال أيهما أقل.

ىىامبا 🔇 samba

## وزير الدفاع البريطاني يبحث التعاون العسكري ومواجهة التحديات الأمنية

## الأمم المتحدة تؤكد دعمها جهود الكويت في حل الأزمة القطرية

الكويت: ميرزا الخويلدي

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن دعمه جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة القطرية. وأكد غوتيريش دعم الأمم

المتحدة الكامل والوقوف وراء جهود الوسياطة الكويتية فيما يتعلق بحل الأزمة القطرية، معرباً عن تقديره للدور الذي يلعبه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح لجهة وساطته في الأزمة الحالية بين قطر وعدد منّ دول مجلس التعاون الخليجي علاوة على مصر، وأصفاً إياه بـ«الإيجابي والنشط».

ويرزور الأمسين العام للأمم

المتحدة الكويت في مستهل

حولة تشمل أيضا الأراضى الفلسطينية وإسرائيل. وبحث غوتيريش مع أمير الكويت الوضع في المنطقة، بما في ذلك اليمن وستوريا وليبيا وأوضاع الشعب الفلسطيني، والحاجة إلى ضمان تمكن العراق من العمل نشكل متحد بعد هزيمة «داعش». وأشاد غوتيريش بدور الكويت البارز ومساهماتها في دعم أعمال الأمم المتحدة

وأنشطتها الإنسانية والتنموية ونقل موقع الأمم المتحدة عن ورئيس الحكومة الشيخ جابر الأمين العام قوله بعد لقائه أمسر الكونت: «فُعما بتعلق بالأزمة الراهنة في الخليج، فإن موقف الأمم المتحدّة بسيطً للغاية: نحن

العمدق ورغبتنا في تعزيز

التعاون والحوار بين الكويت

والأمم المتحدة، لأننا نؤمن بأن

المبارك الصباح الأمين العام للأمم هنا لدعم الوسياطة الكويتية. هذه مناسبة للإعراب عن تقديري

الكويت شريك يعتمد عليه في التزامنا المشترك تجاه السلام والأمن حول العالم». واستقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بقصر السيف صباح أمس بحضور ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح

المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأعرب الأمس العام للأمم المتحدة عن تقديره للدور القيادي البارز لأمير الكويت في مجال العمل الإنساني، معبراً عن خالص امتنانه لجهود دولة الكويت فيما بخص القضايا السياسية والإنسانية كافة.

قدراتهم في مختلف المجالات

ركن محمد العتيبي قائد القوات

الجوية السعودية المكلف عن

قبالة سواحل مدينة كراتشي أثناء

قىامهم ىرحلة بحرية، حيث عبر عن

السفارة في إسلام آباد والقنصلية

بكراتشيّ، أتخذتا ما يلزم من

إجراءات تعد التواصل مع أسرهم

لنقل جثامينهم إلى السعودية،

مثمنأ جهود وتعاون المسؤولين

في وزارتي الخارجية والداخلية

والَّقوات البحرية الباكستانية مع

القرار، موضحاً أن «الوزير شكري

تلقى اتصالاً من ريكس تيلرسون

وزير الخارجية الأميركي مساء يوم

الثلاثاء 22 أغسطس (أب) الحالج

وهو في مطار مدينة فيلنيوس

عاصمة ليتوانيا في طريق العودة

إلى القاهرة، وأن الاتصال كان بعد

بعض المساعدات قبل موعد

الثلاثين من سبتمبر (أيلول)، حيث

يتم التصديق على إعطاء مصر

المساعدات الأميركية السنوية. وقد

تضمن الإلغاء في المعونات إعادة

هيكلة مساعدات عسكرية لمصر

بقيمة 65,7 مليون دولار من السنة

المالية 2014، كان الكونغرس قد

أوقف تسديد هذه المبالغ بموجب

قانون ليهى، الذي رعاه السيناتور

باتريك ليهي، ويقضي بحظر تقديم

مساعدات لحكومات أجنبية ترتكب

انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتأتى خطوة تعليق وإلغاء

صدور القرار».

السفارة في هذا الصدد.

التعازي والمواساة في وفاتهم. وأضَّافَ السفير المالكي، أن

من جهته، عبر اللواء طيار

المدنية والعسكرية».

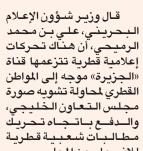
الذي بلعبه الأمير «الإنجابي والنشط ووساطته في الأزمة الحالية بين دول مجلس التعاون

الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة، وبحسب وكالة الأنساء الكويتية، فإن الجانيين استعرضا خلال اللقاء أوجه التعاون القائم بين دولة الكويت مع منظمة الأمم المتحدة والأجهزة والوكالات التابعة لها وتطورات القضايا على الساحتين الإقليمية

الضغط على إسرائيل للانصيا إلى قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني ومنع اعتداءاتها

الدولة لشؤون الدفاع البريطاني مايكل فالون خلال زيارته الكويت أمس مع المسؤولين هذاك، التعاون العسكري بين البلدين والحهود المشتركة لمواجهة

والتقى فالون نظيره الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح، وذكرت وزارة الدفاع الكويتية في بيان، أن الاجتماع بين الطرفين تطرق إلى مناقشة أهم الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما المتعلقة بالجوانب العسكرية وسبل تعزيزها وتطويرها بين



وأوضح الوزير الرميد لـ«الـشرق الأوسـط»، أن السياسة الإعلامية القطرية الحالية تعمد إلى إثارة المواطن القطرى، بتلفيق أدعاءات مبنية على مغالطات تاريخية وسياسية، هدفها الأساسي إنغال صدور الأشقاءفي قطر تجاه المجلس، والتقليل

المشتركة لموادهة التحديات الأمنية»، مؤكداً حرص بريطانيا واستعدادها لتعزيز التعاون اتخاذها موجهة له. في مجال التدريبات العسكرية مع الكويت، موضحا أن «قواتنا البجوية تستخدم المقاتلات نفسها، يورفايتر، ومع زيادة التدريبات المشتركة سيكون من الطبيعي نقل العلاقات العسكرية بين البلدين إلى مستويات ولفت إلى أنه سيبحث خلال

مؤكداً أن «خلط الأوراق لن «الجزيرة» لم تكن في يوم من الأيام من دعاة الوحدة الخليجية أو من الساعين لتحقيق التكامل الخليجي، حيث عملت ومنذ إنشائها يجده البعض مثالاً». على بث برامج وتقارير اخدارية تشكك في جدوي إنشاء المجلس، بل وسمحت لضيوفها بالتطاول على

> وأشار إلى الحملة المنظمة التي بدأتها «الجزيرة» وتروج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تحاول إظهار أن هناك تحركاً شعبياً للمطالعة بالانسحاب من

وأعرب الرميحي، عن أسفه أن تقوم وسائل إعلام إيرانية كلنا نعرف أن من يستهدف بالمشاركة في الحملة، عن

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصبياح خلال استقباله امس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والوفد المرافق (كونا) من جانب آخر، بحث وزير تحقيق الأمن والاستقرار على الساحتين الإقليمية والدولية

كما التقى الأمين العام للام التحديات الأمنية.

البلدين الصديقين.

## وزير الإعلام البحريني: طهران والدوحة تقودان حملة لتحريض القطريين ضد «التعاون الخليجي»

الوزير على الرميحي

قد تحققها قطر بالانسحاب

من المجلس، بل وتدعو بشكل

واضح إلى تشكيل تحالف

قطري إيراني سوري، كما جاء

على لسان رئيس تحرير وكالة

الأنباء الإيرانية، بل وتعدى

الأمر إلى دعوة السفير الإيراني

الأسبق في الدوحة، دولاً أخرى بالإنسحاب من المحلس.

البحريني، على ما يوليه قادة

دول المحلس، من حرص على

وحدته وتماسكه، ضمن الأطر

والثوابت التي قام عليها،

وعلى رأسها ضمان الأمن

والاستقرار، وعدم التدخل

في الشؤون الداخلية للدول

الأخرى، والنأي بالشعوب عن

الخلافات الستاسية تأكيداً

لعمق العلاقات التاريخية التي

الرميحي، وزيسر شسؤون الإعسلام البحريني، انتقد في كلمته في افتتاح الدورة

الـــــ 48 لمجلس وزراء الإعلام

العرب، قناة الجزيرة القطرية

وقنوات الفتنة المملوكة لإيران

التي تسعى بشكل ممنهج

لاستهداف الأمن والاستقرار

وترويج الشائعات والأكاذيب،

يحمى الأمن القومي العربي

الذي يتطلب منا ألوقوف

بحزّم، وليس هناك حرية

مطلقة حتى في الغرب الذي

هي أذرع إعلامية للجماعات

الارهابية»، وتساءل: «أي

حرية تعبير لدى هذه القنوات

التي تنتج أعمالاً تسئ إلى

البدول العربية والجامعة

العربية والجيوش العربية؟

المصري الذي كان له الشرف

وأتي حرية التى تستهدف

السعودية يستهدف عروبتنا

وأضاف: «هذه القنوات

يذكر أن على بن محمد

وأكد وزير شيؤون الإعلام

وذكرت، أن وزير الدولة

لشؤون الدفاع البريطانى مايكل فالون قلد أمر القوة البرية

الكويتية اللواء الركن خالد

الصالح الصباح وسام كلية

(ساندهدرست) رفيع المستوى

الذى بمنح للقادة من خريجين

الكويتية الشيخ جابر المبارك

الصباح التقى في قصر السيف

أمس ورير الدفاع البريطاني،

وقبيل وصوله الكويت، كشفّ

مايكل فالون، عن عزم بالاده

توقيع اتفاقية تعاون عسكرى

جديدة مع دولة الكويت، مشددا على أن بريطانيا ستواصل

التزامها بأمن الكويت وستظل

الكويتية قوله: إن زيارته الحالية

للكويت «ستبحث تعزيز التعاون

العسكرى بين البلدين والجهود

الخليج فيما يتعلق بأزمتى اليمن

وسوريا، وما تم إحرازه من تقدم

في العراق، بالإضافة للخطوات

القّادمة لعمليات التحالف الدولى

مستشفيات مكة والمدينة أجرت 288 عملية للقلب خلال شهر

«الصحة السعودية»: وضع الحجاج مطمئن ولم تسجل أي حالات وبائية

البدنية لدى جميع المشاركين

في موسم حج هذا العام

ضد تنظيم داعش.

ونقلت عنه وكالة الأنباء

حليفا قويا لها.

وكان رئيس الحكومة

كلية ساند هيرست.

للانسحاب من المجلس.

من شانه؛ بل وإيهام المواطن

القطرى أن الإحراءات التي تم وأشار وزير شؤون الإعلام البحريني إلى أنه وبعد محاولات الأعلام القطري بتشويه صورة دول المجلس طوال مدة الأزمة الحالية؛ يعمل الآن على تشويه صورة المنظومة بأكملها من خلال ادعاءات لا أساس لها من الصحة، معرباً عن أسفه من محاولات الإعلام القطري زيارته الكويت مع المسؤولين هناك التحديات الأمنية في منطقة

تعبئة الشارع بهذه الأكاذيب وإشراكه في أزمة سياسة، لم يكن هو في الأساس طرفاً بها. وذكر الوزير الرميحي، أن محاولات الإعلام القطري في هذا الشَّأن بدأت منذ اليوم الأولّ لتأسيس الجزيرة واستمرت فى كثير من البرامج والأخبار والتقارير التى تبث على شاشية قناة الجزيرة الفضائية.

ونوه الوزير، بأن قناة المجلس وقياداته.

الأمة العربية وتستهين بجميع وأي حرية التي تمس الجيش في الدفاع عن الأمة العربية؟، قبلة المسلمين السعودية،

طريق الترويج إلى مكاسب وإسلامنا».

كما أعرب عن تقديره للدور على جهود الأمين العام في دعم لمواجهة التحديات على الصعد الخليجي». واستقبل وزير الخارجية

المتحدة، أمس، رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم،

حيث أكد الأخير، حسب بيان «أهمية اضطلاع الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتعددة بدور أكبر وأكثر تأثيرا في

وأثنى الشيخ صباح الخالد اليومية بحقّ الفلسطينيين».

## ثمّن مشاركتهم في تمرين العلمين الأحمر والأخضر بأميركا

## خالد بن سلمان يزور الطيارين السعوديين في قاعدة «نلس»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

زار الأمس خالد بن سلمان بن عبد العزيز السفير السعودي بواشنطن، قاعدة «نلس» الجوية، والتقى بمنسوبى القوات الجوية الملكية السعودية المشاركين في تمرين العلمين الأحمر والأخضر السادس بعدد من الطائرات من نوع «تايفون» بأطقمها الفنية والمساندة.

وكان في استقباله بمقر قائد قوة نلس الأميركية، حيث تفقد مقر مجموعة التمرين استمع خلالها لشرح موجز عن فعاليات تمريني العلم الأحمر والأخضر من المقدم الطيار الركن خالد

في التمرين، وأكد فخره واعتزازه بماً أظهره الطيارون السعوديون من قدرة وكفاءة عالية خلال هذا التمرين مبيناً أنه أمر ليس بمستغرب، موضحاً أن القوات

اليوسف قائد التمرين، والتقى

الضباط السعوديين المشاركين

التمرين، اللوّاء بيتر جيرستين والدفاع عن أمنه واستقراره».

تحقيق رفعة أبناء الوطن وتعزيز

وزير الخارجية السعودي يعزي في وفاة موظفين

بقنصلية بلاده في كراتشي قضوا غرقاً

العزاء والمواساة لـذوي زملائي منسوبي القنصلية في كراتشي،

الذين واقتهم المنية غرقاً في رحلة

بحرية، سائلاً الله أن يتغمدهم

المالكي سفير السعودية لدى

باكستَّان، أنْ موظفي القُنصلية

المتوفين هم: علاء بن عطَّية القثامي

وعبد الله بن فالح السبيعي، وفهد

نحل الموظف فيحان العصيمي،

وأنهم قد توفوا غرقاً أثناء السباحة

من جانبه، أكد السفير نواف

بواسع رحمته».

شكره وتقديره لزيارة سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، للطيارين المشاركين في تمرين الجوية وكل القطاعات المسلحة العلمين الأخضر والأحمر، مؤكداً سأن هذا التمرين في دورته السادسة أسهم في تعزّيز قدرة وشدد الأمير خالد بن

في بلاده، تسطر، أروع النماذج «بما حققوه من كفاءة قتالية عالية وما قدموه من تضحيات في سبيل الذود عن حمى الوطن سلمان، بأن القيادة السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد «لن تدخّر جهداً في

#### الطيارين السعوديين الذين يلقون كامل الدعم والرعاية من ولي العهد وزير الدفاع، فيما رافق السفير السعودي خلال الزيارة، عدد من كبار ضباط ومنسوبي التقوات الجوية السعودية والأميركية.

الرياض - كراتشي: «الشرق الأوسط»

أعرب عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، عن صادق العزاء والمواساة لذوي منسوبي القنصلية السعودية في كراتشي بباكستان، الذين قضوا غَّرقاً خلالُّ السباحة في نزهة بحرية أول من

وقال الجبير في تغريدة على موقعه على «تويتر»: «صادق

## انتقاد مصري للقرار الأميركي خفض المساعدات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفت الخارجية المصرية أمس،

علمها المسبق بقرار الإدارة الأميركية خفض المساعدات المقدمة إلى مصر. الخارجية الأميركية يوم الأربعاء

الأميركية إن القرار جاء بسبب فشل الحكومة المصرية في إحراز تقدم في احترام حقوق الإنسان والديمقراطية وأثار القرار ردود فعل غاضبة

بانعكاسات سلبية على العلاقات المصربة - الأمسركسة، وأعلنت

وقال المستشار أحمد أبو زيد إن الإخطار «تم بعد صدور القرار وقبل ساعات من إعلانه فقط». وكانت واشنطن قد قررت قطع مبلغ 95,7 مليون دولار من المساعدات لمصر، وتأخير مبلغ 195 مليون دولار. وذكرت هاثر ناورت، المتحدثة باسم الماضي، أن الجانب المصري كان يعلم مسبقاً بخطوة إلغاء جزء من

وقال مسؤولون بالخارجية من الجانب المصرى، وتلويحاً

الخارجية المصرية أن القرار سيعكس «سوء التقدير لطبيعة العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين على مدار عقود طويلة، واتباع نهج بفتقر للفهم الدقيق لأهمية دعم استقرار مصر، وحجم التحديات

على تحقيق المصالح المشتركة». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد في تصريح أمس، إنه «تم إخطار الوزير سامح شكري بقرار تخفيض المساعدات الأمدركية لمصرفي اتصال من نظيره الأميركي بعد صدور القرار وقبل ساعات من إعلانه».

الاقتصادية والأمنية التي يواجهها

الشعب المصري، وخلطًا للأوراق

بشكل قد تكون له تداعياته السلينة

وأكد المتحدث عدم صحة علم الحكومة المصرية بقرار الإدارة الأميركية قبل فترة من صدور

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أن الوضع الصحى لحجاج بيت الله الحرام مطمئن، مشيرة إلى عدم تسجيل أي حالات وبائية أو أمراض محجرية بين الحجاج. وأكدت البوزارة في بيان أمس، أنها تُركز في مقدم أولوياتها على النواحي الوقائية للحجاج، وتتابع المستحدات والمتغيرات التي تطرأ على الوضع الصحي عالميّاً، بالتعاون مع منظمةً الصحة العالمية والهيئات الصحية الدولية، مثل مراكز مراقبة الأمراض الدولية، لافتة إلى أنها اتخذت إجسراءات احترازية، منها إصدار الاشتراطات الصحية

وأشارت إلى أن إجمالي بمستشفيات مكة المكرمة والمدينة المنورة من الحجاج

بلغ 15242 زيارة وعدد مكة المكرمة: «الشرق الأوسط» المراجعين للعيادات بلغ

لموسم الحج.

عدد زيارات أقسام الطوارئ

الواجب توافرها في القادمين

وتلطرقت إلى أن مستشفياتها في مكة المكرمة والمدينة المنورة أجرت 277 قسطرة قلبية، و11 عملية قلب مفتوح منذ بداية شهر ذي القعدة وحتى الرابع من ذي الحجة، إضافة إلى إجراء 1049 غسيل دم كلوي، و54 عملية منظار، و373 عملية

بمهمة حج هذا العام بجامعة

23321 مراجعاً، تعنما بلغ عدد مراجعي المراكز 167401 مراجع، وعدد حالات الدخول 1653 حالة، وسجلت 28 حالة إجهاد حراري وحالة واحدة لُضربات الشمس. كما تعمل الصحة على تفعيل خدمات الطب الميداني والطوارئ في الحج؛ إذّ جهزت أسطولاً يضم 001 سيارة إسعاف صغيرة،

الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي في واشنطن يصافح عدداً من منسوبي القوات الجوية السعودية

المشاركين في تمريني العلم الأخضرُ والأحمر التقاهم أمس في قاعدة «نلسَّ» («الشرق الأوسط»)

تعمل كوحدات عنابة مركزة متحركة، للتعامل مع الحالات الاستعافية الطارئة في الميدان، إضافة إلى 80 سيارة إسعاف كُسرة عَالَية التجهيز، وجرى تكليف نحو 29000 ممارس صحى في برنامج القوى العاملة من مختلف الفئات الطبية والفنية والإدارية في موسم الحج. وفي شأن آخر، أكد الفريق سليمان العمرو، المدير العام للدفاع المدنى السعودي،

جاهزية فرق الدفاع المدني في العاصمة المقدسة لتقديم أفتضل الخدمات وتيسير مناسك ضيوف الرحمن. حاء ذلُّك خلال اللقاء السنوي للعمرو بمنسوبي

أم القرى. وأضاف العمرو، أن الاستعداد النفسى والجاهزية

الدفاع المدنى المشاركين

يضفى مزيدا من الحماس خالد الحربى مركز القيادة في خدّمة حجاج بيت الله الحرام، مشدداً على ضرورة استمرار التدريب على رأس العمل للاستفادة القصوى من الآليات التي حظي بها جهاز الدفاع المدني في الآونة الأخيرة، والتعرف على كيفية التعامل معها من جميع أفراد القطاع، مع التركيز على الجوانب التوعوية، لمحاولة التقليل من الظواهر المسيية للحوادث والمخاطر لدى أفراد المجتمع كافة، ونشر ما يتعلق بالسلامة لتوعية

> وإنجازاته. وأبدى ثقته فى رجال الدفاع المدنى في التعامل مع مختلف المواقف، سواء ما يتعلق بالحوادث، أو حتى الجوانب المجتمعية المتمثلة فى نقل الصورة الحقيقية للتدفاع المدني في أوساط مجتمعاتهم.

الحجاج والمواطنين وتعزيز

النظرة والرؤية الإيجابية

التي يحظى بها الدفاع المدنى

إلى ذلك، ذكر قائد قوات الدفاع المدنى بالحج اللواء حمد المبدل، أن أيام الحج المقبلة تتطلب من رجال الدفاع المدنى يقظة كاملة، واستعداداً فاعلاً لمواجهة أي طارئ أو عارض خلال فترة بقاء الحجاج في المشاعر

والسيطرة لأمن الحج، وقيادة قوة المرور المشاركة في الحج، ووقف على التنظيمات الأمنية المتبعة في طرق المشاة والمركبات في المشاعر المقدسة ومنشأة جسر الجمرات، وأبرز ما تم استحداثه للمشاة من ممرات هذا العام.

المقدسية. كما تفقد قائد قوات

أمن الحج الفريق أول ركن

مكافحة بعوض حمى الضنك

وأنهت وزارة الشؤون البلدية والقرية بالتعاون مع إدارة النظَّافة للإصحاح البيئي بأمانة العاصمة المقدسة أعمال مكافحة البعوض الناقل لحمى الضنك في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأوضح مساعد مدير عام النظافة للإصحاح البيئي بأمانة العاصمة المقدسة المهندس محمد بن عبد الباسط باحارث، أن أعمال المكافحة التي بدأت في الـ15 من شهر شوال الماضي، تمثلت في رش 15994 مخيماً للحجاج فتي مني، و1200 دورة مياه فيّ مني، و37 جهة حكومية في منى، و454 مطبخاً داخل مخيمات الحجاج في منى، و 141 خيمة في عرفات، و850 دورة مياه في عرفات، و35 دائرة حكومية في عرفات،

و700 دورة مياه فتى مشعر

مزدلفة، و30 دائرة حكومية

جسر جدید وأنشأت أمانة العاصمة المقدسة حسراً حديداً لتقاطع

طريق المسجد الحرام مع طريق

مزدلفة بمنطقة دقم الوبر، وتم تشغيله بالكامل للاستفادة منه خلال موسم الحج. استقبال الحجاج القطريين واستقبلت الأمانة العامة

لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج بوزارة الشؤون

الإسلامية حجاج قطر الذين

صدر أمسر خسادم المصرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافتهم ضمن البرنامج. ورحب عبد الله المدلج، الأمن العام لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، بالحجاج القطربين، مؤكداً حرص وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد على تهيئة

لتوفير أجواء روحانية مفعمة بالطمأنينة لهم لأداء مناسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة. إلى ذلك، اكتمل وصول 1300

جميع الخدمات والجاهزية

حاج وحاجة من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، من 80 دولة من مختلف أنحاء العالم، لأداء فريضة الحج ضمن «برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة».

### كوشنر طلب بضعة أشهر لتقديم خطة سلام... وعباس أراد ضمانات لحل الدولتين وسقفاً زمنياً

## الرئيس الفلسطيني يجمد التحركات الدبلوماسية ضد إسرائيل مانحا الأميركيين فرصة

رام الله: كفاح زبون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني، محمود عبّاس، قرر الاستجابة لنصائح عربية، بإعطاء الإدارة الأميركية، الحالمة، فرصةً أطول لتقديم

وبحسب المصادر، قرر عباس تأجيل أي تحركات فلسطينية في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومؤسسات أخرى ضد إسرائيل حتى لا يتهم بأنه عرقل السلام وأحبط المبادرة الأميركية قبل أن

وأكدت المصادر، أن جاريد كوشنر، رئيس الوفد الأميركي، البذي زار المنطقة الأسبوع الماضي، طلب من عباس والقادة والمستؤولين البعرب، إعطاءه فرصة لتقديم خطة سلام ودفع عملية جادة في المنطقة.

وبحسب المصادر، «قدم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وزعماء أخرون النصيحة لعباس بالتروي، على الرغم من الغموض الأميركي والمواقف التي تبدو منحازة لإسرائيل، حتى لا يصبح (الرئيس الفلسطيني) كمن خرب المساعي الأمدركدة، وتظهر إسرائيل كطرف راغب في السلام بخلاف الفلسطينين».

وطلب عباس من كوشنر ضمانات من أجل عملية سلام مرجعيتها حل الدولتين ومحكومة بسقف زمني.

وقال كوشنر لعباس بحسر المصادر، إنه سيعمل على ذلك، وسيعرض الأمر على الرئيس الأمدركي دونالد ترمب، لكنه لم يلتزم بدعم حل الدولتين في هذا

وكان كوشنر حريصا طيلة إقليميا سيكون هو الحل

I'M GOING TO BUILD NOT WARS DESTROY POWER

فلسطيني يمر من أمام غرافيتي لترمب على جدار الفصل في بيت لحم يظهره أمام حائط المبكي في القدس (إبأ)

جولته، على تجنب ذكر حل الدولتين، واكتفى بالقول: إنه ملتزم بتحقيق السلام. وتقول واشينطن إن «الالتزام

انحياز»، وإنه يجب أن يصل الطرفان إلى هذا الحل أو حلول وأغيضب هيذا المسؤولين

بحل الدولتين سيكون بمثابة

الفلسطينيين الذين هاجموا الوفد الأميركي بشدة واتهموه بالانحياز لإسرائيل، قبل أن تأتى تعليمات عليا بالتوقف عن مهاجمتهم.

وبدلا من حل الدولتين، تسعى واشنطن، كما يبدو، لطرح خطة سلام قد تكون إقليمية. وتعتقد واشنطن أن سلاما

وأضاف: «إن الإدارة الأميركية بزعامة دونالد ترمب تدرس

نهجا جديدا (وسيل) تخفيف حدة الصراع، من خلال إطلاق محادثات مع الائتلاف العربي»، متابعا: «التجديد من القدادات العربية يفهم الوضع، وبالتالي يجبأن يشارك بطريقة

الأكثر إمكانية في المنطقة، لكن

الفلسطينيين رفضوا هذا الطرح.

بعد اللقاءات التي أجريت بشأن

المفاوضات بين الفلسطينيين

والإسرائيليين، فإنه يتضح أن

حل الصراع بين الجانبين، بيد

الدول العربية المعتدلة.

وقال مسؤول أميركي، إنه

أكثر عمقًا». وقال مسؤول فلسطيني

فضل عدم الكشّف عن اسمه،

فيها أي عربي».

يعد امتداداً لـ«تدفيع الثمن» ويقوده مئير ايتنغر حفيد كهانا

والأماكن الدينية غير اليهودية، إلى مزاولة نشاط إرهابي، حدثت

أي تعديل على مبادرة السلام

الفلسطينية». وأضاف، «أما أن يكون السلام العربى الإسرائيلي قبل ذلك،

سلام عربي إسرائيلي إذا كان

هذا هو المقصود، لكن ليس قبل

إنهاء الصراع وإقامة الدولة

بمعنى: تمهيد وبادرات عربية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية، فسيكون هذا مثل خدعة كتبرة يجبأن لا نسقط فيها، أو يسقط

وتابع: «نّحن أبلغنا الجميع أن سلاما أقليميا مرفوض». وأردف، «قلنا لهم لن نقبل

تعديلها والتلاعب بها». الأميركي غير واضح تماما حتى وبحسب المسؤول، سمع وأضاف: «نحن لسنا ضد

كوشنر، أيضا، هذا الكلام، وأبلغ أن الحل الوحيد هو حل الدولتين الذي يدعمه جميع العرب، دولة فلسطينية على حدود 67 إلى جانب إسرائيل.

وكان كوشىنر، التقى فى جولة الأسبوع الماضى بالرئيس عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزعماء آخرين في المنطقة، في الجولة التي قادته، أيضا، إلى المملكة العربية السعودية والأردن ومصر وقطر والإمارات.

وبدا التنسيق الفلسطيني العربي في حال ممتازة، بعد تبادل وجهات النظر بين عباس

لـ«الشرق الأوسط»، «التوجه العربية، ونرفض محاولة

السعودي. ودعمت الشعودية والأردن ومصصر موقف الفلسطينيين، بعدم إجراء أي تعديلات على المبادرة العربية.

والعاهل الأردنيي وولي العهد وتلقى عباس الدعم من قطاع غزة.

الجهود التي بذلها لوتان، مشيرا إلى أنه يتفهم الانتقادات التي وجهتها عائلتا الحنديين، أورون شاؤول، وهدار غولدن،

المفقودين بغزة. تحتجزهما حركة حماس.

وأكد ليبرمان التزامه المفقودين في قطاع غزة

السعودي الأمير محمد بن سلمان، قبل لقاء كوشنر وبعده. العاهل الأردني وولي العهد

ووضع الفلسطينيون خططا

بديلة إذا فشلت الجهود الأميركية فى نهاية المطاف، من بينها التوجه إلى مجلس الأمن والطلب منه تطبيق قراراته بشأن إنهاء الاحتلال وحق تقرير المصير، والطلب منه كذلك، الاعتراف بالدولة الفلسطينية كاملة العضوية، ومواصلة الانضمام إلى مؤسسات دولية.

جهاز الشاباك، أن التنظيم مثل النشطاء القدامي». وبدعي قائد التنظيم مئير إتبنغن وهو

وذكرت مصادر إسرائيلية مطلعة، أن الشاباك بجتهد لكبح حماح هذا التنظيم، وأصدر ليبرمان، 47 أمرا إداريا ضد عناصر التنظيم بمنع وصولهم إلى الضفة الغربية أو القدس، من بينها 28 أمرا ساري المفعول. فيما جرى اعتقال خمسة منهم خرقوا الأوامر الإدارية ضدهم،

الحديد سيكون الأخطر على حفيد الحاخام المتطرف مئير كهانا. وكان اعتقل سابقا حيث وحدت لديه مخططات تدعو إلى

بموافقة وزير الجيش أفيغدور

خطأ صفقة شاليط

أن نتذكر أن 202 من سحناء

نوضح لهم أنه ليست لديناً

نية للقبول بالتنازل بما يمس

لجنة جرى اعتمادها لإتمام

صفقة الجندى شاليط،

وقدمت توصيات تتضمن

قبودا ومعابين محددة غين

معلنة، لإتمام أي صفقة تبادل

في المستقبل وسربت حينها

وسيائل إعلام عبرية يعضا من

تلك المعايير التى تتعلق بعدم

مبادلة جثث الجنود بأسرى

أحياء، أو إطلاق سراح أسرى

متورطين بقتل إسرائيليين،

أو إطلاق سراح الاف الأسرى

مقابل أسير إسرائيلي واحد.

هاحمته عائلات الحنود

الإسرائيليين المفقودين

بغزة. وقالت زهافا شاؤول،

والدة الجندي أورون شاؤول،

سُاخرة من تصريحات

لىدرمان: «المحد لدولة

إسرائيل التي يشجع وزير دفاعها التخلي عن جنود

الجيش. ليبرمان يشجع

بشكل واضح ترك الجنود

وإهمالهم ويمنع الأغلبية

الصامتة من أن ترسل أبناءها

هدار غولدن، إن ليبرمان

فقد الشعور والإحساس بما

تشعريه العائلة. وإتهمته

وقالت عائلة الحندي

وإثر تصريحات ليبرمان

و «لجنة شيمغار» هي

بأمن إسرائيل».

عائلات الجنود المحتجزين لدى «حماس» تهاجمه بشدة

ليبرمان: لن نكرر

صفقة شاليط تم إعادة أسرهم لتورطهم في هجمات قال وزير الدفاع إرهابية، منهم 111 لا يزالون الإسرائيلي، أفيغدور ريسم بتكرار ليبرمان، إنه لن يسمح بتكرار فى السجون الإسرائيلية، تـورط بعضهم بقتل 7 «الخطأ» الذي وقع خلال إتمام إسرائيليين بشكل مباشر أو صفقة الجندي غلَّعاد شاليط، غير مباشر ... لذلك قدل تعدين التى جرى التوصل إليها بديل للوتان، يجب اعتماد عام 2011 مع حركة حماس، تقرير (لجنة شيمغار) كاملا، وأفرج بموجبها عن الجندي ورسم حدود واضحة تلتزم الإسرائيلي بعد 5 سنوات بها دولة إسرائيل، والوقوف من أسره، مقّابل أكثر من ألف بُقُوةً ضُدُ أَعَدَائِنًا، لَكَي أسير وأسيرة فلسطينيين.

وتعهدليبرمان بأن إسرائيل لن تقوم بالإفراج عن أسرى أمنيين فلسطينيين مقابل إطلاق سراح مواطنين إسرائيليين ورفات جنديين

غزة: «الشرق الأوسط»

تحتجزهم حركة حماس. وكان ليبرمان يعلق على استقالة ليئور لوتان، مسؤول ملف الأسرى والمفقودين في الحكومة الاسرائطية من منصده، وممثل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الإشراف

على الجهود لإعادتهم من وتحدث ليسرمان عن

وتقول إسرائيل إنها فقدت جنديين خلال الحرب الأخيرة في قطاع غزة، لكنهما قتلاً، وهما جثتان

لكن حماس لم تعط معلومات، وتقول إنها تحتجزهما إلى جانب إسرائيليين آخرين تسللا إلى غزة، أحدهما بدوي من أصول إلى المعارك». فلسطعنية يدعى هاشم السيد، والآخر يهودي من أصول إثيوبية يدعى أفراهام

> الشخصي بإعادة الجنود والمدنيين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس، وقال: «يجب ألا نسمح بتكرار الخطأ في صفقة شاليط، حين أطلق سرّاح 1027 (إرّهانيا)؛ من بينهم قتلة ووكلاؤهم، أحدهم كان محمود القواسمي الذي أطلق سراحه إلى غزةً، ومول وخطط لخطف الشيان الثلاثة قرب الخليل عام 2014، ويحيى السنوار الذي أصبح زعيما لحماس في غزة، ويضع شروطا قاسية تمنع تقدم أي صفقة مهما كانت».

## الكشف عن جيل جديد من الإرهابيين اليهود المتطرفين

الاسرائيلي.

ونشطاء سلام إسرائيليين، وكذلك

حنودا وضياطا في الحيش

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف جهاز الأمن العام الاسرائيلي «الشاباك»، أخبرا، عن وجود خلاًيا حديدة من حماعات «تدفيع الثمن»، التي تضم فتيانا من أيناء المستوطنين الذين يطلق علَىهم «فتية التلال»، ويشكلون جدلا أكثر خطورة ضمن ما يعرف . ىتنظىم «التمرد».

وقالت صحيفة «هارتس» الإسىرائيلية التي أوردت ذلك بمثابة تحذير من «إرهاب يهودي بحيرة طبريا.

الأمن العام الإسرائيلي، إنه جرى في الأشهر الأخيرة، رصد «جيل ثان لتنظيم التمرد». و «التمرد» هو تنظيم بهودي

إرهابى فى مناطق الضفة الغربية، وكات أفراده يتجمعون فى بؤرة استيطانية بطلق عليها اسم «بلاديم» قرب نابلس، قبل

الأول» من هذا التنظيم، مسؤولا عن جرائم، بينها إحراق بيت عائلة دوابشة في قرية دوما وقتل

أن يجري إخلاؤها. وكان «الجيل

ضمن تقرير لها، إنّ الإعلان عن ثلاثة من أفرادها، وإحراق كنيسة نشوء هذا الجيل الثاني، هو «الخبز والسمك» على ضفاف

ويهاجم أفسراد تنظيم

هذا المسار في المستقبل».

الدولية للطاقة الذرية.

«خطة العمل الشاملة المشتركة لا تميز

بين المواقع العسكرية والمواقع غير

العسكرية. هناك أيضاً مواقع عديدة غير

معلنة ولم يتم تفتيشها. هذه مشكلة».

للطاقة الذرية في إطار مراجعة الرئيس

دونالد ترمب للأتفاق النووي الإيراني

النَّذي تم التوصل إليه في عهد إدارة

وزارت هيلى مقر الوكالة الدولية

وقالت مصادر في جهاز «التمرد» الإرهابي، الفلسطينيين

النشاط الارهابي قد تلاشي، لكن

عمليات مراقبة، يقول «الشَّاباك» إنه نفذها، في الآونة الأخيرة، أظهرت عودة عناصر «التمرد»، وهم شبان صغار وفتية يهود، إلى التجمع من أجل القيام بأنشطة إرهابية.

وبحسب مصدر في أجهزة الأمن الإسرائيلية، فإن نقطة التحول وعودة أفراد التنظيم

تعاملت قوات الأمن الإسرائيلية وكانت قوات الجيش قد أخلت البؤرة الاستيطانية العشوائية أثناء الإخلاء «بنعومة»، مضيفة «منذئذ تزايدت الهجمات ضد «سلادسم»، فساد الاعتقاد بأن فلسطينيين ونشطاء يساريين

وقال «الشاباك»، إنه في تلك الفترة، بدأ نشطاء قدامي بالعودة إلى الميدان، إلى جانب نشطاء حدد انضموا إليهم. وأضاف الجهاز، أن النشطاء الجدد لم بتعرفوا على أساليب «الشاباك» ولديهم حافز على ممارسة نشاط التنظيم «وليس لديهم خوف أو ارتداع

أثناء إخلاء البؤرة الاستيطانية

العشوائية «عمونا»، في فبراير

(شساطً) الماضي، وبعد أن

ويحسب الشاباك، ارتكب هذا التنظيم الإرهابي، اعتداءات عديدة بعد إخلاء «عمونا»، بينها إحراق سيارتين في بلدة حوارة وقرية بورين الفلسطينيتين، ومحاولة إلحاق أضرار يستارة

الإسبانية في القدس وموقع للأمم المتحدة في القدس أيضاً. ويعتقد مسؤولون داخل

دبلوماسية قرب القنصلية

هدم الدولة وإقامة الفوضى من

أجِل «خلافة بهودية».

الإطلاق، على الرغم من أن أفراده لا يتصرفون بشكل منظم وإنما ىشكل عشوائي.

بعد رفضهم الإفراج عنهم ضمن

والحكومة الإسرائيلية بالفشل وعدم التقدم بأي خطوات لإعادة الحنود من ودخل سياسيون على

خط الجدل، فقال عضو الكنيست عن الليكود، ميكي زوهار، إنه يجب عدم تغيير القواعد ما دام هناك جنود في الأسر لدى حماس، في إشارةً إلى دعوة ليبرمان لأعتماد تقرير «لحنة شيمغار». العام للأمم المتحدة، أنطونيو

ومن المقرر أن يلتقى الأمين غوتبريش، الذي يفترض أنه وصل إلى إسرائيل، مع عائلات الجنود الإسرائيليين وتابع: «من المهم أيضا المفقودين بغزة.

## ظريف قد يطلب اجتماع 5+1 على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك الشهر المقبل

## طهران تدرس دخول المفتشين الدوليين إلى مراكزها العسكرية

لندن: عادل السالمي

رهن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس استمرار تعاون بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم تجاوز الخطوط الحمر للنظام، فيما قال رئيس المنظمة الإدراندة للطاقة النووية على أكبر صالحي إن وزير الخارجية محمد جواد ظريفً قُد يتقدم بطلب اجتماع على مستوى وزراء الخارجية بـين إيـران والـدول 5+1 على هامش المؤتمر السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل. جاء ذلك قي سياق ردود الفعل

الإيرانية على زيارة السفيرة الأميركية نيكي هيلي خلال الأيام الماضية إلى فيينا واعتبرتها طهران في رسالة إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «خرقا للاتفاق النووى».

لم یکن ما ذکرہ قاسمی أمس بعیدا عن مخاوف وردت على لسان ظريف أول من أمس وأشبار إليها قبل ذلك في رسالة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبينما تحدث عن ضرورة الحفاظ على الاستقلالية والمكانة الدولية للوكالة الذرية ذكر أن بالاده «لا ترضيخ لمطالب مبالغ فيها تطالب بها دول خاصة».

وردا على ما ذكرته هيلي حول تفتيش المواقع الإيرانية قال قاسمي إنه «لا يسمح بدخول الآخرين إلى المجالات الممنوعة في الاتفاق النووي» مشددا على أن «تفتيش الوكالة من المؤكّد سيكون في

إطار ستاساتنا الداخلية». قاسمي وصف المطالب الأمدركية بـ«غير المنطقية وغير الواقعية» وقال: «واثقون أنهم لا يمكن أن يفرضوا

مطالبهم وإن كنا وجهنا التحذيرات الرئيس السابق باراك أوباماً.

تاريخ واضح من الكذب والسعي لبرامج نووية سرية » وأضافت: «نشحع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على استخدام كل السلطات التي تملكها وانتهاج كل السيل المكنة للتأكد من الالتزام بالاتفاق النووى» حسب ما نقلت عنها رويترز. ونوهت المسؤولة الأميركية إلى أن

الأسبوع الماضي قالت هيلي إن «مسؤولة يسمح بدخول المواقع العسكرية».

فيروزاَبادي أمس إن «أي مسؤول سواء كان أجنبيا أو داخليا لا يمكنه دخول المواقع العسكرية إلا بأوامر المرشد الإيراني على خامنئي». وبشَّأن التحرك الأميركي في فيينا

فتنة جديدة وتكذب. الاتفاق النووي لا بدوره، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية، علي أكبر صالحي إن

الهيئة الإيرانية المشرفة على تتفيذ

وقال المستشار الأعلى للمرشد الاتفاق النووي تدرس حاليا الطلب الذي الإيراني في الشؤون العسكرية حسن الإيرانية.

من تلويحه بعودة إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة وإعادة تأهيل منشأتي «أراك وفردو» أهم مراكز تعهدت إيران بإعادة تصميمها وفق الاتفاق النووي.

اجتماع على مستوى وزراء الخارجية

تقدمت به واشنطن إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش المواقع العسكرية وموقف صالحي يأتى بعد أيام

وأفاد صالحي في تصريح صحافي أمس أن إيران تقدمت بطلب لإقامة

بين إيران والمجموعة الدولية 5+1 على مستوى وزراء الخارجية وقال إن ظريف والوزارة الخارجية تتابع قضية تفتيش المواقع بجدية وإنها «تحاول التصدى للضغوط في إطار تنفيذ الاتفاق النووي».

ولم يلتق ظريف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون حتى الآن فى حين قد تواصله المباشر مع وزير الخارجية السابق جون كيري لعب دورا كبيرا في توصل بلاده إلى الاتفاق النووي.

كما أنه سيكون أول اجتماع بين



وذكر صالحي أنه وجه رسائل في هذا الصدد إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو ومنسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

(كانون الثاني) 2016.

فيديريكا موغيريني. تعليقا على الطلب الأميركم لتفتيش المواقع العسكرية الإيرانية قال صالحي إن «البعض يحاول الإضرار بالاتفاق النووي» مضيفا أنها تريد تدفع بلاده إلى اتخاد قرارات «تمنح الطرف الآخر الحجج المطلوبة».

صالحي كذلك اتهم الإدارة الأميركية بإثارة تفتيش المواقع الإيرانية بمواقف سياسية لأغراض داخلية. وأعرب صالحى عن اعتقاده أن الإدارة الأميركية تعانی من «تخبط استراتیجی» مضیفا: «إنها المرة الأولى التي نلاحظ ذلك في هُذا البلد» وتأبع: «إن الإرباك الأميركي قبل أن يضر الجانب الإيراني فإنه يضر الأميركيين» وفق ما نقلت عنه وكالة

«إيسنا» الحكومية.

كذلك طمأن صالحي الإيرانيين بأن بلاده تتخذ ردود الفعل والمواقف المناسعة تحاه التحرك الأميركي بـ«ذكاء ويقظة» وقال إن «رد الفعل آلإيراني على التحرك الأميركي لممارسة الضغط فى تنفيذ الاتفاق التووي لن يكون من المؤكد عاطفيا وسيكون بناء على قراءة وأدلة واضحة» وقال: «نأمل أن يعقل الأميركيون أننا لم نحصل على الاتفاق النووى بسهولة حتى نضيعه بسهولة». ورفضت السلطات العليا الإيرانية منح المفتشين الدوليين إذنا بدخول

مسؤولون إيرانيون بأن أي خطوة من هذا القبيل ستؤدي إلى عواقب وخيمة. وتشتبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى أن إيران أجرت أنشطة مرتبطة بالأسلحة في موقع عسكري واحد على الأقل قبل سنتوات من اتفاق 2015.

المواقع العسكرية الإيرانية وقال

وقال داريل كيمبل المدير التنفيذي لرابطة مراقبة التسلح وهي مؤسسة بحثية إن الاتفاق يحدد عمليَّة للوكالة الدولية للطاقة الذرية لطلب الوصول إلى أي موقع إيراني وسيعرف الجميع ما إذا كان هذا الطلب قد تم وما إذا كأنت إيران رفضته.

أول من أمس في أول لقاء جمع المرشد الإيراني علي خامنئي والحكومة الجديدة بعد تقديم الوزراء طالب خامنئي الحكومة بـ «حفظ الروح الثورية في الدبّلوماسية» وأوصى الحكومة ر د «مد مظلّة الدبلوماسية على جميع العالم وعدم التركيز على عدد من الدول». وقال خامنئي إن «التصدي للهيمنة

والدول المستكترة» لا يتعارض مع «المرونة ومنعرجاتها والانعطاف في الفنون الدبلوماسية».



صورة نشرها موقع الرئاسة الإيرانية عن تكريم وزير الخارجية محمد جواد ظريف ورئيس الوكالة الإيرانية للطاقة النووية على أكبر صالحي بعد شهر على تنفيذ الاتفاق النووي في فبراير 2016

## هدوء حذر وسط انتشار أمني غداة مناوشات غير مسبوقة في العاصمة اليمنية اشتباكات صنعاء تعيد خلط أوراق الانقلاب

لندن: بدر القحطاني

شهدت صنعاء اشتباكات غير مسبوقة بين الحوثيين وصالح، أظهرت تبعاتها «شللاً فى مؤسسات الانقلاب» الذي استحدثها منذ سبتمبر (أيلول)

وقتل ضابط برتبة عقيد في القوات الموالية لصالح، ومسلحات من المتمردين الحوثيين، ووضعت صنعاء على حافة حرب جديدة، وسط ترجيحات بأنها تحسب أيضا على أنها «إعادة ترتيب أوراق بين طرفى الانقلاب».

وسبق لمحللين وسياسيين أن وصفوا تبعات تجمع «المؤتمر الشعبي» الخميس الماضي بأنها «تأحيل لاشتباكات مؤجلة»، ولم يمض أكثر من 48 ساعة حتى بدأت أولى مراحل الاشتباك.

ورغتم هدوء حنذر قالت وكالات الأنباء أمس إنه يشوب صنعاء، فإن الانتشار الأمنى يظهر لافتا وجليا فيعدة مفاصل في العاصمة التمنية.

وكشف العرلمان الخاضع لسلطة الانقلاب في صنعاء؟ فريقي الحوثي وصالح، عن الشَّللُّ القائم، بُحضهماً على «تنفيذ المعاهدات الموقعة»، فضلا عن مطالبته بضرورة أن يعرف ماهية المعاهدات التي أورد أنها لم تمر على البرلمان.

ويصف الباحث السياسي ليمنى نجيب غلاب ما حصلً في صنعاء في اتصال مع «الشرق الأوسط» بأنَّه «تفجير للأزمة لإعادة ترتيب أوراق الانقلاب».

ويفتح الشرخ الذي ورد فى بيان البرلمان ونشره الموقع الإِلْكتروني لـ«المؤتمر الشعبي» العام أمس، باب التساؤلات حوّل خيارات كل من الفريقين اللذين أخذ بتصاعد خلافهما ويتجاوز الأبواب المغلقة.

يقول سام الغباري، الكاتب والسيأسى اليمني، إن «أبرز معاهدات لم يلتزم بها الحوثي تكمن في المجلس السياسي الذي أفرغه الحوثيون من جدواه، وحتى الحكومة صارت مجرد سلطة كرتونية، وبالطبع علينا أن نتذكر أولا أن (المؤتمر) رفض الإعلان الدستوري في فبراير (شُىباطُ) 2015، ومسالّة تغيير المناهج، وكل الاتفاقات الخاصة ىتقاسىم سلطة الانقلاب».

ويضيف في اتصال مع



عناصر أمنية حوثية في واحدة من عشرات نقاط التفتيش التي يقيمونها في صنعاء غداة اشتباكات مع أتباع صالح (إبـأ)

الحوثيون، بحسب ما نقلت عنهم

وكالة الأنباء «سبأ» المؤيدة لهم،

إن «عناصر مسلحة» قامت مساء

السبت بمهاجمة نقطة أمنية في

«الشرق الأوسط»: الحوثيون لا يلتزمون بأي اتفاقية منذعام

الشعبى العام» خالد الشجاع بمنشور في صفحته على . «فىسبوك» ليصف الحوثيين بالقول: «نحن أمام لوثة فكرية يجب التخلص منها مثلما تم التخلص من (القاعدة) و (طالبان)، و(داعش) في الموصل». وأضاف: «تتغذى هـذه الجماعة (بقصد الحوثيين) على استمرار الصراع بين الأحزاب والقوى السياسية اليمنية واستمرار الحرب».

وبالعودة إلى اشتباكات صنعاء التى وقعت بحى جولة المصباحي جنوب العاصمة مساء أول من أمّس، فإن حزب «المؤتمر الشعبى العام» الذي يتزعمه الرئيس السابق قال في بيان إن العقيد خالد الرضى تعرض «للغدر والنهب» في حي جولة المصباحي «أثناء عودته من مقر

عمله متوجها إلى بيته». ويربط الغباري مقتل خالد الرضي في صنعاء، بمشهد مكرر للتحرك العسكري للحوثيين عندما طوقوا سلطة هادي في عام 2014. ويقول: «كل ضربة

كان يتلقاها رجال هادي يسارع الحوثيون إلى الاعتذار ثم التقدم، والتقدم وتنفيذ ضربة جديدة ثم وخرج القيادي في «المؤتمر

وكان الرضى أحد خبراء حى جولة المصباحي، وإن اثنين القوات الخاصة وجهاز مكافحة من أفراد الأمن واللجَّان الشعبيَّة

### الشجاع: الحوثية «لوثة فكرية» يجب التخلص منها مثل «داعش» و«القاعدة»

قبل نحو 6 أشهر من قبل «المؤتمر الشعبي» العام نائبا لرئيس دائرة العلاقات الخارجية.

ولم يسم البيان المتمردين يوجد ما يبعث على القلق. الحوثيين، مكتفياً بالإشارة إلى

### الغباري: مقتل الرضي يكرر مشاهد الجرائم الحوثية ضد هادي قبل الانقلاب

الأخلاق والعهود والمواثيق»،عادًا أن «السكوت عن هذه الحادثة قد يفتح الباب لجرائم كثيرة من هذا النوع إذا تم التهاون مع القتلة». أمَّام ذلك، قال المتمردون

الأحياء الشرقية لمدينة ميدي، بعد

حصارها للانقلابيين لأشهر. خلال

الساعات القادمة، سيتم الإعلان

عن تطهير أحياء ميدى الشرقية

بالكامل، وذلك بعد هجوم مباغت

شنته على الانقلابيين، وسيطرت

على أجزاء واسعة، ولم يتبقَ إلا

الاعتداء على النقطة الأمنية. وزعمت الوكالة أنه يجرى حاليا استكمال حل المشكلة وأنه لا و نقلت «الصحافة الفرنسية»

وبالعودة إلى تعز، عاودت ميليشيات الحوثى وصالح

الانقلابية قصفها للمدنيين في

تعز، وبشكل ممنهج ومدروس

بارتكاب أكبر قدر ممكن من

الجرائم الإنسانية والانتهاكات

بحق المواطنين، خصوصاً قبل عيد

الأوسط» إن «الميليشيات الانقلابية

ارتكبت مجزرة جديدة كعادتها قبل

أيام العيد المبارك، من قبل قصفها

الأسواق أو الأماكن المكتظة، حيث

إن القذائف لا تتوقف على أحياء

مدينة تعز، وأخرها قصفها على

حى برباشا، شرق تعز، الذي

راح ضحيته 4 قتلى من المدنيين،

على مواقع الانقلابيين في الجبهة

وتزامن ذلك مع استمرار

وقال سكان محليون لـ «الشرق

الأضحى بأيام.

أنه قتل على بد «حماعة لا تعرف عن مراسلها في صنعاء أن الهدوء بعم المدينة، إلا إن هناك معلومات غير مؤكدة تفيد بأن الحوثيين يتجهون نحو منع قيادات حزب صالح من مغادرة

مدفوناً تحت الرمال في السابق، وكل طرف منهم يجامل الآخر ويده على الزناد»، وفقا لسام الغباري؛ الذي أضاف أن «صالح بعرف حبداً أن الحوثيين يحملون مشروعاً سلالياً واضحاً، يقدس الإرهاب حتى عام 2012. وعين (المسلحون الحوثيون) قتلا جراء العرق الهاشمي ويمنحهم أحقية الولاية والحُكُّم المطلق في

قيادة الدولة وفي مختلف عموم الوظائف والإدارات الحكومية». وتشهد صنعاء منذ أسابيع توترات بين القوات المؤيدة لصالح والحوثيين الشيعة الذين يسيطرون على العاصمة المنتة منذ سبتمبر 2014. والخميس الماضى، أحيا مئات آلاف اليمنيين من منَّاصري صالح في المدينة الذَّكرى الـ35 لتأسيسَ حزبه، في استعراض كبير للقوة.

كما ذكر شبهود أن القوات

الموالية لصالح نفذت ظهر أمس

الأحد انتشار أمنيا كثيفا في حي

جولة المصباحي وفي المنطقة

المحيطة به والتى تشمل حى حدة

«الخلاف عميق جداً وقد كان

وميدان السبعين وقصر الرئاسة.

وعكست أعداد المناصرين النفوذ الكبير الذي لا يزال يتمتع به صالح و «المؤتمر»؛ الحزب الذي حافظ على حضوره

القوي رغم النزاع المسلح وحركة الاحتجاج التي أجبرت زعيمه قبل 5 سنوات في فترة «الربيع العربي» على مغادرة السلطة بعدما حكم البلاد لعقود.

بيد أن مراقبين وصفوا صالح بأنه مراوغ، وذهبوا إلى أنه «خدع أتباعه بتصعيد أعقبته تهدئة، وحيب آمالهم بنفوذ أقوى ضد الجماعة الحوثية التى بدأت تعاملهم بدونية وتفرض عليهم ثقافتها وسيطرتها».

وظهرت إلى العلن بوادر انشقاق بين صالح والمتمردين الشبعة بعدما اتهمه هؤلاء بـ«الغدر»، مؤكدين أن عليه تحمل تبعات وصفه لهم بـ «الميليشيا». ويشير الغباري إلى أن صالح

بات الآن أمام خيارين: «المشروع الحوثي الذي يستنسخ التجربة الخمينية بمؤسسات تتبع الولي الفقيه، ومشروع الرئيس اليمنيّ عبد ربه منصور هادي المؤسس لليمن الاتحادي»، وزاد: «لكن أن يعتقد علي صالح بهذه المعمعة والفوضى أنه يستعيد نظامه السابق، فالأمر صار مستحيلا، خصوصا بعد إظهار خلافه مع الحوثيين إلى العلن بعدما كان

يشرف عليها ما يسمى «الجناح

### هادي يرأس اجتماعا لبحث الأوضاع الميدانية والخدمية

الرياض - «الشرق الأوسط» ترأس الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي اجتماعاً بمستشارية بحضور تنائبه الفريق الركن على محسن صالح ورئيس الوزراء اليمنى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في الرياض أمس. واستعرض الرئيس جملة من القضايا والمواضيع المتصلة

بالوضع الراهن ومستجداتها المختلفة على مختلف الصعد، وفق ما أوردت وكالة الأنداء الدمنية (سيأ).

وفى الاجتماع قدم نائب الرئيس شرحاً موجزاً للوضع الميداني في مختلف الجبهات والنجاحات التي يحققها الحيش الوطني في عدد من الجبهات ومواقع التماس بدعم وإسناد من التحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المشتركة.

في حين قدم رئيس الوزراء تقريراً تناول من خلاله جهود الحكومة التى بذلتها وتبذلها في سبيل تحقيق استقرار الخدمات وتعزيزها والأهتمام بمعيشة المواطن، مشيراً إلى الجهود المبذولة في هذا الصدد من خلال عمل وتواجد الحكومة فى العاصمة المؤقتة عدن لتطبيع الأوضاع وتفقد وزيارة مختلف المحافظات المحررة للوقوف على احتياجات وتطلعات المواطن بما يسهم في تحريك عملية إعادة البناء والإعمار، واستتباب الأوضاع الأمنية... مشيداً بدعم وجهود قوات تحالف لدعم الشرعية في اليمن.

#### الأردن يرسل 15 طناً من المساعدات لليمن

عمان - «الشرق الأوسط»: أرسل الأردن أمس (الأحد)، طائرة محملة بنحو 15 طناً من المساعدات الإنسانية الطارئة إلى اليمن، البلد الفقير الغارق في نزاع مسلح والذي يواجه خطر المجاعة ووباء الكوليرا.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن «الهيئة الخبرية الأردنية الهاشمية وبالتعاون مع سلاح الجو الملكي، سيرت طائرة مساعدات إنسانية بحمولة 15 طناً من المواد الإغاثية والغذائية والمستلزمات الطبية للشعب اليمنى الشقيق مساعدات طارئة، نتيجة للظروف التي تعاني منها البلاد في الوقت

وتقلت الوكالة عن رجب زبيدة مستشار الهيئة قوله إنه وبناء على التوجيهات الملكية «غادرت طائرة المساعدات الإنسانية إلى اليمن الشقيق يرافقها وفد رسمى من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لتسليم هذه المساعدات بالتنسيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وتوزيعها على الجهات الطبية

من جانبه، قال سفير اليمن لدى الأردن علي أحمد العمراني، إن «هذه المساعدة الكبيرة والمبادرة الطيبة من قبل الملك عبد الله الثاني والشعب الأردني الشقيق، تأتى للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني في ظلّ الظروف الراهنة»، مشيراً إلى أن «كل ما يقدمه الأردن هو محل تقدير من قبل القيادة والشعب اليمنيين»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وكان الأردن أرسل في عام 2015 طائرتين محملتين بأكثر من 30 طناً من المواد الإغاثية والغذائية إلى اليمن.

#### البنك الدولي يخصص 200 مليون دولار للكوليرا والصرف الصحي

واشنطن - «الشرق الأوسط»: أقر البنك الدولي تخصيص 200 مليون دولار لدعم مشاريع مكافحة الكوليرا وتحسين الصرف الصحي في اليمنّ، وذلك عبر منظمتي «اليونيسيف» و«الصحة العالمية». ويأتي هذا الدعم في إطار المرحلة الثانية من خطة الطوارئ لليمن، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ). وعبر وزير التخطيط والتعاون الدولى الدكتور محمد السعدي عن شكر وامتنان الحكومة اليمنية لما يقدمه مجلس إدارة البنك الدولي من دعم متواصل لليمن في هذه المرحلة الحرحة.

### مقتل 18 انقلابياً خلال عملية أمنية ضبطت عصابة زرع الألغام في المخا

## الحكومة اليمنية تتهم الحوثي وصالح بارتكاب مجزرة في تعز

تعز: «الشرق الأوسط»

ميليشيات الحوثى وصالح بأنهم يضعون المدنيين قي تعز «أهدافاً دائمة». وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى عبد الملك المُخَلَّافي إن «4 شهداء، و7 جرحي، وقعوا جراء مجزرة بير باشا، في القصف العشوائي لميليشيات الحوثي صالح؛ إن هذه العصابة تضع المدنيين في تعز أهدافاً دائمة

على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ما هو رأي مؤيدي الميليشيا الذين يتاجرون سدماء الضحابا المدنسن لأهداف سياسية في مجزرة اليوم التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي في بير باشا في تعز».

إلى ذلك، قال القيادي في الحراك التهامي ركن التوجيه المعتوي في لواء تهامة أيمن جرمش لـ«الشرق الأوسط» إن «لواء تهامة تمكن في عملية استخباراتية نوعية من تفكيك عصابة انقلابية متخصصة بزرع الألغام والمتفجرات في طرقات مدينة المخا الساحلية وريفها، غرب تعز، التي زرعت لاستهداف المواطنين والتجيش الوطني والمقاومة الشعيية».

وأضاف جرمش أنه «ويحسب المعلومات التى حصل عليها المحققون التابتعون من زعيم

الألغام، الذي قيض عليه من قيل لواء تهامة الثلاثاء الماضي، تمكنت اتهمت الحكومة اليمنية وحدة خاصة من اللواء التهامي بختل، التابعة لمديرية المخا».

لتجهيز العبوات الناسفة والألغام. وتساءل المخلافي، في تغريدة وفي التفاف وهجوم مباغت، تمكنت القوة التابعة للواء من قتل

من اعتقال 5 انقلابيين شرق قرية وأكد القيادي أن اللواء حصل على معلومات «تحركت على ضوئها سرية خاصة إلى أوكار الانقلابيين، شمال منطقة الروس التابعة للمخا، وإلى مزرعة مختار سهيل التى كانت الميليشيات الانقلابة تتخذ منها معملاً

القليل (حتى إعداد هذه القصة، في الخامسة بتوقيت غرينيتش)». وأكد المصدر أنه «سقط العشرات من الانقلابيين بين قتيل وجريح في مواجهات الأحياء الشرقية لميدي. وبتطهير الجهة

### المخلافي: عصابة الحوثي وصالح تضع المدنيين في تعز أهدافاً دائمة للانتقام

للواء تهامة».

الأحياء الغربية باتجاه الساحل، والعمليات العسكرية مستمرة حتى السيطرة بشكل كامل على ميدى».

انقلابيين قتلى وجرحى، إثر مواجهات بين قوات الجيش الوطنى جيهة مريس، شيمال محافظة الضالع الجنوبية، بحسب ما ذكره موقع الجيش الوطني «سبتمبر

وأصيب ما لا يقل عن 7 آخرين». المعارك في الجبهات الغربية والجنوبية في مديرية الصلو والقلعة والكتف والخزان والتباب، الريفية، وسقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في محاولة فاشلة منهم ستنتقل المعارك إلى مديرية حيران. للتقدم واستعادة مواقع تسبطر ولمتعد تسبطر مبليشيات الحوثي عليها ٰقُوات الجيش الوَطني في وصالح الانقلابية سوى على الصلو، وهجمات الجيش المستمر

كما سقط ما لا يقل عن 10 لـ«الـشـرق الأوسـط» الأخــيـار التي تتداولها مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية التى يديرها الانقلابيون حول انستاب قوات الجيش من قرية الصيار، في مديرية الصلو، دون أي مواجهات.

والمبليشيات الانقلابية، شهدتها

## الشرقية، بما فيها الميناء والحافية

(بي إم 21)، وتدمير 3 أطقم تابعة للمتليشيات الإنقلابية، فيما قتل جنديان، وجرح 5 آخرون ينتمون

فعه قوات الحيش الوطني من المنطقة العسكرية الخامسة، بإسناد من قوات التحالف، عملية هجوم على ما تبقى من مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في الجيهة الشرقية لمدينة ميدي. بمحافظة حجة المحاذية للسعودية. وقال مصدر عسكري لـ «الشرق العصابة المتخصصة في زراعة الأوسط» إن «قوات الجيش الوطني

18 انقلابياً، وتدمير 5 صواريخ

المتمردين الحوثيين.

وقال للصحافيين عقب لقاءمع

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد

الجابر الصباح، أمس: «أمل أن يتم

التوصل إلى اتفاق بين الأطراف

للسماح» بإيصال «الاحتياجات

جاء ذلك في الوقت الذي نفذت

غوتيريش يدعو للسماح بوصول المساعدات لصنعاء والحديدة الإنسانية» إلى صنعاء والحديدة. وقسال الأمسين السعسام لسلأمسم وحاولت الأمم المتحدة القيام موساطة من الأطراف المتنازعة

المتحدة: «نحن نقوم بما في وسعنا لخلق الظروف المناسبة لإنهاء لإنهاء النزاع بعد مقتل أكثر من الجمود الحالي»، مضيفاً: «نعمل عن كثب مع كلَّ الأطراف تمهيداً 8 ألاف شخص منذ بدء الحملة السعودية، إلا أنها عجزت عن لإطلاق مبادرة قوية في الوقت والطريقة المناسبين». تحقيق ذلك.

#### عدن: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير يمنية عن استحداث جماعة الحوثيين 69 مركزاً صيفياً لتعليم الأطفالُ «العقائد الطائفية» وتدريبهم على فنون القتال والتعبئة العامة، تمهيداً للزج بمن تمكنوا من استقطابهم؛ ترغيباً أو ترهيباً، إلى جبهات القتال، فضلا عن غرسها «ثقافة الموت» و «الملازم الحوثية» و«الصرخة الخمينية» في

عقول صغار السن. وقال عبد الباسط الشاجع، مدىر «مركز العاصمة الإعلامي»، لـ «الشرق الأوسط» إن المراكز الصدقّعة المستحدثة من قبل الحوثيين خالال الأعوام الثلاثة الأخيرة هدفت بشكل رئيسى إلى «توزيع وتدريس ملازم مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي، ونشر العقيدة الطائفية، وتعمل على فرز المجتمع بين

ولفت الشاجع إلى أن تلك المراكز المستحدثة تلزم الطلبة بترديد الصرخة الخمينية، كما يتم تدريب الأطفال في تلك المراكز على استخدام الأسلحة ثم إرسال عدد منهم إلى

ورصد «مركز العاصمة الإعلامي» إغلاق الميليشيات أكثر من 118 مركزاً صيفياً في أمانة العاصمة، منها 32 مركزا في مديرية معين، و26 في مديرية السبعين، و12 في مديرية التحرير، و11 في مديرية أزال، و9 مراكز في مديرية الثورة، و8 مراكز في مديرية الصافعة.

ورصد التقرير «366» انتهاكاً حوثياً بحق المراكز الصيفية بالعاصمة صنعاء خلال 3 أعوام، مؤكدا تعرض المراكز الصيفية بالعاصمة صنعاء منذ احتباحها يوم 21 سبتمبر (أيلول) 2014، إلى جملة من الانتهاكات والتجريف من قبل ميليشيات الحوثى والمخلوع

ولفت التقرير إلى أن الانتهاكات التى تم رصدها شملت 5 عناصر؛

في مديرية صنعاء القديمة، و9 مراكز والاحتلال، وأيضا تهديد مشرفي لكّل من مديريتي الوحدة ومعين، ومسؤولى المراكز، بالإضافة إلى بينما استحدثت 8 مراكز في كل من استحداث مراكز صيفية جديدة مديرية الصافية والتحرير.

ويحذر «مركز العاصمة

اتهامات للميليشيات بإجبار الأطفال على «تعصب طائفي» يمهد لزجهم في القتال

ثقافة موت و «ملازم حوثية»... منهج 69 مركزاً صيفياً في اليمن

. التربوي» لجماعة الحوثي. الإعلامي» من تبعات تلك المراكز وجاء في التقرير من خلال ومخرجاتها، كونها تستهدف ثقافة تتبع فريق الرصد بالمركز أنه يقوم المجتمع وتسامحه وتحوله عبر النشء القادم إلى مجتمع طائفي الحوثيون في المراكز الصيفية المستحدثة خلاًل 3 أعوام، بتوزيع

### تقرير يرصد 300 انتهاك للمراكز الصيفية وضغوطات على القائمين عليها

ويقول الشاجع إن المراكز وتدريس ملازم مؤسس الجماعة المستحدثة من قبل الحوتين تهدف حسين بدر الدين الحوثى وشعاراته أيضا إلى غرس ما تصفه أدسات وعقيدته الطائفية، بالإضافة الحماعة بـ «ثقافة الإستشهاد» إلى إلزام الطلبة بترديد الصرخة و«الموت في سبيل رفعة الجماعة

وتقدمها»، وكذلك إغراء الأطفال كما كشف الرصد عن استهداف الذين يحفظون تلك الكتب الصغيرة الميليشيات الطلاب في المراحل الأولى من سن 6 أعوام إلى 17 عاما، بإعطائهم الألعاب والهدابا. مستغلىن سلطة السلاح والمال وإغراء وأكد الشاجع أن جماعة الحوثى تستخدم المراكز الصيفية تلك منَّ الأطفال الذين يحفظون تلك الكتب الصغيرة بإعطائهم الألعاب والهداما أجل التنظيم الداخلي للجماعة واستقطاب أفراد (أطقال) حُدد، كما تُم رصد اقتحام ونهب المبليشيات الانقلابية 89 مركزا، كما يتهمها بأنه «تزيد تلك المراكز

### الجماعة زرعت الطائفية في التعليم عبر توزير شقيق زعيمهم بحكومة الانقلاب

من عملية فرز المجتمع والشروخ وعبثت بمحتوياتها، وأخرى تم السطو عليها وقامت بمصادرتها، منها 15 مركزا في مديرية السبعين، و 13 في مديرية معين، و12 مركزا في

مديرية الثورة. وتمكن «مركز العاصمة» من رصد استحداث الميليشيات الحوثية مراكز صيفية، واستبدال مراكز طانفية تابعة لها بمراكز أخرى جرى اقتحامها في وقت سابق؛ حيث بلغت

69 مركزا؛ منها 10 مراكز مستحدثة

المحتمعية المتفاقمة - أصلاً - يفعل . الحرب، التي تستخدم إلى حانبها المساجد في عملية تجييش (طائفي . . . . . إثنى)، والمناهج التعليمية (بعد تعديلهاً) لغرس ثقافة تزعم الجماعة أنها منحتها، وهي كما يدعون (حقا

وزاد الشاجع بالقول: «جماعة الحوثيين ركزت على التوغل في مجالات التربية والتعليم والأوقاف

والخطاب الديني، فسيطرت على معظم مساحد العاصمة، وفق حملة ممنهجة طالت اعتقال المئات من أئمة وخطباء المساجد، كما سيطرت على مفاصل التعليم». وقال إن السوزارة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء

يديرها شقيق زعيم الجماعة يحيى الحوثي الذي وزع متطرفى الجماعة للسبطرة على المدارس ومجالاتها المختلفة، فقام باستهداف المناهج وتعديلها، كما قامت الحماعة بالاستحواذ على المراكز الصيفية مرتكبة الانتهاكات الفحّة بحق الطلبة والمعلمين وبحق المراكز ذاتها. وتقرير «مركز العاصمة» الإعلامي «يقوم على منهجية

احصائعة تستهدف رصد ألانتهاكات التي طالت المراكز الصيفية التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف، وفق خمسة عناصر: الإغلاق، والاقتحام، والنهب، والاحتلال، والتهديد»، مشيراً إلى أن تلك المراكز الصنفية تستهدف طلاب وطالبات المدارس أثناء الإجازة المدرسية، بين سن 6 أعوام و 17 عاماً». إلى ذلك، رصد المركز احتلال

جماعة الحوثى وحليفها المخلوع

صالح ما يزيد على 60 مركزا، وحولت بعضها إلى ثكنات عسكرية أو مقرات ومجالس يتناول فيها القات أو سكن لقيادات حوثية، وبعضها لا يزال حتى اليوم محتلا. والمراكز التى لم تطلها انتهاكات «الاقتحام والنهب والاحتلال والإغلاق» لم يسلم القائمون عليها

من التهديدات من حين لآخر من قبل عناصر ميليشيا الحوثى الانقلابية، حيث بلغ إجمالي التهديدات لمشرفي ومديري المراكز الصيفية 38 انتهاكا، منها 15 تهديدا تعرض لها مشرفو مراكز مديرية بني الصارث، و5 تهدیدات لمشرفی مرآکز فی مدیریة صنعاء القديمة، وتتنوع بين الاختطاف أو التهديد بالتصفية الجسدية، وأخرى بالملاحقة.

دعا الأمن العام للأمم المتحدة

أنطونيو غوتيريش، خلال زيارة إلى الكويت، أطراف النزاع اليمني للاتفاق على السماح بإيصال مساعدات إلى مدينتي صنعاء طرفاه جناحا المالكي والعبادي

صراع انتخابي «شرس» داخل «الدعوة» العراقي

بغداد: «الشرق الأوسط»

«الدعوة» وبعض دعاته عن صراع انتخابي

شىرس ومبكر داخل أروقة الحزب الحاكم منذّ

2005، طرفاه زعيم الحرب وأمينه العام نائب

رئيس الجمهورية نوري المالكي والدعاة المقربون

والموالون له، من جهة، ورفيقه في الحزب رئيس

صلاح عبد الرزاق الحزبية، وتسريب وثيقة

«التحقيق الداخلى» السرية الذي أجراه الحرب

معه على خلفية تّهم فساد، أحد أهم مؤشرات

الصراع بين الطرفين. وتؤكد مصادر من حزب

الدعوة، أن «الجناح الموالي للعبادي داخل الحزب

هو من قام بإيصال الوثيقة السريّة إلى وسائلُ

الإعلام للتأثير على سمعة المالكي؛ نظرا لقرب

الضغوط الأميركية المتواصلة على العبادي لفتح ملفات الفساد ومحاسبة الفاسدين، ربما دفعته

ضمنا إلى تحريك ملف فساد أحد عناصر حزيه. وأحرى المكتب التنظيمي لحزب الدعوة

تحقيقاً سريا، قبل خمسة أيام، سرب البعض

صلاح عبد الرزاق، وقد أضرت بسمعة الدعوة،

تقرر تعليق عضويته في الدعوة، إلى حين تبين الأمر بشكل قطعيُّ. وأشَّار التحقيق إلى إحالة

«ملفه إلى هيئة الانضباط الحزبي للتحقيق

بشأن الاتهامات الموجّهة إليه، معتبرا أنها تأتى

فى «سياق حملة انتخابية مبكرة تستهدفةً

شخصيا»، فإن وثائق كثيرة خرجت عن محافظة

بغداد ومجلسها تشير إلى تجاوزات مالية

وإدارية ارتكبها عبد الرزاق، أثناء تسنمه منصب

محافظة بغداد لأربع سنوات (2013 - 2009). وقد

حظى عبد الرزاق بدعم وحماية نوري المالكى

أثناء تولى الأخير منصب رئاسة الوزراء في

تلك الفترة، ولم يسمح باستجوابه في مجلس

كتابين عن تاريخ حزب «الدعوة» وضع المقدمة

الرزاق، تحوم حول نجليه المقيمين في أوروبا

واللافت، أن عبد الرزاق أصدر، قبل أسابيع،

وإلى جانب تهم القساد التي تحوم حول عبد

ورغم النفى الَّذي أصدره المحافظ السابق

وورد في التحقيقَ الحزبي، أنه «نظرا لورود معلومات تثير شبهات فساد مالى حول الداعية

وتميل بعض المصادر إلى الاعتقاد بأن

المُحافظ السابق من جناحه الحزبي».

متعمدا إلى وسائل الإعلام.

بقضيته والبت في أمره».

لأحدهما نوري المالكي.

ولعل تعليق عضوية محافظ بغداد السابق

الوزراء حيدر العبادي، من جهة أخرى.

## السعودية هنأت بغداد ... والقطاعات العسكرية تتجه إلى العياضية لمحاصرة فلول «داعش» القوات العراقية تحرر تلعفر بالكامل



جانب من الدمار الذي خلفته المعارك بين القوات العراقية ومسلحي «داعش» في تلعفر (رويترز)

أربيل: «الشرق الأوسط»

بدأت القوات الأمنية العراقية

وهنأت السعودية في بيان أمس، حكومة وشبعب التعراق بمناسبة الأنتصار الذي حققه أبناء العراق على تنظيم داعش الإرهابي باستعادة قضاء تلعفر

وأكدت السعودية في بيان

أمنس عملية تمشيط واسعة لمركز قضاء تلعفر بعد أن حررته بالكامل من مسلحي «داعش»، بينما واصلت القطعات العسكرية التقدم باتجاه ناحية العياضية تلعفر الخاضعة لسيطرة مسلحي

لوزارة الخارجية الوقوف بكامل إمكانياتها إلى جانب العراق والرد السريع والحشد الشعبي

لمحاربة الإرهاب والتطرف حتى وقال أمر الفوج الثاني في

اللواء 92 من الفرقة الخّامسة عشرةً من الجيش العراقي المقدم، ريبوار عزيز، لـ «الشرق الأوسط»: «قوات الجيش العراقى والقوات الأمنية الأخرى حررت تلعفر بالكامل من والقرى التابعة لها، آخر مناطق إرهابيي (داعش)، ولم يتبق فيها أي من مسلحى التنظيم، وحاليا القطعات الأمنية تخوض المعارك مع من تبقى من مسلحي (داعش) في ناحية العياضية والقرى

واندفعت أمس قوات الجيش العراقي المتمثلة بالفرق الخامسة عشرة والسادسة عشرة والمدرعة التاسعة وقوات جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية

والحشود العشائرية باتجاه ناحية العياضية (12 كيلومتر شمال غربي تلعفر) التي يتحصن فيها مسلّحو «داعش» الذّين يشكل العرب والأجانب غالبيتهم.

وقال عزيز: «حاليا تدور معارك شرسة في العياضية وعدد من القرى التابعة لها»، لافتا إلى أن نحو 500 مسلح من «داعش» قتلوا خلال معارك تحرير مدينة تلعفر التي استمرت نحو أسبوع قدمت خلالها طائرات التحالف الدولي الإسناد الجوي للقوات الأمنية

وبعد انتهاء معارك تحرير تلعفر ستكون أمام القوات العراقية ثلاث مناطق أخرى ما زالت خاضعة لسيطرة التنظيم وهى قضاء القائم فى محافظة الأنبار والجانب الأيسر من قضاء

الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين وقضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك.

وواصلت فرق الهندسة العسكرية أمس، تطهير أحياء وأزقة مدينة تلعفر من العيوات الناسفة والمتفجرات التي فخخ بها التنظيم أبنية وشوارع المدينة التي ما زالت جثث مسلحي التنظيم

مرمية في شوارعها. في غضون ذلك، أعلن قائد عمليات «قادمون يا تلعفر»، الفريق الركن قوات خاصة عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان أن قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة حررت أمس قرى العلولية وخويتله وكصير والهارونية والفقة وقبك وحقول الدواجن والصاجعة والتمارات ومعسكر الكسك وتل محمد والوائلية ومعمل غاز تلعفر

والبشار والنخوة شرق العياضية وفتح طريق الكسك باتحاه تلعفر ووصلت إلى مشارف العياضية، ببنما استعادت فرقة المشاة الخامسة عشرة السيطرة على قرى إبراهيم وتل واشي وتل ميرام وتل مضر غرب العياضية.

وقلعة الحدود ومعمل جص تلعفر

منجهته،كشفنائب رئيس لَجِنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نبنوي، هاشم البريفكاني لـ «الشرق الأوسط» أن أعداد النازحين من تلعفر حتى الآن أكثر من 15 ألف نازح نقلوا إلى المخيمات الواقعة حنوب مدينة الموصل.، ونقلت فرق وزارة الهجرة والمهجرين وبالتنسيق مع وزارة النقل النازحين إلى مخيمات حمام العليل والنمرود

نشرها خصومه، الثروة الطائلة التي بتمتعان بها، ويدير أحد أنجاله ملهى ليليا في هولندا. تكشف المؤشرات الصادرة عن كواليس حزب

ويرى سليم الحسني، وهو عضو سابق في حزب الدعوة ويقيم في دولة أوروبية وأحد أشد المنتقدين لسلوكيات عبد الرزاق وأعضاء حزب الدعوة بعد تسلمهم مقاليد السلطة بعد 2005، أن من «الممكن تفسير صمت قيادة (الدعوة) على سلوكيات صلاح عبد الرزاق على أنه يدخل ضمن حسابات الصراع القائم بين السيدين المالكي والعبادي». ويضيف «صمت القيادة على صلاح عبد الرزاق، يأتى بدافع المصلحة لكى ترى الأخير يسقط قضائياً وإعلامياً، وبذلك تسجل فوزها على السيد المالكي الذي سيبدو محرجاً أمام الرأي العام بعد سقوط أحد رجاله المقربين بفضائح مالية وغيرها».

وبعتقد أن «طرفين بخوضان صراع القوة، محور العبادى والقيادة، ومحور المالكي وفريقه الذي يضم الكثير من المتورطين بالفساد».

وليس من الواضح حتى الأن طبيعة التعقيدات التي تنتظر حزب «الدعوة» بجناحيه المتنافرين (المالكي - العبادي)، والوجهة التي يفكر بها كل منها قبل موعد الانتخابات العامة مطلع العام المقبل، لكن أوسياط الدعوة تتخوف من انشقاق وشيك لأحد الرجلين، وقد اتخذ الحزب، قبل نحو شهر، قرارا «احترازيا» للحيلولة دون تصدع الحزب وانشقاقه، يقضى باعتبار «خروج أي شخصية من الحزب وتشكيلها تجمعا انتخابيا منفردا، خروجا عن الحزب وانشقاقا عليه».

ورغم رجحان كفة المالكي ونفوذه داخل حزب «الدعوة» حتى الآن، فإن موقع رئاسة الوزراء الذي يتمتع به العبادي، إلى جانب علاقاته الجيدة نسبيا بالقوى السياسية الشيعية خارج حزبه، مثل التيار الصدري و«تيار الحكمة» يزعامة عمار الحكيم، تسمح للعبادي بمعادلة «كفة المنافسة» مع المالكي. وعلى الرغم، أيضا، من التأكيد المتواصل لأوسياط «الدعوة» على القائمة الموحدة التى ستخوض الانتخابات المقبلة، فإن أغلب التوقعات تشير إلى خروج أحدهما (اللكي - العبادي) عن «قَائُمة الحزّب» المحتملة وتأسيسه قائمة انتخابية خاصة.

«الهنزة» الأخيرة في البيت الدعوي بعد تعليق عضوية عبد الرزاق تسببت في إحراج كبير في أوساط الحزب الحاكم، لكنها قوبلت بترحيب كثير من الأوساط السياسية والشعبية، باعتبار أنها تفتح الطريق أمام محاسبة العناصر المنتمية إلى كتل وأحزاب كبيرة، وقت كان مجرد التفكير بذلك من الأشياء تهم مماثلة، حيث أظهرت وثائق وفيديوهات المحظورة.

## البشير؛ دعمنا الثورة ضد القذافي لكن الأمور سارت عكس ما نريد ● السراج؛ ملتزمون بمبادرة الانتخابات التشريعية والرئاسية

## السودان وليبيا يتفقان على التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

الخرطوم: أحمد يونس

شهدت الخرطوم مباحثات أمنية واقتصادية وسياسية بين الرئيس السوداني عمر البشير وضيفه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطنى الليبية فائز السراج، في ظل تأكيدات بأن الطرفين اتفقا على العمل . المشترك أمنياً، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب، بهدف استعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وقال البشير في مؤتمر صحافي مشترك مع السّراج في الخرطوم، أمس، إن بلاده لا تملك أجندة داخل لبينا عدا تحقيق وحدتها واستقرارها واستعادة أمنها وطمأنينتها. وأوضح: «نؤكد أنه ليست لنا أجندة خاصة غير مصلحة الشعب الليبى ووحدة الشعب الليبي أولاً وثانياً وأخيراً».

وأكد البشير أن دعم حكومته للثورة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011 استند والجريمة العابرة للحدود، تُلقى إلى الرغبة في تحقيق تطلعات على حكومته «كلفة عالية». الشعب الليبي وتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا والإقليم. وتابع: «بكل أسف، سارت الأمور عكس ما نريد وحدث ما حدث، ونؤكد أن جهدنا ظل مستمرأ

في دعم الشعب الليبي والأمن واقتصاديا وأمنيا، والجهود

الوفاق الوطنى اللعبية» باعتبارها مُحمعاً عَليها محلباً وإقليمياً ودولياً «دون أن نتدخل في الصراع الداخلي الليبي». وأضاف: «نتطلع لدعم من الأشقاء في دول الجوار القريب والبعيد للأستقرار وجمع الكلمة ووحدة الصف في ليبيا». وتابع: «نحن في السودان نتأثر بصورة مباشرة بما يدور في الساحة اللبيية من عدم استقرار».

وجدد الرئيس السوداني التأكيد على تأييد «حكومة الاستثمار.

> وجدد البشير الإشارة إلى وجود من سماهم «مرتزقة سودانيين» من المقاتلين في ليبيا يشكلون تهديدا مباشراً للسودان، مشيراً إلى أن محاولات استغلال الفراغ الداخلي في لبيبا ومحاولات تحويل البلدين إلى بوابات ومعابر للهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر

> > من جهته، قال فائز السراج للصحافيين إنه أجرى مع البشير مباحثات تناولت التحديات التى تواجه البلدين، وتطور الأوضاع في ليبيا سياسيا

المبذولية لتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام. وأوضح أن مباحثاته مع البشير تناولت العمل لتأمين الحدود المشتركة، وتنفيذ الاتفاقيات الأمنية، وتطوير العلاقات الثنائية، وتبادل الدعم في المحالات الاقتصادية، وتشجيع وأوضح السراج أن العلاقات

مرت بحالات مد وجذر، لكنها لم تؤثر على علاقة الشعبين التي «لم تتأثر بالتقلبات السياسية». وتعهد بالاستفادة مما سماها «أخطاء الماضى» وبناء علاقات قوية واستراتيجية في حاضر البلدين ومستقبلهما، وقال إن حكومته ملتزمة بالمبادرة التى أطلقها بعقد انتخابات تشريعية ورئاسية في أقرب فرصة للخروج ممًا سمّاها ﴿حالة الانسداد » التي تمريها ليييا.

ووصل السراج إلى العاصمة السودانية أمس في أول زيارة رسمية له للبلاد تستغرق يومين، بعد أن تأجلت زيارته التي كانت مقررة للبلاد منتصف مارس (أذار) الماضي بسبب اضطرابات أمنية في ليبيا.

الرسمية بين السودان وبلاده

تصريحاتً بمطار الخرطوم إنَّ الزيارة رسمية، وتتناول العلاقات بين البلدين، فضلاً عن حزمة ملفات؛ أبرزها الأمن في ليبيا، والحركات المسلحة السودانية الناشطة في ليبيا، إضافة لملفات اقتصادية، والتنسيق في المحافل الاقلىمية والدولية. وأوضح غندور أن السودان ظل بحرس الحدود الطويلة مع ليبيا ، ليحول دون «حركة المجرمين وقطاع الطرق وخاطفي ومهربي البشر، ولوقف الهجرة غير الشّرعية». وقال إن الزيارة ستبحث حزمة من الملفات «أبرزها تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا»، مضيفاً أن «السودان يهمه أمن وسلامة ووحدة ليبيا، ووضع السلاح». وتابع: «ليبيا تشهد حالياً مرحلة

جديدة في تاريخها». وحدد غندور الاتهامات بإبواء حركات مسلحة سودانية في ليبيا. وقال: «هناك حركات مسلحة سودانية دخلت إلى ليبيا بعتادها العسكري، بعد دحرها فى دارفور، وهذه الحركات تحتمى ببعض الجهات الخارجة عن سيطرة الحكومة اللبينة، والشرعية الدولية، وتعمل على

زعزعة أمن السودان واستقراره». توتر مع حكومة السراج، خلافاً لعلاقتها مع الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب في طبرق (شرق) والتي درجت على اتهام الحكومة السودانية بتسليح

الرئيس عمر البشير ورئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج يتحدثان إلى الصحافيين في الخرطوم أمس (أ.ف.ب) ولم تشهد علاقة الخرطوم أي

الليبي. وذلك على الرغم من ميليشيات في ليبيا. وفي يوليو نفى الخرطوم أي صلة تربطها (تموز) الماضي، أغلقت التحكومة بأطَّراف النزاع في ليبيا. كما نفت الليبية المؤقتة في مدينة البيضاء الخرطوم الاتهامات التي أطلقها (شرق)، القنصلية السودانية الجيش الليبى بقيادة المشير في مدينة الكفرة (جنوب شرقي خليفة حفتر، وتضمنت الزعم البلاد) بدعوى ارتكاب موظفيها بدعم السودان وتدريبه جماعات عطا المولى عباس. ممارسات تمس بالأمن القومي

ومن المنتظر أن يجري السراج مباحثات منفصلة مع رئيس الوزراء السوداني بكري

حسن صالح، ورئيس جهاز الأمن الوطنى السوداني الفريق محمد

### حزب أسسه المرزوقي يرفض اتهامات في قضية اغتيال سياسيين يساريين

## اتفاق بين الحكومة التونسية ومحتجين ينهي 4 أشهر من الاحتجاجات في المناطق الصحراوية

بين الحكومة والمحتجين، وأنهت نحو

تشغيل عدد من الشبان في الشركات

أربعة أشهر من الاحتجاجات.

تونس: المنجي السعيداني

وضعت المفاوضات التى قادتها الحكومة التونسية مع مجموعة من المحتجين في منطقة قبلي (600 كلم جنوب تونس) حداً لنحو أربعة أشهر من الاحتجاجات الاحتماعية والاعتصامات التي عطّلت إنتاج النفط والغاز في تلك المناطق الصحراوية المنتجة للطّاقة في جنوب غربي البلاد. وأعلن الوزير التونسى للشؤون الاحتماعية محمد الطرابلسي، عن إمضاء اتفاق نهائى مع المعتصمين المطالبين بالتنمية والتشغيل في

مناطق دوز والقلعة والفوار في ولاية

(محافظة) قبلي. وأكد، أن محضر

الاتفاق أنهى الأزمة ليتم فتح مضخات

النفط وصمامات الغاز، واعتبر الاتفاق

الصارم للقوانين على الرغم من تعطيل

بمثابة «انطلاقة لديناميكية حديدة تقطع مع كل أشكال الصدامات باتجاه تكريس نهج الحوار والعمل المشترك لتطبيق ما تم الاتفاق عليه بهدف دفع التنمية بقبلي وبالجنوب التونسي». وتفادت الحكومة التونسية، من

خلال هذا الاتفاق، مواجهة المحتجين بالقوة عبر اللجوء إلى إنفاذ القرار الرئاسي الذي صنف نهاية يونيو (حزيران) الماضي مناطق إنتاج الثروات الطبيعية «مناطق عسكرية مغلقة» وأوكل مهمة حمايتها إلى المؤسسة العسكرية. بيد أن هشاشة الوضعين السياسي والأمني فرضت علَّى الحكومة التراجع في التطبيق

المحتجين لتدفق إنتاج النفط الغاز. وخلال المفاوضات التي دامت أسابيع، تسلّم الطرف الحكومي لائحة

التفاوض التي أفضت إلى اتفاق نهائي

في هذا الشأن، أكد وزير الشؤون ممضاة من جميع الأطراف المحتجة الاجتماعية محمد الطرابلسي، في تصريح إعلامي، التزام الطرفّ تضمنت 214 طلباً في قطاعات مختلفة الحكومي بكل ما تضمنه الاتفاق، وأن تتعلق بصميم العملية التنموية في الحكومة مأضية في إنجازه في الآجال ولاية قبلي. بيد أن الحكومة وعدت المعلن عنها. وأشتار إلى أن الحلول فقط بتنفيذ عدد قليل من المطالب التى تضمنها الاتفاق كانت «منطقية نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعانى وواقّعية». في السياق ذاته، قال فاخر منها البلاد. وأعلن المحتجون، بنتيجة العجمني، المتحدث باسم اعتصام دوز ذلك، فشل المفاوضات مع الحكومة، لـ «الشرق الأوسط»: إن الاتفاق استجاب واتهموها بالتملص من وعود التنمية، فى حين أكدت الحكومة رفضها آليات لمعظم طلبات التنمية التي قدمها للتفاوض المباشر بين المحتجين المحتجون، وهم الآن في انتظار الوفاء والمسؤولين عن الشركات البترولية بتلك الالتزامات وتحويلها إلى واقع ملموس. وأشبار إلى أن الاتفاق شيمل العاملة في الجهة، قبل أن تعود جلسات

البترولية، إضافة إلى نحو 1500 شاب من مختلف مناطق قبلي في شركات السئة (شركات حكومية) وتنفيذ عدد من مشاريع التنمية في مجالات الطرقات والصحة والبنية التحية

وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والمحتجين، فقد ذكرت مصادر قضائية تونسية، أن أربعة من المشاركين في اعتصام دوز سيمثلون اليوم (الاثنين) أمام فرقة مقاومة الإجرام (فرقة أمنية) بمنطقة بن عروس (ضواحي العاصمة التونسية) للاستماع إلى شهاداتهم على خلفية المشاركة في الاعتصامات التي شهدتها ولاية قبلي.

على صعيد أخر، أعرب حزب

(أسسه المنصف المرزوقي الرئيس التونسي السابق قبل أن يتخلى عنه ويؤسس حزب «تونس الإرادة») عن رَفَضه الاتهامات التي وجهها له حزب «الوطنيين الديمقراطيين الموحد» (وهو حزب يساري أسسه الراحل شكري بلعيد) من خلال تحميله المسؤولية في اغتيال كل من شكري بلعيد في 6 فبراير (شباط) 2013 والنائب البر لماني محمد البرأهمي في 25 يوليو (تموز)

«المؤتمر من أجل الجمهورية» المعارض

ونددت الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر» بما وصفته بـ«استمرار التوظيف السياسي» لملف الإرهاب والاغتيالات من طرق «حزب الوطد» (الوطنيين الديمقراطيين الموحد)

من السنة ذاتها.

على المسار القضائي لهذه الملفات التي لا تزال مطروحة أمام المحاكم التونسعة. المقام الأول إلى حركة «النهضة»، الحرب

الإسلامي الذي قاد تحالف «الترويكا» إلى جانب حزبى «المؤتمر من أحل الجمهورية» و «التكتل». وتبنت حماعة إسلامية متطرفة عمليتي اغتيال السياسيين اليساريين.

بهدف «ابتزاز» خصومه السياسيين وتشويههم، مؤكدة احتفاظها بحقها في متابعة هذا الحزب أمام القضاء. وأكدت هيئة حزب «المؤتمر» حرصها على كشف الحقيقة في ملفات الإرهاب لقطع الطريق أمام ما أسمته بـ«التوظيف والمزايدة وعدم التشويش» وكانت تيارات يسارية وجّهت التهمة في اغتيال بلعيد والبراهمي في

مرطبيا فى الجرود اللبنانية على

مساحة لا تزيد على 20 كلم، بنحو 250 عنصرا، بينما لا يتخطى

عدد من هم في القلمون الغربي

الـ350 مسلحا، بحسب «المرصد

في معاركه منذ بدء الحرب السُّورية، باستثناء «اتفاق

مخيم اليرموك» في دمشق، الذي لم يصل إلى خواتيمه. ورأى

الخبير المتخصص في شوون

الجماعات المتطرفة، عبد الرحمن الحاج، أن هناك ثلاثة أسباب

أدت إلى موافقة التنظيم على هذا الاتفاق، موضحا لـ«الشرة،

الأوسط» «السبب الأهم هو أن

القلمون وجرود لبنان لنسأ

مواقع استراتيجية بالنسية

الله كما أن احتمال صموده في

المعركة لمدة طويلة يات ضعيفاً،

كما أن المخرج الذي أتيح له يغريه بالموافقة باعتباره أقل الخسائر».

وأضاف: «والاتفاق قُدّم للتنظيم

لأسياب كثيرة، أهمها أن (حزب

الله) يريد إنهاء (داعش) في

أسرع وقت ممكن وتأمن

منطقة القلمون له، إضافة إلى

إتاحة الفرصة لمقاتلي التنظيم

الانتقال إلى البادية والقتال ضد

وكان الجيش اللبناني أطلق

في 19 أغسطس الحالي عملية

عسكرية في منطقة جرود رأس

بعلبك وجترود القاع الجبلية

لطرد «داعش» من هده المنطقة

الحدودية مع سوريا، وإنهاء

سيطرته على أراض لبنانية،

وسيطر منذ ذلك الوقت على ر ... مساحة مائة كيلومتر مربع ولم

الأميركيين».

وبعد هذا الاتفاق هو الأول من نوعه الذي يعقده التنظيم

السوري لحقوق الإنسان».

## الاتفاق مع نظام الأسد و«حزب الله» يخرج «التنظيم» إلى دير الزور

## الجيش اللبناني ينهي معركته مع «داعش» بتسلم جثامين عسكرييه الختطفين

بيروت: كارولين عاكوم

أعلن أمس كل من الجيش اللبناني و «حزب الله» عن وقف لإطلاق النار في معركتيهما ضد تنظيم داعش في الجرود اللينانية والقلمون الغربي، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق بي الحزب و «داعتش» والنظام السوري، هو الأول من نوعه مع التنظيم، يقضي بخروج مسلحيه إلى دير الزور وتسليم جثامين مقاتلين من «الحزب»، كما والكشف عن مصير العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى التنظيم منذ ثلاث وبعد الظهر أعلن مدير عام

الأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، العثور على رفات ستة أشخاص تعود للعسكريين، مشيرا إلى أنه كان لدى الدولية اللينانية معلومات عن مقتلهم منذ فبراير (شياط) 2015، إنما لم تكن تملك دليلا على ذلك. وفي وقت لاحق أعلنت مصادر إعلامية العثور على جثتين إضافيتين، في حين بقى مصير العسكري التاسع

والجنود التسعة جزءمن ثلاثين عسكريا لينانيا احتجزوا من قبل «جبهة النصرة» وتنظيم داعش بعد معارك عنيفة شهدتها بلدة عرسال الحدودية في شهر أغسطس (آب) عام 2014. و أُفرحت «حمهة النصرة» في العام 2015 ولا تزال هناك بعض الفلول في عن 16 منهم بعدما أعدمت أربعة وتوفى خامس متأثرا بإصابته. وقال إبراهيم، من خيمة أهالي العسكريين المختطفين في ساحةً رياض الصلح، في وسطّ سروت «للأسف كنت أتمنى أن بيتهى هذا الملف كالذي قبله، لكن ينتهى هذا الملف كالذي قبله، لكن -مشيئة الله حاءت هكذاً ، وتحرير الأرض والوقوف على الجبهات مرات كثيرة يستدعيان أن نقدم أرواحنا قُداءً للوطنُّ»، مضيفاً: «انتشلت رفات 6 أشخاص بعتقد أنهم الجنود لأنهم للبسون ربنجر عسكرية، لكن لا يمكن أنّ نثبت حتى تظهر نتيجة الفحوص العلمية، آملاً ألا تأخذ وقتا طويلا»، متوقعا «أن يصعد العدد إلى ثمانية كما أفادت عصابات (داعش) المجرمة». في مـوازاة، ذلك أخرج الحزب منَّ القلمون الغربي رفَّاة خمسة

> وفى حين نفى إبراهيم وجود معلومات عن المطرانين بولس اليازجي، ويوحنا إبراهيم،

مقّاتلين له قتلوا في معارك

سابقة، وذلك بعدما أبلغهم «دليل

. من (داعش)» بمكانهم.



أهالي الجنود اللبنانيين المختطفين لدى «داعش» منذ عام 2014 تجمعوا في خيمة أمس وسط بيروت (أ.ف.ب)

الطرف الثالث. والمصور الصحافي اللبناني سمير كساب، تحدث عن شروط

«داعـش» لـوقف إطـلاق الـنـار التى رفضها «إلا باتفاق شامل بنده الأول الكشف عن مصير العسكريين»، وأكد أن «قسادة (داعش) تحت ضربات الحبش أرشدونا إلى مكان وجود رفات اللبناني انتقلت إلى داخل الأراضى السورية، وتولى «حزب الله» والدولة السورية التفاوض،

> الأراضى اللينانية». ولفت إلى أن هناك اتفاقا بين «حرب الله» والدولة السورية، وأنه هو، أي اللواء إبراهيم،

أما بالنسبة إلى انتقال المسلحين إلى شيمال سيوريا، فقال: «هذا الموضوع له علاقة بمسار تفاوضى كبير خلفه دول، والذين استسلموا من (داعش) هم الذين وقق الاتفاق».

وبعدما كان الجيش اللبناني أكـد مــرارا رفـضـه الـدخــول فـي أي مفاوضات أو وقف إطلاق النار قبل الكشف عن مصير العسكريين، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»: «سمكن القول الآن إن معركة هوية العسكريين يتم الانتقال إلى

الجيش اللبناني ضد (داعش) انتهت في الحرود، بانتظار تنفيذ البند الأخير المتعلق بخروج ما تبقى من مسلحيه إلى دير الزور في سوريا خلال الساعات المقبلة،

لـ«الشرق الأوسط»: «إن الاتفاق ارتكز على ثلاثة بنود أساسية تبدأ بوقف النار، ليتم بعدها الكشف عن مصير العسكريين وتسليم جثامين مقاتلين من (حزب الله) سقطوا في معارك البادية السورية، وعند التأكد من

وقالت مصادر مطلعة

المرحلة الأخيرة التي تنص على تسهيل خروج عناصر (داعش) من الجرود اللبنانية والقلمون الغربي إلى دير الزور». وصباحا، كأنت قيادة

الحدش أعلنت في بيان لها عن «وقف لإطلاق النّار اعتبارا من الساعة السابعة صباحا في المجال أمام المرحلة الأخيرة للمفاوضات المتعلقة بمصبر العسكريين المختطفين» التسعة المحتجزين لدى «داعش».

وقال مصدر أمنى لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»: إنّ الجيش اللبناني بدأ محادثات عبر وسيط «حزب الله» منطقة في القلمون

مع التنظيم أمس مع سريان وقف لإطلاق النَّار في معركة الحدود الشمالية الشرقيّة مع سوريا. وفى موازاة إعلان الجيش،

قال إعتلام «حـزب الله» إنه والجيش السوري أعلنا وقف إطلاق النار في هجومهم ضد التنظيم على الجانب الآخر من الحدود في منطقة القلمون الغربي بسوريا، ليعود بعد ذلك النظام ويؤكد هذا الأمر. وأشارت «قناة المنار» التابعة لـ«حزب الله»، أنه بمقتضى وقف ---ر-إطلاق النار دخـل أعضـاء في

. وبانتظار الأخبار عن مصير المختطفين قبل أن تعلن السلطات اللبنانية لاحقاً عن مقتلهم جميعاً (أ.ف.ب)

التنظيم مدفونين هناك. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري، أنه بعد «النجاحات» فى جرود القلمون الغربي «تمَّتُ المُوافقة على الاتفاق الذيّ نظم بين (حزب الله) وتنظيم داعش الإرهابي والذي يقضى بخروج من تبقّی من عناصر (داعش) باتحاه المنطقة الشرقية للجمهورية العربية السورية».

ويقدر عدد من بقى من مقاتلي «داعش» في منطقة وادى

الغربي للتأكد ما إذا كان الجنود اللبنتانيون الذبن يحتجزهم

## أهالي العسكريين يرفضون تصديق موت أبنائهم... و«القاع» غاضبة من ترحيل الإرهابيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد 3 سنوات من الانتظار، لم يشأ أهالى العسكريين تصديق خبر وفاة أبنائهم، وظلوا حتى اللحظات الأخبرة متمسكين بالأمل، رافضين قبول، أو حتى سماع كل ما يتردد في الإعلام «حتى نتسلم الجثث، وندفتهم بأيدينا»، بحسب ما قاله والد أحدهم (حسين توسف ) قبل ساعات من إبلاغه الخبر الرسمي، على لسان مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم. وفي اللحظة التي بلغوا فيها الخبر المحزن، علت أصوات نحيب الأمهات المفجوعات، وسجلت حالات إغماء في صفوف الأهالي الذين

نقل بعضهم إلى المستشفيات. وإذا كانت خيمة الأهالي، التي بقيت

صامدة في وجه المطر والشمس وتجاهل المسؤولين لمطالبهم لأكثر من سنتين، تحوّلت يوم أمس إلى محطة اهتمام وسائل الإعلام، فإن أهالي ضحايا بلدة القاع، عند الحدود الشرقية، التي سقط عدد من أبنائها في تفجيرات إرهابية العام الماضي، رفضوا القبول بمبدأ التفاوض مع تنظيم داعش، مطالبين الدولة اللبنانية ورئيس الجمهورية منشال عون بالاقتصاص من عناصر التنظيم، بدل السماح لهم بالخروج، مع العلم بأن لبنان كان قد تعرض خلال السنوات الماضية لتفحيرات عدّة، تبنى معظمها تنظيم داعش، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وصدر عن أهالي ضحاياً القاع، المروعة الرهيبة التي ضربتنا في قلوبنا الذين نظموا اعتصاماً رافضاً للاتفاق، وعائلاتنا».

بياناً قالوا فيه: «يبدى أهالي شهداء وجرحى مجزرة 27 يونيو (حزيران) الإرهابية التي ضربت بلدة القاع، وأدت إلى سقوط 5 شهداء من خدرة أبناء البلدة، إضافة إلى 32 جربداً، استهجانهم الشديد، واستغرابهم الكبير للنسيان وعدم الاهتمام اللذين أصابا كل المسؤولين السياسيين والأمنيين حول مهمة التحقيق في هذه الجريمة الفظيعة المروعة. ونحن اليوم نشهد الساعات الأخيرة من عملية الإطباق على الإرهابيين التكفيريين من (داعش)»، متسائلين «عن عدم ظهور أبة نتبحة رسمية حول من نفذ وخطط، وما الملابسات والأهداف لهذه الجريمة

علمنا وعلم الجميع بأن كل الجهات الأمنية والسياسية كانت قد أحمعت على أن تُنظيم داعش التكفيري هو من خطط ونفذ هذه الجريمة، ويما أن هذه المنظمة الإرهابية والتكفيرية قد استسلمت تحت ضربات الجيش اللبناني من الجهة اللبنانية، وضربات (حـزب الله) والجيش السوري من الحهة السورية، نطالب بتوقيف عناصر هذه المنظمة، والتحقيق معهم لمعرفة ملابسات كل الجرائم الإرهابية التى اقترفوها بحق أهلنا ووطننا والإنسانية جمعاء».

وتابع البيان: «نحن نسأل، ونتساءل مستغربين، لماذا يتم تمرير هؤلاء الإرهابيين إلى الداخل السوري،

إصابة 15 مقاتلاً من «فيلق الرحمن» بحالات اختناق

هجوم لقوات النظام على مناطق هدنة الغوطة الشرقية

وتحديداً منطقة دير الزور، قبل أن يتم وأضاف البيان: «نطالب اليوم، مع التحقيق معهم، ومعاقبتهم بالعقاب المناسب؟ سائلين: ألا يستحق دم أبنائنا الأبطال الأبرياء التحقيق اللازم من أجل معرفة ملابسات من خطط ونفذ هذه الجريمة الإرهابية المروعة، ه أهدافه؟».

وختم البيان: «نناشد فخامة رئيس الجمهورية، رجل الحزم والحسم، وكل المسؤولين الرسميين والمدنيين، ومن أحل الحق والحقيقة، ومن أجل كرامة أبطال الوطن، توقيف هؤلاء المجرمين الذين عاثوا فساداً وإرهاباً في بلداتنا ووطننا، ومنع مرورهم، والتحقيق معهم، لينال كل مجرم عقابه الملائم، من أجل إظهار الحق والحقيقة، ومنعاً لأي استغلال من أي فريق كان».

يبق أمامه سوى 20 كيلومترا وبالتزامن مع إطلاق الجيش لعمليته هذه، بدأ «حزب الله» اللبناني والجيش السورى هجوما ضد التنظيم في منطقةً القلمون الغربى على الجهة

السورية من الحدود. وأتت المعركة ضد «داعش» بعد خروج «جبهة فتح الشام» (جيهة النصرة سابقا) من جرود بلدة عرسال اللينانية فى إطار اتفاق إجلاء تم التوصل إليَّهُ بِدَايِةِ الشُّهُرِ الحَالِيُّ بِعِد عملية عسكرية لـ«حزب الله» استمرت ستة أيام. وخرج بموجب الاتفاق ألاف المقاتلين واللاجئين السوريين من جرود بلدة عرسال إلى إدلب في الشمال السوري الخاضعة لسيطرة المعارضة.

## إسرائيل ستضغط على غوتيريش حول تسلح «حزب الله»

القدس: «الشرق الأوسط»

أعلنت نائب وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوتوفلى،أمس،أن إسرائيل ستقوم بالضغط على الأمن العام أنطونيو غوتيريش خلال زيارته الأولى منذ توليه منصبه، حول تسلح حزب الله اللبناني في لبنان، على

ووصل غوتيريش مساء أمس للقاء مسؤولين إسرائيليين وفلسطينين، وتستمر الزيارة حتى الأربعاء. وتأتى زيارة الأمين العام بينما من المقرر أن يصوت محلس الأمن على تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في 30 من الشهر الحالي، مبدئيا

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي صرحت أنها تريد من مهمة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان توسيع مهامها والتحقيق في انتهاكات لحزب الله.

وقالت هايلي في بيان: «على الـ(يونيفيل) أن تعزز قدراتها والتزامها بالتحقيق في هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها». ووجهت انتقادات حادّة إلى قائد القوة الدولية الذي اتهمته بغض الطرف عن قيام حزب الله «بتهريب الأسلحة». إلا أن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دو حاربك أكد «لدينا ثقة كاملة بعمل (القائد)».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبى حوتوفلى قولها للإذاعة العامة، أمس، إن «هايلي كانت على حق»، مؤكدة «لن نسمح باستمرار هذا العمّى». وأوضحت أن انتشار قوات حزب الله على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل سيكون (قضية مركزية للغاية) مع المحادثات مع غوتيريش. وأضافت: «سيلتقي مع رئيس الاستخبارات العسكرية ويتلقى موجزا، وسيلتقى برئيس الوزراء وأنا واثقة من أنه لن يغادر هنا مع الشعور بأن التفويض الممنوح للأمم المتحدة يتم تطبيقه على الأرض».

ومن المتوقع أن يجرى غوتيريش محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في رام الله في الضفة الغربية المحتلة الثَّلاثاءً.

ومنذ تولى دونالد ترمب الرئاسة في الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي، تقدم باقتراح باقتطاع 60 في المائة من التمويل الأميركي لعمليات حفظ

والولايات المتحدة أكبر مساهم في الأمم المتحدة مع 22 في الْمَانَة من الموازنة (5,4 مليار دوَّلار) ونحو 29 في المائة من موازنة عمليات حفظ السلام (7,9 مليار دولار).

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرض حى جوبر الدمشقى وبلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، يوم أمس، لقصف مدفعي وصاروخي عنيف حدا، هو الأول بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، بين «فيلق الرحمن» وروسيا، الأسبوع الماضي، وانضمام المنطقة لاتفاق خفض

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان من عدد من المصادر المُوثوقة،أن نحو 15 من مقاتلي فيلق الرحمن أصيبوا بحالات اختَّناةً، جراء القصف من قبل قوات النظام، على مناطق في أطراف بلدة عين ترما الواقعة في الأطراف الغربية لغوطة

دمشق الشرقية. وأكدت مصادر طبية في الغوطة الشرقية كذلك، أن حالات الاختناق ناجمة عن القصف والغبار الناجم عنه في مكان سقوط

وأشارت وكالة قاسيون، أن الهجوم العنيف تشنه قوات النظام مدعومة بالفرقة الرابعة على البلدة، وسط قصف مدفعي وصاروخي

مكثف على الأحياء السكنية فيها. ونقلت شبكة شبام عن ناشبطين في المنطقة، أن قوات الأسد استهدفت بلدة عين ترما بالغازات السامة «أدت لوقوع حالات اختناق بين الثوار والمدنيين تم نقلهم إلى المشافى الميدانية، كما تعرضت البلدة وحي جوبر لقصف بأكثر من 20 صاروخ

البطواف والسعى بين الصفا

والمروّة، تعال أيها المسلم العربى

في حي جوبر، وإطلاق النار المتبادل على محاور التماس بين قوات أرض أرض نوع (فيل) شديد التدمير ترافقت مع قصف بعشرات من قذائف النظام وفيلق الرحمن، عاودت قوات المدفعية والهاون خلف عددا من الجرحى بين المدنيين ودمارا في المناطق المستهدفة». وكان المرصد السوري لحقوق

الإنسان نشر صباح أمس، أنه بعد نحو أسبوع من عمليات القصف المتقطعة من قبل قوات النظام، بقذائف المدفعية وقذائف الهاون والديايات، والقصف بالصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض -أرضّ، على شرق دمشق وغوطتها الشرقية، والهدوء الطويل الذي تخللها، مترافقاً مع خروقات لهذا الهدوء، من خلال استهداف مدن وبلدات الغوطة الشرقية ومناطق

النظام صباح الأحد، استهدافها المكثف لأطراف العاصمة والغوطة، إذ استهدفتها قوات النظام بـ15 صاروخا بعتقد أنها من نوع أرض - أرض، ترافقت مع اشتباكات هي الأعنف منذ نحو أسبوع، بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها

الجنوبي من جهة عين ترما. وبرّرت قاعدة حميميم الروسية هذا الهجوم، معتبرة أنه «لم تنفذ مجموعات المعارضة المسلحة المعتدلة شرق العاصمة دمشق

من جانب، ومقاتلي فيلق الرحمن

من جانب آخر، على محور المتحلق

تعهداتها بطرد الجماعات المتطرفة، الأمر الذي من شائنه زيادة وتيرة العنف من جديد في منطقة خفض التوتر في الغوطة التَّسرقية».

منذ توقيع الاتفاق، إلا أن هذا الهجوم البري هو الأول منذ الاتفاق على التَّهُدُّنَّة في 18 من الشهر الجاري. فى السياق، أوضح «فيلق الرحمنَّ» في بيان، أن قوات النظام تخرق اتفاق «تخفيف التصعيد» مجددا، عبر محاولة عناصر «الفرقة

بالدبابات، اقتحام عين ترما. من جهتها، علقت منظمة

النشائر الإنسانية العاملة في الغوطة الشرقية، نشاط جميع مراكزها وخدماتها الإنسانية في القطاع الأوسط، اعتبارا من أمس حتى إعادة المواد الإغاثية التي يشار إلى أن القصف المدفعي والصاروخي لقوات النظام على

مناطق الغوطة الشرقية، لم يتوقف الرابعية»التابعة لها مدعومة

وطالبت المنظمة عبرييان قيادة فيلق الرحمن بتقديم الوعد بعدم المساس بمقدرات وأموال المنظمة، وحماية مستودعاتها ومنشأتها في القطاع، مهدة بالعلماء في الهَّدئة الشَّرعية لدمشق وريفها،

مستودعاتها.

هذا الفعل.

سيطر عليها فيلق الرحمن إلى

وقيادة الشرطة، وجميع الوجهاء

والقعاليات المدنية، أن يضغطوا

على قيادة الفيلق لعدم تكرار مثل

وزير الأوقاف اعتبر من يذهب للحج هذا العام «خائناً»

## خطيب الجامع الأموي بدمشق يدعو من فاته الحج «لصعود جبل قاسيون»

دمشق: «الشرق الأوسط»

بكثير من الاستهجان والسخرية تلقى السوريون دعوة خطيب الجامع الأموي الكبير في دمشق مأمون رحمة كل سوري مسلم فاته الحج، إلى صعود جبل قاسيون، وذلك خلال خطبته في صلاة يوم الجمعة الماضي، واصفاً جبل قاسيون بأن «جبل الانتصار والعزة والكبرياء».

وبثتّ قناة «نور الشام» التابعة للنظام على موقع يوتيوب، خطبة مأمون رحمة وقال فيها: «من فاته أن يحج في هذا العام والأعوام التي سبقته، إلى بيت الله الحرام، فليقف على قاسيون». وأضاف: «أقول لمن فاته

لا سيما مناطق شرق العاصمة وجنوبها. وتداولت أمس مواقع التواصل

دمشق المعارضة وريف دمشق،



شخص عرف عن نفسه بـ «سوري فاته الحج: ليت الخطيب حدد لنا موقع الوقوف على قاسيون هل هو تحت منصة الصواريخ أم خلفها ؟»

ومسأمسون رحسمة خطيب «الأموي» الذي عينه النظام خلفا للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي بعد اغتياله عام 2013، من مواليد بلدة كفريطنا في

في الأوسياط السورية ارتباطه بنظّام الأسد، حيث لا تخلو خطبة له من مديح للأسد الذي يصفه بـ«العبد المؤمن». كما أنّ رحمة منذ تعيينه خطيبا في الجامع الأموى أوكلت إليه مهمة الترويج للدعايات الحربية للنظام بدءا من حث السوريين على زج أو لادهم في القتال إلى جانب النّظام، وحتى الدعوة لزيارة معرض دمشق الدولي في دورته الـ59 الذي انتهت فعاليته السبت، ليروا أن «كل ما أشييع» عن النظام كان «إشاعات

الغوطة الشرقية، ومع أن رحمة

وكانت «لجنة الحج العليا»

المعارض، قد سحبت ملف الحبِّج تتلمَّد على يدُ الشيخُ البُّوطَى في معهد «الفتح» إلا أن المتداول عنه هذا العام من النظام السوري، فيما ولبنان، بالإضافة لمصر.

باطلة جائرة».

اعتبر وزير الأوقاف في حكومة النظام عبد الستار السيّد، أي «خائن يستحق الموت والسجن».

الحجاج السوريين الذين انطلقوا من لبنان بلغ عددهم هذا العام 4200 شخص معظمهم من النساء؛

مواطن سوري يذهب للحج بأنة ووصل قرابة 15 ألف حاج من داخل وخارج سوريا إلى السعودية لأداء فريضة الحج، وفق إحصائيات اللجنة، غادروا عبر دول جوار سوريا تركيا والأردن

التابعة لـ «الائتلاف السوري»

وتشير المعلومات إلى أن يزيادة ألفين عن العام الماضي. كشفت «قاعدة حميميم»

العسكرية الروسية، عن اجتماع بين

فصائل عسكرية وممثلين عن نظام

الأسد في المركز الروسي لتنسبق

حميميم الروسية في طرطوس

بسوريا على «تليغرآم»: «التّقي

للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة

ممثلون عن النظام والمعارضة على

طاولة واحدة، في المركز الروسي

لتنسيق المصالحة بين الأطراف

لندن: «الشرق الأوسط»

سيعقد لقاءات مع قادة إيرانيين

على رأسهم وزير الخارجية محمد

جواد ظريف. وأوضيح مصدر في

الخارجية الإيرانية، أن دي ميستوراً

سيلتقي اليوم الاثنين، بوزير

الذارجية الإيراني محمد جواد

ظريف، ومعاونه في الشؤون العربية

والأفريقية حسين جابري أنصاري.

وأضاف المصدر أن المبعوث الأممى

سيجتمع أيضاً مع فريق التفاوض

الإيراني في مفاوضًات أستانة بشّأن

المصالحة يوم السبت الماضي. وقالت القناة الرسمية لقاعدة

«قاعدة حميميم» تكشف عن اجتماع

بين فصائل درعا ونظام الأسد

دي ميستورا يبحث الملف السوري

«سوريا الديمقراطية» تتقدم وسط الرقة وهجوم انتحاري ضدها في الحسكة

## النظام يدخل حدود دير الزور... وموسكو تعلن إنهاء أقوى مجموعة لـ «داعش»

بيروت: كارولين عاكوم

دخلت قوات النظام السوري ىوم أمس حدود محافظة دير الزور من محور مدينة السخنة حيث بات يفصلها عن المدينة ما لا يزيد على 65 كيلومترا. وفي وقت استمرت فيه قوات سورياً الديمقراطية بالتقدم في وسط مدينة الرقة بينما كانت مراكزها هدفا لهجوم عنيف لانتحاريين من عناصر «داعش» في جنوب الحسكة حيث سجّل سقوط عدد من القتلى والجرحي. وأعلنت وزارة الدفاع

الروسية «إن مجموعة من قوات النظام بقيادة الجنرال سهيل الحسن تتقدم نحو دير الزور لفك الحصار عن المدينة، مشيرة فى بيان لها، إلى «أن وحدات القوات الحكومية السورية تمكنت من القضاء على أقوى مجموعة لتنظيم داعش بمنطقة غانم على بوادي نهر الفرات، في ريف الرقّة الشرقي، وذلك بدعمّ من سلاح الجو الروسي». ولفتت إلى أنه «تمت تصفية أكثر من 800 إُرهابي، بالإضافة إلى إعطاب 13 دبابة، و39 سيارة دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة وتسغ وحدات من وحدات المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون».

وشكك كل من رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان وأحمد الرمضان، مدیر موقع «فرات بوست» بعدد قتلى التنظيم الذي أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن سقوطهم في محيط الرقة واصفين إياها بـ«المبالغ بها»، وقال الرمضان لـ«الشرق الأوسط»: «في الرقة ومحيطها هناك ما لا يزيد على 1200 عنصر من تنظيم داعش، وبالتالي لا يمكن أن يتعدى عدد القتلى في هذا الهجوم العشرات». ووضعت وزارة الدفاع الروسية تقدم قوات النظام نحو

دير الزور في خانة التحضير

عناصر من «مجلس دير الزور العسكري» المكون من عشائر عربية تحارب «داعش» تحت راية «سوريا الديمقراطية» قرب بلدة الشدادي الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

عليها «داعش» في المحافظة

لتحريرها، وهو ما أشار إليه مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامى عبد الرحمن قائلا لـ«الـشـرق الأوسـط»، إن «هـذا التقدم يأتي في سياق التُحضير للمعركة بعد إنهاء البادية أو إشىغال التنظيم في دير الزور قبل الانتهاء من ريف حمص

يجدر بالذكر أن فصائل

في المقابل، اعتبر الرمضان

معارضة عدة كانت قد أعلنت

أنه لا يمكن وضع هذا التقدم ضمن بداية معركة دير الزور، موضحا: «معركة دير الزور لا يمكن أن تبدأ من محور واحد نظرا لصعوبتها، علما بأنه لغابة الآن لم بتم التوافق على الجهة التي ستتولاها»، معتبرا في الوقت عينه أن تولى (سوريا الدُّىمقراطية) هذه المهمة ليس أمرا سهلا، نتبحة الخلافات بينها وبين العشائر العربية في

قبل أبام توجّدها وبدء الاستعداد لمعركة دير الزور من جهة البادية السورية، بين التنف وريف دمشق الشرقى منطلقا لعملياتها. لحقوق الإنسان، أنه و «ضمن

عن المدينة». وأوضح «إن هذا

تنظيم داعش ترافقت مع قصف

القتال»، مشيرا إلى تسجيل

شىمال شىرقى مناطق تمركز

التنظيم على بعد نحو 36 كلم

من مدينة السخنة في بادية

حمص الشرقية، وذلك تمهيداً

لاستعادة المناطق التي يسيطر

التقدم تحقق عقب اشتباكات مع مكثف من قبل قوات النظام والطائرات الحربية على محاور تقدم على مسافة نحو 25 كلم،

حيث يفرض التنظيم سيطرته على غالبيتها باستثناء مناطق في مدينة دير الزور ومحيطها. إذ تسيطر قوات النظام من جهة محطة «تي تو» ومن جهة وأمس أفاد المرصد السوري السخنة ومن جهة ريف الرقة العمليات الأولى لاستعادة دير الشرقى في حين تسيطر «قوات سورياً الديمقراطية» على مناطق الزور دخلت قوآت النظام حدود فى الريف الشمالي الغربي للرقة. المحافظة من محور السخنة، بحيث بات بفصلها نحو 65 كلم

وفي جنوب الحسكة، هزت انفجارات ناجمة عن هجوم من قبل عناصر «داعـش» مدينة الشدادي التى تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، وأشار المرصد إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين المهاجمين ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، ترافقت مع تفجير أكثر من 6 عناصر من «داعش» لأنفسهم بأحزمة ناسفة، مستهدفين مواقع «سوريا الديمقراطية»،

حيث سجلت خسائر بشرية

فيما استمرت عمليات التمشيط فى أطراف المدينة، للتأكد من عدم وجود عناصر متوارين من التنظيم، كما قتل عدد من عناصر من المهاجمين قبيل تمكنهم من تفجير أنفسهم، ولفت المرصد إلى أن العناصر المهاجمين عمدوا إلى ارتداء زي عسكري مشابه لزي قوات سوريا الديمقراطية لتسهيل عملية التسلل. فى موازاة ذلك، استمرت

الاشتباكات بشكل عنيف بين قوات سوريا الديمقراطية وعناصر «داعش» على محاور في أحياء مدىنة الرقة القديمة وفي وسطها. وقال المرصد: «بدأت سوريا الديمقراطية هجوماً جديداً، تهدف من خلاله لتحقيق المزيد من التقدم لتقليص نطاق منطقة التنظيم الذي بات يسيطر على نحو 39 في المائة من مساحة مدينة الرقة». وأكد

الدىمقراطية» تقدمت في جنوب

حى نزلة شحادة وسيطرت على القسم الجنوبي من حي المرور «الحرامية»، في وسط المدينة، فيما ترافقت الاشتباكات العنيفة مع قصف مكثف من قبل قوات عملية «غضب الفرات» ومن طائرات التحالف الدولي على مناطق في المدينة، مشيراً إلى مقتل وإصابة العشرات من الطرفين في هذه الاشتباكات وكان المرصد السوري أعلن

يشار إلى أن الجولة الخامسة من قبل ثلاثة أيام أنه ومنذ انطلاقة مفاوضات أستانة جرت في أستانة معركة الرقة الكبرى في 6 يونيو (حزيران) الماضي وحتى 23 عاصمة كازاخستان الشهر الماضي، حيث ناقش المشاركون فيها الوضع أغسطس (آب)، من السيطرة على مساحة تقدر بـ60,1 في المائة من حول مناطق خفض التصعيد في سوريا،التى تمالاتفاق على إنشائهاً مدينة الرقة والتي تقدر بـ17,6 كلم خلال الحولات الماضية. وصرح وزير مربع من مساحة المدينة، فيما الخارجية الكازاخستاني خيرت عبد تبقى للتنظيم مساحة تقدر بنحو 39,9 في المائة من مساحة المدينة، الرحمن، مؤخرا، بأن الجولة المقبلة «المرصد» أمس، أن «سوريا والمقدرة بنحو 11,7 كلم مربع. من المحادثات بين روسيا وتركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

آل أبو شقرا في لبنان ودول الاغتراب

آل وينيك في بولندا والولايات المتحدة

أهالي عماطور – لبنان

«وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا» صدق الله العظيم

في طهران اليوم وإيران في شأن التوصل لتسوية لإنهاء الحرب في سوريا، أُجلت من كشفت وزارة الخارجية الإيرانية أواخر أغسطس (آب) إلى منتصف سبتمبر (أيلول)، بعدما كانت روسيا أن المبعوث الأممي إلى سوريا تخطط لعقدها نهاية الشهر الحالى. ستيفان ديميستوراً، من المتوقع أن يصل إلى طهران مساء أمس، حيث

المتنازعة»، مبينة أن «اللقاء كان بخُص عملية المصالحة في

مديّنة درعاً». ونقل موقع «الدررّ

الشامعة» أن القاعدة أوضّحت أن

«كلا الجانبين أبدى ضبطاً للنفس،

مما أتاح مناقشة حميع المسائل

من الناحية العملية، للتوصل

إلى موقف مشترك، مفاده أن من الضروري حل جميع القضايا بشكل

فوري». وأضافت «قاعدة حميميم»

أنه تم «التحدث عن استقرار الوضع

في منطقة تخفيف التوتر في

درعا، والتعامل المناسب مع جميع

المشكلات من قبل السكان المحليين».

وقال عبد الرحمن للصحافيين: «وفقاً للمعلومات التي تلقيتها من روسيا، فإن الدول الضامنة وهي بالتحديد روسيا وتركيا وإيران، تعتزم عقد اجتماع فنى قبل نهاية أغسطس، حيث ستتفق على جدول الأعمال ومواعيد احتماع أستانة المقبل على وجه الدقة»، مضيفاً: «من الخطط المدئية عقد اجتماع في منتصف سىتمىر».

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا، قد أعرب في تصريحات أخيرة، عن أمله بإطلاق محادثات سلام «حقيقية وجوهرية» في أكتوبر (تشرين الأول) بعد أن أتيح الوقَّتُ الكافِّي للمعارضة لوضع استراتيجية تقاوض أكثر براغماتية. ورعادي ميستورا سابقاً 7

جولات من المحادثات التي لم تحقق نجاحاً، وشكل مصير الرئيس السوري بشار الأسد عقبة أساسية فى تحقيق أي تقدم.

بعد ضغط من بيروت وقبل تصويت الكونغرس في الخريف

## تعديلات تخفف من عقوبات أميركية مقترحة على «حزب الله»

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مصرفية وسياسية إنهتم تعديل مقترحات لتشديد العقوبات الأميركية على جماعة حزب الله بما يكفى للتخفيف من حدة المخاوف من أن ىلحق ضرر بالاقتصاد اللبناني، فيما يمثل إشارة على أن واشنطن تنظر بجدية للمخاوف على استقرار لبنان.

غير أن شخصيات مصرفية أبلغت (رويترز) أن السلطات اللبنانية يجب ألا تستكبن لذلك، لأنه لا تمكن التنبؤ في المستقبل بموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب من إيران وحلفائها ولأن مشروع قانون العقوبات لن يخضع للبحث والتصويت إلى أن يعوّد الكونغرس للانعقاد في

وعندما بدأ تداول مسودات قبل إنها خطط أميركية لتوسيع التشريعات الخاصة بالعقويات على حزب الله في لبنان في وقت سابق من العام الحالي، حذرت وسائل الإعلام المحلية من عواقب وخيمة على الاقتصاد اللبناني الضعيف والتشرذم السياسي ذي الطابع الطائفي. ومبعث الخُوف الرئيسي لدى السلطات اللبنانية هـو احتّـمـال أن تعتبر بنوك المراسلة الأميركية أن المعاملات مع البنوك اللبنانية تمثل مجازفة. وتواجه البنوك الأميركية غرامات ضخمة إذا تبين أنها تتعامل مع أشخاص أو شركات مفروض عليها عقوبات. وسيمثل ذلك إضعافا للاقتصاد الذي يعتمد على الودائع الدولارية التي يحولها اللبنانيون في الخارج. وقد مارست الحكومة

والبنوك الخاصة ضغوطا كبيرة على الساسة والبنوك في الولايات المتحدة هذا العام، وما زالت تمارس ضغوطها لأقناع واشنطن بالموازنة بين موقفها المتشدد المناهض لحزب الله وضرورة الحفاظ على الاستقرار. وكانت الرسالة الأساسية في هذا الصدد هي أن آخر ما تحتاج إليه الولايات المتحدة

دولـة أُخـرى فاشلة في الشرق

الأوسيط وهي التي تدعم

الجيش اللبنانيّ في حرّبه على

امتدادات تنظيم (داعش) وغيره

اللبنانية والمصرف المركزي

من المتشددين من سوريا. وربما تكون تلك الجهود قد نجحت. فمشروع القانون الذي قدم للكونغرس في أواخر يوليو (تموز) لا يتضمّن العناصر الرئيسية التي أثارت ما وصفه مصدر مصرفي بالقلق في وقالت مصادر مالية

لـ(رويـترز) إن التشريـع المقترح الخاص بحزب الله، أكثر تحديداً فى تعريف من يستهدفه عند مقارنته بمسودات المقترحات السابقة، ولم بعد بعتبر شاملا كل سكان لبنان من الشيعة. يشارك حزب الله المدعوم من إيـران ويتمتع بنفوذ كبير

في حكومة الوحدة الوطنية في لبنان، غير أن واشنطن تعتبرة جماعة إرهابية. ويقول مسؤولون أميركيون إن حزب الله لا تموله إيــران فحسب بــل شـبـکـات مـن الأفراد والشركات اللبنانية والدولية.

وكان قانون منع التمويل الدولي لحزب الله الصادر في أميركا عام 2015 استهدف قطع مصادر تمويل الجماعة في مُختلف أنحاء العام. وفي يوليو الماضي، اقترح أعضاء في الكونغرس الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطى تعديلات لتشديد القانون. وقالتّ المصادر

المصرفية إن تعديلات العام 2017 لا تفرض تشديدا كبيرا للقانون الأصلى الذي استوعب لبنان صدمته الأول، ومن المستبعد أن يكون لهذه التعديلات أثر كبير في حالة سريانها. وقالماتياسانجونينالمحلل

مقاتلون من حزب الله في جنازة زميل لهم في الجية بلبنان قتل في معارك في سوريا في يوليو الماضي (إفب)

بمؤسسة موديز للتصنعفات الائتمانية «حتى الآن نجحت السلطات اللبنانية في الحد من تداعيات العقوبات الأميركية على البنوك اللبنانية». وقال ياسين جابر عضو البرلمان الذي رأس وفدا سياسيا زار واشنطن في منتصف مايو (أيـار) بعد ظهورّ الصياغات الأولى، لـ «رويترز»: «من المؤكد أنه مخفف بالمقارنة بالمشروع الذي رأيناه عندما كنا

قواعد العقوبات محددة فيما يتعلق بالمستهدفين من أجل تجنب الغرامات غير المتوقعة وتحاشى استبعاد أفراد من الجهاز المصرفي بلا داع. وتبين نسخة من التشريع متاحة للجمهور اطلعت عليها رويترز أنه على النقيض من الصياغات الأولى فإن التعديلات لا تستهدف حرَّكةً أملُ الشيعية التي يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري.

وتمنح المقترحات الحالية الرئيس الأميركي صلاحية تحديد من يجب استهدافه بالعقوبات بدلا من ترك هذه الصلاحيات لمسؤولين أدنى درجة. كما تتطلب المقترحات فرض العقوبات على أفراد يقدمون دعما مالياً أو ماديا أو تكنولوجيا «كبيراً» لجماعة

حزب الله. ولم تكن كلمة «كبيرا»

واردة في الصياغة السابقة. ويمثل الدور الذي يلعبه حزب الله في الحرب الأهلية السورية التي يقاتل فيها إلى جانب الرئيس بشار الأسد سببا للتوتر السياسي في بيروت. وسبق أن قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن المحاولات الأمدركية لإضعاف الجماعة لن هناك ومن الواضح أن نقاشاتنا تفلح. ويعانى لبنان من واحد من أُخذت في الاعتبار.... فهو أكثر أعلى معدلات الدين إلى الناتج تحديدا فيمن يستهدفه».

المحلي الإجمالي في العالم وتفضل البنوك أن تكون وضعف النمو، بسبب أثر الحرب الدائرة منذ ست سنوات في سوريا والصعوبات التي تواجهها الحكومة في الاتفاق على إصلاحات ضرورية. وتسند البنوك اللبنانية الاقتصاد إذ تستخدم ما يودعه المغتربون اللبنانيون من أموال في شراء الدين الحكومي لتمويل عجز الميزانية المتزايد والدين المتنامي.

الجلس العالى لجمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت الهيئة التدريسية لمنظومة جامعة نورث كارولينا – الولايات المتحدة

ينعون بمزيد الألم فقيدتهم المأسوف عليها

## البروفسورة أمل محمد أبو شقرا

(أستاذة الكيمياء الأحيائية والرئيسة السابقة لدائرة العلوم الأحيائية والطبية في جامعة نورث كارولينا الوسطى)

زوجها الدكتور فيتولد وينيك (وكالة حماية البيئة – الولايات المتحدة) والداها المرحومان الدكتور محمد عباس أبو شقرا وسمية نعمان أبو شقرا أشقاؤها الزميل إياد، زوجته حنان بو غانم وابنهما فرات ومها، ولداها المهندس سعيد عصام عبد الباقي ورنيم عصام عبد الباقي وحسّان، زوجته جهينة الذيب وابنتهما سمية

وسيصلى على جثمان الفقيدة غدا الثلاثاء في مدينة درهام بولاية نورث كارولينا -الولايات المتحدة وتقبل التعازي ظهر الأحد المقبل في بلدتها عماطور، قضاء الشوف - لبنان ويحدد لاحقاً موعد تقبل التعازي في العاصمة البريطانية لندن

الرئيس الفرنسي يحدد الثلاثاء توجهات السياسة الخارجية في عهده

«أسبوع السفراء» ينطلق اليوم

في باريس برئاسة ماكرون

ينطلق اليوم في باريس «أسبوع السفراء»،

وبما أنه المؤتمر الأول الذي ينعقد تحت

أنها تميل إلى الميسورين وأصحاب الثروات

يسدى خدمة لا تضاهى للرئيس الفرنسي الذي

نجح في خطواته الأولى على المسرح الدولي

أكان ذلك عبر قمتين مع الرئيسين الروسي

والأميركي، أو على المسرحين الأوروبي والشرق

أُوسطى. قَفيما يخص الاتحاد الأوروبي، اعتبر

لجهة كسر دينامية صعود اليمين المتطرف

والتغطية على خروج بريطانيا منه. ومن

جانب آخر، يعد ماكرون أوروبيا «مقتنعا»

بالمشروع الأوروبي، لكنه يريد إدخال بعض

الإصلاحات إلى آليات عمله. بيد أن النزاع

العلني مع بولندا، الذي ثار أثناء زيارته

الأخيرة لأربعة بلدان من شَرق أوروبا، كشف

عن طريقة في التعاطى الدبلوماسي لا تحظى

برضى الكثيرين الذين انتقدوا اتهاماته الحادة

للقادة اليولنديين ولرئيسة الحكومة. وكان رد

الأخيرة على ماكرون حادا؛ إذ رأت أنه «بفتقد

للخبرة»، بل وصفت تصريحاته بأنها تنم عن

«تجديد عمل فرنسا في عالم متقلب». وبحسب

البرنامج الرسمى الذي وزعته وزارة الخارجية

المشرفة على تتظيمه، فإنه سيتناول إلى

جانب خطاب ماكرون قبل ظهر الثلاثاء، ثلاث

مداخلات للوزير جان إيف لودريان ومداخلة

لنظيره الألماني سيغمار غابرييل، ومجموعة

من ورش العمل الموزعة على أربعة أيـام؛ هي

العالم المتعدد والمحافظة على السلام، ومستقبل

الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، والحرب

الإلكترونية، وتُجارب سفراء في عدد من العواصم الحساسة.

مع المسؤولين في الإدارة المركزية بحضور خبراء

تد أن السفراء سيعقدون اجتماعات مغلقة

وينطلق أسبوع السفراء تحت عنوان

فى هذا الصدد، فإن «أسبوع السفراء»

وعلى حساب الطبقتين الوسطى والدنيا.

### اعتبر إطلاق بيونغ يانغ صواريخ جديدة دليلاً على «عدم استعدادها» للحوار

## تيلرسون ينأى بنفسه عن تصريحات ترمب حول أحداث شارلوتسفيل



واشنطن: «الشرق الأوسط»

نأى وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أمس، بنفسه عن تصريحات الرئيس دونالد ترمب حول أعمال العنف العنصرية في شارلوتسفيل، مدافعاً عن «القيم» الأميركية، ومؤكداً أن «الرئيس

وقال تيلرسون، خلال برنامج «فوكس نيوز صنداي»: «لا أعتقد أن أحداً يمكنه التشكيك في قيم الشعب الأميركي، أو عزَّم الحكُّومَةُ الأميركية» على «الدفاع عن هذه القيم». ورداً على سؤال عما إذا كان موقفه هذا ينطيق على «قيم الرئيس»، اكتفى الوزير بالقول «الرئيس يتكلم عن نفسه».

وتحولت مطاهرة في شارلوتسفيل لناشطين من اليمينّ الأميركي المتطرف، في 12 أغسطس (آب)، إلى اشتباكات، وقتلت امرأة حين تُعمَّد أحد «النازيين الجدد» صدم متظاهرين مناهضين للعنصرية بسيارته. وأثار ترمب جدلاً كبيراً، حين أكد أن مسؤولية أعمال العنف تقع على الجانبين.

وتيلرسون، الذي يتجنب عادة التعليق على السياسة الداخلية، لم بندد علناً بتصريحات ترمب، لكنه فضل التذكير بخطاب ألقاه في ذروة الجدل حول هذه الأحداث، ناتياً بنفسه عن مواقف الرئيس، حيث قال: «أدليت بتعليقاتي في خطاب في وزارة الخارجية»، في

ويومها، ندد وزير الخارجية، أمام طلاب، بـ«العنصرية والتطرف مكل أشكالهما»، مؤكداً أن «الكراهية ليست قيمة أميركية». كما استشهد بالرئيس الراحل أبراهام لينكولن، النذي كنان «يعلم» أن «التوتر العنصري يشكل جزءاً من خبرتنا

كأمة»، ودعوته للأميركيين إلى «تضميد جراحهم». وهدذا الأسبوع، انتقد غاري كوهن، كبير المستشارين

الاقتصاديين في البيت الأبيض، ما قاله ترمب. وتجاوزت موحة الاستساء الحدود الأمسركسة، إذ وجهت لجنة تابعة للأمم المتحدة مكلفة بمكافحة العنصرية «تحذيراً أول» رسمياً حيال الوضع في الولايات المتحدة.

وصرح تيلرسون، أمس: «نعبر عن القيم الأميركية انطلاقاً من وزارة الخارجية؛ نحن نمثل الشعب الأميركي، وتمسكه بالحرية والمساواة بين الأفراد في العالم أجمع، وهذه الرسالة لم تتبدّل أبداً». على صعيد أخسر، اعتبر

وأطلقت بيونغ يانغ، السبت،

3 صواريخ قصيرة المدى في بحر

الساسان. وأكد الجيش الأمتركي

أن أباً منها لم يشكل خطراً على

الولاسات المتحدة، أو على جزيرة

غوام في المحيط الهادي. وقال تيلرسون، خلال برنامج

«فوكس نيوز صنداي»، إن «إطلاق

الصواريخ الباليستية من أي نوع

هو انتهاك لقرارات مجلس الأمن

الدولى، نعتبر أنه استفزاز، استفزاز

وجاء إطلاق الصواريخ الأخير

ضد الولايات المتحدة وحلفائنا».

وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أن إطلاق كوريا الشمالية لصواريخ جديدة «يشكل استفزازاً» يظهر أن بيونغ يانغ «غير مستعدة بعد» للحوار ، لكنه حدّد تأكيد سلاحها النووي. السعى إلى إقناع نظام كيم جوتغ أون بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

سيعيد نظام بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات، بهدف البدء بحوار حول مستقبل مختلف لشبه الجزيرة الكورية ولكوريا الشمالية».

بعد تهدئة نسبية، إذ اعتبر الرئيس دونالد ترمب، الثلاثاء، أن الزعيم الكورى الشمالي بدأ «يحترم» الولايات المتحدة، تعد تصريحاته

الكوري الشمالي بـ «النار والغضب». وكان تيلرسون قد أشاد في اليوم نفسه بـ«مستوى ضبط النفس» لدى بيونغ يانغ، التي امتنعت عن أي تجربة نووية أو باليستية بعد إقرار الأمم المتحدة لعقوبات جديدة ىحقها بداية أغسطس.

وبناء عليه، سئل تيلرسون عما إذا كان هو والرئيس قد ارتكبا خطأ، فأجاب: «لا أعلم إذا كنا على خطأ (...) معرفة هذا الأمر ستستغرق وقتاً. من الواضح أنهم يبلغوننا أنهم غير مستعدين بعد لتغيير موقفهم بشكل كامل».

وكرّر وزير الخارجية أنفتاحه على حوار مباشر مع كوريا الشمالية مستقبلاً، من دون شروط، خصوصاً حين تمتنع لوقت طويل عن أي تجربة صاروخية أو نووية. وتشدد واشنطن على أن الغاية النهائية من أي مفاوضات سلام ينبغي أن تكون تخلي كوريا عن

السلمي، مع حلفائنا، ومع الصين أيضاً، لنرى ما إذا كان هذا الأمر

وفي موضوع منفصل، استشار الرئيس الأميركي وزير العدل الأميركي جيف سيشنز بشأن إسقاط الدعوى القضائدة ضد قائد شرطة ولاية أريزونا السابق جو أربايو، الحليف المقرب للرئيس، بحسب ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست»، السبت.

ونصح سيشنز الرئيس الأميركى بأن إغلاق ملف قضدة أربايو، الذي أدين لتجاهله قراراً النارية التى توعد فيها النظام قضائياً بوقف احتجاز مهاجرين

غير شرعيين، سيكون غير مناسب، بحسب ما نقلته الصحيفة الأميركية عن 3 مصادر مطلعة على المحادثة. وقرر الرئيس الأميركي السماح بأن يستمر النظر في القضية، إلَّا أنه قال إنه سيعفو عن أربايو، إذا

لزم الأمر. لكن ترمب كان متحمسا لهذه الفكرة، بحسب ما نقلته الصحيفة عن أحد المصادر. ولقى ترمب معارضة لإصدار العفو عن عدد من أعضاء حزبه،

وأخرهم رئيس مجلس النواب الجمهوري بول ريان. وقال دوغ إندرس، المتحدث باسم ريان، في بيان في وقت متأخر من السبت، إن «رئيس مجلس النواب لا يوافق على هذا السرأي»، وأضاف أن «مسؤولي تطبيق القانون لديهم مسؤولية خاصة باحترام حقوق الجميع في الولايات المتحدة... ويجب ألا تسمح لأي كان بأن يعتقد أن هذه المسؤولية تقوضت

بسبب هذا العفو»، كما نقلت عنه وكرر تيلرسون، الأحد: وكالة الصحافة الفرنسية. وفي «سنواصل حملتنا من الضغط وقت سابق، انتقد السيناتوران الجمهوريان من أريزونا، جون ماكين وجيف فليك، العفو الرئاسي ُومُـنـح أربـايـو (85 عـامـأً)، المأمور السابق في شرطة مقاطعة مارىكويا،الذىاكتسبسمعة بأنه

«الشريف الأكثر صرامة في أميركا»، عفواً رئاسياً الجمعة، هو الأول منذ وصول ترمب إلى سدة الرئاسة. ويبدو أن الرئيس الأميركي لم يتبع الإحراءات النظامية في إصداره. وأكد الرئيس الأميركي، في

تغريدة مساء الجمعة، أن أربايو «أمن الحماية لأريزونا!»، واصفأ إياه بـ«الوطني». وكان أربايو يواجه حكماً قضّائياً، في أكتوبر (تشرين الأول)، إلا أنّ العفو الرئاسي الصادر لمصلحته جنبه عقوبة السجن. وكان كل من ترمب

السابق باراك أوباما لم يولد في

رئاسياً عن أربايو ردود فعل غاضبة من قبل ديمقراطيين، وبعض الجمهوريين، ومنظمات حقوقية اعتبرت أن ترمب اختصر الإجسراءات الاعتسادسة، بعدم استشارة وزارة العدل قبل إصدار العفو. إلا أن المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، قالت لصحيفة «واشنطن بوست» إنه «من الطبيعي أن يجري الرئيس محادثة مع محامين في الإدارة بشأن قضاياً حقوقية، ولا تختلف . هذه القضية في شيء».

في سياق آخر ، عاد الرئيس الأميركي أمس ليؤكد أن على الكونغرس أن يجد طريقة لتغطية تكاليف بناء الجدار الحدودى الذى

وحذر المكسك وكندا من أنهما إذا واصلتا تبنى موقف «صعب» بشأن محادثات التجارة، فإنه سيضطر إلى وقف مفاوضات تعديل اتفاقية أميركا الشمالية للتجارة الحرة (نافتاً). ويضع هذان الموقفان ترمب في صدام مع الكثير من أعضاء الكوتغرس الأميركي المتشككين، وكذلك مع عدد من الدول المجاورة، إلا أنهما يكسبانه شعبية لدى قاعدته الانتخابية، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ترمب على «تويتر» «المكسيك هي من أعلى الدول في نسبة الجرائم في العالم. يجب أن تبنى هذا الجدار". المكسيك ستدفع كلّفة بنائه من

خلال التعويضات أو غيرها».

التى لن ترضى النقابات. وفي أي حال، فإن زعيم اليسار المتشدد والمرشح الرئاسي السابق جان وأربايو قد أيدا نظرية مؤامرة لوك ميلونشون دعا أمس في تجمع جماهيري تشير إلى أن الرئيس الأميركي في مدينة مرسيليا الساحلية إلى «مسيرة» حافلة في العاصمة باريس، يوم 23 سبتمبر الولايات المتحدة. وشكلت الهجرة (أيلول) المقبل؛ تعبيرا عن رفض «الانقلاب غير الشرعية أحد القواسم المشتركة بينهما خلال الحملة الانتخاسة. الأجتماعي» الذي تمثله سياسة ماكرون الاقتصادية والاحتماعية، التي يعتبر البعض

واستدعى إصدار ترمب عفوأ وصول ماكرون إلى الرئاسة عاملا «إنحانيا»

> وعد به، واصفًا المكسبُّك تأنها معقل الجرائم الخطيرة.

«مثلا أزمات الشرق الأوسط، بلدان الساحل...»، أو حول موضوعات عابرة للحدود «الإرهاب، الأمن الجماعي، الفضاء...». وسينصب انتباه السفراء والمراقبين

على ما سيأتى في خطاب الرئيس ماكرون، خصوصا بشأن «البؤر الملتهبة» أكان ذلك في سوريا والعراق أو في ليبيا وبلدان الساحل وأفريقيا،أو حول طبيعة العلاقات التي يريدها العهد الجديد مع الولايات المتحدة وروسيا، فضلا عن مستقبل الاتحاد الأوروبي والدور الذي تريد فرنسا أن تلعبه. وبخصوص النقطة الأخيرة، يرى الكثير من المحللين أن أمام الرئيس ماكرون «فرصة» نادرة لتولى «قيادة» الاتحاد، أقله مرحلنا باعتبار أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل غارقة في الانتخابات العامة التي ستجرى الشهر المقبل، في حين بريطانيا منشَّغلة بالتفاوض على شروط خروجها من

وبموازاة ذلك، يطمح ماكرون، وفق ما تقوله مصادر دلوماسية، إلى لعب دور «نشط» في مرحلة التوتر في العلاقات الأميركية . الروسية ؟ الأمر الذي تعكسه حهوده لعناء علاقات شخصية وقوية مع الرئيسين بوتين وترمب، كما بدا ذلك من دعوتهما تباعا إلى فرنسا؛ نهاية مايو (أيار) لسيد الكرملين ومنتصف

يوليو (تموز) للرئيس الأميركي. وخلال حملته الانتخابية، انتقد ماكرون أكثر من مرة الطريق المسدود الذي وصلت إليه سياسة بلاده إزاء الملف السوري؛ إذ كانت باريس أكثر الدول وقوفا إلى جانب المعارضة السورية والمطالبة برحيل رئيس النظام السوري. بيد أن الأمور تغيرت وبرزت انعطافة قوية في موقف باريس في تصريحات سابقة لماكرون أو تلك الصادرة عن وزير خارجيته في مناسبات عدة، أخرها في بغداد قبل يومين. وأعلن لو دريان أن أولوية بلاده هي التركيز على محاربة «داعش»، وأنها لم تعد تطرح رحيل الأسد شرطا للحل السياسي.

ولذا؛ فإن المراقبين يريدون أن يتعرفوا إلى «الخطوات الجديدة» التي ستجتازها الدبلوماسية الفرنسية، علما بأن ماكرون اقترح تشكيل «مجموعة اتصال» من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومن الدول الإقليمية الفاعلة، فضلا عن ممثلين للنظام والمعارضة. ولم تعرف بدقة ردود الفعل على المقترح الفرنسي، ولا على «المهمات» المحددة للمجموعة. وكأنت زيارة وزيري الخارجية والدفاع إلى بغداد وأربيل فرصة لتؤكد فرنسا رغبتها في الحضور في العراق في «زمن السلم»، وأن يكون لها دور في عملية إعادة الإعمار ولكن أيضا لتحذير الأكّراد من السير في الاستفتاء المقرر في 25 سبتمبر المقبل؛ لأنها تعتبر أن لها القدرة على التأثير عليهم بفضل دعمها لهم خلال سنوات طويلة

وتحظى ليبيا برعاية فرنسية خاصة، تجلت في قمة سبل سان كلو التي جمعت برعاية مأكرون رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج وقائد الجيش الوطني المشير خلفية حفتر. وخرجت القمة بـ «خريطة طريق» وبتوافق الطرفين على وقف إطلاق النار وإجراء انتخابات في الربيع المقبل. وينتظر أن يكشف ماكرون عن تتمات هذه القمة.

كذلك، ينتظر المراقبون ما سيقوله الرئيس الفرنسي بشأن الوضع في بلدان الساحل، وما يبدو بوضوح على أنه استقواء للتنظيمات ذات الطبيعة الإرهابية، كما برز ذلك في الأسابيع الماضية عبر عمليات إرهابية ضربت خصوصا مالى وبوركينا فاسو. كما أنه ليس من المستبعد أن يتناول ماكرون أزمة الخليج، وما سعى إليه فرنسا من خلال إرسال وزير أحيانا، تتمحور إما حول منطقة جغرافية خارجيتها إلى المنطقة.

انتقد «استغلال» منصبها للقيام بجولات دعائية

## منافس ميركل في الانتخابات يعتبرها «منفصلة عن الواقع»

اعتبر الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز، الذي يسّعى إلى إلحاقّ الهزيمة بأنجيلا ميركل في الانتخابات التشريعية الألمانية بعد شهر، أن

حاولت فرض قواعدها على مناظرتهما التلفزيونية الوحيدة الأحد المقيل، وباستغلال منصبها للقيام بجولات في . اطار حملتها «بكلفة تتحدى أي منافسة»

المائة منّ الأصوات، مقابل 22 في المائة

لكن شولتز أبدى ثقته بأنه لا يزال قادراً على الفوز، مستشهداً باستطلاع لأستوعية «در شبيغل» الأسبوع الماضي، أظهر أن 46 في المائلة من الناخبين مترددون، وأضاف: «أريد أن أصل إلى هؤلاء المترددين. وإذا تمكنت من ذلك، أستطيع أن أفوز في الانتخابات

المستشارة «منفصلة عن الواقع». وفى مقابلة مع قناة «أي أر دي» العامة، اتهم شولتز ميركل بأنها

اكتفت معركل بالقول إنها «تحاول

برلين: «الشرق الوسط»

للاشتراكيين الديمقراطيين.

وقال رئيس الحزب الأشتراكي الديمقراطي: «بالنسبة إلى موضوعات عدة، ثمة شعور لدى الناس بأن ميركل منفصلة عن الواقع». وأظهر آخر استطلاع شهري لحساب القناة المذكورة أن التحالف المحافظ برعامة ميركل (الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحى الاجتماعي) سيحصّد 38 في

التشريعية»، في 24 سبتمبر (أيلول).

كراكاس: «الشرق الأوسط»

#### وانتقد ميركل،التى ذكرت شبيغل فى عددها الأخير أنها تستخدم مروحيات الجيش والشرطة للتنقل خلال حملتها، وقال: «إنها تستخدم وسائل الدولة لحضور تجمعات للحملة، بأقل كلفة». وتعليقاً على هذه الانتقادات، خلال مقابلة مع قناة «زد دى إف» العامة،

دائماً أن تكون في مستوى منصبها»، وأضافت: «وهذا يعنى أن يكون المرء في خُدمة الشعب الألمانيّ؛ أرحب بمناظرة وكرر شولتز، من جهته، أنه غير

نفسها بوصفها ضامنا للاستقرار

والاستمرارية، قبل شهر من الانتخابات

التشريعية. وكتيت صحيفة «دي

فيلت» الألمانية، الأسبوع الماضي، بنوع

من الأسف: «ليس هناك أي رغبة في

التغيير... الألمان بخير إلى حد عدم

تطوير أي شبعور بالاستياء الحقيقي

مهتم بـ«ائتلاف كبير» جديد يضم المحافظين والاشتراكيين الديمقراطين، على غرار الائتلاف الذي يحكم ألمانيا منذ 4 أعوام، وقال: «إذا أرادت (مبركل) المشاركة فيه بقيادتي، على أن يكون وفى كراكاس، قام مؤيدون الاتحاد المسيحي الديمقراطي شريكأ يمثل أقلية، يمكننا أن نبحث ذلك، ولكن . لا أعتقد أنهم (المحافظين) يرغبون هم أيضاً في الاستمرار بالائتلاف الكبير». وتقدم المستشارة الألمانية

وفى مكان أبعد قليلا، تتولى اليسيا روزاليس (63 عاما) قنادة مدَّفعيَّة مُضَّادةً للطائرات موجهة إلى



واصل الجيش الفنزويلي، حتى مساء أمس، مناوراته العسكرية الكبيرة التى شملت عمليات إنزال لدبابات على الشاطئ وانتشار قناصة ببزات مموهة، ردا على «تهديد» الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتدخل العسكري.

ونشرت طائرات حربية ودبابات ونحو مائتى ألف جندي و 700 ألف من جنود الاحتياط والمدنيين المسلحين مع بدء المناورات، التي أطلق عليها اسم «السيادة اليوليقارية 2017»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الرئيس نيكولاس مادورو ووزير الدفاع فلاديمير بادرينا لوبيز أعلنا ظهر السبت بدء المناورات. وكتب مادورو على موقع «تويتر» أن «الشعب والجيش يدافعان عن الأرض

للحكومة بالتدرب على استخدام البنادق وتقنيات القتال في إطار «مسيرة ضد الإمبريالية»، شاركت فيها قوات الأمن ومسلحون. وقالت إيريكا افيندانيو (60 عاما) وهي تطلق النار على دميتين، «يانكيزّ اخرجوا من هنا!»، في إشارة إلى

وقالت: «الأمر يشبه قيادة سيارة

عاما) وهو أب لثلاثة أولاد تدريبا في

إطلاق النار من جنود السبت. وقال

نه حضر ليتعلم «الدفاع عن بلده

وعائلته»، وأضاف: «قد لا نعرف كيف

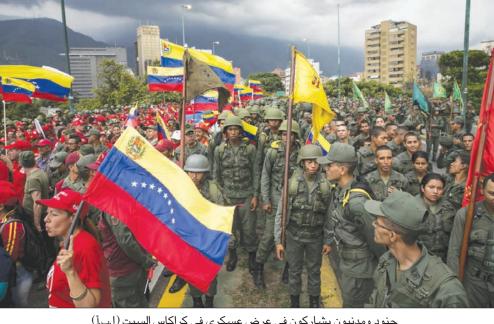
نستخدم الرشاش وكيف نطلق النار،

وبعد تدريبات إطلاق النار

وتلقى غريغوريو فالديراما (23

كهربائية صغيرة للأطفال».

السماء تديرها من جهة إلى أخرى.



الحكومة أغلقت 49 وسيلة إعلامية منذ مطلع العام

حكومة مادورو ترد على «التهديد» الأميركي بمناورات عسكرية

جنود ومدنيون يشاركون في عرض عسكري في كراكاس السبت (إبأ)

السبت، جرت مناورات قتالية الأحد. وقال وزير الدفاع «سيكون تدريبا مفيدا جدا للدفاع عن كل البلاد» في مواجهة «عدوان الإمبراطورية». وكان الرئيس مادورو أمر بتنظيم عرض القوة هذا في منتصف أغسطس (آب)، ردا على تصريحات ترمب الذي تحدث عن «خيار عسكري محتمل عند الضرورة» في فنزويلاً ما أثار غضب

مادورو. إلا أنّ البيت الأبيض استبعد

فنزويلا في الأمد القصير. لكن ترمب وقع الجمعة مرسوما يحظر شراء سندات حديدة للحكومة الفنزوبلية أو شركة النفط الوطنية، بينما يعانى هذا البلد الغنى بالموارد النفطية من تقص في السيولة ويقدر دينه بأكثر من مائة مليار دولار، ويخشى من احتمالات التخلف عن

الجمعة عملا عسكريا أميركيا ضد

المعارضة الرئيس مسؤولية الأزمة الاقتصادية الحادة. وبشكل الجيش الداعم الرئيسي للحكومة الفنزويلية التى منحته نفوذا واسعا، سياسيا واقتصاديا. وقد دعته المعارضة مرارا في الأشهر الأخيرة الانضمام إليها. لكن باستثناء بعض التحركات الهامشية المعزولة، فإن القوات المسلحة مستمرة في ولائها للرئيس مادورو المنتخب.

وقال مادورو إن العقوبات الأمعركعة فرضت تحت تأثعر المعارضة البمينية الفنزويلية لزعزعة

أكبر في البلاد، التي تشهد منذ بداية

أبربل (نيسان) سلّسلة احتجاجات

للمعارضة أوقعت 125 قتيلاً. وتحمل

بدورها، قالت الخبيرة في الشؤون العسكرية روسيو سان مبغيل لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذه المناورات العسكرية «دعاية أعلامية». وأضافت سان ميغيل أن هذه «الدعاية» تهدف إلى «مضاعفة ثمن أى خيانة محتملة في صفوف الجيش، وهو سيناريو يثير مخاوف أجهزة المخابرات»، وخارجيا «لُلتَشْديد على الخطابُ المناهض للإمبريالية الذي يجد أصداء في أميركا اللاتبنية».

وفى أجواء التوتر هذه، أعلنت أكس نقابة للصحافيين في فنزويلا خلال مظاهرة جرت السبت احتجاجا على حظر بث إذاعتين محليتين شبهيرتين، أن الحكومة أغلقت منذ مطلع العام 49 وسيلة إعلامية.

«فارك» الكولومبية تنتقل

من التمرد المسلح إلى العمل السياسي

### «العمال» البريطاني يدعم البقاء مؤقتاً داخل السوق المشتركة

## جولة مفاوضات جديدة حول «بريكست» وسط انتقادات متبادلة

لندن؛ مطلق منير

تبدأ اليوم في بروكسل جولة مفاوضات حديدة بأن يريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن «بريكست»، على أن تمتد حتى تهاية الأسبوع، وهي الثالثة من نوعها منذ انطلاق محادثات الخروج في 29 يونيو (حزيران) الماضي. وتنتاب المفاوضين الأوروبيين حالة من «الإحباط والارتياب»، وفق مصدر فى المفوضية الأوروبية؛ لأن لندن برأيهم تكثر من إعلان المبادئ العامة من دون الدخول في تفصيل الآليات التطبيقية أما الجانب البريطاني، فيتحدث عن «غموض بناء» سيرى الأوروبيون نتائجه الإنجانية لاحقاً.

ويؤكد مصدر في بروكسل، أنه رغم نشر بريطانيا الأسبوع الماضي وثائق فيها بعض الإيضاحات، فإنَّ الالتباسات كثيرة، ولا شىء واضحاً بعد بشأن عدد من المسائل الجوهرية. والأغرب من وجهة نظر بروكسل هو التهرب البريطاني من الموافقة على الاجندة الأوروبية القائمة على المادة 50 من معاهدة لشبونة التي تحكم خروج أي عضو من الاتحاد. فوقَّقاً لهذه المادة، يجب قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) تحديد أسس الطلاق بشكل واضح تماماً، على أن تبدأ بعد ذلك مفاوضات أخرى حول العلاقة المستقبلية بين الطرفين، ثم تتويج كل ذلك بخروج بريطانيا من الأتحاد الأوروبي في 2019.

ويقول المصدر الأوروبي: إن «لندن تتصرف كما لو أن المادة 50 غير ملحة، ولا تستعجل في الرد على ضرورة احترام التوقيت الَّخاص بالطلاق أولاً. لذا نرى اختلافاً في أولويات كل طرف. وتتعمد بريطانيا خلط جملة من اللوضوعات، ما يدلُّ على رغبة واضحةً لديها في تجاوز توقيت أكتوبر المقبل من دون إعلان أسس الانفصال كما يريد الأوروبيون وفقاً للمادة 50 التي تحولت إلى قانون ملزم منذ 2009.

ومن أمثلة الالتساسات، تذكر المصادر، أن هذه الجولة من المفاوضات تطرح قضية إعادة الحدود الفاصلة بين شطري أيرلندا. وهناك تفاهم لدى الجميع يعترف بأن الحدود إذا عادت ستهدد اتفاقات السلام سن شمال أبرلندا وحنوبها. لذا؛ اقترحت لندن ترك الحدود مفتوحة في إطار اتفاق أكبر خاص بالعلاقة التجارية بن بريطانيا والاتحاد الأوروبي. لكن بروكسل تخشى هذا السيناريو، لأنه



ناشطون رافضون لـ«بريكست» يرفعون علم الاتحاد الأوروبي على قارب في نهر التيمس الأسبوع الماضي (إبأ)

في مفاوضات «بريكست»، فتطهر لندن كما لو أنها متحكمة بهذه الورقة لضمان السلام الأيرلندي مقابل علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي. وهذا ما يرفضه الأوروبيون الذين قرروا، بإجماع أعضاء الاتحاد الـ27، ألا ستفادة من السوق الأورويية المشتركة، ومن امتيازات أعضاء الاتحاد لأي جهة من خارج هذه المنظومة.

لتلك الفاتورة.

إلى ذلك، يريد الاتحاد إعلاناً هذه المنطلقات الغامضة وغيرها الكثير،

الأوروبيون حتى الآن، لكنهم سيفقهون

في مفاوضات هذا الأسبوع. يأخذ اتفاقات السلام الآيرلندية «رهينة» في المقابل، يرى المفاوضون البربطأنيون «أنه لا داعي للخوض في مسار طلاق صعب؛ لأنَّ الطرَّفينَّ تحكمهما ضرورة البحث عن تسويات». ومن هذا المنطلق، عادت لندن لتطمئن بشأن الوضع القانوني للأوروبيين المقيمين على أرضها. ويرى مصدر بريطاني، أن الأوروبيين عبروا عن ارتياحهم عندما أكدنا ضرورة إقامة علاقة وثيقة مع محكمة العدل الأوروبية. ومن القضايا التي ترغب بروكسل ووافقنا على إمكان اعتماد آليات

في حسمها أيضاً، تحديد المبلغ الذي التحكيم التي تحكم علاقة الاتحاد مع على لندن دفعه نظير التزامات عليها، دول شُرْيكة تُجارياً مع الاتحاد، مثلّ أو ما بات يسمى «فاتورة الخروج». فأمام المطالبة بوثيقة خطية بريطانية النُّرويجُ واَيسلندا وليشُّنشتاين. وهذا يعني اعترافا غير مباشر من قبلنا بأن تحدد المبلغ، تستمر لندن في إعلانات القانون الأوروبي يستمر بتأثيره على شفهية يستطة حول الأبعاد القانونية المملكة المتحدة. لذًا؛ عليهم ألا ينزعجوا من حديث إقامة علاقات وثيقة مع السوق

بريطانيا يضمن وجود مرجعية الأوروبية المشتركة. فنحن أمام سلة واحدة لا يجوز أن نختار منها ما نشاء قانونية واضحة لأي أوروبي مقيم ونترك ما نشاء». وأضاف قائلاً: «تحدث في المملكة المتحدة إذا شبعر أو وجد المفاوض البريطاني ديفيد ديفيس نفسه في وضع غير منصف له. وهذا عن (غموض بناء)، وهذا ما لا يفهمه الهاجس مرده إلى إعلان سابق للحكومة البريطانية أكد أن التشريعات الأوروبية لن تعود نافذة في بريطانيا، ثم عادت لتؤكد لاحقاً أنها لا تمانع بإقامة علاقة وثيقة مع محكمة العدل الأوروبية. من

على صعيد آخر، أعلن حزب العمال البريطاني أمس، أنه بريد يقاء المملكة المتحدة في السوق الموحدة الأوروبية لفترة انتقالية بعد الـ«بريكست»، بغموض والتباس على السؤال عما إذا الجامعات الإنجليزية. لا يتوقع الأوروبيون اختراقات جوهرية

إلى الوحدة، قبل أن يتجدد هذا

الأسبوع. وخلال مسدرة السنت

في برشلونة ضد العنف الإرهابي

وتكريما للضحايا، قويل ملك

إسبانيا وراخوي بصفير أطلقه

متظاهرون كانوا يحملون أعلاما

لإهانات البعض»، موضحا أن

أعضاء الحكومة جاءوا ليعبروا

عن دعمهم لـ «ضحابا الارهاب وعن

تضامننا مع حميع الكاتالونيين

العقلاء والمعتدلين، (وهم) غالبية

كبيرة». واعتبر أن «الضحايا

يستحقون وحدتنا، والإرهابيين يريدون ضرب هذه الوحدة».

قانونى ولن يحصل، أكد أن

الحكومة الاستانية ستدافع

«عن السيادة الوطنية والدستور

الإسباني واحترام كاتالونيا

وإذ كرر أن الاستفتاء غير

ورد راخوي الأحد «لم نأبه

فى حين دعا مصدر حكومى الاتحاد الأوروبيي إلى «عدم المماطّلة» في مفاوضات الخروج كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتب كير ستارمر، مسؤول عملية «بريكست» في حزب العمال، في مقالة نشرتها صحيفة «ذي أوبـزرفـر»، أن حزب العمال كان سيسعى لو كان في الحكم «إلى اتفاق انتقالي يحافظ على الشروط الأساسية نفسها التي نستفيد منها في الوقت الراهن، في إطار الاتحاد

وأضاف، أن «ذلك يعنى أننا سنسعى للبقاء في الاتحاد الجمركي الأوروبي وداخل السوق الموحدة خلال هذه الفترة (...) وأننا سنحترم قواعد» هذين الكيانين؛ ما يعنى استمرار العمل بحرية تنقل الأفراد والبضائع خلال هذه الفترة الانتقالية. وذهب كيّر ستارمر إلى حد التلميح بأن حزب العمال في حال وصوله إلى الحكم قد لا ينسحب من الاتحاد الجمركي الأوروبي. وكتب «سنعطى الأولوية على الدوام للوظائف والاقتصاد. هذا يعني أن البقاء في شكل من الاتحاد الجمركي داخل الاتحاد الأوروبي هو نتيجة ممكنة برأي حزب العمال، لكن يجب أن يكون هذا الموضوع

موضع مفاوضات». وكان حزب العمال يرد حتى الآن

داكا: «الشرق الأوسط»

اعتقلت بنغلاديش 90 شخصاً

من الروهينغا، وأحبرتهم على

العودة إلى بورما، بحسب ما

أعلنته الشرطة أمس، بعد ساعات

على إطلاق القوات البورمية

المنتشرة على الحدود النار على

أشخاص حاولوا الفرار من العلاد.

واعتقلت الشرطة الروهينغا

المسلمين في ساعات متأخرة من

السبت، بعدما عبروا «خط الصفر»

في المنطقة الحدودية، حيث

استخدمت القوات البورمية مدافع

الهاون والأسلحة الرشاشية ضد

قرويين كانوا يحاولون الهروب

من ولاية راخين، في شيمال بورما،

إلى بنغلاديش، وفق ما نقلته

وكالة الصحافة الفرنسية. وتم

العثور على القرويين بعد أن عبروا

نحو 4 كيلومترات داخل أراضي

ىنغلادىش، متوجهين إلى مخيم

للاجئين في كوتوبالونغ، التي

تأوى الله أمن الروهينغا يعيشون

فى ظروف بائسة، بحسب قائد شرطة محلى يدعى «أبو الخير».

حيث كانت القوات البورمية أطلقت قيل ساعات وإسلاً من النبران.

وقال شرطى، طلب عدم الكشف عن

هُوبِتِه، لُوكاً له الصحافة الفرنسية،

إنهم «كانوا يتوسلون إلينا لكي لا

ىدۇرە، قال قائد لحرس حدود

بنغلاديش، عارف الإسلام، إن

20 آخرين أوقفوا أمس، وأرسلوا

عدر نهر ناف الذي يشكل حدوداً

طبيعية بين بورما وبنغلاديش.

فيما أفاد ضابط حرس الحدود

منظر الحسن خان، أمس، بأنه

سُمِعَ إطلاق نار جديد عبر الحدود

فى راخين، مركز العنف الديني

والأضطهاد الذي تعانى منه أقلية

الروهينغا المسلمة في بورما ذات

وقتل أكثر من 100 شخص

منذ الحمعة، عندما نصب عدد من

الأشخاص بعتقد أنهم بنتمون إلى

«جيش أراكان لإنقاذ الروهينغا»

كمائن استهدفت مراكز للشرطة

البورمية، مستخدمين السكاكين

والبنادق ومتفجرات يدوية الصنع،

فقتلوا 10 منهم على الأقل.

الغالبية البوذية.

نعيدهم إلى بورما».

وأفادت الشرطة بأن بعض المعتقلين دخلوا إلى بنغلاديش عبر منطقة غومدُوم الحدودية،

بالقول إنّه يريد عملية «تربكست» بعد أكثر من خمسين عاما من التمرد واتفاق سلام تاريخي، تتقلى حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) عن

بوغوتا: «الشرق الأوسط»

العمل المسلح للتحول إلى حزب سياسى فى

ختام مؤتمرها العام الذي افتتح أمس في

بوغوتا. وسيعلن نحو ألف مندوب قدموا من

المعاقل السابقة لما كانت أقوى حركة تمرد في

الأميركيتين، موقفهم من خط واسم هذه الحركة

اليسارية الجديدة، كما أوردت وكالة الصحافة

لــوزادا، للوكالة: «سنحدد سمات الحزب

السياسي الذي نتطلع إلى بنائه، (...) وسنعين

قيادته الوطنية». وسيختار ممثلو المتمردين

السابقين، الذبن تخلوا عن أسلحتهم في 15

أغسطس (آب) ومعهم المدنيون الذين تعاونوا

معهم، في اجتماعهم الـذي يستمر حتى

الخميس مرشحيهم للانتخابات التي ستجرى

بوغوتا خلال حفل موسيقي في ساحة بوليفار

التى تعد موقعا رمزيا للسياسة الكولومبية،

إذ تضمّ البرلّمان والقصر الرئاسي. وستشكل تسمية الحزب الجديد أحد

المواضيع التي ستطرح للنقاش. وقال ايفان

ماركيز الذي فاوض باستمرار المتمردين

للتوصل إلى اتفاق السلام في المفاوضات التي

استمرت أربع سنوات في كوتا، إنه «بالتأكيد»

سيسمى «القوة الثورية البديلة في كولومبيا».

أطلقها على «تويتر» القائد الأعلى لحركة

التمرد السابقة، رودريغو لوندونيو المعروف

باسمه الحركي تيموليون خيمينيز أو

«تيموشنكو». وقد اقترح اسم «كولومبيا

الحديدة» الذي حصل على تأييد 36 في المائة

«فارك» يواجهون «تحديا» بأن يبرهنوا أنهم

«ليسوا قادرين على البقاء أوفياء لمطالبهم

فحسب، بل وعلى الانفتاح على الناخبين بشكل

وأضاف هذا الأستاذ في جامعة

وقال المحلل فريديريك ماسيه إن مقاتلي

من نحو عشرة ألاف و 387 صوتا.

لكن هذه الفكرة لم تطرح في مشاورة

وبعد ذلك، سيعلن الحزب رسميا في وسط

وقال أحد قادة الحركة، كارلوس أنطونيو

ومن خلال هذا الموقف الأوروبي التصريح، بنات حنزب العمال يتميزُ بوضوح عن المحافظين في الحكم الذين رفضوا فكرة البقاء في السوق الموحدة خُلال فترة انتقالية بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

كان سيتفاوض بشأن البقاء في السوق

الموحدة والاتحاد الجمركي، فيكتفي

وتأتى هذه التصريحات في حين بات الحرّب المحافظ في موقع هش بعدما خسر غالبيته الترلمانية في الانتخابات العامة الأخيرة في يونيو". وقد اضطر إلى التحالف في السلطة مع الحزب الوحدوي الديمقراطي وهوحزب أيرلندي محافظ متشدد.

في المقابل، عزز حزب العمال موقعه بصفته أول حزب معارض بفوزه بثلاثين مقعدا نبابيا إضافيا، ودعا مرارا رئيسة السوزراء تيريزا ماي إلى الاستقالة وتنظيم انتخابات حديدة. ومنذ أشهر، يدعوه معارضوه ويعض أعضاء الحزب إلى توضيح موقفه من موضوع الخروج من الاتحاد الأوروبي. وندد أيضا بمواقف الوزير المحافظ المكلف بريكست، ديفيد ديفيس: «الخيالية وغير القابلة

في هذه الأثناء، صدرت إحصاءات

بريطانية الأسبوع الماضى أكدت أن 122 ألف أوروبي تركوا بريطانيا بين أبريل (نيسان) 2016 ومارس 2017. أي بزيادة نسبتها 37 في المائة في سنة. وربط محللون ذلك بهبوط قيمة الجنيه الإسترليني، وتباطؤ النمو والمخاطر الاستثمارية التى زادت بعد الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وعدد الخارجين في الفترة المذكورة هو الأعلى منذ 9 سنوات وفقا للمكتب الوطني للإحصاءات البربطانية، وغالبية الخارجين من الجنسيتين البلغارية والرومانية، كما زاد عدد الخارجين الأستونيين والمجريين والليتوانيين والبولنديين والتشيكيين والسلوفاكيين والسلوفينيين. أما الجنسيات الأوروبية الأخرى، فقد تراجع عدد المهاجرين منها إلى بريطانيا بنسبة 7 في المائة. كما لوحظ تراجع عدد الطلاب الأجانب (من كل الجنسيات) طالبي العلم في المملكة المتحدة بنسبة 16 في المائة خلال سنة.

وهذا التراجع بدأ يطرح قضية نقص

موارد محتمل ستعانى منه بعض

أكسترنادو أن «هذه المعضلة تنعَّكس علي، الجدل حول الاسم الجديد، إذ إن بعضهم يريد الإبقاء على كلمة (ثوري)، بينما يريد أخرون التغيير للبرهنة على أنها انطلاقة جديدة».

بنغلاديش تعيد عشرات من الروهينغا إلى بورما رغم العنف

وخلال المؤتمر، من المتوقع أن يطلع قادة الحركة المندوبين على التقدم في تطييق اتفاق السلام الموقع مع الرئيس الكولومبي خوان مانویل سانتوس في نهایة نوفمبر (تشرین

وقال كارلوس أنطونيو لوزادا إن الأمر يتعلق أيضا باختيار عشرة ممثلين في البرلمان الذي يضم 268 مقعدا، بموجب اتفاق السلام أيضاً: «وفق مقترحات لمناطق مختلفة وهيئات

ويفترض أن يترشح هؤلاء البرلمانيون الذين سيعينون لولايتين، لانتخابات 2018 رمزيا. إلا أن القائد السابق للمتمردين قال: الا نتطلع إلى الحصول على عدد كافٍ من الأصوات لتثبيت الأعضاء الخمسة في مجلس الشيوخ والنواب الخمسة فقط، بل نريد توسيع

واستبعد رودريغو لوندونيو فى ديسمبر (كانون الأول) الماضي إمكانية تقديم مرشيح للانتخابات الرئاسية، مُؤُكدا أن الحركة ستدعم أي شخص يضمن احترام اتفاق السلام.

وقال باستور الابي العضو في قيادة الحركة، إن «فارك» ومع أنها ماركسية منذ إنشائها في 1964 بعدما انتثقت عن تمرد لُفلاحين تدعو اليوم إلى «توافق سياسي ىتجاوز حدود اليسار (...) من أجل توسيع

وبننما تحذر المعارضة اليمينية التي يقودها الرئيس الأسيق الفارو أوريتي (2002 -2010) من خطر تيار «كاستري - تشافي» (نسبة إلى الرئيسين الراحلين الكوبي والفنزويلي فيدل كاسترو وهوغو تشافيز)، أكد كارلوس أنطونيو لوزادا أن «مستقبل الحزب لا علاقة له بنماذج أجنبية». إلا أنه سيكافح من أحل مجانية الصحة والتعليم العام وحماية البيئة. وحذر أعضاء آخرون في الحزب من أنه سيكون «مناهضا للاميريالية».

وبانتقالها إلى الساحة السياسية، تواجه حركة التمرد السابقة تحديات عدة، على رأسها اصلاح صورتها السلبية لدى نحو ثمانين في المائة من الكولومبيين، حسب استطلاعات الرأي. وارتبط اسم «فارك» لدى الكولوميين بالمجازر وعمليات الخطف التى ارتكبتها . الحركة خُـلال الـنزاع الـذي شاركتَ فيه نحو ثلاثين حهة أخرى من قوات شبه عسكرية من أقصى اليمين إلى قوات الأمن.

وأسفرت هذه الحرب عن سقوط أكثر من 260 ألف قتبل وفقدان ستين ألف شخص أخرين، وتهجير 7,1 مليون أخرين على الأقل. وقالت إنجيليكا ريتبيرغ، الخبيرة السياسية في جامعة الانديس، إن «فارك تواجه مآخذ كبيرة عليها لا يمكنها تجاوزها في وقت

ورأى ماسيه أن «التحدي الأكبر» سيكون البرهنة على أنها «قادرة (...) على العمل السياسي بطريقة مختلفة»، من دون أن تضعفها «المحسوبية والممارسات المافيوية والسياسية التقليدية» في كولومييا.

## راخوي يدعو انفصاليي كاتالونيا لى التخلى عن «الانقسام» و «الرادىكالية»

والراديكالية»، في إشارة إلى

لحكومة الكاتالونية برئاسة

مدريد: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، أمس حكومة إقليم كاتالونيا إلى التخلى عن «الانقسام» و«الراديكالية» عبر نبتها إحراء استفتاء حول الاستقلال، في توتر جديد بين مدريد والانفصاليين.

فبعد عشرة أيام من اعتداءين في كاتالونيا (شيمال شيرق) خلفا 16 قتيلا وأكثر من 120 جريحا، أكد راضوي لمناسبة استئناف حزبه «الحزب الشعبي» أنشطته السياسية أن مشروع الاستفتاء لدى الحكومة الكاتالونية هو «أَخْرُ ما ترغب فيه غالبية المجتمع الكاتالوني في هذه المرحلة».

وقال: «أود، أسوة بالغالبية الكبرى من الإسبان، أن يتخلى بعض القادة السياسيين عن . خططهم للقطيعة والانقسام

الرئيس الإقليمي كارل بيغديمونت. وفى مقابلة مع صحيفة

«لدينا أُكثر من ستة الاف صندوق اقتراع جاهز، لا أرى كيف ستتمكن الدوَّلة من إيَّقافُّ الاستفتاء. وفي مقابلة أمس مع صحيفة «ال ناسبونال» الكاتالونية، قال: «على الناس أن يثقوا بأننا حين ندعو

وتراجع التوتر بين راخوى وحكومة كاتالونيا الانفصالية

«فاینانشیال تایمنز» نشرت الجمعة، كرر بيغديمونت نيته إحراء الاستفتاء المقرر في أول أكتـوبـر (تـشـريـن الأول)، رغـم اعتداءي برشلونة وكامبريلس الإرهابيين. وصرّح الرئيس الكاتالوني للصحيفة البريطانية

لى استفتاء، فإن هذا الأستفتاء

سيجري بالتأكيد ».

بعد الاعتداءين على وقع دعوات

## انتهاء المهلة الأوروبية المفروضة على وارسو لإصلاح نظامها القضائي

بروكسل: «الشرق الأوسط»

حتى الآن ردا من الحكومة البولندية غداة المهلة التي كانت حددتها لها لتغيير إجراءات قضائية تثير جدلا، وفق ما أفاد

المتخذة» لتعديل سلسلة تدابير الاتحاد الأوروبي إذا أبقت بولندا إحراءاتها، والتي قد تفضى إلى تعليق حق التصويت لدولة عضو في مجلس الاتحاد الذي يضم

وقال متحدث باسم المفوضية

لم تتلق المفوضية الأوروبية

وفى 26 يوليو (تموز)،أمهلت

وسئل عن تداعبات هذا التأخير، فأجاب أن المفوضية الأوروبية «ستعرض الاثنين» هذا الملف. من حهته، قال المكتب الإعلامي لوزير الخارجية البولندى: «حينّ يصادف انتهاء المهلة يوم عطلة،

> بروكسل وارسو شهرا لوضع حد «للتهديد المنهجي» لدولة القانون في البلاد، و«إبلاغها بالإجراءات تقوض في رأيها استقلال القضاء. وهددت المفوضية باللجوء إلى المادة السابعة من معاهدة

الدول الأعضاء الـ28.

أمس لوكالة الصحافة الفرنسية: «بحسب علمي، لم نتلق حتّى

إيمانويل ماكرون الجمعة بأنها الأن ردا» من الحكومة التولندية. تضع نفسها «على هامش أوروباً»، أن إصلاحاتها ضرورية فإنها تنتهي في يوم العمل والتوصية التى أصدرتها

المفوضية نهاية يوليوهي الثالثة التي ترسل منذ عام إلى الحكومة البولندية. واستهدفت التوصيتان الأوليان خصوصا إصلاح القضاء الدستوري. ولكن بدلا من تهدئة مخاوف بروكسل حول الإصلاح الأول، أجرت وارسو تغييرات إضافية

للنَّظاُّم القَّضائي مما دفع المفوضية إلى تصعيد خطابها والتهديد باللجوء إلى عقوبة هي الأشد بحق دولة عضو. وأعلنت الحكومة البولندية، التى اتهمها الرئيس الفرنسي

لتصحيح الخلل في النظام القضائي الفاسد. وتستهدف المفوضية نصوصا عدة، بينها اثنان ينصان على إصلاح المحكمة العليا والمجلس الوطني للقضاء. ولم يساهم الفيتو غير المتوقع للرئيس التولندي اندريه دودا على هذين الإصلاحين في طمأنة بروكسل. ولجات بروكسل في 29

يوليو إلى آلية منفصلة بحق تُصُ ثُالُثُ يطاول كيفية تنظيم قوانين الحق العام. وفي عددها السبت، ذكرت مجلة «در شبيغل» الألمانية أن رئيس المفوضية حان كلود بونكر «بريد أن يحرم بولندا من حقها في التصويت» إذا لم تتراجع. ونقلت عن «مشاركن» فى اجتماع للمفوضية أنه طلب من المفوضين الأوروبيين الدفاع عن موقفه أمام حكوماتهم.

لاجئون بورميون من أقلية الروهينغا نجحوا في عبور الحدود مع بنغلاديش (أ.ف.ب) وفر ألاف الروهينغا باتحاه نغلاديش، ولكن السلطات منعت

> الولاية المتاخمة لبورما ، التي تضم عدداً من مخيمات اللاجئين، بعدم السماح بـ«الدخول غير الشرعي» المسؤول الحكومي الرفيع عبد الرحمن. إلا أن قادة الروهنغا ووسائل إعلام محلية أشباروا إلى، تمكنوا من دخول بنغلاديش، حيث وجدوا ملاذأ في مخيمات اللاجئين والقرى القريبة منذ يوم الجمعة.

> وأمرت حكومة بنغلاديش المسؤولين في منطقة كوكس بازار،

أكثرهم من عبور الحدود، فيما بقى عدد غير معروف من الأشخاص، معظمهم نساء وأطفال، عالقين على الحدود. وسُمح لبضع مئات من الروهينغا، أمس، بالعبور الأراضي البنفلاديشية، حُنث وضعوا قيد المراقبة في أحد

لأى من الروهينغا، بحسب ما أكده أن 3 آلاف لاجئ من الروهينغا وتستقبل بنغلاديش نحو 400 ألف

لاجئ من الروهينغا. ووصلت مائة امراأة وطفل على الأقل، أمس، إلى مخيم مؤقت أقيم في بالوخالي، بحسب مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية، وبجعبتهم روايات كثيرة عن الرعب الذي ذاقوه على الجانب الآخر من الحدود.

وقال محمد ظفار، البالغ من

العمر 70 عاماً، الذي قتل مسلحون بوذيون نجليه في أحد الحقول: «أطلقوا النار علَّى مقربة جداً منى، لدرجة أنى لم أعد قادراً على السماع الآن»، وأضاف متحدثاً للوكالة الفرنسية: «قدموا حاملين عصى لدفعنا لعبور الحدود وهم يصرخون (أيها الأوغاد البنغاليون)».

وأما رحيمة خاتون، فأشارت إلى أنَّها قضت ليلتها مُختيئة فِّي الهضاب، بعدما أحرق التوذيون فى قريتها منازل الروهينغا، واعتدوا على الرجال بالهراوات والمناجل، وقالت: «لقد نشأنا معهم. لا أفهم كيف انعدمت الرحمة لديهم بهذا الشكل». وتحدثت نساء

أخريات عن الكيفية التي أرسلن من خلالها عبر الحدود من قبل أزواجهن وأشقائهن،الذين اختاروا البقاء لمحاربة الجيش والميليشيات

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، هاجم مسلحون من «جيش أراكان لإنقاذ الروهينغا»، وهو مجموعة مُسلحة حديثة النشأة، مراكن لقوات الأمن البورمية، مما استدعى شن الجيش حملة عسكرية خلفت عدداً كبيراً من القتلى، وأجبرت 87 ألف شُخص على البهروب إلى بنغلاديش.

ومنَّذ ذلك الحين، بقى المدنيون فى راخين الشمالية عالقين بأن مطرقة الجيش وسندان المسلحين المتهمين بتنفيذ عمليات اغتيال ضد من يعتبرونهم متعاملين مع

وحصدت أعمال العنف في ولايــة راخــين أرواح 6 مـن أفـرادّ أسرة هندوسية، بينهم 3 أطفال وامرأة عثر على جثثهم أمس، وتم نقلها إلى إحدى مستشفيات بلدة

مونغداو. ويشتبه بأن الضحايا تعرضوا إلى إطلاق نار من قبل مقاتلين من الروهينغا لدى محاولتهم الهروب إلى مونغداو ليل السيت، بحسب ما أفاد به أحد أقربائهم. وأفاد مكتب مستشارة الدولة أونغ سان سو تشي بأن السلطات تحقق في مسألة إنّ كان أي من موظفى منظمات الدولة غير الحكومية قد (ساهم) في الهجمات الأخيرة التي شنها المسلّحون.

والبيان الذي نشر على صفحة المكتب في موقع «فيسبوك» لم يعط أدلة إضافية، عدا صورة علبة بسكويت وزعها يرنامج الأغذية العالمي، ويعتقد أنها وجدت بتاريخ 30 يوتيو (تموز) في معسكر تدريب مهجور تابع للمقاتلين. وكانت حكومة سو تشي قد

انتقدت بعض الوكالات الدولية منذ انطلاق القتال العام الماضي في راضين. وينظر إلى الروهينغا على أنهم مهاجرون غير شرعيين في بورما، حيث يعيشون في ظلَّ الخوف من الشرطة والجيش.

## مصدر أمني: 5 دقائق تكفي الإرهابيين لاختراق البرلمان البريطاني لندن: اعتقال مشتبه به ثان في حادثة طعن خارج قصر باكنفهام

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شرطة اسكوتلندىارد البريطانية اعتقال مشتيه فيه ثان على صلة بهجوم رجل مسلح بسيف على ثلاثة من أفراد الشرطة خارج قصر باكنغهام في لندن يوم الجمعة. وأضافت، أن رجّلا يبلغ من العمر 30 عاما اعتقل في غرب لندن للاشتباه بضلوعه في التكليف أو التجهير أو التحريض على الإرهاب. وكان رجل قاد سيارته صوب سيارة «فان» تابعة للشرطة قرب مقر إقامة الملكة إليزابيث في لندن في وقت متأخر يوم الجمعة، وألقى ثلاثة من أفراد الشرطة القبض عليه، لكنه أصابهم بجروح بسيطة. وذكرت الشرطة، أن شابا ببلغ من العمر 26 عاما اعتقل في موقع الحادثة ولا يزال رهن الاحتجاز بعد إصدار مذكرة لاحتجازه حتى أول سبتمبر (أبلول)، والأخير متحدر من لوتون على بعد 50 كلم شمال لندن، حيث حرت عمليات دهم، هتف «الله أكبر»، مرات عدة واضطر الشرطيون غير المسلحين إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لشل حركته، وفق ما أفادت الشرطة البريطانية أول من أمس.

وكانت شرطة اسكوتلنديارد أوقفت مساء الجمعة رجلا مسلحا بسكين بعدما أصباب اثنين من عناصرها بجروح طفيفة خارج قصر باكنغهام. وقصر باكنغهام هو مقر إقامة الملكة اليزابيث الثانية في لندن. وبحسب بيان الشرطة، تم تمديد مذكرة توقيف

أسبانية توقّع أمام البرلمان البريطاني في لندن أمس على كتاب تعزية في ضحايا الهجومين اللذين ضربا برشلونة الأسبوع الماضي (رويترز)

26 عاما. وشهدت بريطانيا ثلاثة اعتداءات تبناها تنظيم داعش منذ مارس (آذار). وفي لندن، استخدم مهاجمون مرتين آليات لدهس مارة قبل مهاجمتهم بسكاكين، في مارس (خمسة قتلى) وفي يونيو (حزيران) (ثمانية قتلى). وفي الثامن من مايو (أيار)، فجّر رجل نفسه بقنبلة يدوية الصنع عند انتهاء حفلة موسيقية

المشتبه فيه الأول البالغ من العمر

في مانشستر؛ ما أسفر عن سقوط

عملية أجرتها الشرطة البريطانية، 22 قتيلا. في حين واصلت السلطات البريطانية والبلجيكية، أول من أن الإرهابيين يمكن أن يخترقوا أمس، تحقيقاتها غداة الهجومين مبنى البرلمان خلال أقل من خمس الإرهابيين بالسلاح الأبيض عشية دقائق ويقتلوا 100 من أعضائه، وفقا لصحيفة «تلغراف» نقلا عن مظاهرة كبيرة للسلام جرت في برشلونة بعد أسبوع من الاعتداءات التى شهدتها المدينة وكامبريلس، وخلّفت 15 قتيلا وأكثر من 120 جريحا يـوم 17 أغسطس (أب)

إلَّى ذلك، أظهرت تجارب

مصادر أمنية. ووفقا لصحيفة «الصنداى تلغراف»، أجرت الشرطة الاختبار السري لأنظمة الأمن التي تحرس مبنى البرلمان البريطاني

المناقشات الرئيسية بين النواب. ووفقا لمصادر الصحيفة، فقد خلال العطلة الصيفية؛ حتى لا احتاج المهاجمون المتسللون بين بعلم غالبية البرلمانيين بنتائج

دانة «هجومهم» ووصولهم إلى . مدخل قاعة مجلس العموم لأقل من خمس دقائق. و«أظهرت التجربة أن بإمكان المهاجمين قتل أكثر من 100 عضو من أعضاء البرلمان قبل التدخل الفاعل للقوى الأمنية»، حسب الصحيفة.

وتفيد التقارير بأن «اختبار القوة» هذا جزء من التحقيق في الهجوم الذي وقع في مارس الماضيّ على جسر وستمنستر والهجمات على الشرطة خارج مبنى البرلمان. ووفقا للمصادر البريطانية: «أفضت نتائج الاختبار الأمنى إلى صياغة عدد من التوصيات الأساسية الهادفة لتعزيز حماية البرلمان. وعلى وجه الخصوص، الحاجة إلى تركيب حواجز واقية على النهر، لا تسمح للقوارب والسفن بالاقتراب من المبنى، وتكليف مجموعة خاصة من

الحراس المسلحين الذين يخضعون

حالبا للتدريب اللازم بمهمة حماية

مداخل البرلمان من جهة النهر».

ووفقا لممثل البرلمان البريطاني، فإن رجال الأمن والشرطة يبذلون كل جهد ممكن لضمان المستوى اللازم من الحماية للبرلمانيين. وقال: «على الرغم من أننى لا يمكن أن أسهب في الحديث عن ميزات الأمان لدينا وكشفها، فإننا نعمل بشكل وثبق مع الشرطة ووكالات الاستخبارات وغيرها لاتخاذ تدابير أمنية فاعلة ومتسقة مع المخاطر التي تواجه

البرلمان» حسبما نقلت المصادر: عن

ممثل البرلمان البريطاني.

#### فى حالة حرجة وخرج مئات الآلاف أول من أمس فى مسيرة بمدينة برشلونة للتعبير عن التضامن والوحدة وسطهتافات

حصيلة الاعتداءين في إسبانيا ترتفع إلى 16 قتيلاً

إِثْرُ وَفَاةً أَلِمَانِيةً فَي الْـ51 مِّنَ عُمْرُهَا ، أُمْس.

برشلونة - «الشرق الأوسط»: أعلن الدفاع المدني الكاتالوني

أن حصيلة الاعتداءين في إسبانيا ارتفعت إلى 16 قتيلا،

وأضُافُ الدفاع المدنَّى، في بيانُ نقلته وكالة الصحافة

الفرنسية، أن «امرأة كانت أَدخلت في حالة حرجة إلى وحدة

العناية الفائقة في مستشفى دل مآر في برشلونة، توفيت

صباح أمس». يذكر أن الاعتداء المزدوج فيّ برشلونة ومنتجع

كامبريلس البحري، في 17 و18 أغسطس (آب)، الذي أعلن تنظيم

داعش مسؤوليته عنهما،أسفر أيضا عن 125 جريحا. وأصيبت

الألمانية بجروح خطيرة عندما دهس متشدد حشدا من المارة

بسيارة «فان» مستأجرة في شارع لاس رامبلاس الشهير في

برشلونة يوم 17 أغسطس الحالى. وبلغت حصيلة ضحاياً

الهجوم 16 قتيلا حتى الآن، في حين توفي شخصان آخران

أثناء فرار السائق، وكذلك خلال هجوم منفصّل بسيارة وعملية

طعن في منتجع كامبريلس الساحلي في إقليم كاتالونيا. وبعد

وفاة السيدة الألمانية، ذكرت السلطات المُختصة أنه لا يزال يتم

علاج 24 مصابا إثر الهجومين في مستشفيات، خمسة منهم

باكو - «الشرق الأوسط»: أصيب ستة أشخاص بجروح بعدما تسبب حريق في قاعدة عسكرية في أذربيجان بانفجارات في مستودع أسلحة، على ما أعلن

6 جرحي في انفجار مستودع أسلحة في أذربيجان

وتم إجلاء سكان قريتي غيليزي وشيتالتشاي القريبتين من القاعدة الواقعة على بعد 70 كلم تقريباً إلى شمال العاصمة باكو، بحسب بيان لوزارة الدفاع.

أَضَافتُ البُوزَارةُ، أَنْ حريقاً اندلع في القاعدة «تسبب بالانفجارات»، دون تقديم تفاصيل حول الأضرار أو أسباب الحريق. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة ليا بيرموفا لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ستة أشخاص أصيبوا بجروح في الحريق والانفجارات، لكنها لم تحدد إن كانوا عسكريين أمّ مدنيين. وأفادت سلطات الطوارئ في وقت سابق، بأن سيارات المسعفين عجزت عن الاقتراب من القاعدة بسبب الانفجارات المتواصلة، في حين أغلقت طريق رئيسية بين باكو ومدينة غوبا في الشمَّال، كما أغلقت الحدود الروسية بسبب الحادث.

#### أفغانستان: مقتل 4 مسلحين من الأوزبك في انفجار عبوة ناسفة

كابل - «الشرق الأوسط»؛ قتل أربعة مسلحين أجانب على الأقل من جماعة «خراسان» التابعة لتنظيم (داعش) في انفجار وقع بإقليم جوزجان شمال أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاماً برس» الأفغانية للأنباء أمس. وذكر مسؤولو الحكومة المحلية أن الحادث وقع، قرب منطقة كوش تابا وأكد أمين الله أمين، رئيس الإدارة المحلية بالمنطقة وقوع الحادث، قائلا إن المسلحين، الذين قتلوا في الانفجار، ينحدرون من أوزبكستان. وأضاف أن الحادث وقع، فيما كان المسلحون ينهمكون في صنع عبوة ناسفة. ولم تعلقُ الجماعات المتشددة المسلحة المتَّاهضةً للحكومة على التقرير حتى الآن.

## ملاحق بتهم «القتل ومحاولات قتل ذات طابع إرهابي»

## المشتبه به الرئيسي في هجوم فنلندا مغربي مولود عام 1994

هلسنكي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الفنلندية أمس أن المشتبه به الرئيسي في الهجوم بالسكين الذي أسفر عن قتيلين و 8 جرحى في 18 أغسطس (أب) الحالي في توّركو، مغربي مولود في أغسطس 1994. وكانَ

المحققون يسعون إلى تأكيد هوية يبدو معلومات متناقضة، مؤكدا عبد الرحمن مشكاح وسنه منذ أن سنه لا تتجاوز 18 عاما. توقيفه. وقد وصل إلى فنلندا في 2016 وطلب اللجوء، بعدما أقام في

ألمانيا أواخر 2015 ومطلع 2016. وذكر المكتب الوطنى للتحقيق أن المشتبه به يحمل الجنسية المغربية، ومن مواليد 1994؛ أي إنه

وأوضح المكتب أن الأجهزة

المختصة استمعت إلى عبد الرحمن مشكاح الملاحق بتهم «القتل ومحاولات قتل ذات طابع إرهابي» مرة جديدة هذا الأسبوع، مشيرا

أي شُخُص بأذى، قبل أنْ تقوم قوات

الداخلي محمد إسلو وكالة الأنباء

الصومالية الرسمية بأن هناك لجنة

تتولى مسؤولية المتابعة بالنسية

للحادث الذى لقى فيه عشرة أشخاص

مصرعهم بالرصاص، عندما شن

من جانبه، أبلغ وزير الأمن

الأمن بتطويق المكان.

مضمون الاستجوابات». واعتقل راشد. وقد أعطى السلطات على ما إلى أنه «يوافق على التحدث مع بالإجمال 7 أشخاص في إطار هذا المسؤول عن جلسات الاستماع». وقتلت فنلنديتان مولودتان في الملف؛ منهم عبد الرحمن مشكاح، الذي أصابته الشرطة برصاصة 1951 و1986، وأصيب 8 أخرون في فَخذه بعيد الهجوم، وأخلى بجروح، هم 6 نساء ورجلان، كانوا يقدمون لهما المساعدة. وأضاف سبيل 3 منهم. ووصفت السلطات الهجوم الذي وقع في وضح النهار المصدر: «لضرورات التحقيق، لا نستطيع في هذه المرحلة كشف في وسط توركو بأنه «إرهابي»،

هذه التجارب التي يمكن أن تزيد

مخاوفهم. وقد تمكن ضباط من

الشرطة البريطانية، الذين لعبوا

دور المهاجمين المتشددين، من

الدخول بسهولة وسرعة إلى مبنى

البرلمان عبر مجرى نهر التايمز

القريب منه، والوصول إلى قاعة

مجلس العموم بيسر، حيث تجري

وأعلنت القدادة العسكرية

الأميركية في أفريقيا أن القوات

الأمدركية قامت يدور مساند خلال

العملية العسكرية في بريري، وأنها

تحقق في صحة التقارير بشأن سقوط ضحايا من المدنيين، ولم تدل

وذكر الجيش الصومالي في

البداية أن حميع القتلي أعضاء في

حركة الشباب الصومالية الإسلامية

المتشددة التي يقاتلها بدعم من

قوات من الولايات المتحدة والاتحاد

الأفريقي، ولكنه أقر في وقت لاحق

بتعليقات جديدة أمس الأحد.

معروفة».

لكن دوافع المتهم الذي استهدف نساء عن سابق تصور وتصميم؛ كما تقول الشرطة، «ما زالت غير

وإذا تأكد الطابع الإرهابي للهجوم، فسيكون الأول منّ نوعه في هذا البلد بشمال القارة

تتمتعان بالسلطة ومسلحتين بشكل

أمين جيسو إن القتلى كانوا مزارعين

حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم في

عم أحد القتلى قائلاً: «كيف سيكون

شعورك إذا ما قتلت حكومتك أشقاءك

مواجهة جماعة منافسة لهم.

وقال النائب البرلماني ظاهر

وتساءل حسن محمد وهو ابن

## في محاولة لإرضاء عائلات امتنعت عن دفن قتلاها

## تشكيل لجنة تحقيق في مقتل 10 في عملية عسكرية أميركية بالصومال

بدعم من القوات الأميركية، في قرية

بريرى الواقعة على بعد 50 كيلومتراً

شبيلى السفلى توكالة «رويترز» إنه

سوف يتم التحفظ على الجثث إلى أن

تدفع الحكومة تعويضات، موضحاً

أنهم رفضوا دفن الجثث لأن الحكومة

تنفى ولم تقر بعد بشكل صريح أنها

الاعتراف بقتل المدنيين ودفع

التعويضات، مشيراً إلى أن السلطات

حولت شباحنة لتحميد المأكولات

النظر بين السودان وجنوب السودان

وهذه مسؤولية المجتمع الدولي بأن

يسعى بين الطرفين إلى حل تقاط

الخلاف بشكل سلمي»، مشيراً إلى

نشر قوة دولية في المنطقة الحدودية

المتنازع عليها قد يجنب وضعأ

إنسانياً لا يمكن تخيّله.

وأضافأنه يتعين على الحكومة

وقال على نور نائب حاكم

من العاصمة مقديشو.

قتلت المدنيين.

القاهرة: خالد محمود

فى محاولة لنزع التوتر عقب رفض عائلات صومالية دفن حثث عشرة من ذويها، وبينهم ثلاثة أطفال، حتى تعترف الحكومة الصومالية بمسؤوليتها عن قتلهم خلال عملية عسكرية مدعومة من الولايات المتحدة، أعلنت الحكومة الفُحِدُرالِحِةُ أمس عن تكليف لحنة تحقيق في العملية التي جرت أول من أمس قى منطقة بريري بإقليم شبيلي السفلّى.

وتُسبِب الحادث في إصدار رئيس الوزراء الصومالي حسن خيري

مساء أمس عملية إرهابية كبيرة

ويأتى هذا الأمر بعد نشر

دون إذن وموافقة منه.

مشترك قوات حكومية وأميركية في إقليم شبيلي السفلى بولاية جنوب غربى الصومال.

وحاءت هذه التطورات فيما

حكومته نشر تغريدات سياسية على خبرى، إنه أمر وزراء الحكومة بعدم

مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وقال بيان مقتضب وزعه مكتب

> مسؤولين حكوميين تغريدات متناقضة حول مقتل 10 أشخاص بعملية عسكرية نفذتها بشكل

فى العاصمة مقديشو عبر سيارة كاتت محملة بمواد متفجرة بمنطقة حاجى باستو بالمدينة. وقالت مصادر محلية إن نشر تغريدات سياسية وأمنية، من التفجير الناجم عن السيارة لم يصب

وأضاف: «نريدهم أن يعترفوا وذكر شيوخ عشائر محليون أن القوات الأميركية انزلقت بشكل غير ويعتذروا ويدفعوا تعويضا وإلالن يكون هذاك سلام»ً. متعمد إلى القتال الدائر بين العشائر وأكد شيوخ العشائر المحليون في المنطقة خاصة حول قرية بريري التى تشهد نزاعا بين جماعتين

وسائقو سيارات الاستعاف الذين نقلوا الجثث أنها وضعت داخل شاحنة التحميد. وقال أحد شيوخ العشائر

ويدعى محمد حسين إن الحكومة تريد دفن الجثث قبل إجراء التحقيق، مضيفاً أن ذلك لن يحدث، إذ إنهم سيحفظون الجثث داخل الشاحنة

حتى لو ظلت هناك لمدة شهر. القاعدة. وسوف تثير عملية بريري على

تنامي الوجود الأميركي في الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي والتى مزقتها الحرب الأهلية منذ عام 1991.

وكان جندي من القوات الخاصة فى البحرية الأميركية قتل في الصُّومَال فَي مايو (أيار) الماضيَّ، وهو أول جندي يقتل في القتال في الصومال منذ عام 1993.

ومنح البيت الأبيض سلطات أوسع للجيش الأميركي لتنفيذ ضربات في الصومال ضد حركة الشباب التي تربطها صلات بتنظيم

## مسؤول في جوبا يدعو المجتمع الدولي إلى «الانخراط المباشر» في جهود حل أزمة أبيي سلفا كير؛ عودة مشار من المنفى ستخلق عدم استقرار في جنوب السودان

لندن: مصطفى سري

جدد رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت رفضه عودة منافسه السياسي زعيم المعارضة المسلحة ربك مشار من المُنفى للمشاركة في عملية الحوار الوطنى، معتبراً أنّ عودته ستخُلُق عدم آستقرار في جنوب السودان والمنطقة. وجاء ذلك في حين دعا وزير مجلس الوزراء فى جوبا مارتن اليا لومورو المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود والانخراط المناشر لجل مشكلة منطقة أبيى الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان. وقال رئيس جنوب السودان

سلفا كير، في لقاء مع التلفزيون الألماني، إن عودة منافسه السياسي نائبه السابق وزعيم التمرد حالياً ریك مشار من منفاه فی جنوب ر... أفريقيا إلى البلاد للمشاركة في عملية الحوار الوطنى، ستخلق عدم استقرار في الإقليم. وكشف عن أن إبقاء مشار بعيداً عن العلاد تم التوصيل إليه من قيل قادة المنطقة باعتبار أنه سيقود جنوب السودان إلى حرب إذا لم يجد ما يسعى إليه. وقال: «لم نستبعد أي شخص، لكن بالنسبة إلى ربك هو بعرف لماذا تم استبعاده. ليس لأنه لا يريد الانضمام إلى ولا روح التأزر، إنه يريد موت

أن بنضم... كان هذا هو الاتفاق مع قادة المنطقة؛ لأنه كلما عاد إلى البلاد فإنه يخلق الوضع الذي يقود الناس إلى الحرب». وتابع: «وجوده (مشار) هنا في البلاد سيخلق حالة عدم استقرآر ليس في جنوب السودان فقط، بل في المنطقة بأسرها».

وشدد كير على أنه وأعضاء

الحوار، لكن المنطقة كلها لا تربده

حكومته يتحفظون عن إدراج معض الشخصيات في عملية الحوار، وبخاصة ريك مشار. وقال: «على كل حال لا يمكن استبعاد المجتمعات الكبيرة من عملية الحوار لمجرد أنهم قادوا أو دعموا فرداً معيناً»، في إشارة إلى قبيلة النوير التى ينتمى إليها مشار والتي انخرطت فيّ الحرب التي اتخذت طابعاً إثنياً. لكنه نفى أنّ تشكل الحركة التى يقودها مشار تهديداً لإدارته، على رغم إقراره بأن مشار سبب ارتباكاً من خلال مواصلة الاتصال هاتفياً مع أتباعه لمواصلة القتال. وأوضح: «مشار لا يمثّل تهديداً للحكومة ولا يثير سوى الارتباك، حيث إنه بتواصل مع مؤيديه عبر الهاتف وبعرف

وكان الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السيلام، القاسمي وين، قال في إحاطة لمجلس الأمن الدولى الخميس الماضي حول الوضع في جنوب السودان، إن الرئيس سلفا كير أخبر رئيس إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم ألمتحدة حان بيار لاكرويكس في وقت سابق من الشهر الحالى بأنة لا يريد مشاركة مشار في عملية الحوار.

البروانيدي وغيدت إلىي البيلاد.. حكامها ورؤساء البلديات... وهذه ليست مهمتي».

أين يختبئون وهم الذين يعانون من مشاكل، ويواصلون القتال ولا يريدون السلام». وأضاف: «ربك مشار ليس لديه روح القيادة

ورفض سلفا كير، في المقابلة معه، الحديث عن أنه محاصر ولا يغادر قصره في العاصمة جوبا. وقال إنه حر في التحرك في أي مكان يرغب زيارته داخل العلاد أو خارجها، مؤكداً أنه ليس محاصراً فى جوبا. وقال: «إذا كان لدى سبب للسفر إلى مكان فيمكني السفر وزيارة أي مكان...الجمعة الماضية سافرت إلى كيغالى عاصمة رواندا «على المجتمع الدولي إقناع الرئيس السوداني عمر البشير بضرورة وشاركت في تنصيب الرئيس الجلوس مع نظيره الرئيس سلفا كير للدخول في حوار سلمي حول أنا لست عمدة جويا لأن لديها أبيى... لا بد من تقريب وجهات

> إلى ذلك، دعا وزيـر مجلس الوزراء في جنوب السودان، الدكتور مارتن أليا لومورو، المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود لحلّ مشكلة أبيى الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين جوبا والخرطوم. وقال:



وكان وفد دولة جنوب السودان قد رفض المشاركة في اجتماع مع الجانب السوداني في العاصمة الإثبوبية أديس أبابا الأسبوع الماضى برعاية الآلية الأفريقية الرفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تتوسط لحل النزاع في منطقة أبيي. وكان هدف الاجتماع تشكيل إدارة مشتركة للمنطقة تضم قبليتي دينكا نقوك من حنوب السودان وقبيلة المسيرية

وهدد مجلس الأمن في مايو (أيار) الماضي بوقف دعمه لقوات الحدود المشتركة بين السودان وجنوب السودان إذا لم تتمكن الأطراف من تفعيلها قريباً. وجاء التحذير تمشياً مع مطلب واشتنطن يتخفيض عدد قوات حفظ السلام المنتشرة في مختلف مناطق العمليات، حيث إنها تعمل على خفض كبير في إسهاماتها المالية. محدانتاً، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من

جوبا أمس بأن صحافياً أميركياً قُتل السبت في جنوب السودان، حدث كان يغطى معارك بين القوات الحكومية والمتمردين أسفرت عن سقوط 18 قتيلاً. وكان كريستوفر ألىن يعمل صحافياً ومصوراً مستقلاً لحساب عدد من وسائل الإعلام الدولية بينها «الجزيرة» و«ذي تلغراف» و«فايس نيوز» و«ذي إندبندنت». وقد وصل أخْسراً إلى جنوب السودان بعد أن قام بتغطية النزاع في أوكرانيا لفترة

وكان يقوم منذ أيام بالتغطية فى مناطق سيطرة المتمردين، وقتل في معارك عنيفة اندلعت في مدينة كايا في أقصى الجنوب على الحدود مع أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال مساعد الناطق باسم «الجيش الشعبي لتحرير الـسُـودان» الكولونيّل سانتو دوميك شول لوكالة الصحافة الفرنسية: «تم العثور على 16 جثة بينها 15 لسكان من المنطقة وواحدة لرجل أبيض؛ لذلك قررنا نقل جثته (إلى جوبا) للتعرف عليها». وأضاف: «مساء أمس (السبت) تلقبت معلومات تفيد بأن (الرجل) الأبيض أميركي على ما يبدو، ويعمل مصوراً مستقلاً مع المتمردين»، موضحاً أن القتلى

الــ15 من المتمردين. وأشار إلى

السودان» خسر ثلاثة رجال. وقالت حركة التمرد «الجيش الشعبى لتحرير السودان -معارضة»: إن الغربى الذي قتل هو «كريستوفر ألـنّ، صحافي أميركي». وأكدت السفارة الأميركية في جوبا أيضاً مقتل كريستوفر النّ. وقال الناطق باسم السفارة جيريميا نايل لوكالة الصحافة الفرنسية «إنه مواطن أمدركي». وتبادل الجيش وحركة التمرد الاتهامات بيدء الهجوم، بينما أكد «الجيش الشعبي» أنه صد بسرعة

أن «الجيش الشعبي لتحرير

الاستيلاء على كايا. وكانت مصادر محلية في الاستخبارات الأوغندية ذكرت فى نهاية يوليو (تموز) لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه منذ الهجوم الأخير للمتمردين على كايا في نوفمبر (تشرين الثاني)، يحكم «الجيش الشعبي» سيطرته على المدينة، لكن المتمردين يسيطرون على محيطها.

المتمردين الذين كانوا يحاولون

واستقل جنوب السودان عام 2011 عن السودان، لكن حرباً أهلية اندلعت فیه فی دیسمبر (کانون الأول) 2013 بدأت بمعارك بين وحدات متخاصمة في الجيش، على خلفية صراعات سياسية وإثنية. وأوقع النزاع عشرات آلاف القتلى وتسبب بنزوح الملايين. تشكل عقبة وقطعاً على طريق التعايش المشترك أم

# منحنيات اصولية

أحد أهم الأسئلة المطروحة مؤخرا على الساحة الفكرية هو ذاك المتعلق بالعلاقة بين القارة الأوروبية وبين الإسلام كدين والمسلمين كأتباع لهذا الدين، وهي علاقة في حقيقة الأمر تعود إلى قرون طويلة مضت،

نعم ربما لم تكن بأكملها سخاء رخاء، لكن بنوع أو آخر شهدت نوعا من أنواع التعاون والتعايش.

والآن يتساءل المراقبون هل العمليات الإرهابية الأخيرة عطفا على تنامى الأصوليات الراديكالية سوف

أوروبا التنوير والتسامح، سوف يقدر لها القفز فوق هذا الحاجز واعتباره جملة اعتراضية لا أكثر في علاقة تزيد عن الألف عام.

### أوروبا والإسلام... علاقة تزيد عن الألف عام

## الأصولية والإرهاب عقبتان في طريق علاقات تاريخية وجغرافية

القاهرة: إميل أمين

في هذه القراءة التحليلية، نحاول أن نطوف مع القضية الملحة وذلك عبر رؤى لعدد من كيار المفكرين الغربيين والمسلمين على حد سواء من أجل وضع ملامح ومعالم هذه العلاقة، والتي تَؤثر ولاَّ شك على ٰ مستقبل الحيّاة فَّى الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط

لا يمكن القفز مرة واحدة من أربعة عشر قرناً خلت إلى الواقع المعاصر الأوروبي الحديث لتبيان شكل العلاقة بين أوروبا والمسلمين، وسط المخاوف الأنية، ولهذا يتوجب أن نقترب عبر القرنين السابقين على

تحدثنا ديبا كومار أستاذ مشارك الدراسات الإعلامية ودراسات الشرق الأوسط بجامعة «روتجرز» الأميركية في كتابها «فوبيا الإسلام والسياحة الإمبريالية»، عن الغرب الذي بات قبل قرن ونصف تقريبا ينظر إلى الشرق بوجه عام وإلى العثمانيين بوجه خاص على أنهم أدنى من الغرب وغير قادرين إلا على إفراز مجتمعات استندادية، ثم تحولت هذه الصورة الحدلية إلى صورة غرائسة أثناء الحقبة الرومانية، وتعايشت مع هذه الفانتازيا مع رؤى أدق للإسلام ظهرت أثناء عصر التنوير وإيجازا، كما تقول المؤلفة، وعلى العكس من أكذوبة أن الغرب والشرق كانا دائما فى حالة صراع فإن الصراع تعايش في حقيقة الأمر مع التعاون، وبعيدا عن فكرة أن الشرق شرق والغرب غرب وأن الاثنين لا يمكن أن يلتقيا أبدا، فإن ما شبهدناه هو أن تاريخ الشرق وتاريخ الغرب، بقدر ما يمكننا حتى أن نتحدث عن شرق منفرد وغير منفرد، يوجد بينهما تداخل وثيق. السؤال الحيوي والجوهري هنا... «هل كان للغرب دوما صورة

سلدحة ومشوهة عن الإسلام والمسلمين؟ والجواب الأول لم يكن ذلك كذلك أبدا، وإنما وحد لا سيما في مراحل الاستعمار من عمل على تعزيز «شيطنة الإسلام والمسلمين» يعنلنا ونحن نتناول المخاوف حراءالحوادث الارهاسة في العقدين

الماضيين عامة، وفي العامين

الأخبرين خصوصا أن نتساءل،

أفضل من يقدم لنا جواب في هذا الإطار إحدوى بلينيل الكاتب والصحافي الفرنسي في كتابه القيم «من أحل السلمين»، ومن ترجمة الأستاذ عبد اللطيف القرشي، وعنده أن قضية الاستلام يتم توظيفها بكثافة لصناعة عدو داخلي لخلق حالة من الفزع لدى جزء هام من الرأي العام الأوروبي عامة والفرنسي خاصة، ذاك الـذي أصبح يتبنى مواقف عنيفة ضد قضايا الهجرة، التي صارت مرادفة - في كثير من وساَّئل الإعلام - للإسلام والتطرف والإرهاب والغزو الثقافي وغيرها من مفردات القاموس الكرينوفوبي (الخوف من الأجانب والغرباء).

هل كانت الإسلاموفوبيا عقبة كئود

قائمة بدورها على خط الاتصال

والتواصل بين الجانبين قبل حدوث

تلك العمليات ووقوع قتلى ومصابين

وإراقة دماء أوروبية على الإسفلت؟

يقودنا بلينيل إلى تقرير اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان عام 2013 (قبل ظهور داعش) وفيه بيدو واضحا استفحال العنف، وإن المعطى الأكثر ثباتا وتجذرا فِّي هذا العنَّف هو التعصب المعادي للمسلمين والتكتل المناهض

وعليه فإذا قورنت المرحلة الحالية في أوروبا بمرحلة ما قبل الحرب العَالَمية الثانية تحديداً، فإنه يمكننا القول إن المسلم متبوع بالمغاربي عوض اليهود قد بات فى التمثلات الأوروبية الحديثة هـ ق كبش الـ فداء، حسب تعليق علماء الاجتماع والسياسة الذين استشارتهم اللجنة.

في هذا الإطار أصبحت تطرح قضايا جديدة مثل اقتراح منع الرموز الدينية (الحجاب) في الجامعات والمدارس العلما، وسأت التوظيف المتهافت للإسلاموفوييا يذريعة حماية «العلمانية» وتحصينها يؤكد على استعجالية وراهنية التصدى للتوظيف السياسي لقضايا الهجرة والإرهاب.

هنا قد ينبغى على الأوروبيين أن يفصلوا فصلا عقلانيا بين هاتين القضيتين، سيما وأنه ليس بينهما علاقة السبب والنتيجة كما يحاول البعض التدليل على ذلك بلَّيّ عنق الحقائق وتزييف الوقائع، ويدعو إلى مقاربة سؤال الإسلام بمفاهيم

وعلاقتهم بأوروبا ؟

«الإيمان والقوة والدين والسياسة

يفرد الفصل الثاني عشر من مؤلفة للحديث عن أوروبا والإسلام، والكتاب من ترجمة الأستاذ أشرف محمد كيلاني، وفيه ينزع لويس الى فكرة التُّنبُؤات التيُّ تحقق ذاتها بذاتها، من خلال حديثه عن الأقلية الأوروبية المتعصبة، والتي

برنارد لويس، زارعا للشكوك، ومنذ وقت طويل، وهو لا ينسى رغم تجنسه بالجنسية الأميركية قبل بضعة عقود، إنه أوروبي الأصول، بريطاني النزعة، وللهذا فإنه يقدم صورة لأوروبا العنصرية، ذات الرؤية غير التصالحية أو التسامحية مع الإسلام والمسلمين، والغريب والعجيب، أنها رؤية سبقت الأحداث الإرهابية الأخيرة، وسيقت ظهور «داعش»، وقد أوردها في كتابه

2010 عن حامعة أكسفورد.

هذه الأقلية ترى أن ما يحدث

في أوروبا اليوم هو الموجة الثانية المسلمين بهاً.

التلاقح الثقافي والتنوع الحضاري وتعدد الهوبات وديناميتها... لكن كيف يمكن أن يحدث ذلك وهناك من يـزرع الشكوك في طريق المسلمين يبقى بطريرك الاستشراق

في الشرق الأوسيط»، الصادر عام

تتكاثر عتادا وعددا وعدة في الأعوام

والهجرة... كيف فعلها لويس قبل عام من انفجار ما عرف بـ «الربيع العربي» الذي قادنا إلى الهجرة

واللاجئين وأذكى من نيران الإرهاب القاعدي ثم الداعشي دفعة واحدة؟ أما الإرهاب عنده فهو جزء من القضية الأكبر للعنف، واستخدامه فى خدمة الدين، ويروج لأن الإسلام يوصى ويأمر به كحقيقة حياتية وأن

لهجوم المسلمين... أنهم يتحدثون

بصوت عال، «بحب ألا نخدع أنفسنا

فيما يتعلق بماهية تلك الهجمة وما

تعنيه وهي تتخذ أشكالا مختلفة

هذه المرة، أثنين تحديدا: الإرهاب

أن نتوقعه، من عينة وجود أرضية خصبة تجمع الأصوليين المسلمين ببعض الحلفاء في أوروبا أيضا. يرى الرجل، أن الإسلاميين الراديكاليين لهم جاذبية يسارية

لدى العناصر المعادية لأميركا في أوروبا، كبديل عن السوفيات، ولهم جاذبية بمنتية لدى العناصر المعادية لليهود في أوروبا كبديل عن النازيين، وقد تمكنوا من كسب تأييد كبير تحت كلا العنوانين، وغالبا من نفس الشعب، ويرى البعض في

البحث المعمق في قراءة فكر

برنارد لويس يقودنا إلى ما لا يمكن

### الإسلام يتم توظيفه لصناعة عدو داخلي لخلق حالة من الفزع لدى جزء مهم من الرأي الأوروبي

دعاية «داعش» استخدمت لتشويه صورة الإسلام والمسلمين («الشرق الأوسط»)

المسلمين يؤمنون بأن العالم ينقسم إلى دار الإسلام، حيث يسود الحكم والقانون الإسلامي، وتعرف البقية

أما الشكل الآخر الأكثر ارتباطا بين المسلمين وأوروبا فهو الهجرة، ومن هذا يفهم المرء، ميل لويس إلى ترجيح فكرة فقدان أوروبا لطبيعتها الديموغرافية، وإشاعة طرح أسلمة القارة المسحية، عبر تكاثر أعداد

بذكر أحدهم احتماعا عقد في برلين لمناقشة أوضاع الأقليات

أوروبا أن الضغائن تفوق الولاءات

وثمة اختلاف مثير للاهتمام في ألمانيا، حيث أكثرية المسلمين من الأتراك، وهناك غالبا ما كانوا يميلون لمساواة أنفسهم باليهود، ويعتبرون أنفسهم قد خلفوا البهود كضحابا للعنصرية والاضطهاد

أن يقبلوا مليوني تركي؟ لكن لويس يضع كعادته السم في العسل، إذ يشير إلى أن المسلمين الأتراك يستخدمون هذه العبارة ويلعبون على الشعور بالذنب لدى الألمان لتعزيز أجندتهم الخاصة... ضمن خطوط البحث عن

مستقبل العلاقة بين أوروب ومسلميها والإسلام بشكل عام نجد أن هناك من يروج لفكرة أسلمة القارة الأوروبية.

المسلمة الجديدة في أوروبا، وفي

المساء طلبت مجموعة من المسلمين

الأتـراك أن ينضم «لويس» إليهم

وسماع ما لديهم بهذا الشأن، وهو

ما كان مثيرا للاهتمام حقا، وكانت

أكثر عبارة علقت في ذهنه ما قاله

أحدهم: «على مدتى ألث عام لم

يتمكنوا (يقصد الألمان) من قبول

00 ألف يهودي، فأي أمل هناك في

٠٠. . بذهب الكاتب الفرنسي اليميني الأمازيغى اليهودي الأصل إيريك زيمور، صاحب كتاب «انتحار فرنسا»، والداعي لطرد المسلمين منها، إلى أن منهج مقارنة وضعية اليهود في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ووضعية المسلمان في فرنسا اليوم هو وضع معيب، فاليهودي - كما جاء في مقال له بصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية بتاريخ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، السطور المتقدمة حيث الحيرة بتاريخ كلي وأكثر شمولاً.

منظرهم تركى البنعلى في رسالته

«الإفادة في الردة على أبي قتادة»،

وكتب كذلك أخرون ضد وصفه لهم.

السلفي سروريون، وخرج عنهم

منظرو وشيوخ ما عرف «بالسلفية

الجهادية»، رغم أن أبرز منظري

التيار الجهادي وأسبقهم كتابة عبد

القادر بن عبد العزيز يعتبر هذا

اللفظ «بدعة» لم ترد ولم يسبق لها

أي من كتب السلفية، ولم ترد لفظة

«الحاكمية» مرة واحدة في كتابه

«الجامع في طلب العلم الشريف»

لحالة «التيار الحازمي» والتكفير

وستنحاول فيما يلي العرض

والثماني مجلدات التى ضمها.

كما اتجه أبو محمد المقدسي

كان يقدم بوصفه ثريا حقق نجاحا غير مستحق، أما الخوف الذي يثيره المسلمون اليوم فراجع إلى كثرتهم العددية وإلى التطرف والإرهاب الإسلاميين حسب وصفه، فضَّلا عن أنّ كون العنف الذي يتهدد اليهود في فرنسا يقف وراءه في أغلب الحالات

فى السياق نفسه سار الكتاب والصحافي في موقع «أتلانتيكو» للأخبار اليميتي «بوّنوا رايسكي» والمتخصص في مهاجمة الإسالام، فقد كتب مقالا عنوانه «من الواجب علينا أن نكون إسلاموفوبيين»، وقد حاول رايسكي دوما تعويم قضية الإسلاموقويدا الفرنسية في مناخ دولى يتميز بالجرائم المرتكبة ضد المسيحيين في نيجيريا والعراق والسودان وذبتح الرهائن الغربيين

في مناطق «داعش». منهنا يطفو على السطح التساؤل: «هل سيكون هناك أوروبا متأسلمة أم إسلام متأورب؟ والجواب غير واضح أو محسوم حتى الساعة سيما وأن الأحداث الأرهابية الأخبرة تخلط المشهد خلطا مخيفا.

نحن على الأرجح أمام مرحلة جديدة من علاقة أوروبا بالإسلام والمسلمين؟ باختصار غير مخل بمكننا القول إن العلاقة المناشرة بين أوروبا والإسلام قامت خلال ثلاث مراحل أو أزمنة مختلفة من حيث الجوهر، وفي كل محطة من هذه الحقيات كان المحاور المسلم الذى تلتقيه أوروبا مختلفا، وبما أننا نستطيع ولو تجاوزا اعتبار هذا المحاور ممثلا للإسلام، والناطق باسمه، فإنه بمكن القول كذلك إن هذا الناطق باسم الإسلام والمضطلع بهذا الدور كان يختلف في كل زمن من تلك

على هذا النحو برز العرب في زمن أولَّ، والأتراك العثمانيون فيَّ مرحلة ثانية، والمغول في مرحلة

ومن ثم هنا من يرى أننا إزاء مرحلة رابعة من علاقة أوروبا بالمسلمين داخلها بدانة وتالبا خارجها مع الأخذ في عن الاعتبار التبعات والأستحقاقات التي تولدها المواجهات الإرهابية في الدآخل على العلاقة مع مسلمي العالم الخارجي؟ أفضل ما يمكن أن نختتم به

ه الضيانية تلف المشهد،، سطور إيدوى بلينيل الفرنسى المنتمى بحق إلى عصر الأنوار، والذي لمّ تغير موقفة طلقات رصاص الإرهابيين في مسرح «الباتاكلان)، ولا شر سائق شاحنة «نيس»، وغير ذلك من حوادث إرهابية شهدتها فرنسا.

بلينيل يرى أن الخلط بين جماعة بشرية بأكملها بالانتماء أو بالثقافة أو بالعقيدة وتصرفات بعض الأفراد الذين يحسبون أنفسهم عليها أو يتباهون بالانتماء إليها هو تمهيد للظلم، والتزام الصّمت أمام خطابات كهذه هو تعويد لوعينا على الإقصاء، من خالال إضْفاء شرعية التمييز، وإسباغ الاحترام على التشويش.

وفى كل الأحوال تبقى أوروبا أمام اختبار صعب. والتاريخ حافظ لما جرى في القرن الماضي، عندما بينت المأساة الأوروبية النتائج الكارثية لدوامة العداء والكراهية، ومن خلال التقبل السلبي لصناعة المشكلة اليهودية، ولمجرد مسؤولية الأوروبيين عن الإرث، ولهذا نحد البعض في الدأخل الأوروبي يرفضون بكل قوة هذه الصناعة الحداثية الماكرة والملحة للمشكلة الاسلامية، وإنّ كانوا أقلية في وسط عدد أكسر وأصبوات أعلى لتيارات اليمين العنصري، وأصحاب الاتجاهات القومية السوَّفياتية. أغلب الظن أن قادة الرأى وحملة

مشاعل التنوير في القارة الأوروبية هم المنوط بهم تصحيح المشهد فى الداخل الأوروبى، حيث صار تقديم الإسلام باعتباره ديناً مقاوماً للحداثة أمراً مألوفاً، الأمر الذي يزكى نيران التصادم بين المسلمين في أوروبا وأصحاب اليمين فيها منّ الأوروبيين المتشددين، وبهذا يفتحون البياب واسعاً لمُزيَّد من الأصولية القاتلة، إذ ساعتها تبقى الأصولية الإسلامية هي التعبير عن التعارض الجوهري بين الإسلام والغرب، ناسين أو متناسين أن العالم الإسلامي دخل بالفعل في مرحلة التُّورة الدُّيموغرافية كما يقول المؤرخ الفرنسي إيمانويل تود، بل والثورة الثقافية والفكرية التي أدت سابقاً إلى تطور البلاد التى تعد اليوم أكثر المناطق تقدماً في العالم، وهو يتوجه على طريقته ناحية نقطة يلتقي فيها

> إنقسم الخوارج لأكثر من عشرين فرقة، أكل بعضها بعضاً، وأخرجت كل فرقة مغالية من يزايد عليها أكثر من غلوائها وصار تعبير «غلاة الغلاة» بشيرا بنهاية الغلاة، لكن آذان الغلو لا تسمعه أو تستمع لنذيره عليهم. كان الانقسام والتشظى

دائما. إن «معقولية التنوع» ومبدئية الاجتهاد وفريضته شرط

والخلاف الحاد والواسع أوضح في خطابات جماعات التطرف،

والتطرف العنيف من سواه، وكان سبابهم فيما بينهم أقدح وأفظع

من انتقادات مغايريهم وآخريهم من التيارات المدنية أو النقدية

رئيس لرشادة الاختلاف وإمكانات التوافق والتكيف والتحالف، ولكن معقولية «التغلب والدمج والتوحيد القسري» تأبى وعيا -ولا وعيا - إمكانات الاختلاف وممكناته وتنفيه، ليواجه التكفير الديني أو الوطني والسياسي عند بزوغه وولادته.

داخل «داعتش»، مما يعبر عن

الإختلافات الحادة والقاطعة،

#### من «داعش» إلى «القاعدة»

## نفي «الاختلاف» عند جماعات التطرف العنيف

دبي: هاني نسيرة

ربما يصح تفسيرا لحالة الاختلاف ومنهجية التكفير المكينة في خطابات التطرف العنَّيف، أن الأتدبولوحيات المصمتة والأنساق الفكرية المغلقة تشيبه القنابل الانشطارية التي تنفجر ذاتيا، بصراع مكوناتها مع الوقت سريعا، وحسب درجة وحرارة الانغلاق والتعصب يكون العنف البيني والخارجي، وتبدو إدارة الاختلاف والتوافق بينها شبه مستحيلة في غلب الأحيان. بناءً على هذه القاعدة، يمكن

تفهم الانقسامات والإنشطارات الواسعة داخل تيارات وتنظيمات اليسار والقوميين عربيا وعالميا، وصعوبة «التجمع والتوافق» فيما بينها، منذ بدايات نشأتها وحتى ... الآن، لكن ظاهرة الانقسام والتشظى تتضح وتتأكد أكثر في ظاهرةً «التطرف العنيف» و جماعاته الراهنة من القاعدة وفروعها إلى «داعش» وولاياتها، وفي إدارة الاختلافات داخل كل منها ، الّتي وصلت للتكفير المتبادل بين الرفقاء دائما، سواء في إدارة الخلافات داخل التنظيم الواحد، أو بينه ويين غيره من التنظيمات.

وهكذا تثمر الشجرة الخبيثة فروعا تقتلها وتأكلها، وتستمد شرعيتها من قتلها وتشويهها، فيما يشيه «قتل الأب» هذه الأسطورة الفرويدية صحيحة تماما في قراءة قتادة الفلسطيني بمرجئة العصر،

وأحادثتها سمت كل حماعة في وجه مخالفيها وآخريها، وبخاصة الأقربون منها والأشباه بها المنافسون لها في تصور الشرعية وجاذبية الجماهير والتجنيد. كما احتكرت جماعة الإضوان ردحا طويلا من الزمن ريادة وقيادة الحركات المتطرفة الأخرى، ومعها

صراعات الإسلاميين واختلافاتهم،

الأمة، طريقا لدعواها في أستاذية العالم، لم ير فيها الجهاديون المصريون إلا تناقضا وخيانة وحصادا مرا، كما كتب أيمن الظواهري في طبعته الأولى من كتابه «الحصاد المر: سبعون عاما من تاريخ الإخوان»، الذي التقى فيه ووافق واستلهم ما كتبة المؤرخ والسياسى اليساري الدكتور رفعت السعيد الذي رحل عن عالمنا قبل أيام في سلسلته عن التاريخ المضاد لـ«الإِخُـوان» ومنهجية ما سماه «التأسلم» الذي بدأته هذه الحماعة معتمدا على مصادرها ووثائقها قبل أن يعتمد على رأيه أو رؤيته فيها التي اشتدت واستمرت مع الوقت حتى وفاته.

بالمقابل، اعتبرت «القاعدة» جماعة «الإخـوان» وا»لسروريـة» و«حزب التحرير» وغيرها خيانة، واكتظ باب «الفرق» في موقع أبي محمد المقدسي بكتابات كثيرة ضدهم، وصفهم فيها أمثال أبي

حيث بكون احتكار الشرعية

الأخلاقية في سلوك الإسلاميين.

بكر ناجى صاحب «إدارة التوحش» . في كتابة السابق عُليه «الخونة» بالخيانة والعمالة، ومعهم كثيرون محسوبون على التيارات الإسلاموية. وبعددا عن الجدل السياسي والمدنى السائر، وبعيدا عن ذرائعيةً الإخوآن وتعدد خطاباتهم، يبدو أنه استقرت في خطاب التطرف وتمثلاته الراهنة الصورة السلبية

ونؤكد أن هذا الوصف لا يحمل لدى المتطرفين دلالة ريادة أو اعتدال أو مرونة، بل يعنى عندهم انحراف المنهج، وخيانة الأهداف والتزام التقية، وعدم الإخلاص للمبادئ والالتفاف عليها، فهو سبة وتهمة كبيرة يتداولها الأصوليون وعناصر التطرف العنيف في عالمهم الخاص

للانتماء لـ«الإخوان» والنسبة إليهم، وتعنى وترادف الكثير من السوءات

> مثالا على ذُلك، فَفي التَّطاب الداعشي المعاصر، يبدو الوصف بـ«الإخونج»،أشد وقعا وأعظم إهانة على العنصر المتطرف كالظواهري والقاعدة من وصفه بأي وصف آخر، رغم محاولات جماعة الإخوان الدائمة توظيف حالة التطرف العنيف وفوضاه وعملياتها لصالحها، ورغم أنها تعد أم حركات الإسلام السياسي، التي خرج سواها من عباءتها، أو تأثرا بالفكارها أو تجربتها.

وجدالاتهم التي ينتفي فيها أي

تأثير لـ «الإضوان»، الذين يعانون فقرا نظريا وشرعيا واضحا،أو المتعاطفون معهم، وإن حاولوا توظيفه دائما لصالحهم والارتباط بعلاقات قوية مع بعض تنظيماته.

جنسيته، في سجالاته النشطة بين

عامى 2014 و 2015 قبل اختفائه،

حدث ارتفعت وعلت نبرة الاتهام

صراحة لمستويات غير مسبوقة، فهو

كذلك، يصف الدواعش القاعدة الآن د «قاعدة المخازي»، ويصفون الظواهري بأوصاف لم يصفه بها من قبل أحد من منتقديه أو معارضيه، فيها وصف الضال والضلالة، وعقب سواء من الإسلاميين أو من غيرهم، أسمه في المرة الثالثة بدعاء عليه - لا تجاوزوا بها الإهانات السابقة من حفظه الله - رفضا للدعاء له. قبيل أنه «رجل فقد ظله» أو أن القاعدة وكما استمر أبو بصير «أبناء الرافضة» التي كان يرددها أمثال كبير شرعيى «داعش» تركى البنعلي البحريتي الـذي سحبتً

الطواهري ب«النضالّ والضلالة وفى رسالة قصيرة للأنصارى المذكور رداً على أحد منتقدي «داعش» والمنتمين السابقين لها، يسمى أبو حسام الأموي، ورد ذكر أيمن الظواهري ثلاث مرات، سبق اسمه

الآن - حسب أحد كتاب «داعش» يدعى

«أبو البراء الأنصاري» - يوصف

يصف الدواعش القاعدة

بـ« قاعدة المخازي» ويصفو الظواهري «رجل فقد ظله» («الشرق الأوسط»)

الطرسوسي ينتقد الدواعش، وسبق لوصفهم بالخوارج عن سواه، وتبعه أبو قتادة الفلسطيني وزاد في إهانتهم فوصفهم بـ«البغدّادية» وحكم في وجوههم بأنهم «كلاب أهل النار» في رسالة معروفة، رد عليها

تمارسه «داغش» داخلها كما تمارسة اتجاه أبي قتادة في نقد «داعش»، ثم توسط قليلا، بعد اغتيال الشهيد ضد أخريها من القاعدة إلى غيرها؛ استدلالا على صحة هذه القاعدة معاذ الكساسبة، كما رد عليه آخرون، واتسعت الشقة بين الشيوخ والأتباع، الفكرية والمنهجية فىمتتابعة الغلو، وأن الغلواء والتعصب نار متقدة واشتعلت الحرب الدعائية والدعاية يأكل بعضها يعضا. المضادة بين الرفقاء؛ ولأنه لا مكان لم يكن أغرب خبر على السامعين لخلاف كثيرا ما تحول وصف الخصم واتضح من مقام ووصف من حملة وتكفير ما عرف بالتيار الحازمي داخل «داعش» لأكسر «الإمام والأمير المجاهد» لوصف شرعيى التنظيم على الراحل تركى «الكافر» والخائن والعميل وغيرها، البنعلي الذي كان أبرز وأشد المدافعين في مشهد يحسد «متتابعة الغلو»، عن «داعّش» وخلافتها ، وأول من كتب وأن الخلاة ينتجون وتتوالد من داعيا لـ «مد الأيادي لبيعة البغدادي» أفكارهم العنيفة أفكار أكثر تطرفا كما عنون رسالته. تزايد عليهم وتتهمهم بأكثر مما اتهموا به أخريهم، وهو ما نسميه «متتابعة الغلو» الناتجة من متاهة «الحاكمية» التي أسس لها الراحل سيد قطب وسلفتها وأعطاها بعدها

كتب أساتذته وشيوخه السابقون، أمشال الأردنسي أبو محمد المقدسي، والمغربي أبو عمر الحدوشي في السابق محملين مسؤولية التعصب والغلواء على البنعلي، وأن لديه ميلًا للخَّار حدة والغلوّ، ولكن أخرج غلو البنعلى غلوا أكبر منه مثّله التيار الحازمي المذكور بزعامة التونسى أبو جعفر الحطاب الذي حكم أبو بكر البغدادي بقتله فيما تعد، بعدما استفحلت المشكلة ودبت الخلافات بين التبار الحازمي وسائر الداعشيين، بمن فيهم البغدادي الذي هدده الحطاب بالاستتابة وإلا القتل. واجتمع البغدادي سنة 2015 مع المقربين له

وإلا حكم بقتلهم، وكان الأخس، ولكن ومنطق التكفير والقتل المعنوي أحدث قتل (أبو جعفر محمود بن والمادي في إدارة الاختلاف، الذي الحسن الحطاب) انقساما واضحا فى صفوف الدواعش، وهم مجموعات يتبنون - بزعمهم - المسائل العلمية والمنهجية رغم جهلهم، حتى أنهم أطلقوا تحذيرا وتهديدا للبغدادي إن لم يتب ويتراجع فسيتم تكفيره والحكم عليه بالردة! ويتسمون بالتنطع والتعصب في أبسط المسائل التي لم يتأهلوا لها، ويكفرون على أسسط الأسحاب بعضهم بعضاً. وحسب حملة «السكينة» لتعزيز الوسطية في السعودية التي تابعت مداخلات وردود زعيم التيار الحازمي الشبكة العنكبوتية قبل انضمامه إلى «داعش» وبعدها، والتي يتبين

من العراقيين والسوريين، وعرضوا

على زعدم التدار وعناصره الاستتابة

المقتول سنة 2015 ومشاركاته علــ، فيها أن أطروحاته كانت غاية في الغلو وجرأة في إطلاق التكفير ممآ رغب البغدادي وتنظيم داعش في استقطابه وتعتبنه قاضيا مباشرة فور قدومه، لكنه انقلب عليهم وانقلبوا عليه وآلت الأمور إلى قتله. وقد أحدث مقتل الحطاب زعيم التيار الحازمي المذكور الكثير من البلبلة حينها تين عناصر «داعش»، وذكر مجموعة منهم ممن يشتغلون في كتبية الإنترنت «تستدعوننا منّ بلداننا حتى تقتلونا، ونتكبد المهالك ونترك أهلنا وأعمالنا، ثم كوبري علوي

الأميركي) في إطار ضغط الرأي العام

الأميركي على النواب في الكونغرس،

خصوصاً هؤلاء الذين يواجهون

انتخابات التجديد النصفي، نجد

التحليل المصري على طريقة الكباري

العلوية «أصل الموضوع واشتطن

تريد تبعية الجيش المصرى وتحويله

إلى جيش ميليشيات لمحاربة

الإرهاب، وأصل الموضوع أن مصر

مستهدفة»، وبعد أن ينتهى المحلل

من بناء الكوبري العلوي بعد أن

ىكىل الشتائم للكونغرس وأميركا

واللوبيات... إلخ، في النفس ذاته

يشيد بحكمة المسؤولين لتغليبهم

العقل وقولهم بأهمية علاقات مصرية

أميركية متينة! ترى أي عقل هذا الذي

بحمع المتناقضات التي لا تحل على

الأرض ويواجهها بكوبري علوي من

الكلام الفارغ، الذي إذا ترجم إلى أي

لغة من اللغات الحدة لما صدقه طفل

فالأزمة القطرية اليوم أيضاً يحاول

الإخوة في قطر بناء كوبري علوي

فوق المشكلة، بدلاً من مواجهة مطالب

الدول الأربع المقاطعة ليس كل المطالب،

لكن حتى بعض المطالب بدلاً من القفر

فوق المشكلة وبناء كوبري علوي

عشرات الأمثلة، كلُّ في بلده، لكنَّ

الكوبري العلوي بصفته مفهومأ

مستطراً على العقل العربي أمر يحتاج

إلى نقاش مثل ظاهرة «فاتنى القطار»

التي تحدثت عنها في مقال سابق.

الكوتبري العلوي أياً كانَّ اسمه أكتوبر

أو رمسيس هو في النهاية هرب من

حل مشاكل المدينة ومدننا العربية،

كما سياساتنا مخططة بناءً على

ي ي القارئ أن يحصي

ليس هذا هو المثل الوحيد،

في الخامسة من عمره.

لتفادي حلها.



## أوراق موسكو السورية

يكاد يكون من المتفق عليه، أن روسيا باتت صاحبة الأوراق المهمة في سوريا، بل والقوة الرئيسية في تقرير مستقبل الوضع السوري ومآلاته. ولا يحتاج هذا القول إلى كثير من جهد لتأكيده عير دلالات سياسية وعسكرية - ميدانية ، الأبرز فيها من الناحية السياسية، تعاون القوى الدولية والإقليمية مع روسيا باعتبارها ذات نفوذ وتأثير في القّضية السورية، وهو أمر امتد إلى القوى السورية، التي لا تقتصر على النظام، وإنما تشمل أغلب قوى المعارضة السياسية والمسلحة، والأبرز في الدلالات العسكرية - المعدانية، لا يتمثل فقط في وجودها العسكري الجوي والبحري والبري، وفي محال الاستخبارات وقوى الضبط الأمني، وإنما أيضا في الدور المتعدد الأبعاد الذي تقوم به قاعدة حميميم وضباطها العشكريون والأمنيون من علاقات ربط سياسي واجتماعي، وتسويات ومصالحات متعددة الأوجه بعضها مع النظام وأخرى

وسط طغيان الحضور الروسي في القضية السورية ومحيطها، يبدو السؤال عن عوامل القوة في سياسة موسكو السورية، طبيعياً ومنطَّقياً وضرورياً من أحل تقدير احتمالات الدور الروسي، والأهم هو رؤية مسار التعامل مع موسكو من أجل الحل الممكن في سوريا.

أولى أوراق القوة الروسية في سوريا، تكمن في قوة الدولة الروسية، التي تعد بين الدول الكبرى، وتتمتع بقوة سياسية وعسكرية واقتصادية، تؤهلها للعب دور إقليمي دولي، خصوصاً في منطقة، طالمًا كانت في أهداف روسيا منذ روسيا القيصرية إلى الاتحاد السوفياتي إلى الاتحاد الروسى. وتقع سوريا في قلب منطقة الاهتمام الروسي، وتدعم هذا الاهتمام عوامل تأريخية دتنية وسياسية وعسكرية، تمتد عبر أكثر من مائة عام متواصلة من الإرساليات الكاثوليكية القيصرية، إلَّى ألتبشير الآيديولوجي الشيوعي بعد ثورة 1917، وصولاً الے، علاقات التسلح والدعم السياسي والاقتصادي، التي بدأت أواسط خمسينات القرن الماضي، وتَّالياً إلى وجود عسكري مياشر صار حاضراً منذ أواخر العام 2015. ثانى أوراق القوة الروسية في سوريا، مبادرة رؤسيا للعب دور يكون بديلاً للقوى

الدولية الكبرى، التي تقاعست عن لعب دور

بريد القراء 💮

فائزسارة

القوى الإقليمية عن القيام بمثل هذا الدور، وفي خلال السنوات السبع الماضية، عزفت الولانات المتحدة عن اتخاذ مواقف حاسمة وجدية حيال التطورات السورية، ومارست سياسات مترددة، دعمت جميعها استمرار تردي الوضع، وهي السياسة التي تابعتها الدول الأوروبية، ليس فقط بحكم تبعيتها لسياسة واشنطن، إنما أيضا لرغبتها في عدم تحملُ النتائج، التي يمكن أن تتمخض عن انخراطها في التطورات السورية.

ولم يكن موقف الدول الإقليمية أفضل حالاً، وقد انخرطت أغلبيتها في الصراع السورى حتى آذانها ، لكن وفق أجندات متناقضة، حيث وقفت إيران إلى جانب نظام الأسد، ووقفت تركيا ضده، فيما بقيت إسرائيل في موقف المراقب الحذر ، غير راغبة في انتصار طرف على أخر في الصراع، وغرقت البدول العربية في خلافاتها، وركزت دعمها لجماعات مسلحة، تنتم إلى جماعات التطرف والإرهاب أو أخواتها وظلت في كل الأحوال، أسيرة مواقف الدول الكبرى، ولم تتخذ جميعها مواقف جدية وحاسمة ضد إرهاب الدولة الذي يمارسه نظام الأسد، وإرهاب متطرفي «داعش» و «النصرة» وأخواتهم.

ثالث أوراق القوة الروسية في سوريا، سعى موسكو إلى تجميع مختلف الأوراق الدولية والإقليمية المتناقضة في يدها، حدث أعطت لكل طرف ما يريده تحت شعار محاربة الإرهاب، ولا سيما محاربة «داعـش» الـذي لـم بكن بمقدور أحـد أن يعترض عليه أو يرفضه. فتم تنسيق روسي مع الولايات المتحدة، حظى بتأييد أوروبي، وأُخر مع إسرائيل في غرفة مشتركة تجمع حميميم وتل أبيب، وأخرى تجمع العراق وإبران ونظام الأسد في بغداد، وبعد رخي

وشد سياسى وعسكري واقتصادى، أعادت

القاهرة تجد نفسك أمام غابة من المسلحة في مسار أستانة. الكباري العلوية التى تحاول تجاوز رابع الأوراق، وربما هي الأهم في أزمة مرور، وهو منظر نادر ومدهش عناصر القوة الروسية في سوريا، تتمثل في الوقت ذاته. ومع ذلك، ليس هدف في التغلغل الروسي في الواقع السوري. فيُعد أن أبقن نظَّام الْأسيد والحلَّفاء المقال الكتابة عن أزمة مرور القاهرة، أو حتى عن القاهرة. الهدف هو الكتابة الايرانيون بضرورة الوجود والتدخل عن الكوبري العلوي كمفهوم مصري، العسكري الروسى لمنع سقوط الأسد أواخر وربما عربي لحل المشاكل، كسرها العام 2015، فإنهم قبلوا مرغمين تدخلاً وصغيرها بالقفز فوق المشكلة بديلا روسياً في سوريا، استفادت منه موسكو عن حلها، فبدلاً من تنظيم المرور في بناء منَّظومة خاصة لعلاقاتها السورية تحت على الأرض وبناء أرصفة الداخلية شمل التدخل العميق داخل النظام وتعليم الناس التحضر في قيادة ومؤسساته بما فيها المؤسستان العسكرية السيارات، وفي المشي على الأرصفة، والأمنية، ثمامتد تأثيرها إلى «المجتمع» في وكلها أمور بسيطة ، لكنها تستلزم مناطق سيطرتها وفي المناطق المحاصرة، قليلاً من العمل، اخترع المصريون وتالياً في المناطق الخارجة عن سيطرة فكرة الكوبري العلوي، أي القفز على النظام، فتمت إقامة علاقات مع شخصيات وتجمعات وهياكل اجتماعتة مختلفة، المشكلة وليس حلها. وسميت الكباري عززت الوجود الروسى وتأثيراته فى الواقع العلوية في مصر بأيام انتصارات أو مواقع حربية، وأشهرها كوبري إلى درجة بات ذلك صريحاً وواضحاً في أكتوبر، وهو أطول كوبري علوي في المستويين الداخلي والخارجي على السواء. مصر يمتد من شمال القاهرة إلى وسط تلك الوقائع والمعطيات، لا بد جنوبها، أي من مصر الجديدة إلى من قول، إن الحضور الروسي في القضية . الحيزة، أي يتجاوز حدود القاهرة إلى السورية ومحيطها، صار مُؤثراً وقوياً، محافظة أُخرى هي محافظة الحيرة. ولا بد من أخذه بعين الاعتبار في التعامل وفى هذا الكوبري رمزية مهمة؛ لأنه مع القضية السورية أياً يكن شكل التعامل

> فى الوسط الشعبي، وفيّ وسط المعارضة السياسية والعسكرية، التي ما زالت تحت مستوى الإدراك السياسي أو أنها أسيرة علاقات دولية وإقليمية، تنظر إلى الدور الروسى بتحفظ من بعض الزوايا، أو هي راغبة في انتزاع بعض مكاسب تدعم أحنداتها في سوريا. ولا يحتاج إلى تأكيد قول، إن خطورة السدور البروسي في سبوريا، لا تعني ضرورة الاستسلام لأطروحاته، بقدر ما تعنى فهمها، واتباع طرق ناجحة في التعامل معها، لأن من المؤكد، أن ثمةً فوارق حوهرية بين رؤية الحل السوري

سياسياً كان أو عسكرياً، وإن الروس شريك

رئيسي في أي حل للقضية، وهذه صارت

نقطة توافق دولى وإقليمى، لكنها ما

زالت موضّع أخذ ورد في الواقع السوري

بوابتها لربط تشكيلات للمعارضة السورية

العلوية والمعلقة صممت لحل مشكلة الإسعاف، لكن يبقى الإسعاف غير ممكن في القاهرة. فمن شبه المستحيل أن تمر سيارة الإسعاف في القاهرة لإنقاذ مريض كما تمر في مدينة مزدحمة مثل لندن أو نيويورك، فطريق الإسعاف شبه مسدود تحت الكباري من وجهة النظر الروسية الداعية إلى المُعلقة حرفياً ورمزياً. والإسعاف الحفاظ على النظام ورأسه، ورؤية الُحلّ السوري من مصلحة الشعب السوري الذي كمحطة لمن لا يعرفون القاهرة تقع في من أول أولوياته تغيير النظام والخلاص تقاطع القديم والجديد بين شارعي رمسيس (الذي يحمل اسم الفرعون)، من رأسه، بعد كل ما سببه من كوارث وخسائر لسوريا والسوريين في السنوات و26 يوليو، الذي يرمز إلى ثورة يوليو مؤثر وحاسم في القضية السورية، وعجز صوسكو تعزيز علاقاتها مع تركيا، وجعلتها السبع الماضية.

عندما تنزل من الطائرة وتدخل والذي يقطع النيل إلى منطقة الزمالك، وكان هذا الشارع في وسط البلد بحمل من قبل اسم ملك قريب، وهو الملك فؤاد. وللآن بعض الناس يسمونه شيارع فواد بدلاً من اسمه الجديد. وموضوع تغيير أسماء الشوارع

ومحو ذاكرة المدىنة هو موضوع يحتاج

اجتماعي وتاريخي، ومع ذلك لا يتأثر العرب بفكرة محو ذاكرة المدن. المهم هو أن منطقة الإسعاف التي توحي ذهنياً بالسرعة وسيولة الحركة، وفكرة الإنقاذ، هي من أكثر مناطق القاهرة ازدحاماً، وغالباً ما يكون فيها المرور متوقفاً تماماً، وتلك صورة لها دلالتها على الثورات والتغيير، وعلى المريض الذي اسمه مصر وعلى قدرة المصريين على مواجهة المشاكل بحلول ناجعة من عدمها... الإسعاف معطل. والكباري كما الثورات تطير فوق المشاكل ولا تواجهها، تلف وتدور حول الأزمات كما الطريق الدائري، ويدخل المصريون فى «حيص بيص» عندما ينزلون من الكباري إلى وسط المشكلة ووسط

الغريب في الأمر هو أن إقامة الكباري كحيلة لتجاوز المشاكل المصرية أصبحت تحد دعماً اقليميا، فبدلاً من ربط الدعم العربي مثلاً لمصر لدعم فكرة الهرب من مواجهة المشكلة. القاهرة لا تحتاج إلى حل؛ فهي مدينة فاشلة في نظر من يحكمون؛ لذا يجب إقامة عاصمة إدارية جديدة خارج القاهرة، ومشروع العاصمة الإدارية هو كوبري علوي آخر. أي تجنب حل المشكلة ليكون الهرب لا المواجهة هي

روما مثلاً لا تختلف عن القاهرة، وكذلك باريس، لكنها مدن حكمها رجال يواجهون المشاكل ولا يهربون منها. عمدة باريس مثلاً هو معمل لصناعة القادة، فجاك شيراك مثلاً كان عمدة لباريس قبل أن ينتخب

وهدذا مؤشسر على قدرات الرئيس والمدينة والرئيس المدنى هو من أدار مدينة وقيها من دلالات التحضر البشري.

ثقافة قدح الكداري العلودة. لماذا لم تقم الكساري العلوية كغابات فوق روما وباريس وأقيمت فوق القاهرة. الفارق في رمزية الكوبري العلوى من حضارة تواجه المشاكل على الأرض من أحل حلها وشعوب تهرب من المشاكل أو تقفز فوقها، وتوهم نفسها بأنها حلتها، وتجد من يصفق لهذا الحل الوهمى بالتكرار الإعلامي المستمر للكوبري العلوي بوصفة

فيها شاشات التلفزيون تلمع احتفالاً بالرئيس وهو يفتتح كوبري علويأ آخر من السادات حتى مبارك، فعمري كله لا يتجاوز مدتين رئاسيتين للسادات ومبارك، وأخر أيام عبد الناصر. تخيل مواطناً أميركياً أو بريطانياً أو فرنسياً في الخمسين من عمره يقول لك إن عمره يساوي مدتين رئاسيتين؟ أعتقد أن الذهول قد يصيبك، لكن هذا هو حالنا، ونتيجة لتكراره أصبح جزءاً من طبيعتنا، لا يحثنا على أي نوع من التفكير. مثل كبارينا العلوية بكل قيحها المعمارين لكنها لا تستوقفنا؛ لأننا أدمنا الهرب من المشكلة بديلاً لحل المشكل، وصدقنا أنه هو الحل الناجع، وأنه ليس في

الكوبري العلوي أسلوب تفكير

سيف ولا رمح.

أبضاً، فإذا أخذنا آخر مشكلة بين مدينة كبيرة بنجاح، مصر والولايات المتحدة، حول حجز جزء من المعونة الأميركية مقابل تحسين ملف حقوق الإنسان في من التحضر والمدانة، مصر، وقمنا بتحليل ما كتبه بعض المصريين عن المشكلة نكتشف الكوبري العلوي. بينما المشكلة بوضوح هي المعونة مقابل حقوق الإنسان، وهذا

إنجازاً وطنباً.

الإمكان أبدع مما كان. الكوبري العلوي

الحرب الحديثة

أسلوب حياة.

• تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا

ليتني كنت جندياً»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس

(أب) الحالى، أقول: لقد انتهت الحرب بدخول

التكنولوجياً، وانتهت المبارزة لفرسان الجيشين

التى كانت تبدأ بها الحرب، انتهت كلمة الشجاعة،

ىل لا حاحة للباقة البدنية للجندي التي تبني

بمشقة شديدة تسيل منها الدماء،انتهى التدريب

على التحمل الذي كان الجنود يتدربون من

خلاله على أكل «الضّفادع والثعابين»، وما إلى

ذلك من أشياء. الآن، جندية أميركية، ولا حتى

وشرقاً وغرباً، عن مصالحها في بالاده، كيفما

ومتى شباءت، المهمّ هو أن يبقى شبعار «الأسيد

إِلَى الْأَبِدِ» في «سيوريا الأسيد»، مفيدة كانت أو

بقي منهم حياً) مهاجرين. فالتّركّة التّي خلّفها

كبارى علوية، دونما مواجهة المشاكل

د. مأمون فندي

إلى مقال مستقل؛ فقيه عملية حور

بحل مشاكل على الأرض تمنح الأموال

(تموز) 1952 (والتي أوصلتنا إلى هنا)، رئيساً لفرنسا. الرئيس على الأقل أدار

يمكن للأحياء يأتى (لمن يفهم ديناميات المجتمع

الفقيرة والقديمة في مصر أن تتحول إلى تراث جميل وأسواق

للمشاة، بدلاً من عشوائية المبانى الجديدة. تخيل إعادة ترتيب أحياء القاهرة القديمة على غرار الحي اللاتيني في باريس أو كوفنت غاردن فى لندن ستجد القاهرة من أجمل المدن القَّدِيمةُ. المشكلة مشكلة خيال وذهنية حمال عالم المشاة على الأرض مقابل

ولا أذكر عدد المرات التي شياهدت

الحقيقية على الأرض.

روسية أو فرنسية من جيوش الدول العظمى، بعد أن تذهب إلى الكوافير، وتضع ما شاءت من

مساحيق، ومن أي غرفة في أي من قطع الأساطيل

العسكرية المنتشرة في بحار الأرض، يمكنها أن

تضغط على زر صغير، ينطلق بعده صاروخ

يدمر الدنيا، وعلى شعرائنا العرب أن يبحثوا

عن شغلة ثانية... لا الخيل ولا الليل يعرفنا، ولا

خزرجي برعى أبشر - السعودية

khazrajybruie@yahoo.com

### شق الصف العربي

لًا يشَّير إلى حل آختناق مروري في

شارع صغير في وسط القاهرة، بل

عقفر فوق كل القاهرة، أي أن القاهرة

«اللي تحت» غير قابلة للإصلاح، ولا

حل إلا بالقفز فوق كل مشاكلهاً. في

هذا رمزية لطريقة حياة عند المصريين

إلحاحأ وإزعاجاً للعقل الإنساني

من محطة الإسعاف. والإسعاف هوّ

الإنقاذ السريع، ورغم أن كباري القاهرة

ليس هناك رمزية أوضح وأكثر

الجدد، القفز فوق المشاكل هو الحل.

 بالإشارة إلى مقال عبد الرحمن الراشيد «حلف قطر -إيران يؤكد التهمة»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس (أت) المتحدة الأميركية ومصالحها المال والسياسة القطرية

الحالى، فإن إيران تستخدم قطر ورقة ضغط على الولايات بالمنطقة، خصوصاً في سوريا، فى حال حاولت أميركاً مواجهة النّفوذ الإيراني بالمنطقة، أو إلغاء الاتفاق النووي. والمؤسف في الأمر أن الحكومة القطرية غتر مهتمة بالأضرار التي قد تلحق بقطر وشعبها والمنطقة حراءهذا التعنت والتحدى من أجل إنقاذ إيران ومشروعها الطائفي التوسعي، وعلى حساب أمن واستقرار أَشْقَائها وجيرانها في الخليج العربي! أصبحا عوناً لإيران، بدل أن يكونا عوناً وسنداً للأشقاء، وُذلك تعويضاً عن ما قد تفقده إيران من أموال ودعم سياسي يستب العقويات الغريبة عليها، فيما بخص برنامجها

مرتاحون لهذا الأمر؟ سعيد بن عبيد الكندى - الإمارات

النووي ودعمها للإرهاب؛

إيران تتمدد في المنطقة العربية بأموال قطرية، هل هذا الأمر صحيح يا حكام قطر؟! إيران أصبح لديها قواعد وأذرع عسكرية مسلحة في سوربا ولعنان والعراق واليمن والكويت والبحرين، تهدد بها أمن واستقرار المنطقة، وحكام قطر يدعمون إيران بالأموال وغيرها من وسائل الدعم، ودون أي حرج أو خوف من الله. السياسة العدوانية الإجرامية الإيرانية تجاه دول الإقليم واضحة للجميع، وهدفها الأساسي هو السيطرة والهيمنة على المنطقة، ولولا دعمكم المالي ومساندتكم لها، يا حكام قطّر، لما استطاعت إبران التقدم خطوة واحدة في العمق العربي؛ وقوفكم لجانب إيران مكّنها من شق الصف الخليجي والعربي، فهل أنتم

alkindy51@gmail.com

● تعقيباً على خبر «بريطانيا تدعو إلى (تنازلات) خلال لقاء جونسون وحفتر في شرق ليبيا»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس (آب) الحالى، أود أن أقول: لقد أسرعت الحكومة البريطانية إلى ليبياً بعد هجوم ميليشيات تابعة لمصراتة، التي هي من ضمَّن الميليشيات المسيطرة على حكومة الوفاق الفاشلة، وهذا الهجوم يعتبر اختراقاً لوقف إطلاق النار الذيّ اتفق عليه في باريس. نحن نعلم جيداً أن الدول الغربية والأمم المتحدة، وبعض الدول المارقة، ومن بينها قطر، تريد السيطرّة على الموانئ النفطية والحقول التي تقع في برقة، بالشرق الليبي، التي هى تحت سيطرة الجيش الوطني، وأن هذا الهجوم مدبر تحت غطاء أممي، وهذه هي الكارثة. وقد تزامن ذلك مع طرد السفارة القطرية من تشاد، التي تجند الشباب للحرب في ليبيا، ثم ينسب هذا الهجوم لـ«داعش»، وتستخدم طريقة القتل بالذبح حتى تبعد الشبهة عن قوات السراج... يبدو أن الحلُّ في ليبيا لا بد أنْ يكون عسكريًّا، بقيادةُ حفّتر، شاء الغرب أو أبي.

سليمان الدريسي - ليبيا sulimanaldrisy@gmail.com

#### تضليل إعلامي

• بعد قراءة خبر «ليبيا...(داعش) ينشط من جديد»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس (أب) الحالي، أود أن أقول: في الواقع لا يوجد «داعش» في ليبيا ، كتعريف إعلامي. وأرى أن كثرة استخدامه تضلل المشهد ّ في ليبيا ؛ من يقود «داعش» هم الإخوان، وهم عبارة عن ذراع عسكرية لهم، والإخوان في ليبيا رأس قيادييهم هم أتراك، والأتراك يسيطرون على مصراتة، المدينة التي يراد لها أن تكون «دُولة المدينة»، أي «الأيالة» التركية الجديدة في ليبيا، بعد ترييف باقى المناطق في ليبيا، والأتراك ينقسمون لقسمين «يهود، ومنهم أشكناز وسفارديم وماسوريت -نسبة ليهود مصّراتة، ويريّر»، والقسم الآخر من الترك هم أحفاد السلاجقة، أو من عرفوا بعد ذلك بالعثمانيين، وكذلك الكرمان (القرمانليين)، وهم يعودون لإمارة كرمان في جنوب تركيا الحالية، وكذلك سلاجقة كرمان. لذلك ما يحصل في ليبيا هو أنّ ما يسميه الإعلام «داعش» هو جيش من حشاشي (نسبة لحشاشي حسن الصباح) الأتراك وإنكشاريتهم، وقد يوجد من بينهم عرب أيضاً.

غربب محمد - لبييا sabhs.today@yahoo.com

## أ رسائلكم إلى الحرر

النسرق ﴿ الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التى يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للَّاتصاَّل، وتحتفظ «الشَّرق الأوسـتَّط» لنفسـها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التعليق تعريفًا للكاتب ورقم

letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

### نرجسية تامة

● إيماءً إلى مقال سمير عطا الله «النموذج»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس (آب) الحالي، أذكر عبارة «تذكرنى بشبابي!»، التي قالها جمال عبد الناصر للقذافي، فتعلق بتلك العبارة، واعتبر نفسه الذي لم يخلق مثله في الكون. تعلق بتلك العبارة، وأختصر كل معاركه في إتمام وحده اندماجية مع دولة في حجم مصر، وكان يقول: مصر دولة بلا زعيم، وليبيا زعيم بلا دولة، سبحان الله. ولكن السادات -

الـذي يستحقه، لـذلكُ كَانتُ كراهيته للسادات بلا ضفاف. وهكذا،النفس البشرية تكرهمن يتعرف على سرائرها... حاول العبث بأمن مصر فى عهد السادات، فلقنه السادات درساً عملياً أجبره على الانكماش، والتوجه إلى بلدان أخرى، بحثاً عن زعامة شكلية، فنصب نفسه ملكاً لملوك أفريقيا.

رحمه الله - قرأ شخصيته

جيداً، وعرفه ووضعه في إطاره

یحیی صابر - مصر yehya\_s2002@yahoo.com

#### أغسطس (أب) التحالي، أود أن أقول: الأسد لا يعنيه ما قاله خامنئي، وأعلنه سليماني، فقد ضُرب جلد التماسيح مثّلاً. ولتبحث الدول، شمالاً

الدوار الدائم

له مورّثه، وما أضاف عليها، تستحق فعل أي • بخصوص ما جاء في مقال راجح الخوري «ليس باقياً إلى الأبد!»، المنشور بتاريخ 26 شيء للمحافظة عليها. قد يحلم في انفصامه عن الواقع بضريح يفوق بَهاءً ضريح والده، ويزوره فيه «حافظ الثّاني». ما أخشاه هو أن تؤدّى بنا مصالح الدول إلى استمرار الرجل حيث هو ، حتى تعود الأمانة إلى صاحبها. أليس في حال كهذه ما هو أطول زُمناً من الأبد؟ واضّح أنَّ من تابعوا الخطاب لديهم من الجَلَد ما أعانهم على متابعة الخطاب أما أنا، فدائماً بصيبني الرجل بدوار! غير مفيدة، مرفوعاً في «قصر المهاجرين» (بغض أنين بردى - سوريا النظر عن الموقع)، ولو أضحى السوريون كلُّهم (من

mtqfy38@gmail.com

#### الدولة العميقة

 عطفاً على مقال إميل أمين «القاهرة -واشنطن... إشكالية (حفارى القبور)»، المنشور بتاريخ 26 أغسطس (آب) الحالى، أود أن أقول إنه من النظرة على السياسة الأميركية بالمنطقة، يستنتج المتتبع للأحداث تبدل الخطاب السياسي الأميركي بصورة كبيرة، بالمقارنة بستاسةً الرئيس السابق أوباما، لكن الخط الاستراتيجي والسياسة على الأرض لم تتبدل كثيراً، فهي شبه استمرار لسياسة القيادة من الخلف، إذاً استثنينا بعض الأفعال للرئيس الحالى دونالد ترمب. ويبدو لي أن هناك احتمالين: أما أن يكون

الرئيس غير قادر على تحقيق سياسته على الأرض لعدة أسباب، منها الدولة العميقة، أو أنه حيّد، فصار يتصارع مع القوى المختلفة. وربما كان السبب أن الحزبين كأنا قد تغلغلا في مفاصل الدولة، ومن الصعب على رئيس أياً كانت قدراته أن مكون طأقمه الخاص بعيداً عنهما. وهو ما يفسر التخبط في اختيار الطاقم، ويؤثر على سياسة الحكومة وأداء الرئيس، ويفسر أيضاً ابتعاد التصريحات عن الأفعال.

ناظر لطيف - العراق nadherlateef@yahoo.com

#### المقر الرئيسي الكاتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع Kuwait Rivadh 4

#### النليح يت لننرق كالأوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 بعودية للتوزيغ Saudi Distrib AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعلان والملاقيات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000 + فاكس: 96612121774+ ARAB MEDIA COMPANY Washington DC (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي: ① +966126511333 ② +96612657045 ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + للتواصل من مختلف الدول فاكس +966114429555 Madina المدينة المنبورة United Kingdom +96611 441 1444 العامة · +96611 441 1444 Beirut Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجربة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الدمـــام Dammam الخرط وم www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +9626 5539409 ② +9626 5537103 ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@ashargalawsat.com فاكس: 9654834719+

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شريل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami





## واقعية جونسون حول الوضع الليبي

الموقف البريطاني من الأزمة الليبية ظل لسنوات مجرد تابع أو شريك أميركي في أحسن ظروفه؛ مما جعله راعياً لاتفاق الصخيرات، دونّ أدنّى درجات الضمان لسلامة تطبيق الاتفاق، الذي عانى من العديد من الخروقات، حتى صار الموقف البريطاني المطالب بتعديله على لسان جونسون وزير خارجية بريطانيا الذي قال: «شبعت جميع الأطراف على حل خلافاتهم بالحوار، وليس من خلال العنف، وعلى احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان ونناشد جميع الأطراف بليبيا دعم عمل الأمم المُتحدّة لتُعديل الاتفاق السياسي الليبي»، الذي جاء لبنغازي عاصمة الشرق الليبي، للقاء القائُّد العامُّ للجيشُ الليبي المشيرُ

بوريس جونسون مع تعديل الاتفاق السياسي، ولا يرى حل

الأزمة الليبية من خلال إعلان عن انتخابات مبكرة؛ ولهذا حذر من إجرائها، مستشهداً بقرار تيريزا ماي الذي وصفه بالكارثي. تصريحات وزير خارجية بريطانيا هذه هي عبارة عن تعبير عن حزمة قناعات غربية أصبحت واضحةً، ولا تخفى قناعة جديدة لرعاة «وفاق» الصخيرات، بأنه لم يكن يحمل أى درجة من التوافق، وإلا ما أصبح التعديل ضرورة ملحة عبر الدعوات المتكررة المطالبة بتعديله، طالت رعاة الاتفاق، فتصريحات بوريس جونسون سبقها تصريح المبعوث الدولي غسان سلامة، الذي قال حرفياً: «اتفاق الصَّخبرات قد بكونَّ مرجعية، لكنها ليستُ قرآنيةُ»؛ فهذه التصّريحات تُؤكد حميعها أن تعديل الاتفاق السياسي أصبح مطلباً دولياً، وليس فقط لبعض الأطراف الليبية لكون اتفاق الصخيرات أصبح في حكم الميت سريرياً، ما لم تجر التعديلات المطلوبة عليه، الَّتي لعلها تكون عملية إنعاش تبعَّث فيه نفساً حديداً، بعد حالة أنسداد سياسي مزمن، تأزمت معه الأمور أكثر مما كانت عليه قيل الإعلان عن اتفاق الصخيرات، الذي لم يتقدم قيد أنملة.

قدوم جونسون لبنغازي هو الأول لوزير بريطاني إلى بنغازي منذ 2011. جونسون الذي اعتبر «أن لحفتر دوراً يلعبه في العملية السياسية»، وسبق هذا تصريحات تزامنت مع زيّارته السراج في طرابلس، منها قوله لجريدة «تليغراف»: «في ليبيا اليوم يوجد ثلاث بنادق لكل شخص، لكن ليس هناك أى مصدر للقانون والحكم»، هذا توصيف جونسون للحالة اللَّيبية، وإن كان سطِّح الأزمة وتجاهل عمقها بتجاهل أسباب وجود البنادق الثلاث، التي اختزل فيها الأزمة الليبية، والتي كانت بسبب تدخلات خارجية إقليمية وأخرى دولية، وبريطانياً ليست بريئة منها، ولا من المتسبب في وجود البنادق الثلاث التي وصفها المستر جونسون. جونسون الذي قال قبيل سفرته إلى ليبيا: «ما لم يكن لتلك

البلد حكومة فاعلة وموحدة، سيظل الليبيون يعانون، ومن دون حل سياسي سيستمر هذا البلد في أن يكون خط المواجهة»، ينبئ بتوجة جديد في السياسة البريطانية وقراءة فيها شيء من الواقعية، قد تدرك مكامن الخطر وتقاطع المصالح والتوازن بينهما، وبخاصة بعد أن تعرضت أوروبا جميعها لحوادث دهس وسحل «داعش» وذئاتها المنفردة.

جونسون يرى أن ليبيا تمثل خط المواجهة الأول في حرب أوروبا ضد الكثير من التحديات، ومنها الإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تلاحق بريطانيا تُهماً بسببها ؛ إذ ذكرت جريدة «الإندبندنتّ» أن «الحكومة البريطانية تعرضت لاتهامات باحتجاز آلاف اللاحدين عمداً في ليبيا، حيث كانوا عُرضة للاغتصاب والتعذيب والاحتجاز»، رغم هذه التهم التي نقلتها «الاندىندنت»، إلا أن استشعار الحكومة البريطانية حجم مخاطر استمرار حالة الفوضى في ليبيا ، والانتقال إلى مرحلةً التعاطى بواقعية جديدة تمثل حجر الزاوية في اعتدال اتجاه البوصلة في الأزمة الليبية خاصة، والشرق الأوسط عامة، لم تكن من أولويات السياسة البريطانية طيلة فترة حكم كاميرون وميله إلى أوباما وهيلاري كلينتون في تجاهل الخطر القادم من ليبيا، وهي تقع ضحية للجماعات الإرهابية وتحولها لمجموعة من المعسكرات لتدريب وتسفير الإرهابيين حول العالم، منذ سقوط الدولة في عام 2011، الواقعية التي أظهرها بوريس جونسون على الأقل في التصريحات، وإن كانَّت تنتظر خُطُواتَ عَمْلِيةً، إِلا أَنَّهَا تَعْتَبُرَّ تَقَدِماً فَي المُوقِفِ البِريطاني، الذي ظل لسنوات تابعاً أو رهيناً للسياسة الخارجية الأميركية السابقة، التي كانت تسعى لتوطين الإسلام السياسي، وبخاصة تنظيّم إخوان البنا وقطب، والتي تعتبر بريطانيا من أكبر ملاجئ العالم لقادتها واحتضاناً تهم.

## الانتصار وأسئلة الإعصار

من حق من ينتصر على التنظيم خطر وجودي مريع. لا يمكن ترويضه. أو التعايش معه. الخيار واضح: تقتلعه أو يقتلعك. أطل «داعش» في صورة إعصار من الدم والوحل والظلام. مزق خرائط وأدمى مدنأ قريبة ويعيدة. احتل سريعا الموقع الأول في لائحة الأخطار. تحول التخلص منه حاجة وطنية وإقليمية ودولية وإنسانية. كانت هزيمته حتمية خصوصا منذ اختار الإقامة في عنوان

يخطئ من يقلل من خطر «داعش». أو من أهمية الانتصار عليه. لكن يخطئ أيضا من يعتقد أن «داعش» هو المشكلة الوحيدة، وأن الانتصار عليه واجبهم في الوقت نفسه أن عسكريا يسهل العودة إلى ما

كان قائما قبل إطلالته. اننا لا نتحدث هنا عن عاصفة ضربت مدينة ويكفى ترميمالنوافذيعدايتعادها إننا نتحدث عن إعصار غير مسبوق هت، وأقام وأستقطب وقتل ودمّر وسيى. إعصار شبطت الحدود العراقية - السورية ثم راح يرسل إشعاعاته في كل الاتجاهات. من الخطَّأ أيضا تعليق كل

لكنه كان بالتأكيد القاتل الكيير، سواء حين ارتكب، وسواء حين أعطى آخرين ذرائع الذهاب بعيدا في القتل. لا حاجة إلى الأرقام والجداول. إننا نتحدث عن مئات ألاف القتلى في الحروب التى اختلطت بحروب «داعش». وعن ملايين اللاحئين والنازحين. وعن خسائر بمئات المليارات وأرقام مماثلة لإعادة الإعمار. نتحدث عن جيوش من الأيتام والأرامل والمعوقين.

قتل «داعش» من زعم أنه يريد أن يثأر لهم. وأعطى مزيدا من «الشرعية» لمن ادعى أنه جاء من حق المنتصرين على «داعــش» أن يحتفلوا. من يتذكروا أن المقاتلين الجوالين لا يستطيعون استباحة بلاد إلا إذا كانت وحدتها الوطنية متصدعة ومصابة بشروخ عميقة. لا مشاعر أهل المدينة تحصنها يعثر هذا الفكر الظلامي على ملاذات إلا إذا كانت هناك فئات موتورة ومهمشة ويائسة إلى

فى معركة ضد تنظيم إرهابي والانتصار في الحرب علي الإرهاب. الانتصار الكبير يكمن في توظيف الانتصار العسكري التذي تحقق وكلف تضحيات

الجثث على شيماعة «داعش». المكونات، وتملك دستورا عادلا ومؤسسات شرعية وطبيعية. يستطيع الإرهاب التسلل إلى دولة متماسكة وإقلاقها، لكنه لا يستطيع التحصن فيها وبناء ملاذات أمنة ومعاهد تدريب لإنجاب أجيال جديدة من الناحرين والمنتحرين.

لا بستطيع الإرهاب التكفيري العثور على معاقل فى بلاد إلا إذا كانت تعيش أزمة مياه الكراهية والحذر وتحين کان «داعـش» سیتمکن من الاستيلاء على الموصل لو كانت العلاقات السنية - الشيعية طبيعية والشراكة مؤمنة على قاعدة المواطنة؟ وهل كانت أمام هجوم «داعش» وبمثل هذه السرعة لو كانت تشعر أن

ضد المهاجمين؟ ثمة فارق بين الانتصار

واستعجلته. آلانتصار الكبير

للأسباب آلتي سهلت الانهيار

تعايش وتسيل بين مكوناتها وبفعل تضحيات هائلة في اقتلاع التنظيم من الموصل وها الفرصة للانقضاض. وبصورة هو يقتلعه من تلعفر. لا بد ساهمت قوى أخرى في معركة التصدي لـ«داعش». لا نقول الجيوش لتتصاعد شراهة الجنرالات في الإمساك بالسلطة، بل لتكون للدول الطبيعية جيوش طبيعية مرجعها الدستور تضمن سلامة الأرض

ما ارتكب على أرض العراق لو خاض السياسيون العراقيون معركة بناء الدولة غداة إسقاط نظام صدام حسين بعيدا عن مشاعر الثأر والإحباط، ورفض التكيف مع الوقائع الجديدة.

إننا نتحدث هنا عن ضياع

من القوات المسلحة الأوكرانية

بـ«جافلين»، بينما بمقدور كييف

الحصول على عدد أكبر بكثير من

الأسلحة المشابهة من دول أخرى

الضحايا الذين سقطوا، وما زالوا

يسقطون، في شرق أوكرانيا كانوا

ضحية المدفعية ونيران أسلحة

صغيرة. ولم يشهد الصراع بوجه

عام سوى عدد ضئيل للغاية

من معارك الدبابات، وتلك التي

وقعت دارت بين وحدات عسكريةً

صغيرة. ورغم الأعداد الكبيرة

للدبابات الروسية داخل أوكرانيا

رغم احتمالات أن تكون أعدادها

مبالغ فيها . فإن تلك لم تكن قط

حرباً تضم معارك كبرى للدبابات.

القوات المسلحة الأوكرانية

من جانبها،استخدمت

جدير بالذكر، أن معظم

أو تصنيعها محلياً.

كبيرة في التصدي بشجاعة عقد كامل من عمر العراق انتهى

يعنى بناء الاستقرار. والعنوان الوحيد لبناء الاستقرار هو بناء الدولة بمعناها العصرى. أي دولــة الـشـراكـة الـوطنيـة والمؤسسات والمساواة أمام القانون. ومن حسن حظ العراق أن جيشه الذي مثل سقوط الموصل جرحا في سيرته نجح أوضح يمكن طرح السؤال هل للعراق من جيش قادر حتى ولو

ما كان لـ «داعش» أن يرتكب إلى الماضي. للانتقال من الانتصار إلى الاستقرار لا بد من التوقف عند

غسان شربل

الإعصار الذي ينحسر اليوم. ثمة

استحقاق آخر يواجهه العراق في بالوقوع في فخ «داعش». سبتمبر (أيلول) وهو الاستفتاء لنترك الماضى على رغم على الاستقلال في إقليم عبره الكثيرة. حصل العراق كردستان العراق. أنا من الذين الحالي على دعم إقليمي ودولي يعتقدون أن الأكراد قد يختارون فى حرّبه على «داعش». سألتّ البقاء في الخريطة العراقية إذا أحد المنخرطين في هذه الحرب حصلوا داخل هذه الخريطة على فأجابني أنها كأنت ستمتد سنوات لولا الغارات الأميركية. حقوقهم وحريتهم والضمانات الكافية. وإذا كان حيدر العيادي المطلوب اليوم توظيف كل هذا الدعم الدولى والإقليمي

لعب دورا استثنائيا في توفير النظروف لدحر «داعتش» فإن والتعاطف العربي الواضح في موضوع تفادي الطلاق مع تحويل الانتصار إلى فرصة كردستان يستحق محاولة استقرار. ولا حل هنا غير العودة أخيرة. وشرط النجاح أن يمتلك إلى منطق الدولة والمؤسسات العبادى التفويض الكامل لتقديم والابتعاد عن أسلوب الغلبة ما يقنع الأكراد أن مستقبلهم في وتصفية الحسابات القديمة. الخريطة العراقية أفضل منة لن يستطيع العراق العبور من خارجها. الانتصار إلّى الاستقرار إلا إذا الانتصار العسكري لا يكفي. اعتمرت الأكثرمة أن الشراكة لا بد من مشروع استقرار. ولا الوطنية تفرض الاحترام الكامل فرصة للاستقرار من دون خوض لحقوق المكون العربي السني، معركة بناء الدولة العصرية بعيدا من سياسة تنصت والعادلة. كل كلام أخر يشكل ممثلين للسنة لا يحظون بتقدير تفريطا في تضحيات الناس مدنهم وبلداتهم. وعلى المكون وربما يفتح الباب لهبوب السنى إبداء القدر اللازم من الإعصار لاحقا تحت تسميات الواقعية وطي صفحة الحنين جديدة. العراق المستقر حاجة

وينبغى لواشنطن بدلاً عن ذلك

تركيز أهتمامها على حلفائها

كذلك إبداء الحذر حيال الإشارات

التى تبعث بها، وبخاصة أن ثمة

مخاطرة أخلاقية كبيرة بالنسبة

لواشينطن وراء إعلان دعم بلد ما

فى وقت ليس لديها أدنى نية

للقتال من أجلهاً. الحقيقة أن

سوريا تعد بمثابة دراسة حالة

حديثة ينبغي إمعان النظر بها

للتعرف على كيف يمكن خسارة

حرب بالوكالة، وذلك قبل أن تشرع

في الواقع، قد يبدو التهديد

واشنطن في مغامرة جديدة.

وينبغى للولايات المتحدة

داخل «الناتو».

الأسئلة التى طرحها هبوب

## تسليح أوكرانيا ليس وسيلة ذكية

الأميركي، جون ماتيس، أنه يفضل توفير «أسلحة دفاعية» للجمهورية السوفياتية السابقة. وتبعاً لتقارير تواترت في الفترة الأخيرة، فإن المساعدات العسكرية التى ينوي ماتيس تقديمها لأوكرانيا تتضمن صواريخ «جافلين» الموجهة والمضادة للدبابات، التي جرى استخدامها فى مواجهة أنفصاليين موالين لروسيا في شرق إقليم دونيتس

اللؤكد، أن قرار إدارة ترمب بتسليح كييف يحمل أهمية سياسية كبيرة، وقد تترتب عليه تداعيات استراتيجية واسعة النطاق. ومن خلال هذه الخطوة، فإن الولايات المتحدة تتحرك بذلك نحو الدخول في حرب بالوكالة في مواجهة روسيا . حرب لا تبدو واشنطن مستعدة للانتصار

لأكثر من ثلاثة أعوام.

نظرياً، تبدو فكرة تقديم العون لأوكرانيا مثيرة للإعجاب، لكن غياب النقاش العام لهذا الأمر والنحو المفاجئ الذي صدر به هذا الإعلان يبعثان على القلق. وفي الوقت الذي ربما يبدو تسليح كييف بمثابة نصر سياسي سهل المنال، فإنه بالتأكيد اختيار رديء على الصعيد السياسي. وتثير

خلال زيارته لأوكرانيا وتسليح عناصر المعارضة السورية المعتدلة.

واتسمت هذه السياسة

أيضاً، يتسم مقترح إرسال أسلحة إلى كييف بسوء التوقيت، ذلك أن أوكرانيا لم تشهد هجوماً روسياً أو تخسر مساحة كبيرة من أراضيها لحساب روسيا، منذ ما يزيد على العامين. ومن بين كل السبل المكنة لمعاونة أوكرانيا على تحسين مستوى قواتها المسلحة، تبدو مسألة إغداق صواريخ على مؤسسة عسكرية لا تزال في حاجة إلى الإصلاح سبيلاً غير ملائم على الإطلاق.

فكرة إمداد أوكرانيا بصواريخ مضادة للديايات يقيمة 50 مليون دولاراً في الأذهان الجهود الفاترة التى بذلتها واشنطن لتدريب

درجة الاستعداد للتحالف

مع الشيطان. لا يستطيع

المقاتلون الجوالون استباحة

دولة طبيعية تتسع لكل

داخل سوريا برداءة تصميمها وانتهى الحال بها إلى الهزيمة، بعدما صعّدت روسيا من دعمها العسكرية لحكومة بشار الأسد عام 2015. من ناحية أخرى، من الواضح أن المصالح الروسية في أوكرانيا أكبر بكثير، وتفوقهاً العسكرى هذاك راسخ ومؤكد. على النقيض، نجد أن مصداقية قدرة الولايات المتحدة على فرض مشيئتها داخل المنطقة تقترب

في الواقع، الوقت الراهن مناسب تماماً لمعاونة أوكرانيا على تنفيذ

إصلاحات، وليس الدخول في لعبة جيواستراتيجية جديدة باستخدام صواريخ. على الجانب الأخر، نجد

أن جنرالات أميركيين بارزين،

منهم قائد الجيش الأميركي في أوروبا ، لفتنانت جنرال بين هودجيز، أعربوا عن اعتقادهم منذ فترة بعيدة بأن إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وبخاصة صواريخ «جافلين»: «لن يحدث تغييراً استراتيجياً على الوضع القائم على نحو إيجابي». في الوقت ذاته، فإنه ليس ثمة مؤشر على قرب وقوع هجوم روسى لكن في كل الأحوال يبدو غياب التكافي في القوة بين البلدين هائلاً للغاية لدرجة تجعل من المستحيل على بضعة صواريخ يمكن حملها ومضادة للدبابات إحداث تغيير في توازن القوى.

وبالنظر إلى طبيعة الصراع، ليست هناك إمكانية تذكر لاستنزاف روسيا داخل أوكرانيا. علاوة على ذلك، فإن صواريخ «جافلين» تشكل خياراً غالياً وغير عملى بالنسبة لدولة تملك قوات عسكرية ضخمة تحظى بالفعل بصواريخ موجهة مضادة للدبابات، وتنتج صواريخ خاصة بها. ومقابل 50 مليون دولار، لن نتمكن سوى من تسليح نسبة ضئيلة للغاية

بالفعل صواريخ موجهة مضادة للدبابات، وأوقعت خسائر أثناء معارك وقعت في أغسطس (آب) 2014 وفبراير (شباط) 2015. ورغم ذلك، أخفقت كييف فى تحقيق النصر، ولم تترك الخّسائر أي تأثير رادع حقيقى على الجانب الروسي، الذي لطالما حارب من أجل النفوذ

على أراض. في الواقع، من الواضح أن تقديم صواريخ «جافلين»

الاستراتيجي وليس السيطرة

بتسليح أوكرانيا منطقياً في لأوكرانيا قرار سياسي في المقام إطار مفاوضات عسيرة تجري الأول من شبأنه تحويل الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا إلى حرب بالوكالة بين الولايات المتحدة وروسيا. وربما يحلم

مع روسيا، أو كأداة لردع روسيا عن تسليح جماعات متمردة بمناطق صراعات أخرى تشارك بها الولايات المتحدة عسكرياً، الأوكرانيون، ولهم الحق في مثل أفغانستان. إلا أنه في ذلك، في انضمام واشتطن ذات الحالة القائمة، لا يبدو ثمة يوم إلى الصراع، لكن ينبغي لصانعي السياسات الأمتركية هدف استراتيجي، وإنما يرغب أن يتذكّروا جيداً أن مهمتهم مسؤولون بارزون في الإدارة الرئيسية تتمثل فى خدمة فحسب في تسليح أوكرانيا المصالح الوطنية الأميركية. وإذا بصواريخ. وحال المضى قدماً في كانت إدارة ترمب تسعى للبعث خطة إمداد أوكرانيا بصواريخ بإشبارة إلى موسكو، فإن على «جافلين»، فإن ذلك يعنى أن المسؤولين الأميركيين أن يتذكروا الولايات المتحدة أهدرت نفوذأ أن الكثيرين داخل الكرملين على استعداد للرد بإشارة في المقابل.

عراقية وعربية ودولية. والعربي

توجعه بغداد حين تكون حريحة

أو حزينة أو مهيضة الجناح.

مستقبلياً محتملاً في مواجهة خصم جيوسياسي من خلال حرق واحد من البطاقات القليلة التى تملكها من أجل البعث بإشارة سياسية محدودة الفائدة. وإذا كانت إدارة ترمب تنظر إلى أوكرانيا باعتبارها جزءاً من حرب باردة جديدة، فإن عليها التفكير بجد أكبر في كيفية الفوز فيها؛ ذلك أن الإشبارات الخاوية أو بضعة صواريخ لن مكنها من تحقيق النصر في مواجهة مثل هذا الخصم، بجانب أن تلك ليست وسيلة ذكية لتقديم يد العون لأوكرانيا.

\* خدمة: «نيويورك تايمز»

مكاتبنا: الـريـاض | جدة | دبى |

السعة الإنتاجية

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

باريس: «الشرق الأوسط»

يدعو الوزيير الفرنسي

ي ردي و المنطق للانتقال البيئي نيكولا أولو، إلى وقف استخراج المحروقات

في فرنسا بحلول عام 2040،

على ما أوردت صحيفة لوموند في عددها الصادر أمس الأحد.

وذَّكرت الصحيفة أنه تم تقديم

الماضي إلى المجلس الوطني

رأيه، على أن يعرض على مجلس

فى الخريف دون أن يوضح

الفرنسية، فإن مشروع القانون

ينص على «حظر كامل للتنقيب

عن المحروقات غير التقليدية، أي

الغاز والنفط الصخريين، إنما

كذلك هيدرات الميثان الموجود

في عمق البحار أو تحت التربة

الدائمة الصقيع».

فرنسا تدرس حظر التنقيب

عن النفط والغاز في 2040

**NOMAC** 

كبرى شركات الصناعة تستعد لـ«سيناريو أقل لمدة أطول»

بالنسبة للدول النفطية التى

تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض كبار المنتجين المستقلين من خارج المنظمة لاعادة تتوازن السوق ودعم الأسعار، فإن أسعار النفط ىيدو أنها اصطدمت بـ «سقف زُجاجي» وقد لا تتجاوز 60 دولاراً

خُلال السنوات الثّلاث الماضية، يتوقعون عودة الأسعار وارتفاعها إلى 70 أو 80 دولاراً في عام 2020. والسبب في ذلك بعود

سنَّة 2020 هي السنة التي تتوقع الأمدركدة للإنتاج الأمدركي أن يصل إلى ذروته. ويتبعها في ذلك ي كثير من كيار المصارف وبيوت

نفسها ويخدّعها غيرها، فإن بصعود الأسعار أو بقائها كما أسعار النفط ليس من المتوقع لها أن تنمو وتزيد خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى 2020. وحتى بعض كبرى شركات النفط العالمية، مثل «رويال دتش شل» و«كونوكو فيليبس» وغيرهما، بدأت تخطط لما بعرف باسم

بدأت الشركات النفطية تخطط ميزانياتها على أساس أسعار ىن 50 و60 دولاراً للبرميل، بحيث تستطيع مواصلة الاستثمار في الإنتاج إضافة إلى تقريرها عن التوقعات وتحليل

إلى توقعهم بعدم قدرة الولايات المتحدة على زيادة إنتاحها، مما يعنى أن كمية الزيادة في الطلب على النفط في السنين المقبلة ستتجاوز الزيادة في المعروض. قد يكون هذا الأمر مقبولاً المقبلة.

لكن حتى لا تخدع «أوبك»

الكويت: وائل مهدي

ورغماً عن كل الجهود التي

وتحت هذا السيناريو

بحلول عام 2020. ولا سزال معض المتفائلين والذبن تمسكوا بتفاؤلهم

في السنوات ما بعد 2020، لأن فبها إدارة معلومات الطاقة

## أسعار النفط قد لا تزيد على 60 دولاراً حتى 2020

تعتمد على النفط بصفته مصدراً وحيدا ومهما للدخل؛ هل حاء الوقت لشد الحزام والتعامل مع واقع حديد لأسعار النفط التي لا يبدو أنها سترتفع قريباً؟ يبدو

الاستشارات العالمية.

«سيناريو أقل لمدة أطول».

زيادة الأرباح الموزعة والتدفقات النقدية. وتتحسب هذه الشركات من أن تعقى الأسعار عند هذه

يتوقعون أن ترتفع الأسعار

«أويك» توقعات وكالة الطاقة الدولية هذا العام، حيث قالت إن إمدادات النفط العالمية ريما تجد صعوبة في مواكبة الطلب بعد عام 2020، مع ظهور أثر عامين من نقص استثمارات زيادة الإنتاج،

لأدنى مستوياتها في 14 عاما مما قد يدفع الأسعار إلى ارتفاع

المستويات خلال الأعوام الخمسة إلا أن بعض وزراء «أوبك»

مستقبلاً مع تراجع الآستثمارات في إنتاج النفط، مع بقاء الأسعار كمّا هي عليه الآن. لكن الواقع قد لا يكون مثل ما يتصوره بعض هؤلاء الوزراء؛ وإن كانت كل الاحتمالات قائمة حتى الأن

ويدعم فرضية بعض وزراء حيث قد تتراجع الطاقة الفائضة

وقالت وكالة الطاقة في

السوق «النفط 2017» الذي يصدر فى بعض الفترات إلى العجز بدَّلاً من الفائض. ومن المتوقع كل 5 سنوات، إن المستثمرين لا أن تـتـوازن الـسـوق فـي مطلع يراهنون بشكل عام على ارتفاع العام المقبل عندما بنتهي اتفاق حاد في أسعار النفط الخام في أي وقت قريب... لكن انكماشً «أوبك» والدول خارجهاً ؛ إلا أن احتمالية التوازن في بداية 2018 الإِنفاق العالمي في 2015 و2016 لا تزال تحوطها بعض الشكوك، وتنامى الطلب يعنى أن العالم

ريما بواجه «أزمة معروض» إذا لم تحصل مشروعات جديدة على الصوء الأخضر قريبا. ومع بقاء الطلب على النفط عند مستوى ثابت في حدود 1,2 إلى 1,4 مليون برميل توميا خلال الأعوام الثالاثة المقبلة، فإن الطلب

الزيادة في المعروض النفطى الذي وإلى جانب احتمالية بقاء الطلب جامداً عند مستوياته نفسها، فيما يلى 5 أسباب تدعم

قد لا يكون كافياً لامتصاص كل

«سيناريو أقل لفترة أطول»:

أولاً: الخزونات النفطية العالية لا تــزال الـسوق النفطية تصارع منذ 3 سنوات المخزونات النفطية العالية التي أخرت

السوق، وهو ما يعنى فائضا في المعروض يضغط على الأسعاد. ثالثاً: النفط الصخري الأميركي

أحد أهم العوامل التي ستضغط على أسعار النفط هي قدرة شركات النفط الصخري على زيادة إنتاجها مع أي تحسن في الأسعار، وبالتالي إعادة إغراقَ السوق بالنَّفط. وقبلُ عام 2015 كانت هذه الشركات تحتاج إلى ما بين 70 و80 دولاراً لمواصلَّة إنتاحها ، أما في السنتين الأُخبرتين فهذا المستوى نزل إلى

ما بين 50 و60 دولاراً مع خفض التكاليف وتحسين كفاءة الحفر اللذين طبقتهما هذه الشركات. وبقاء النفط عند 50 دولاراً يعنى أن الإنتاج سيزيد ببطء كما هو واضح هذا العام، أما مستوبات فوق 60 دولارا فستدفع بكميات أكبر. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يزيد إنتاج النفط الصخري 1,4 مليون برميل يوميا بحلول 2022 حتى إذا استمرت الأسعار

رابعاً: ليبيا ونيجيريا

الأسعار إلى 80 دولارا للبرميل

فسيزيد أنتاج الخام الخفيف

الصَّخْرَيُ نحو 3 ملايين برميل

يوميا خلال 5 سنوات. وإذا بقيت

الأسعار قرب 50 دولارا، فإن إنتاج

النفط الصخري ربما يهبط من

أوائل العقد المقبل كما تقول

أصبحت ليبيا ونيجيريا رقماً صعباً في ميزان العرض في السوق. فرغم تَّذبذبإنتاج هاتينّ الدولتين بسبب المشكلات الأمنية والاعتداءات على منشأتها النفطية في السنوات الأخيرة، فإن لدى ليبيا ونيجيريا القدرة على ضخ مليون برميل يومياً إضافية على الأقل متى ما عاد إنتاحهما إلى وضعه الطبيعي. وتنتج بعلى حالياً مليون برميل يومياً ه تستهدف 1,6 مليون برميل تومياً العام المقبل، فيما تنتج نيجيريا 1,5 مليون برميل يومياً وتربد العودة لمستواها السابق عند 2,2 مليون برميل يومياً. وتم استثناء لبيبا ونبجيريا من اتفاق خفض الإنتاج الأخير رغم عضويتهما في «أوبك»

#### والاقتصادية الصعبة. خامساً: برامج زيادة الطاقة

نظراً لظروفهما السياسية

الإنتاجية في كثير من الدول تجري كثير من الدول برامج لزيادة طاقتها الانتاحية، فهناك العراق الذي ينوي رفع طاقته نصف مليون برميل يوميأ بنهاية 2017. وهناك الإمارات التي تنوي رفع طاقتها إلى 3,5 مليون برميل يومياً بحلول 2020، وهناك برامج مماثلة في الكويت التي تنوي الوصول إليّ 4 ملايين برميل يومياً في 2020، من مستوى 3,15 مليون الآن. وسيأتى جزءمنها بعد عودة الإنتاج في المنطقة المحايدة المقسومة مع السعودية. وهناك دول خارج «أوبك» مثل روسيا وكازاخستان والبرازيل وكندا

(تموز) 2011 تصدى لإنتاج مشروع قانون يوم الأربعاء الغاز والنفط الصخريين، من للانتقالَ البيئي للحصول عليَّ خلال حظر عمليات التصديع المائي، تاركا الباب مفتوحاً للتقنيات البديلة لاستخراج الوزراء في 6 سبتمبر (أيلول) المحروقات. أما القانون الجديد، فسيحظر التنقيب عن وكان الوزير الفرنسي أبدى المحروقات غير التقليدية «بأي فى نهاية يونيو (حزيران) المقبل عزّمه على تقديم هذا النص تقنية كانت» بحسب الصحيفة. مضمونه. ويحسب الصحيفة

الموجودة داخل طبقات الفحم

. بستثناة من هذا الحظر «لأسياب

أمنية» ومن أجل «حماية البيئة»

بحسب الصحيفة الفرنسية. ولم

بشأ مكتب أولو التعليق على

هذه المعلومات في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة

وكان قانون 13 يوليو

الفرنسية أمس.

وفيما يتعلق بالنفط والغاز التقليديين، فإن مشروع القانون ىنص اعتباراً من تاريخ نشره على وقف السماح بعمليات التنقيب، مع عدم إصدار أي إذن جديد، بما في ذلك للطلبات الجاري النظر بشأنها، وكذلك على عدم تمديد امتيازات الاستخراج الجاري العمل بها، في المقابل، فإن المحروقات وفق الصحيفة.

على التوالى... وقال إن «هناك

الكثير من المشروعات التي تم

الاتفاق عليها خلال انعقاد هذا

المنتدى، يجري تطويرها أو

أعدت للتنفيذ، مثّل محطة أمور

لمعالجة الغاز الطبيعي، والتي

تعد أكبر منشأة لمعالجة الغاز

المنتدى لعام 2017 يومى 6 و7

سبتمبر (أيلول) المقبل. وبدأ هذا

الحدث السنوي في عام 2015

كمنبر للتعاون بين ممثلي قطاع

الأعمال والممثلين السياسيين من

روسيا ومنطقة آسيا والمحيط

ومن المقرر أن يعقد هذا

## روسيا تستهدف 34 مليار دولار في «منتدى الشرق الاقتصادي»

قال نائب رئيس الوزراء الروسى يوري تروتنيف إن موسكو تعتزم توقيع اتفاقيات تبلغ قيمتها أكثر من تريليوني روبال (34 ملسار دولار) خلال انعقاد منتدى الشرق

ونقلت وكالة أنساء

موسكو: «الشرق الأوسط»

الاقتصادي (إيف) القادم في

مدينة فلاديفوستوك. «سبوتنيك» الروسية عن تروتنىف قوله: «نأمل أن تتحاوز قيمة العقود الموقعة تربليوني روب لهذا العام، وهذه هي تقديرات المتخصصين». وأوضح تروتنيف أنه خلال الاجتماعين السابقين للمنتدى تم توقيع

#### اتفاقيات بقيمة 1,3 تريليون روبل و 1,8 تريليون روبل

دولارا للأونصة (الأوقية).

وقد أدى الإخفاق حتى الآن في

تحقيق خرق مستدام فوق أعلى

المستويات للعام إلى تشكيل

حالة من التخوف لدى صناديق

التحوط والمتداولين من إمكانية

إطلاق عملية تصحيح بعد ذلك.

فهذا بعنى عودة 1,8 ملبون توازن السوق رغم تحسن ميزان كلها تعمل على رفع طاقتها قرب مستوياتها الحالية عند 60 دولارا للبرميل. وإذا ارتفعت الإنتاجية حتى 2020. العرض والطلب، وميل هذا العام برميل يومياً من النفط إلى

## «ساكسو بنك»: ارتفاع أسعار المعادن الصناعية بشكل أكبر بقيادة الصين إعصار «هارفي» يعوض خسائر النفط... والذهب يترقب آثار خطابات يلين ودراغي

خصوصاً مع زيادة الإنتاج من

ثانياً: احتمالية انتهاء اتفاق «أوبك»

الإنتاج نحو 1,2 مليون برميل

سؤمياً،بينما تعمل روسيا

ومنتجون أخرون خارج المنظمة

على خفض الإنتاج 600 ألف

برميل يوميا حتى مأرس (آذار)

2018 بهدف دعم أسعار النفط.

ولا أحد يستطيع الجزم بأن

الاتفاق سيتم تمديده بعد أن

ينتهى؛ إلا أن وزراء الطاقة في

اللحنة الوزارية المعنية بمراقبة

إنتاج هذه الدول أعلنت الأسبوع

الماضى أنها ستترك كل الخيارات

مفتوحة أمامها بخصوص

التجديد. وإذا ما انتهى الاتفاق،

تعکف «أويك» على خفض

خارج «أوبك».

## «استراتيجية السلع» لدى

لندن: «الشرق الأوسط»

أشبار تقرير اقتصادي أمس لمسؤولي البنوك المركزية في

وكان مكتب السلامة والبيئة بالولايات المتحدة أوضح أول من أمس أن نحو 25 في المائة من إنتاج النفط بخليج المكسيك توقف بسبب الإعصار «هارفي». وتوازى النسبة نحو 428 ألَّف برميل من النفط يوميا، من إجمالي نحو 1,75 مليون برميل تضخ كل يوم من المنطقة. كما أشار المكتب إلى أن «هارفي» تسبب في وقف نحو 26 في المائّة من إنتاج الغاز الطبيعي بخليج المُكْسِيك، أي ما يساوي تحو 835 مليون قدم مكعبة يوميا.

«ساکسو بنك»، في تقرير صدر أمس حول السلع، أن «معظم

> يتناول أسواق السلع الأساسية في العالم إلى أن قطّاع الطاقّة شهد تداولات مستقرة، حيث ساعد ارتفاع أسعار البنزين، حسرًاء المخاوف من إعصار «هارفي» على الساحل الأميركي، فى التعويض عن الخسائر الصغيرة التى تكبّدتها أسعار النفط الخامّ. بينما اتسمت تداولات المعادن الثمينة بالهدوء، وسنعى الذهب لتخطى المقاومة الرئيسية بانتظار التأثيرات اللاحقة للاجتماع السنوى «جاكسون هول» بولاية وايومينغ

تطيل إقتصارك

ويرى أولى هانسن، رئيس شيكاغو للتجارة، خصوصا

التداولات تركزت من جديد على المعادن الصناعية، ويقيادة الزنك والألمنيوم، حيث لامس مؤشر (بلومبيرغ) للمعادن الصناعية أعلى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2014، وارتفع الآن في 8 من الأسابيع العشرة

الماضية. كما ارتفعت أسعار البنزين مع شروع المصافي على ساحل خليج المكسيك في إَيقاف عملياتها قبيل وصول إعصار (هارفی) الذي كان متوقعا مساء الجمعة. وارتفعت أسعار فول الصوبا والقطن استناداً إلى المخاوف من احتمال ترافق أول إعصار يضرب سواحل تكساس منذ عقد مع زخات مطرية غزيرة تصل إلى متر في المناطق الأكثر

وأشار هانسن في تحليله إلى أن أسعار السكر انتعشت مع تراجع أحد الصناديق قصيرة الأجل، استجابة للأخبار التي مفادها أن الحكومة البرازيلية ستفرض ضريبة بنسبة 20 في المائة على واردات الإيثانول التي تتخطى الحصة السنوية. وقد يدعم ذلك الإنتاج المحلى من الإنثانُول،مماً بحوّلٌ قصب السّكر بعيداً عن إنتاج مواد التحلية. بينما في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وصلت العقود الآحلة لتداو لآت الذرة بمحلس

القمح، إلى أدنى مستوياتها قبل أن تدعم صفقات المقايضة عملية انتعاش من ظروف الإفراط في السع. وانتعش الفارق بين أسعار القمح والذرة بعد انهباره الشهر

تحركات الصين تقود زيادة المعادن

وأشار التحليل إلى أن ازدياد وتيرة ارتفاع أسعار المعادن الصناعية أدى إلى دفع الصين نحو الاكتتاب على مزيد من أسهمها. وشكلت المساعى الصينية لإغلاق مصانع الصهر ذات مستويات التلوث المرتفعة للحد من تلوث الهواء، الدافع وراء الزيادة المفاحئة لأسعار المعادن طيلة شهر، وليس أقلها الألمنيوم والزنك. وقد ساعد الجمع بين تخفيض حجم العرض وتصاعد مستوى الطلب في إطلاق موجة مضاربة في بورصات العقود

ويقول رئيس «استراتيجية السلع» لدى «ساكسو بنك»: «تنتشر عمليات التداول التي تتسم بقدر كبير من المضاربة في الصين؛ واضطر المشرّعون مرة أخرى للتدخل واتخاذ التدابير المناسبة، مثل تقليص حدود المراكر والهوامش الأعلى للقضاء على التعاملات المضاربة، وتشجيع المستثمرين على توخى الحيطة والحذر والتصرف بعقلانية بينما

نجح النحاس في الاستفادة من

الارتفاع ولامس أعلى مستوياته



منذ عامين تقريباً على التبادلات في نيويورك ولندن. وأصبحت الصناديق المضاربة على الأسعار الأكثر ارتفاعاً في النحاس عالي الجودة الآن أكثر انكشافاً منذ أن بدأت السجلات في عام 2006».

البنزين يعوض خسائر النفط

حافظ ارتفاع حجم الإنتاج

وانخفاض مستوى المخزونات

على أسعار «خام غرب تكساس

وعلى مدار الشهر الماضي،

الوسيط» حول 48,50 دولار للبرميل. وحتى الأن خلال شهر أغسطس (آب) الحالي، ضاق نطاق التداولات ليتراوح حول 48,50 دولار للبرميل بالاتجاه التصاعدي والمتوسط المتحرك لمدة 50 توماً نحو الاتجاه الهبوطي، ليصل حالياً إلى 46,70 دولار للبرميل. ومع اقترابنا من شهر سبتمبر (أيلول)، تبدو ثنائية «المخاطرة - المكافأة» متحيزة بشكل متزايد نحو

الأسواقَ نحو إعادة النظر في سعر 50 دولارا للبرميل، مما قدّ يؤدي إلى زيادة أنشطة التحوط من المنتجين الأميركيين، فيما قد تنطوي مخاطر التحول نحو الاتجاه الهبوطي على مخاطر قد تسبب موجة بيع رابعة من الصناديق التي تحتفظ بأكبر قدر من صافى العقود على المدى البعيد في «خَام برنت» و«خام غرب تكسّاس الوسيط» منذ 14 مارس (آذار)، بحسب التقرير، الذي أكد أنه «ينبغي أيضا النَظُر في السلوكيات الموسمية؛ حيث تظهر ذروة السوق عادة خلال الأسبوع الأول من سبتمبر قبل دخول السوق إلى موسم الطلب المنخفض. وبناء على هذا الافتراض، تتجلى أكبر المخاطر فى تدهور التوقعات من فنزويلا وقرض عقوبات أمبركبة تهدف إلى معاقبة الحكومات، فيما يواصل الرئيس نيكو لاس مادورو تقويض حق الشعب الفنزويلي في تقرير مصير البلاد. ويمكنّ لأى عمل يحد من قدرة فنزويلا على تصدير النفط الخام أن يوفر بعض الدعم على المدى القصير».

الجانب الهبوطي. ويمكن أن يدفع

التحول نحو الأتجاه التصاعدي

الذهب يستقر منتظرأ المؤشرات

وفى ما يتعلق بالمعادن الثمينة، خاض الذهب أسبوع تداولات هادئة الأسبوع الماضي لم تخل من التوتر في نطاقً ضيق نسبياً بين 1280 و 1295

ورغم ذلك، فإن هانسن يرى أنه «حتى الآن، حظيت السوق بالدعم المعتاد تقريباً، الذي وفرته البيانات والتصريحات التى أطلقها الرئيس الأميركي. وقد ساعدت تهديدات ترمب بتعطيل عمل الحكومة - ما لم يتم إيجاد الأموال الكافية لبناء الجدار الحدودي مع المكسيك -في إعاقة انتعاش المخزونات وأسعار الدولار». ويتابع أنه «في الاجتما السنوي لمسؤولي البنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومينغ يوم الجمعة، لعبت الكلمات التي ألقتها جانيت يلين، رئيسةً مجلس الاحتياطي الفيدرالي

دوراً مهماً في الحفاظ على تحديد نطاق أسعار الذهب، وتترقب السوق الأدلية على وتبرة التشديد النقدي في الولابات المتحدة الأمبركبة ومنطقة اليورو. ولا تزال النظرة الفنية للذهب واضحة حداً. ومن المرجح أن يؤدي حصول اختراق مستدام للأسعار فوق عتبة 1295 دولارا

الأميركي، وماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي،

للأونصة إلى ارتفاعها بشكل أكبر وفوري، فيما قد ينطوي حصول اختراق أقل من الاتحاة التصاعدي منذ يوليو (تموز) الماضى إلى مخاطر تدفع نحو تخفيض جديد للعقود طويلة الأجل، مما ينعكس سلباً على الأسعار».

وأشار التقرير إلى أن

الأسواق حافظت على مستوى جيد خلال الأسبوع الماضي رغم فشلها في الارتفاع، مما يشير إلى رغبة المستثمرين في مواصلة البحث عن التنويع، وفي بعض الحالات، التوحه نحو الملاذ الآمن وسط الشكوك بشأن اتجاه فئات الأصول الأخرى، والأسهم، بشكل ملحوظ. وتأتي أكبر المخاطر المحتملة على التوجه التصاعدي للذهب من ارتفاع تداولات الشراء باليورو بالمقارنة مع الدولار. وأي تخفيض في هذه الرهانات يمكن أن يعزز أسعار الدولار، مما يؤدي إلى انخفاض أسعار المعادن الثمينة.

وقال هانسن إنه يمكن أن يؤدى التحرك فوق مستوى 1295 دولارا للأونصة إلى رؤية الذهب مستهدفاً أعلى مستوياته في الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية، وهو 1337 دولارا للأونصة. وتحت عتبة 1280 دولارا للأونصة، قد تشير مستويات التصحيح الفنية إلى 1264 دولارا للأونصة، تليها 1253 دولارا للأونصة. 51,84

51,65

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,45	1508	9,42	17,73	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,65	3,75	دولار أميركي \$
(برنت)	3,13	1930	12,05	22,69	0,91	0,39	0,48	4,70	0,49	4,67	4,80	$\pm$ ج.استرايني
	2,89	1780	11,12	20,92	0,84	0,36	0,45	4,34	0,45	4,31	4,43	يورو €

نظام «مايندسفير» يحوّل البيانات إلى معرفة ثمّ إلى نجاح تجاري قابل للقياس

## «سيمنس» رائدة التغيير في العالم عبر التحوّل الرقمي

ميونيخ: رجينا يوسف

تعتبر شركة سيمنس كبرى الشركات التحاربة العالمية الرائدة في مجالات التكنولوجيا والإلكترونيات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والهندسة الكهربائية والمتخصصة في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والصناعة والرعاية

لـ«سيمنس» إنجازات تاريخية كثيرة، وقد شكّلت الأفكار المبتكرة هذا التاريخ الطويل والحافل، الذي يعود إلى عصر فيرنر فون سيمنس العالم والمخترع الألماني (1816 - 1892)، مؤسس الشركة الذي اخترع التلغراف ذي المؤشر، وصولاً إلى وقتنا الحالى، حيث تصنّع الشركة شفرات التوربينات الغازية بتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد. أمّا إنجازات الشركة فيدأت منذ تأسيس أول مصنع توربينات (AEG) عام 1904، واستمرت بتطوير أنشطتها والتكاراتها لتقديم أجود الخدمات لشركائها في مختلف مجالات التكنولوجيا والإلكترونيات.

#### التحوّل الرقمي في قطاعات النقل بالقطارات

وقد أُتيح لـ«الشرق الأوسط» زيارة مبنى شركة سيمنس في مدينة ميونيخ الألمانية، حيث توصّلت إلى عرض مفصل عن كيفية العمل وإنجازات الشركة، ومن بينها التحوّل الرقمي في قطاع النقل بالقطارات، ومركز خدمات بيانات التنقل، التى تحظى بأهمية بالغة لضمان التشغيل الفعَّال من حيث التكلفة لمركبات السكك الحديدية والبنى التحتية التي تستخدمها.

كُما جالت «الشرق الأوسيط» في معمل «سيمنس» لتصنيع القطارات في مدينة ميونيخ، واطّلعت على أحدث ما تبتكره الشركة من تطوير برامج تكنولوجية، وافتتاحها مركز تحليل بيانات لإدارة منظومة متكاملة للسكك الحديدية، لتواحه بذلك، ما قد بطرأ من حوادث قد تطال القطارات قبل حدوثها.

#### دور التقنيات الرقمية

تُخطِّط «سيمنس» وتُنفُّذ عمليات الصيانة والخدمة يشكل منتظم اعتماداً على التقنيات الرقمية، حيث تستخدم سيمنس هذه التقنية لتحليل كميات ضخمة من البيانات التي تُجمع باستمرار من مئات أحهزة الاستشعار والتحكم الموجودة في القطارات والقاطرات والبنية التحتية للسكك الحديدية.

وتحافظ فنيو سيمنس بمساعدة حلول اتصال خاصة، على قدرة وصول منتظم إلى بيانات المركبة من خلال الكثير من الوصلات اللاسلكية المتنقلة وعالية الجودة. ليجري بعدها تحليل تلك البيانات في نظام تشخيص مركزي لحساب توقعات الفشل، وتقديم توصيات للفنيين فى مستودعات وورشات عمل سيمنس ولمشغلى السكك الحديدية بشأن متطلبات الصيانة والخدمة الضرورية أو المقرّرة.

ومن أحل توفير هذه المعلومات، تشغل سيمنس مركزاً خاصاً لتحليل السانات مقرّه في ميونيخ. وضمن مركز ... خدمات بيانات التُّنقل هَذَا، يعمل فريق من الفيزيائيين والمهندسين وعلماء البيانات والحاسبوب والرياضيات على تحليل البيانات التي تُجمع من مكونات البنية التحتية ومركبات السكك الحديدية بدقة.

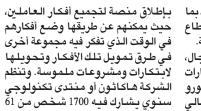
نظام التشغيل «مايندسفير» لتوصيل الآلات والأجهزة عبر تطبيقات الحوسية السحابية

ولأنناً شركة عالمية، قال زيرسدورفر: «تدعم سيمنس عدداً من البرامج التي من شأنها تشجيع العاملين في الشركة على تقديم أفكارهم المنتكرة يطريقة سهلة يمكن

تحقّق نمواً سنوياً بنسبة 12 في المائة، بما يتخطى متوسط معدل النمو في قطاع البرمجيات عالمياً الذي يبلغ 8 في المائة. ومن أجل دعم الابتكار في هذا المحال،

تخطط سيمنس لنريادة استثمارات البحوث والتطوير بقيمة 300 مليون يورو خلال العام المالي 2017، ليصل إجمالي استثمارات الشركة على البحوث والتطوير خلال العام الحالي إلى 5 مليارات يورو. ومنذ العام المالي 2014، قفزت استثمارات سيمنس على البحوث والتطوير بنسبة 25 فى المائة بريادة قدرها مليار يورو سنوياً. وقد خُصّص جزء كبير من هذه الاستثمارات لمجالات حلول التشغيل الأوتوماتيكية والتحول الرقمى ونظم الطاقة اللامركزية

وعن استراتيجية الشركة في الابتكار والبحوث والتطوير في عصر التحول الرقمى، ومقارنة التغييرات الاستراتيجية هذا العام مقارنة بالأعوام السابقة، أوضح زيرسدورفر: «إن التحول الرقمى له أثار إنحابية كثيرة على أنشطة البحوث والتطوير في الشركة. فعلى سبيل المثال، تُستخدم تكتولوجيا الذكاء الاصطناعي حالياً في تحسين الأداء وتقليل الانبعاثات الكربونية للتوربينات الغازية. ويُعتبر التفكير الربادي المبتكر وخطط العمل المرتبطة به السبيل الأهم لسد الفجوة فى المهارات المطلوبة لتحقيق أهداف التحول الرقمي في العالم»، وحسبما يرى زيرسدورفر، فإنّه «على الباحثين أن يسألوا أنفسهم عن كيفية تأثير أعمالهم في تحقيق



موقعاً لشركة سيمنس حول العالم. ويعمل المشاركون معاً على مناقشة وتقييم 800 فكرة مبتكرة قُدّمت في المنتدى بصورة مسبقة، ويجري اختيار وتحويل 150 فكرة منهم لنماذج أولية ثم التصويت عليها لمدة 3 أسابيع لتحديد أفضل 6 أفكار يمكن تحويلها لمشروعات جديدة». وتابع: «تركز سيمنس على تطوير كل التطبيقات التكنولوجية معاً في كافة قطاعات أعمال الشركة. ومن أمثلة هذه التطبيقات: تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتصنيع

#### نظام التشغيل «مايندسفير»

بالاضافة (الطباعة ثلاثية الأبعاد) والأمن

الإلكتروني أو قواعد بيانات سلاسل

ولإلقاء الضوء على نظام التشغيل مايندسفير والمزايا التي يقدمها لمستخدميه، أوضح زيرسدورفر: «يفتح نظام تشغيل مايندسفير سوقأ رقميا حديدا يستفيد منه كل الشركاء، من خلال إتاحة الفرصة لهم لتوصيل الآلات والأجهزة عبر تطبيقات الحوسبة السحابية بكل سهولة، من خلال سهولة توصيل أجهزة ومنتجات سيمنس بأسلوب التوصيل الكهربائى والتشغيل. إنّ هذا المستوى الجديد من الاتصال المفتوح لا يوفره أي منافس آخر لسيمنس اليوم» وتأنع: «لأنَّ إنترنت الأشباء أصبح مُحال أعمالُ عالمنا ، فقد أصبحت الحدود لا تُشكّل عائقاً الآن. ومن المتوقع أن تصبح منصة



1288,00

1290,80

### د.عبد الله الردادي

### هل تملك الصين حصة من «أرامكو»؟

تتحدث كثير من وسائل الإعلام عن الطرح المحتمل لشركة «أرامكو السعودية» في سوق الأسهم والمجدول نهاية العام الميلادي المقبل. وفي خضم المقارنة المحتدمة بين إمكانية الطرح في سوق نيويورك أو سوق لندن المالية، طرح الكاتب ثك بتلر في صحيفة «فايننشيال تايمز» فكرة شراء الصين هذه الحصة من «أرامكو». هذه الفكرة لم تكن جديدة بشكل عام، فقد كان السباق محتدماً بين الصين واليابان إضافة إلى بريطانيا والولايات المتحدة للحصول على أكبر عملية اكتتاب في التاريخ، وقد سبق لأحد مسؤولي سوق هونغ كونغ المالية التصريح برغبته في طرح أسهم «أرامكو» في هونغ كونغّ، إلا أن الواضح أنه لو قدر لـ«أرآمكو» أن تطرح للاكتتاب العام، فإن هذا الطرح لن يخرج عن نيويورك أو لندن. الجديد في مقال بتلر أن شراء الحصة من «أرامكو» لن يكون من مستثمرين في السوق المالية؛ بل سيكون من الحكومة الصينية نفسها، وهو خياًر - إنَّ كان خياراً مطروحاً للحكومة السعودية - تختلف فيه الأبعاد السياسية والاقتصادية.

العلاقة الاقتصادية بين السعودية والصين علاقة ممتازة بشكل عام بتبادل تجاري يصل إلى 49 مليار دولار سنويا، وخلافا لكثير من العلاقات التجارية لدول العالم مع الصين، فإن الفارق في التبادل التجاري بين البلدين يصب في مصلحة المملكة (ما يقارب 3 مليارات دولار سنويا). في الأسبوع الماضي قامت المملكة بتوقيع اتفاقيات تجارية مع

الصين بلغت قيمتها 20 مليار دولار، ليصل حجم الاستثمارات بين البلدين إلى ما يقارب 60 مليار دولار، بحسب تصريح وزير الطاقة السعودي. يغلب على هذه الاستثمارات الطابع طويل المدى، فعلى سبيل المثال، تضَّمنت آخر اتفاقية استثمارات سعودية في المصافى البترولية فى الصين، كما تضمنت أيضا اتفاقية لإنشاء مفاعلات للطاقة المتجددة، ضّمن المُشروعات السعودية لتقليل الاعتماد الداخلي في الطاقة على النفط. هذه النوعية من المشروعات تؤكد أن العلاقة بين السعودية والصين علاقة استراتيجية طويلة المدى، وهو ما لا يتناقض مع فكرة شراء الصين حصة من «أرامكو».

على المستوى السعودي، فإن الصين قد لا تكون خيارا سياسيا مفضلا على الخيار الأميركي أو البريطاني، والتعامل مع الصين -بصفتها دولة - لا يشابه التعامل مع أفراد مستثمرين في حال تم طرح الحصة في السوق المالية. إلا أن الصين شريك اقتصادي لا يستهان به. كذلك، فإنّ معايير التقييم المالي لـ«أرامكو» ستختلف تماما في حال كانت الصين هي المستثمرة. يبلغ التقييم السعودي لـ «أرامكو» تريليوني دولار، وهو رقَّم مبالغ فيه من وجهتى النظر الأميركية والبريطانية، اللتين قدرتا الشركة بما لا يتجاوز 1,1 تّريليون دولار. وفي أقل الأحوال، فإن قيمة الاكتتاب لن تقل عن 50 مليار دولار، وفي حال كآن التقييم أقل من المتوقع، وأقل من المبلغ المخطط له في الاستثمار السعودي لتحقيق «رؤية 2030»، فقد يكون لدّى السعودية خّيار زيادة الأسهم المطّروحة من 5 في المائة إلى 10 أو 15 أو حتى 20 في المائة، وذلك للوصول إلى مبلغ يوازَّى تطلعات استثمارات الرؤية. أما إن كانت هذه الحصة من نصيب الصين، فتزيد نسبة التقييم كثيرا عن المبلغ المقدر من البريطانيين والأميركيين بكل تأكيد.

الفارق بالتقييم في الحالتين (الأميركية والبريطانية من جهة؛ والصينية من جهة أُخرى) أن التقييم الأميركي والبريطاني تقييم استثماري بحت، لا تشكله المعايير السياسية والاستراتيجية بشكل جوهري، لذلك هو تقييم يعتمد جذريا على معدل إنتاج وأسعار النفط الحالية والمستقبلية. والسبب الرئيسي في تضارب أسعار التقييم بين كثير من الجهات، يعود إلى اختلاف التتبؤات بأسعار النفط المستقبلية. أما التقييم الصيني، فسيتأثر بالأبعاد السياسية بكل تأكيد، فالصين تعتمد على النفط السعودي بنسبة كبيرة، وهي أكبر مستورد للنفط السعودي في العالم، بما يعادل 2,5 مليون برميل يوميا، وهو ربع الإنتاج السعودي اليومى تقريبا وأكثر من ثلث الواردات النفطية للصين. لذلك، فإن ملكية الصين حصة من «أرامكو» يضمن لها حصتها من النفط كونها أحد الملاك للشركة، هذا الضمان قد يساوي الكثير للصينيين في حال تقىيم «أرامكو».

مقال بتلر، وعلى الرغم من إثارته كثيرا من التكهنات والأقاويل في لصحافة، فإنه لا يعدو فكرة قد لا تصل حتى لمرحلة الدراسة الجادة، إلا أن وحود هذه الفكرة، قد يشكل ضغطاً على الجانب الأميركي والبريطاني، خصوصا من ناحية تقييمهم «أرامكو»، والتلميح بأنّ الصين قد تدخل طرفا في هذه المنافسة، قد يُعيد النظر في هذا التَّقييم، وهو من مصلحة المُملكة بلا شك (في حال مضَّت قدما في طَّرح «أرامكُو<sup>ّ</sup>)» للاكتتاب). والأميركيون والبريطانيون يدركون أن هذا الاكتتاب سيدر كثيرا من الأموال لينوكهم ومؤسساتهم المالية، لذلك فقد يتعرضون لضغط من هذه المؤسسات لضمان عدم خسارة طرح هذا الاكتتاب في

#### وتُطوّر خوارزميات ونماذج عن طريق التعلّم الآلي، وتحليل البيانات والمنهجيات الرياضية والفيزيائية لتوفير توقعات أمنة لسلوك المركبات والمكوّنات في المستقبل. وفي الحال هذه يشير مصطلح «آمنة»، إلى احتمال أن تكون التوقعات دقيقة بنسية تزيد عن 90 في المائة، إذ إنّ التوقعات غير الدقيقة تكلّف آلمال والتوقف عن العمل من

دون الحاجة لذلك فعلياً. وتضمن هذه الرقمنة تنبؤات موثوقة لعمليات الصيانة الوقائية، ليكون الفشل أو الأعطال من الأمور المستبعدة. ولتصبح بذلك، عملية النقل والتنقل بالقطارات أكثر دقَّة وأمانا وفعالية، من حيث التكلفة، من خلال مفهوم تحليل البيانات والصيانة والوحدة الحديدة next47. الوقائية الذكية التي لا تقوم بها حتى الأَنْ سـوى «سيمنس». وتعود عملية تحليل البيانات بالفائدة بشكل خاص على مستودعات الصيانة التابعة لشركة

«سيمنس»، الخاصة بقطارات فاليرو فائقة السرعة في روسيا وإسبانيا، بالإضافة إلى أخرى عاملة في ألمانيا والمملكة المتحدة. وبفضل خدمة الصيانة الوقائية يمكن ضمان توافرية القطارات بنسبة تصل حتى 99,9 في المائة. وقد تحدّث ديتمار زيرسدورفر، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط والإمارات العربية المتحدة في شركة سيمنس عن أهداف الشّركة فأكّد أنَّ التحول الرقمي، يعدّ واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في سيمنس. وباعتبارنا من الشركات العالمية الرائدة في الكثير من القطاعات الصناعية، ترغب سيمنس في النحاح في الأسواق». تشكيل خريطة التحول الرقمي في العالم.

ولهذا السبب تسعى لدعم وتقوية مكانتها كشركة رقمية، وتحقيق نمو سنوي كبير في قطاعات البرمجيات والخدمات الرقمية والمنصات الرقمية السحابية حتى عام 2020. وتابع بأنّ شركة «سيمنس» الرقمية الاستفادة منها. ومن أمثلة ذلك قيام الشركة

#### العام على سيمنس لتكون الشريك الرئيس لمشروعات البنية التحتية الذكية وإدارة العمليات الصناعية اعتماداً على الحلول الرقمية لنظام تشغيل مايندسفير». وفيما بخص نظام التشغيل مايندسفير، فإنّ تدعم الشركة أيضاً قطاع

التشغيل مايندسفير أداة حيوية لعملائنا

وشركائنا في الشرق الأوسط. هذا وقد وقع اختيار معرض Expo دبى أوائل هذا

المصانع الرقمية في جهوده لتطوير هذا النظام الذي يُعد تظام تشغيل مفتوح لانترنت الأشياء يعتمد على تطبيقات الُحوسية السحانية. ويدعم نظام تشغيل مايندسفير مجموعة من عمليات الاتصال بتطبيقات الحوسبة السحابية، بداية من . منصة التطبيقات كخدمة (PaaS)، وصولاً إلى التطبيقات المتنوعة والخدمات الرقمية. وبمكن للعملاء استخدام تطبيقات مايند MindApps والخدمات الرقمية من سيمنس وكذلك تطبيقات وخدمات الطرف الثالث ر للقدام بذلك، كما بمكنهم ابتكار برامجهم الخاصة وتسويقها بأنفسهم.

وقال زيرسدورفر: «يُعد قطاع تكنولوحيا الشركات واحداً من أهم العوامل الداعمة لرفع مستوى الانتكار في سيمنس. أمّا العوامل الأخرى فتتمثل في قطاعات الأعمال والمناطق وnext47، حيث يمكننا معاً تحقيق أقصى استفادة من مواردنا، ولا بدّ من أن تسير أنشطة البحوث والأعمال والاستراتيجية بشكل متواز من أجل تطوير تُكنولوُ حِياً المُستقيلِ. وكُلماً سُرنا مُعاً بتنسيق وتعاون كاملين، تمكنا من تحقيق نجاحات أكثر في استخدام الأفكار المنتكرة في عمليات الإنتاج وتطوير الأسواق التي نعمل بها. ولهذا توجّه الشركة مواردها المالية للتركيز على الابتكار والتطبيقات التكنولوجية الرئيسية التي ذكرتها من

أسواقهم المالية.

سوق روسيا إلى المركز الثاني بعد

العراق كمستورد للأحذية التركية.

وقال رئيس الاتحاد جاك كاليكو:

«إن صادرات صناعة الأحذبة

التركية تزداد بانتظام في كل عام،

ويتم تصدير الأحذية التركية إلى

160 دُولة، ولدينا القدرة على تجاوز

وأشار كاليكو إلى أن روسيا

هي إحدى أهم الأسواق في صناعة

الأحذية التركية، وستتم ألمشاركة

للمرة الأولى في معرض «يورو شوز

موسكو» سيعقد في موسكو خلال

شُهري فبراير (شباط) وأغسطس

جمعية مصنعي الأحذية في منطقة

إيجة إلى أن صناعة الأحذية توفر

فرص عمل لـ200 ألف شخص، وأن

إقامة المعارض وجودة الأحذية

جعلت من السوق الروسية تحتل

وأشار فاروق هان أوغلو رئيس

(آب) من العام 2018.

مليار دولار في المدى القصير».

### عائدات السياحة 9 مليارات دولار... وارتفاع صادرات الجلود

## الاقتصاد التركي يسعى إلى المرتبة العاشرة عالمياً في 2023

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تسعى الحكومة التركية إلى دفع الاقتصاد إلى المرتبة العاشرة عالميا، والثالثة أوروبياً بحلول عام 2023. وقال وزير الاقتصاد التركى نهاد زيبكجي في تصريحات أمس إن تقريرا صـآدرا عن صندوق النقد ئى كير. الدولى الأسبوع الماضى، أظهر أن الاقتصاد التركى احتل المرتبة الثالثة عشرة عالميا، والمشاه أوروبيا.

و بحسب التقرير ، فإن الناتج

المحلى الإجمالي للأقتصاد التركي بلغ 1،51 تريليون دولار على أساس القوة الشرائية، في حين كان 1،5 تريليون دولار في إسبانيا عام 2012. ولفت الوزير التركي إلى أن لوقت لم يسعف وكالات التصنيف الائتماني لتجديد التخمينات حول نمو وتطور الاقتصاد التركي، مبينا أن بعض الوكالات توقعت نمو الاقتصاد في 2017 بنسبة 2 في المائة، والبعض الآخر توقع بنسبة 2,8 في

وتوقع زيبكجي تحقيق

المائة، و3 في المائة، إلا أن الاقتصاد

في الربع الأول حقق نموا بنسبة 5

دولارا، في حين كانت تعادل 16 ألفا و900 دولار عام 2010. وتهدف تركيا لرفع متوسط دخل الفرد لديها إلى 25 ألُّف في عام 2023 مقابل نحو 10 ألاف دولار حاليا.

الجاري قرابة 21 مليار دولار أميركي.

الثالث من العام. الدولي، فإن الناتج المحلي الإجمالي حسب التوقعات في نهاية عام 2017 سيكون في تركياً 2,08 تريليون دولار، وتستقها في ذلك إيطاليا بمستوى 2,3 تريليون دولار، وفرنسا 2,83 تربليون دولار، ثم بريطانيا 2,91 تريليون دولار، وألمانيا 4,13 تريليون دولار. بينما تليها إسبانيا بـ1,77 تريليون دولار. كما قدر التقرير القوة الشرائية للفرد في تركيا في العام الجاري (2017) بـ25 ألفا و780

الاقتصاد التركي نموا في الربع





فى سياق مواز، بلغ حجم التبادل التجاري لمنطقة «إيجة» غرب تركيا خلال النصف الأول من العام





وبحسب بنائات مديريات

الجمارك، فإن قيمة الصادرات لمنطقة

«إيجة» بلغت 10 مليارات و467

مليون دولار، خلال النصف الأول من

2017. فيما بلغ حجم الواردات نحو

10 مليارات و 449 مليون دولار.



من ناحية أخرى، أعلن اتحاد

مصدري الجلود التركى أن صادرات

قطاع الجلود التركي بلغت 858

مليون دولار خلال الأشهر السبعة

الماضية من عام 2017، كانت حصة

قطاع الأحذية منها 470 مليون دولار.

وتعد منطقة «إيجة» هي إحدى

مناطِّق تركيا السبِّع التي تَقَع في

الجزء الغربي من البلاد، وتضم 8

ولايات هي إزّمير، أفيون، وآيدين،

ودينيزلي، ومانيسا، وكوتاهيا،

وموغلا، وأوشياق.

للاتحاد الروسى إلى 18 مليون دولار في الفترة نَفْسها من العام الماضي، بينما ارتفعت هذه السنة بنسبة 129 في المائة لتصل إلى 41 مليون دولار. ونتيجة لذلك، ارتفعت

ووصلت صادرات الأحذبة المرتبة الأولى في التصدير. على صعيد أخس، قال وزير الثقافة والسياحة التركى نعمان كورتولموش، إن عدد السيآح الذين زاروا تركيا خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجارى تجاوز

السياحة منذ بداية العام أكثر من 9 مليارات دولار. وأضاف أن 6 ملايين سائح زاروا مدينة إسطنبول خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، ىىنىمەنصف مليون سائح ألماني زاروا المدينة خلال الأشبهر الستة

الأولى من العام الجارى.

15 مليون سائح، وبلغ الدخل من

وأشار كورتولوش إلى أن هذا يعنى عدم وجود مشكلات في تركيا، وأن مدن تركيا تتمتع على الأقبل بمستوى الألمان نفسه في المدن الأوروبية. وأوضح أن تركياً تهدف لأن يصل عدد السياح الذين تستقبلهم إلى 50 مليون سائح بحلول 2023. وأن يصل الدخل من السياحة إلى 50 مليار دولار.

وأكد كورتولموش ضرورة العمل من أجل تنويع السياحة في تركيا بشكل أكبر، سواء من ناحية السوق أو من ناحية أنواع السياحة، مشيرا إلى أن تركيا بدأت تستثمر بالفعل في أنواع مختلفة من السياحة، كالسياحة الصحية والرياضية والدينية، وسياحة الجبال والسياحة الشتوية وغيرها.

### 40 % من إنفاق الحجاج على السكن... و14 % للهدايا

## دراسة سعودية؛ عوائد الحج تتجاوز 4 مليارات دولار هذا العام

الدمام: إيمان الخطاف

توقعت دراسة سعودية حديثة أن تتحاوز عوائد الحج لهذا العام حاجز الـ16 مليار ريال (4,2 مليار دولار)، على أن تقفز إلى 21,2 مليار ريال (5,6 مليار دولار) بعد خمس سنوات، مشيرة إلى ارتفاع معدل إنفاق الحجاج، إذ تستحوذ الهدايا وُحدها على نُحُو 14 في المائة من مجمل الإنفاق، بحسب الدراسة التي حملت عنوان «واقع اقتصاديات الحج والعمرة»، وأعدها باحثون من مركز السجيني للاستشارات

وطالبت الدراسة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، بالاستفادة الاقتصادية القصوي من خلال زيادة الدخل الناتج من

الاقتصادية والإدارية.

الشراكات مع القطاع الخاص من 80 إلى 190 مليون ريال (50,67 مليون دولار)، ورفع عدد الشراكات الفاعلة مع القطاع الخاص من 1 في المائة إلى 17 في ألمائة، على اعتبارً أن التعاون والتنسيق المستمر مع الجهات الداخلية والخارجية لمعالجة المعوقات التي تحد من استغلال الموارد التي يتيحها

الاقتصادى الأمثل. من التوصيات، إذ ترى أهمية

تشجيع الاستثمار الأجنبي، على اعتبار أنه يساعد في التدفقات الرأسمالية المياشيرة، وإدخيال وتطبيق طرق إدارة جديدة وتشغيل العمالة المواطنة. مشيرة إلى ضرورة دراسة معوقات الاستثمار الأجنبي في الحج، والعمل على تسهيل دُخول الشركات ذات القدرة

يرفع مستوى الكفاءة تدريجيا وطالبت الدراسة كذلك برفع حتى مرحلة الوصول للاستغلال مستوى كفاءة العمالة وزيادة عدد وخرجت هذه الدراسة بحزمة

موسم الحج بالصورة المثلى سوف والسمعة الجيدة لخدمة ضيوف

المستفيدين من برامج التدريب من 7 ألاف إلى 40 ألف مستفيد. وأوصت أيضاً بضرورة تغيير النظرة التقليدية للحج حتى يتم تطويره كصناعة سياحية تراعى الاعتبارات الدينية. وخلصت الدراسة كذلك إلى أهمية زيادة عدد الحجاج بما ينسجم مع أهداف رؤية التحول الوطني 2030 للحج والعمرة.

منّ جهة أخرى، وبتحليل إنفاق

النقل والمواصلات الذي يمثل 31 في المائة، ثم الهدايا الذي يمثل الإنفاق عليها نحو 14 في المائة من مجمل الإنفاق، بتبعه الإنفاق على الغذاء بنُحو 10 في المائة، في حين تذهب 5 في المائة المتبقية على أوجه الإنفاق

وبصورة أكثر تفصيلاً، تناولت الدراسة نقل الحجاج الذي يعتمد على الحافلات بصورة رئيسية،

على قطاعات عدة، يأتى في المرتبة

الأولى الإسكان، إذ يخصص له نحو

40 في المائة من محمل الانفاق، بليه

حسب استراتيجية النقل بالمركبات ذات السعات الكبيرة، إذ يعمل في موسم الحج نحو 20 ألف حافلة، تبلغ استثماراتها أكثر من 10 مليارات ريال (1,6 مليار دولار)، مع الإشارة إلى دخول قطار المشاعر المقدسة مؤخرا، والذي تبلغ تكلفته نحو 6,5 وفندقا في مكة المكرمة، بينما بلغ مليار ريال (1,8 مليار دولار). إلى جانب مشروع قطار خادم الحرمن

السريع الذي يربط بين مكة المكرمة

إذا كانت توريداته خاضعة لنسبة

الصفر فقط، حيث بحب على كل

من استثنى من التسجيل الضريبي

إخطار الهنئة بأبة تغييرات تطرأ

على أعماله بحيث يكون خاضعا

للضريبة وفقا للمهل والإجراءات

التي تحددها اللائحة التُنفيدية،

وللهبئة الحق باستبفاء الضريبة

المستحقة والغرامات الإدارية عن

الفترة التي تم استثناء الخاضع

للضريبة قيها ولم يكن له الحقّ

جدة، وهو المشروع الأحدث.

والمدينة المنورة، ويمر بمحافظة أمًّا بالنسبة لقطاع الإسكان، فأظهرت الدراسة أن نسبة الفنادق

العاملة في مكة المكرمة تحتل النصيب الأكبر من عدد الفنادق العاملة في السعودية، تليها المدينة المنورة ثم مدىنة حدة. وأن عدد الفنادق والمنشأت التي تحتوى على شقق فندقية بلغ 1177 منشأة 575 في مدينة جدة، و412 في المدينة

وعن حجم قطاع التغذية والإعاشية، ذكرت الدراسية أنها من أهم القطاعات التي تخدم الحجاج، اذ بلغ حجم القطاع نحو 37,5 مليار ريال (10 مليارات دولار)، تستحوذ

منطقة مكة المكرمة على نحو 7,5 مليار ريال (ملياري دولار)، تمثل 20 في المائة من محمل المملكة. وتطرقت الدراسة إلى أن

برنامج التحول الوطني، الذي يستهدف زيادة عدد الحجاج النظاميين (الداخل والخارج) من مليون ونصف المليون إلى مليونين ونصف سنوبا، ابتداء من عام 1441 للهجرة، أي بعد نحو 3 سنوات، ولتحقيق ذلك يجب أن ينمو عدد الحجاج بمتوسط معدل نمو سنوي يقدر بنحو 7,6 في المائة، بحسب

## يتضمن فرض 5 % على استيراد وتوريد السلع والخدمات

## الإمارات تصدر قانون القيمة المضافة تمهيداً لتطبيقه في يناير 2018

دبي: «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان رئيس دولة الإمارات مرسوما بقانون اتحادي في شائن ضريبة القيمة المضافةً، والتى ستفرض بنسبة 5 فى المائة على استبراد وتوريد السلغ والخدمات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع وعلى التوريد الاعتباري، وذلك تمهيدا لتطبيق ضربية القيمة المضافة مع بداية شهر يناير (كانون الثاني) 2018. وقال الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للضرائب، إن «المرسوم

بقانون اتحادي في شأن ضريبة . القيمة المضافة يعد ركيزة أساسية في النظام الضريبي بدولة الإمارات، الذي تم تصميمه وفقا لأرقى المعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجال فرض وإدارة الضرائب». وأضاف: «ضريبة القيمة المضافة التى سيتم تطبيقها في دول محلس التعاون حسب جآهزية كل دولة من الفترة 1 بنابر

2018 إلى 1 بنابر 2019 - كما نصت الاتفاقية الموحدة لضربية القيمة المضافة لبدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - تعد رافدا مهماً للاقتصاد الوطني، حيث ستسهم إيراداتها في الاستدامة المالية واستمرارية تقديم خدمات حكومية متميزة وعالية الحودة تواكب المكانة المتقدمة للدولة في مؤشرات التنافسية العالمية ... كماً أنها ستوفر مصدر دخل إضافياً بتبح لحكومة الدولية ألمضي قدما في ترجمة رؤى القيادة في تحقيق الرفاه لأفراد المجتمع من خلال تنويع الاقتصاد لاستدامة التنمية، ويناء اقتصاد المستقيل القائم على المعرفة والإنتاحية».

وأوضح أن انعكاسات ضريبة القيمة المضافة الإيجابية على دعم مسيرة تنمية المجتمع وتقدمه ستفوق النسبة المحددة لها بكثير، حيث سيتم دعم تحقيق المشاريع التنموية التي تعود بالنفع على أفراد المجتمع من خلال الإيرادات الضّربينة النّاتجة، وتسهم في تسريع وتبرة الازدهار الاقتصادي

والرخاء الاجتماعي، وتكون ركيزة أساسية في تقدم البلاد بثبات في مؤشرات التنافسية العالمية وصولا إلى تحقيق الطموحات في الوصول إلى المركز الأولّ على الأصعدة كافة وجميع المستويات.

للسلع والخدمات ستخضع لضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة، باستثناء بعض الحالات التي تطبق عليها نسبة الصفر والحالات التي تعفي من الضريبة وفقاً لما ورد في نصوص المرسوم بقانون. كما نص على أن المسؤولية عن الضريبة المفروضة تكون على الخاضع للضريبة الذي يقوم بالتوريدات الخاضعة للضريبة، أو التي تعتبر أنها خاضعة للضريبة أو بالاستيراد، وتوريد السلع ونقل ملكية السلع لشخص آخر أو حق التصرف بهاً أو إبرام عقد بين طرفين يترتب عليه نقل السلع في وقت لاحق. كما يعد توريدا للخدمات كل توريد لا يعتبر توريدا للسلع؛ بما

تحدده اللائحة التنفيذية للمرسوم فقط فلا تعتبران توريدا، وهما

تم نقلها.

على أن جميع عمليات التوريد

تم دون مقابل. فى ذلك كل تقديم للخدمات و فقا لما

ويستثنى المرسوم حالتين بيع أو إصدار أية قسيمة؛ إلَّا إذا

كان المقابل المستلم لقاءه يفوق قيمتها النقدية المعلنة وانتقال أعمال أو جزء مستقل منها من شخص إلى خاضع للضريبة لقيامه بالاستمرار في الأعمال التي وينص المرسوم بقانون

ووفقاً للمرسوم بقانون، تعتبر الجهة الحكومية قائمة بتوريد أثناء ممارسة الأعمال إذا كانت أنشطتها تتم بصفة غير سيادية أو تنافس في أنشطتها القطاع الخاص وتحدد بقرار من مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية الجهات الحكومية وأنشطتها التي تعتبر بأنها تتم بصفة سيادية والحالات التي تعتبر فيها غير منافسة للقطاع

ويحسب المرسوم بقانون يكون التوريد اعتباريا إذا كان توريداً لسلع أو خدمات كانت تشكل جزءا أو كلا من أصول أعمال الخاضع للضربية ولم تعد هذه السلع أو الخدمات جزءا من تلك الأصول على أن يكون التوريد قد

ويكون التوريد اعتباريا عند انتقال سلع كانت تشكل جزءا من أصول أعمال الخاضع للضريبة في الدولة إلى أعماله في إحدى دول مجلس التعاون المطبقة للضريبة أو من أعمال الخاضع للضريبة

في إحدى دول المجلس المطبقة للضّريبة إلى أعماله في الدولة، إلا فى حالات يكون فيها انتقال السلع تم بشكل مؤقت وفقاً للتشريعات الحمركية أو تم كجزء من توريد آذر خاضع للضريبة لهذه السلع.

تشكل ضريبة القيمة المضافة رافداً مهماً للاقتصاد الإماراتي («الشرق الأوسط»)

كما يكون التوريد اعتبارياً إذا تم تورید سلع أو خدمات یسمح باسترداد ضربعة المدخلات إلا أنها استخدمت كليا أو جزئيا لغير أغراض الأعمال، ويعد التوريد اعتباريا في حدود الاستخدام لغير أغراض الأعمال.. كما يكون التوريد اعتباريا أيضاً إذا كانت السلع والخدمات التي يمتلكها الخاضع للضريبة بتاريخ إلغاء

تسحيله الضريبي. وعلى كل شخص لديه مكان إقامة في البلاد أو إحدى دول مجلس التعاون المطبقة للضريبة التسجيل الضريبي وفقا لأحكام المرسوم بقانون إذا تجاوزت في نهاية أي شهر قيمة توريداته الخاضعة للضربية التى قام بها خلال فترة الاثنى عشر شهرا السابقة حد التسحيل الإلزامي وفي أي وقت يتوقع أن تجاوز قيمة التوريدات الخاضعة للضريبة التي قام بها خلال فترة ثلاثين يوما ألمقبلة حد التسحيل

الإلزامي. ويجوز لشخصين أو

أكثر بمارسون الأعمال التقدم

بطلب للتسجيل الضريبي كمجموعة ضريبية وذلك إذا تم استيفاء الشروط، وهي أن يكون كل شخص منهم لديه مقر تأسيس أو منشأة ثابتة في الدولة وأن بكون الأشخاص المعنبون أطرافا مرتبطة وأن يسيطر شخص أو أكثر يمارس الأعمال في إطار شراكة على الباقين.

وينص على أنه لا يحق

لأي شخص يمارس الأعمال أن يكون لديه أكثر من رقم تسجيل ضريبي واحد ما لم تقرر اللائحة التنفيذية خلاف ذلك، في حال لم تقم الأطراف المرتبطة بالتسجيل الضريبي كمجموعة ضريبية يجوز للهيئة تقييم ارتباطهم بناء على ممارستهم للأعمال اقتصاديا وماليا وتنظيميا وتسجيلهم كمجموعة ضريبية إذا تحققت من الارتباط وفقا للضوابط والشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية. ويحق للهيئة إلغاء تسجيل المجموعة الضريبية وتعديل من تم تسجيلهم كمجموعة ضريبية يزيادة بعض الأشخاص أو إزالتهم بناء على طلب الخاضع للضريبة أو وفقا للحالات المذكورة في اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون. ويجوز للهيئة استثناء

الخاضع للضريبة من التسجيل

الضريبي الإلزامي بناء على طلبه من الحالات الأخرى.

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

أكد السودان جاهزيته لإنفاذ مبادرة الأمن الغذائي العربي، التي يعول عليها في الاكتفاء الذاتي للدول العربية من الغذاء، في حين تقدر قيمة ما تستورده الدول العربية حاليا من الأغذية ما يبلغ نحو 35 مليار دولار سنويا. وبدأت أولى خطوات السودان في تنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي، التي تعرف بأسم «مبادرة البشير للأمن الغذائي

العربي» في فبراير (شباط) بذلك الاستثناء. الماضي، وذلك بالتوقيع على وبحق لأى شخص غير ملزم وثيقة بين الدول العربية وطرح بالتسجيل الضريبي - وفقا لأحكام 227 مشروعا زراعيا وثروة المرسوم بقانون - التقدم بطلب حيوانية في السودان للاستثمار التسجيل الضريبي اختياريا إذا العالمي. وفي الفترة نفسه، وخلال أثبت في نهاية أي شهر أن قيمة استضافة الخرطوم المؤتمر التوريدات أو النفقات الخاضعة للضريبة التي قام بها خلال الثالث للمنظمة العربية للتنمية فترة الاثني عشر شهرا السابقة الزراعية، وقّع السودان على عقود تجاوزت حدَّ التسجيل الاختياري زراعية وثروة حيوانية بواسطة شركات من الصين والجزائر والتسويق. وفى أي وقت يتوقع أن تجاوز قيمة والإمارات، كما تم الإعلان عن التوريدات أو النفقات الخاضعة صندوقين ماليين لتمويل للضريبة التي قام بها خلال فترة البنية التحتية والاستثمارات ثلاثين يوما المقبلة حد التسجيل

الزراعية في السودان برأسمال الاختياري. 10 مليارات دولار لكل صندوق. ولا يحق للشخص غير المقيم أذذ قيمة استبراد السلع كما وقع السودان ومنظمة الـزراعــة والأغــذيــة (فـــاو) في والخدمات لغرض تحديد ما إذا ماتو (أبار) الماضي على وثبقةً كان يحق له التسجيل الضّريبي في استراتيجية للبرنامج القطرى حال كان احتساب الضريبة لهذه للأعوام الخمسة المقتلة (2017) السلع والخدمات يقع على عاتق 2020)، والذي يتضمن دعما من المستورد، وفقاً لأحكام المرسوم المنظمة التاثعة للأمم المتحدة

وتتكون قيمة استيراد

نقل الركاب والسلع الدولية التى

تبدأ في البلاد، أو تنتهي فيها أو

تمر عبر أراضيها وكذلك الخدمات

المرتبطة بهذا النقل والنقل الجوي

للركاب داخل الدولة في حال اعتبر

هذا النقل «دوليا»، إضافة إلى عدد

التي تتبناها الخرطوم." السلّع بحسب القانون من وجاء تأكيد السودان القيمة للأغراض الجمركية وفقا لجاهزيته لتنفيذ مبادرة الأمن للتشريعات الجمركية متضمنا قيمة التأمين والشحن، بالإضافة الغذائى العربى خلال اجتماعات إلى أية رسوم جمركية وأية ضرائب المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة البدول العربية التي انتقائية تدفع على استيراد السلع. وتطبق (نسبة الصفر) على انعقدت مؤخرا بالقاهرة على مستوى وزراء المال والاقتصاد مجموعة من السلع والخدمات، وهي التصدير المباشر أو غير المناشير إلى خارج دول مجلس التعاون المطبقة للضريبة، وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية وخدمات

العرب، حيث أعلن الدكتور محمد عثمان الركابي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أنه بحث مع عدد من نظرائه العرب تفاصيل المبادرة وكيفية دعمهم لمرحلتها المقبلة، ويخاصة مع اقتراب الموعد المتوقع للرفع الكلى للعقوبات الاقتصادية الأميركية عن السودان في أكتوبر

(تشرين الأول) المقبل.

وأكد الوزير في تصريحات

لمشاريع الأمن الغذائي العربي

صحافية عقب عودته من القاهرة، أنه أحدى لقاءات ثنائية مع نظرائه العرب المشاركين في

السودان يؤكد جاهزيته

لمشروع الأمن الغذائي العربي

هذه الاحتماعات، تناولت كيفية الاستفادة من طاقات وموارد البدول العربية وإسهامها في التبادل التنموي والاقتصادي، بحانب النظرة المستقبلية لواقع الاقتصادي العربي. وفي الخرطوم، أوضح صبري بخيت الضو، وزير الدولة بوزارة

الـزراعـة والـغـابـات، لـ«الـشـرق الأوسط»، أن بلاده لديها خطة من ثلاثة محاور لإنفاذ مبادرة الأمن الغذائي العربي، بدأتها منذ عام، وقطعت شوطاً كبيرا. وعلى رأسها تنظيم قطاعات المزارعين في البلاد، حيث صدر قانون تم بموجيه تأسيس أكثر من 40 ألف جمعية مهن إنتاج زراعي وحيوانى تعمل حاليا وفقآ لأنظمة زيادة الإنتاج والإنتاجية، ومنحت لها صلاحبات التمويل وأضاف الوزير، أن وزارته

تنفذ حاليا خطة لتوطين التقاوي المحسنة لجميع أنواع المحاصيل، حيث أثبتت التقاوي المحسنة جودة عالية في الإنتاج. كما تنفذ الوزارة برنامجا زراعيا لتغيير التركيبة المحصولية بما يتماشى مع متطلبات المبادرة والسوق العالمية، إلى جانب توفير الأسمدة والمستدات لتأمين الموسمين الصيفي والشتوي في البلاد.

ويتعول السودان على رفع العقويات الاقتصادية الأميركية فى أكتوبر المقبل، في إكمال مشروع مسادرة الأمن الغذائي العربى، حيث تشكل التقنية الأميركية عاملا مهما في الزراعة المروية التي تعتمد عليها معظم المشاريع الكبرى في السودان.

وتجدر الإشسارة إلى أن السودان أسس صندوقا عالميا لتمويل الرزاعة، وبخاصة محاصيل الأعلاف والحيوب الزيتية والمنتجات البستانية وتسمين الماشية واللحوم بغرض الصادر. ويستقطب الصندوق حاليا أموالا من شركات وبيوت تمويل عالمية وإقليمية ومحلية، كما يعتزم التحول لشركة مساهمة عامة تطرح أسهمها للجمهور في سوق الأوراق المالية بالخرطوم خلال العام المقبل.

## صافي مشتريات المؤسسات المحلية في الأسبوع الماضي بلغت 320 مليون دولار

## الاجانب والخليجيون يعقدون صفقات شراء جديدة في سوق الأسهم السعودية

الرياض: شجاع البقمي

شهدت سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضى صفقات شراء ملحوظة من قبل المؤسسات المحلحة، والمستثمرين الأجانب، والمستثمرين الخليجيين، حيث تكشف بيانات شركة السوق المالحة السعودية «تداول» عن أن السوق المحلية شبهدت دخول سيولة استثمارية أجنبية جديدة بنحو 212,2 مليون ريال (56,5 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع

وبحسب الأرقام المعلنة، فإن المستثمرين الخليجيين ضخوا ما يقارب 137 مليون ريال (36,5 مليون دولار) في صفقات شراء تم عقدها في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، في حين أن المؤسسات السعودية بلغ صافى مشترياتها خلال الأسبوع الماضي نحو 1,2 مليار ريال (320 مليون

وتعكس هذه الأرقام مدى ثقة رؤوس الأموال الأجنبية، والخليجية، والمؤسساتية، في قدرة الاقتصاد السعودي على النمو خلال العام الحالي 2017، خصوصا أن

الماضي مع الصين.

الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حبث تكشف الأرقام أن الشُّركات السُّعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة، بالمقارنة مع النتائج المحققة خلال الفترة ذاتها

أرباح النصف الأول من هذا العام؛ إذ بلغت نسبة نمو الأرباح نحو 10 في المائة، في وقت نجحت فيه المملكة في خفض معدلات عجز المدزانية العامة بنسبة 51 في المائة خلال النصف الأول من 2017، جاء ذلك بالمقارنة مع النصف الأول من العام الماضي 2016. وفى الوقت الذي بدأت تتخذ فيه السعودية خطوات جديدة نحو فتح أفاق الاستثمار أمام رؤوس الأموال أجنبية، وتسهيل إجراءات الاستثمار أمام رؤوس الأموال المحلية، باتت المملكة البوم واحدة من أكثر دول العالم حاذبية للاستثمارات، وهو ما تؤكده الاتفاقيات الضخمة التي أبرمتها السعودية نهاية الأسبوغ

الشركات السعودية المدرجة نجحت

فى تحقيق نمو جديد فى صافى

وتعتبر أسواق المال في العالم

أجمع، هي مرآة تعكس مدى جدوى

من العام المنصرم، يأتي ذلك على حجمها نحو 15,7 مكرر (في حال الرغم من استمرار انخفاض أسعار

> وتقف سوق الأسهم السعودية اليوم عند مكررات ربحية يبلغ

بيانات «تداول» كشفت عن أن السوق السعودية شهدت دخول سيولة استثمارية أجنبية جديدة بنحو 56,5 مليون دولار خلال تعاملات الأسبوع الماضى العالم الناشئة من حيث الجاذبية. استثناء الشركات الخاسرة)، وهو وتعتبرالإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي تعمل المكرر النذي يأتى أكثر جاذبية عليها السعودية سببا مهماً في بالمقارنة مع أسواق المال في المنطقة، تحسين المناخ الاستثماري في كما أنه يأتى ضمن أكثر أسواق

البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية، كما أنها تعتبر الخطوة الإيجابية التي أعلنت عنها مؤسسة «إم إس سي أي» MSCI ، التي تختصُ ببُدء مراقبة سوق الأسهم السعودية؛

قائمة المؤشرات العالمية النَّاشيئة، خطوة قوية من شانها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية. ولم تتوقف السعودية عند

تمهيداً لضم المؤشر السعودي ضمن

تخفيف قيود الاستثمار أمام رؤوس الأموال الأجنبية في سوق الأسهم، بل إنها خففت من قيود الاستثمار في مختلف القطاعات، وهو الأمر الـذّى من شائنه أن يساهم في نقل التقنية، وتوطين الصناعة، وزّيادة حجم فرص التو ظيف، ورفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي

إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته يوم أمس الأحد فوق مستويات 7200 نقطة؛ إذ أغلق مؤشر السوق عند مستويات 7255 نقطة، مسحلاً بذلك انخفاضا محدودا بلغت نسبته 0,28 في المائة.

وفي ظل هذه التطورات، شهدت أنشطة آلاندماج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفرىقيا تسجيل 192 صفقة خلال النصف الأول من عام 2017، في انخفاض بلغت نسبته 23 في المائةً مقارنة بالنصف الأول من عام 2016،

فى حين تراجعت قيمة الصفقات المعلنة في المنطقة نفسها بنسبة 17 في المائة، إلى 31,9 مليار دولار في النَّصف الأول من عام 2017، مقابلٌ 38,9 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2016.

وقال فِل غاندير، رئيس خدمات استشارات الصفقات في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا لدى «إرنست أند يونغ»: «في النصف الأول من عام 2017، هيمنت صفقات الاستحواد خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على 61 في المائة من رأس المال»، مضيفا: «شبهد متوسط قيمة الصفقات المحلبة انخفاضا بلغت نسبته 74 في المائة في النصف الأول من عام 2017 بالمقارنة مع النصف الأول من عام 2016».

وأوضح أن الربع الثاني من عام 2017 شهد أنخفاضاً بشكل عام في الربع الثاني من عام 2016، وقال: فَى الربع الثّاني منّ عام 2016 والتي

حجم وقيمة الصفقات مقارنة مع «وصلت الصققات المعلنة في الربع الثاني من عام 2017 إلى 80 صفقة بقيمة 12,7 مليار دولار؛ ما يمثل . تراجعاً مقارنة مع الصفقات المعلنة بلغت 135 صفقة بقيمة 20,1 مليار

## البرامج الغربية الوافدة تملأ فراغأ صنعناه بأنفسنا

بيروت: سوسن الأبطح

تحتاح العالم العربي عشرات البرامج التعليمية التي تأتي بها منظمات دولية، وهيئات ومؤسسات غربية بهدف المساعدة في تحديث المناهج التي لا تزال تخضع لكلاسيكية تجاوزها النرمن من هذه البرامج ما يعنى ببناء الشخصية، أو ً . . . . تعزيز الثقة بالنفس، وربما تقوية تعلم اللغة الانحليزية، وتطوير استخدام الرياضيات والعلوم، والأغرب هي تلك التي تصلنا لتوثيق علاقتنا باللغة

... تتعدد الأهــداف ويبقى السؤال وإحداً: ما مدى الفائدة التى يجنيها التلامذة العرب من هذه الترامج الوافدة؟ وهل هي بريئة الأهداف والغايات؟ ولمتاذا تصرف دول أحنسة عشرات ملايين الدولارات دون حتى أن نطلب منها ذلك، لترسل لنا خبراءها وتجاربها، لتحسين التعليم، وتوعية الأطفال، وتحديثُ المُدرُسية؟ وما دور وزارات التربية؟ وما فائدة برامج تكاد تكون فائضة عن الحاجة، ومعدومة الزبد تغرق بها مخيمات النازحين السوريين، في بلد اللجوء دون أي تنسيق بينها ، كون كل منها له إدارته وتمويله وأهدافه؟

#### تجارب ناجحة

«غياب الرؤية التعليمية العامة في البلد الواحد هو بحد ذاته مشكلة. المسوَّولية في الأساس تقع على عاتق الجهات المحلعة وبالدرجة الأولى وزارات التربية التي تستطيع أن تفرض شروطها على الهيئات الدولية والمنظمات»، تقوّل الدكتورة أصحاب الكفاءة والمقدرة. هنادا طه، وهي أستاذ كرسي اللغة العربية فتى جامعة زايد في الإمارات، والمُتخصصة في الأستشارات التربوية، كما أنها مستشارة في «مؤسسة الفكر العربي»... د. طه على معرفة وثيقة بهذه البرامج وما يطبق منها في الأردن ولبنان، وبشكل خاص المغرب، حيث تعتبر التحرية هناك ناحجة حداً، «لأنهم عرفوا كيف بشتغلون بشكل صحيح. فالأساس هو أن ترصد في بعض الدول الغربية

يكون الفريق الوافد مؤهلاً وعلى دراية عالية بالمكان الآتى إليه». ومن جهة أخرى، وعلى الجانب المحلى يجب ألا يترك العمل للمدّعين، بل يعين وتشرح د. هنادا: «لا نستطنع أن نقول إن هذه البرامج عظيمة وستغير التعليم في بلد معين، لكن لا بد من عمل كل جهد ممكن للاستفادة منها». ولكن ماذا يحدث في الكواليس، وفق أي معايير يصل هؤلاء الخبراء وكيف يتم اختيار البرامج؟ تجيب: «هي مبادرات تصل إلى الدول الأقلُّ حظاً من الناحية الاقتصادية، حيث

أن الأردن والمغرب تمكنا فعلاً

بحيث يمول أحيانا المشروع الواحد ثما يصل إلى 80 مليون الجهات المحلية - حين يصلون إلى البلد - التي يعملون معها ومدى كفاءتها، أمر مهم لُلغاية». وتضيف: «لهذا أعتبر

دولار. وتقدم اقتراحات أو لنقل مناقصات من قبل شركات كبرى إلى هذه المنظمات كل منها تأتي باقتراحات مفصلة، تكاد تشبه الواحدة منها أطروحة دكتوراه. أي أن الأمور تسير بجدية تامة. لكن رغم ذلك، هؤلاء الخبراء قد يكونون دون دراسة كافسة بالمنطقة أو طبيعة البلد، لذلك فدور

والمنظمات مبالغ كبيرة جداً،

تأتوا لنا بالديمقراطية وحقوق الإنسان، والأشياء الأخرى التي نعرفها. لكن يمكن تصور أنّ حزءاً من أهداف هذه العرامج له علاقة بالتطرف أو مسحات

لندن: «الشرق الأوسط»

أوضحت دراسية اشترك بها الله الأطفال أن فصلهم من المدرسة قد يتسبب في إصابتهم بمشكلات نفسية طويلة الأمد. كذلك، كشف بحث أحرته جامعة إكسيتر البريطانية، ونشر في دُورية الطب النفسي خلال الشهر الحالي، أن الفصل من المدرسة قد يكون السبب وراء حدوث اضطراب عقلي. كذلك أشارت الدراسة بشكل منفصل إلى أن تراجع الصحة النفسية قد يؤدى بدوره إلى الفصل من المدرسة. من جانبه، حذر الأستاذ تامسىن فورد، أستاذ طب نفس الطفل والمراهق بكلية الطب

بجامعة إكسيتر، من احتمال تسبب الفُصل من المدرسة في

الإصابة بكثير من الاضطرابات

النفسية، مثل الاكتئاب والقلق

إلى جانب الاضطرابات

السلوكية. كثيراً ما يكون

تأثير فصل الطفل من المدرسة

على تعليمه وتقدمه على المدى

الطويل، وكذلك تشير الدراسة

إلى احتمال تدهور الصحة

النفسية. وتعد هذه الدراسة

هى الأكثر شمولاً عن تأثير

فصل الطفل من المدرسة على

الأفراد بوجه عام حتى هذه

اللحظة، حيث تضمنت تقييماً

معيارياً لصعوبات الأطفال.

ويتزامن نشر الدراسة مع نشر

الاحصاءات الرسمية التي

توضح حجم فصل الأطفال

منّ المدّرسة بشكل نهائي لعام

هو السبب الرئيسي وراء فصل

الطلبة من المدارس، حيث يتكرر

فصل كثير من الطلبة، خصوصاً

في المرحلة الثانوية. ولا يتمطرد

سوى عدد قليل نسيباً من الطلبة

ويقول فورد، الذي يعمل

وعادةما يكون سوءالسلوك

.2016 /2015

من الإفادة من هذه البرامج

لتطوير التعليم بشكل جيد».

عامل الصدفة أما لماذا تدفع كل تلك الأموال للعناية بتلامذتنا، وهي تصل إلى عشرات ملايين الدولارات؟ فجواب د. هنادا، أن الأمور متداخلة وهناك ما نعلمه وما لا نعلمه. «شخصياً لا أعرف ما الأهداف العميقة. لكن لنا فيما نرى ونعرف. طبعاً هم دائماً يتحدثون أنهم يريدون أن

بعض البرامج الدولية لاقى نجاحاً في مخيمات اللاجئين السوريين بالأردن (غيتي)

تكون هذه البرامج كثيرة ولا تتبع الجهة نفسها ولا الفلسفة نفسها، ولا التوجه والمنحى ذاته»، تقول د. طه الحقيقي بالطّفل لغة ونفسية

البرامج التي عرفتها عن كثب: «لم تـأتِ حِـّاهـزة أبـداً، وإنما كتبت محلياً. وأنا عملت مع المغرب وساعدت في الكتابة. لم يكن برنامحاً معلَّداً، وهذا هو فهمى لما يحدث في الأردن يتحمل هذا العبء».

ومصر واليمن. كلنا طبعاً من أنصار التعليم الحديث وأن يحض المنهج على التفكير والخلق ويشجع على المحاججة. وهذا لا بختلف عما درسناه في لبنان». «المشكلة الكبيرة تقع حين

حين نسألها عما يحدث في تدين فائضة». وتشرح بعض مخيمات النزوح السوري من قدل الهدئات المعنية بهم: «في هذه الحالة، تصبح مجرد برامج تطرح والنتائج متروكة للصدفة. أعان الله من عليه أن

### تقصير حكومي

ما يهم الدكتورة طه هو التعليم الحكومي العام، وهي معنية بهذا المحال. وتركيزها بشكل أساسي على اللغة العربية التي تقوّل عن تعليمها إنه «في غاية الفطاعة والدمامة في المدارس العربية الحكومية فتى غياب الاعتناء

دراسة بريطانية تؤكد وجود علاقة طردية بن الاضطرابات وإقصاء الطلبة

الفصل من المدرسة قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض نفسية طويلة الأمد

وإنساناً، وكذلك المعلم». تكمل بالقول: «لا أعرف كيف صار المعلم معلماً بهذه المواصفات. نتحدث عن دول كثيرة، التعليم العام فيها باللغة العربية والأ أسوأ. فعلاً أي شبيء يأتي من الخارج سيكون أقضل. آلحد الأدنى الذي يتوقعه الإنسان فى صف اللُّغة العربية غير موجود. كأن يتحدث المدرس مع تلامذته باللغة الفصحي هذًا غير متوفر. اختاري البلد الذي تريدين وسترين غيابأ كاملاً للقدرة على التحدث

بالفصحى، غياباً كاملاً لتعليم

. القراءة وفقاً للمنهج الجديد،

وكذلك تعليم التفكير والكتابة

الحيدة. لذلك فنحن بحاجة طبعاً».

إلى كل ما بأتبنا». تتحدث عن هُيِئَة وزعت مئات الألاف من كتب أدب الأطفال المترجمة عن الأدب الإنجليزي. «والحقيقة أننى اطلعت على هذه الكتب واحداً واحداً، لم أرَّ في أي منها بروباغندا.هيكتب تتحدث عن الحياة الحديثّة، لكن طبعاً هم يترجمون أدبهم، أدب لغتهم. حتى لبنان استفاد من هذه الكتب بكميات كبيرة، ووزعت فى ليبيا والأردن والبحرين والمغرب. أنا وجدتها هدية من السماء لأطفال لم يسبق لهم أن قرأوا كتاباً واستمتعوا به».

#### غياب اللغة العربية

نحن في مأزق، بحسب د. طه، «حسن تصرف معزانعات الوزارات على رواتب الأساتذة لا على التدريب، وهم أنفسهم لا يجيدون التعليم فهذه مشكلة كبيرة. هناك فراغ كبير، وللأسف لابدأن ثمة من سيأتي ليملأه. قد يملأ يشكل صحيح أو خاطئ، لكن الفراغ لا يبقى فراغاً، هذا حال الدنيا. نحن في وضع لا نحسد عليه في التعليم العام، وهنا يأتى دور الوزارات في أن تختار البرامج الوافدة الأقضل، وتعرف ما يجب أن تتبناه وما الذي ترفضه».

تعليم اللغة العربية ليس أمراً هيناً، تعلق د. طه في الختام: «الكل سعيد باللغات الأجنبية ولكن على الطريق إلى هذه اللغات، ضبعنا أنفس مهما درسنا وتعلمنا اللغات سنبقى نسأل عن هويتنا. فإذا لم نتقن العربية فهذه مصيبة. كل الدراسات تقول مستحيل لإنسان أن بيدع بغير لغته، وأشيدد على يبدع. لأن الإنسان قد يتفوق، قد يصبح طبيباً، ولكن الابتكار أمر آخر، وهذا لا يتم إلا باللغة الأم. لهذا نحن في العالم العربي تكاد تغيب براءات الاختراع». بالطبع هناك أسباب أخرى. لكن اللغة مسألة أساسية. «الامتحانات المقننة العالمية بشارك فيها 50 ىلداً كل 4 سنوات، تقىس اكتساب العلوم والرياضيات واللغة الأم. دول عربية كثيرة تشترك، وكلها دول تنال ما تحت المعدل العالم. ودائماً سنغافورة وهونغ كونغَ وكوريا وفنلندا تأتى في المقدمة

#### نافذة على مؤسسة تعليمية

## جامعة بودابست للعلوم التقنية والاقتصادية تأسست في حقبة الحكم المستنير



موسكو: طه عبد الواحد

يُعرف عن جامعة بودابست للعلوم التقنية والاقتصادية أنها واحدة من أقدم جامعات هنغاريا، وأوروبا بشكل عام. حالها حال كل الجامعات القديمة في القارة العجوز، حيث تأسستُ بقرار رسمى، إلا أن مؤسسها ليس ملكا ولّا إمبراطورا عاديا، وإنما الإمبراطور جوزيف الثانى، أحد أهم رموز حقية «الحكم المطلق المستنير»، وهو الابن الأكبر لماري تيريز إمبراطورة الإمبراطورية الرومانية، وملكة

أصبح عام 1764 حاكما

للإمبراطورية الرومانية المقدسة وملكا للنمسا وهنغاريا، وهو واحد من الزعماء الذين لم بتميزوا بالاستبداد والأنانية، وصاحب القول الشهير: «القوة المطلقة حتما ستفسد مالكها»، قدم خدمات لشعبه وألغى قوانين الرق والعبودية. وفي عام 1782 أسس جوزيف الثاني جامعة بودابست، وكانت في البداية تحمل اسم «معهد بودابست للهندسة والتقنيات الهيدروليكية». وفي المرحلة الأولى من عمل الجامعة استعان

وأفريقيا. وما زالت جامعة بودابست رائدة علميا على مستوى البلاد وفي أوروبا، وتمنح سنويا 70 في المائة من شهادات الدبلوم

الإمبراطور جوزيف الثانى بأساتذة «مدرسة التعدين» من مدينة «بونساك» في سلوفاكيا. فـي عـام 1871 تغير

حرم الجامعة على نهر الدانوب

«جامعة جوزيف الملكية للعلوم الهندسية». وفي عام 1924 أصبحت تعرف باشم «جامعة جوزيف الملكية الهنغارية للهندسة والاقتصاد». وفي عام 1967 تم ضمها إلى معهد آخر في بودابست، متخصص بالهندسة والتقنيات، وأصبح اسمهما معا «جامعة بودابست التقنية». ومن ثم تم افتتاح كلية الاقتصاد في الجامعة، وهكذا أصبح اسمها عام 2000 «جامعة بودابست للعلوم التقنية والاقتصادية». حالياً يعمل في الجامعة نحو 1100 موظف، ماً بين أستاذ جامعي وبروفسور، ويدرس على مدرجاتها زهاء 24 ألف طالب جامعي، ثلثهم من الطلبة الأجانب، من دول الجوار ومن الدول الأوروبية

اسم الجامعة وأطلق عليها

في مختلف مجالات الهندسة، في هنغاريا. وتنطلق الجامعة في عملها من 230 عاماً من الخبرة العلمية

التاريخية التي وضع أسسها خيرة الأساتذة في مجال الهندسة والتعدين. وتضّم عددا كبيرا من الكليات والتخصصات الفرعية، وفي كل عام يصل عدد الطلاب الباحثين عن العلوم في تلك الجامعة نحو 8000 -10000 طالب جامعي من أصل 24000 طالب يدرسون سنويا على مقاعدها. ويعود الفضل في إقبال الطلاب الأجانب على التراسة فيها إلى اعتمادها مناهج تدريسية باللغات الهنغارية والألمانية والإنجليزية والفرنسية. وتمنح الجامعة شهادات عليا في تخصصات هندسة

عدة، منّها: الهندسة المدنية، هندسة صناعية، الاقتصاد والعلوم الاحتماعية، هندسة المدن، التقنيات الكهريائية والرقمية، وغيرها من الأخرى، وكذلك من دول في آسيا تخصصات. أخيراً تقع جامعة بودابست على ضفّاف نهر دوناي، بين جسرين، وتشكل أبنيتها لوحة هندسة معمارية تاريخية رائعة الجمال.

من المدارس، لكن حذر الأستاذ فورد من احتمال أن يؤدي الفصل المؤقت إلى تفاقم الشعور

متخصصاً نفسياً للأطفال والمراهقين، إن معرفة الأطفال، الذين يواجهون صعوبات داخل الحجرة الدراسية، يمكن أن تساعد في تفادي فصلهم من المدرسة، وقى تحقيقهم نجاحاً دراسياً، خصوصاً إذا صاحبها الدعم المناسب لكل حالة، في حين يؤدى الفصل من المدرسة إلى اضطراب نفسى في المستقبل. وكثيراً ما تكون الصعوبات النفسية مستمرة إلى حد يجعلها بحاجة إلى دعم طبى

أكثر من الفتيات، خصوصاً طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك ىكون الطلبة، الذين يعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة، أكثر عرضة للفصل من المدرسية. وهناك علاقة بين فصل الطلبة من المدرسة، وتدهور الحالة الصحية العامة لهم، وصعوبات التعلم، وكذلك إصابة بعض الآباء بأمراض نفسية.

ويتمفصل الفتية من المدرسة

طويل الأمد.

وقد كشف التحليل، الذي أجراه فريق تحت قيادة فورد،

وأبائهم، ومعلّميهم في دراسات استقصائية عن الصحة النفسية للطفل والمراهق البريطاني، أجراها المكتب الوطنى للإحصاء نيابة عن وزارة الصحة، أن الأطفال الدين يعانون من صعوبات في التعلم، ومشكلات نفسية مثل الاكتئاب، والقلق، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، والتوحد بدرجاته، كانوا أكثر عرضة للفصل من المدرسة. وقد وجد فريق البحث أن عدد الأطفال، الذين يعانون من اضطرابات نفسية من بين الذين تم فصلهم من المدرسة كان أكبر من الذين لم يتم فصلهم من المدرسة. وقد استبعد البحث الأطفال، الذين كانوا يعانون من

وخلص البحث إلى وجود علاقة طردية بين الاضطرابات النفسية والفصل من المدرسة، فاحتمال فصل الأطفال، الذين يعانون من مشكلات واضطرابات

اضطرابات نفسية سابقة، من

هذا التحليل.

لردود وإجابات أكثر من 5 نفسية من المدرسة بالأساس، آلافٌ طَفَلُ في عمر المدرسة، أكبر من غيرهم، في حين أن من المتوقع ارتفاع مستوى التعاسة الناحمة عن الفصل من المدرسة بعد 3 سنوات. وتقول كلير باركر، باحثة في كلية الطب بجامعة إكستر،

وتجري بحثاً عن المشروع في رسالة الدكتوراه الخاصة بها «رغم أن الفصيل من المدرسية قد لا يستمر سوى يوم أو اثنين، يكون تأثيره وتداعياته على الطفل والآباء أكبر كثيراً. كثيراً ما يمثل الفصل من المدرسة نقطة تحول فى مرحلة عصيبة يمربها الطّفل، وأبواه، ومن يحاولون دعمه في المدرسة». وتضمنت الحراسة تحليلاً لاستبيان تفصيلى شارك فعه أطفال وأباء ومعلمون، وكذلك تقييماً لاضطرابات الأطفال من جانب متخصص نفسى في طب نفس الأطفال، مع الاعتماد على بيانات أكثر من 5 آلاف طفل في دراستين استقصائيتين متصلتين، بحيث

يتمكن الباحثون من المقارنة

الذين تم فصلهم من المدرسة. وتم الحصول على هذه العينة من مجموعة عامة تضمنت أكثر من 200 طفل تعرضوا للفصل من المدرسة لمرة واحدة على الأقل.

وجاء في التقرير: «دعم الطلبة الذين يمثل سلوكهم تحدياً لنظام المدرسة أمر في غاية الأهمية. قد يحول التدخل في الوقت المناسب دون فصل الطّلبة من المدرسة، وكذلك اصابتهم بأمراض نفسية في المستقبل. وقد بتعرض عدد من الأطفال، الذين يعانون من ضعف، للفصل من المدرسة، ولكن يمكن تفادى هذه النتيجة من خلال التدخل المناسب».

على الجانب الآخر، أضاف الأستاذ فورد قائلاً: «بالنظر إلى العلاقة بين سلوك الأطفال، وأجواء الحجرة الدراسية والصحة النفسية للمعلمين وثقتهم في أنفسهم، قد يؤدي تقديم دعم أكبر للأطفال سيئي السلوك في الوقت المناسب إلى تحسين إنتاجية المعلم وكفاءة بين إجاباتهم وإجابات الطلبة المدرسة».

## اجتماع تحرير «مهووس» بترمب... وعلاقة متكافئة بين النسخة الورقية والإلكترونية یوم مع «نیویورك تایمز»

نيويورك: رنيم حنوش

لطبعة «نيويوركتايمز» الدولية مكان دائم على مكتبي، وللوقعها الإلكتروني حصة أكثر الزيارات على جُهازي. تُحقيقاتها تلهمني، ومن تقاريرها تلد بعض أفكار موادي. لطالما أردت زيارة مقرها للتعرف عن كثب على ما يحدث وراء الكواليس. وبالفعل، سنحت لي الفرصة بقضاء

صباحاً،أنزلني تاكسي نيويورك الأصفر أمام ناطحة سحاب على الحادة الثامنة بحى مانهاتن وعلى مقربة من «تايمز سكوير». تناسبت الضجيج والسياح من حولى وتركزت أنظاري على المبنى الرمثادي الضخم النذي كتب عليه «النيويوّرك تايمزُ»، وثمّ دخلُت إلى صالة الاستقبال. جدران برتقالية صارخة ومساحة شاسعة من دون أي كرسني. الموظفون بشوشون. أصدروا لى تذكّرة دخول. ومن ثم استقبلتنى نائبة رئيس قسم التواصل، داينييلً رودز. ركبنا مصعدا مكتظا بالصحافيين إلى طابق التحرير. احتسينا القهوة وتبادلنا أطراف الحديث. وعندما قاربت عقارب الساعة التاسعة والنصف توجهنا إلى غرفة الاحتماعات لحضور

لتتمكن عيناى من مراقبة كل التفاصيل. وسرعان ما بدأ المحررون من شتى الأقسام بالدخول والجلوس في أماكنهم وجرى الاتصال بمكتب الصحيفة في واشتطن ليكون

منذ تبلور حملته لمنصب الرئاسة، دأبت «نيويورك تايمز» على ملاحقة أخبار ترمب وتوثيق كل تحركاته وتصريحاته المثيرة للجدل على صفحاتها الساسية وأعمدة الرأى. وهنا دخل الطرفان في صراعات يومية ومشادات إعلامية، اختار ترمب «تويتر» لإشُعالها والبرد على الصحيفة بتغريداته الجربئة. مشاهدات بمكن لأى قارئ ملاحظتها. ومع ذلك، لم أتصور أن يكون دونالد ترمب - أكبر منتقدى «نيوپورك تايمز» - هو «ضيف شرف» اجتماعها الصباحي. وهنا تساءلت ما إن كان التركيز على الرئيس الأميركي بهذا القدر في عهد

قال لى محررون لاحقا إنهم وعلى السياسة المحلية والعالمية».

ما أظهر تناغما بين القسم الورقى والمحتوى الإلكتروني. أمضيت يوما قي إحدى أعرق المطبوعات العالمية. وسنحت لي

#### هوية توحد النسخة الورقية والموقع الإلكتروني

وفيما يلي رصد ومشاهدات.

الفرصة أن أراقب عملها من الصباح.

«كان تركيز اجتماع الصفحة الأولى سابقاً على النسخة الورقية. لكن الأمور تغيرت الآن، وبات التركيز على المواد التي تستحق النشر على الصفحة الرئيسية رونالد كابوتو نائب رئيس قسم الخدمات الورقية لدى الصحيفة. لكن يضيف لى بثقة وهدوء: «الطبعة الورقية ما زالت مهمة لنا. ولقسم الإخراج حصة في ذلك الاجتماع، حيث يحضر محرر الصور لإبراز اللقطات التي تستحق انتقاءها». العلاقة ما بين النسخة الورقية والموقع الإلكتروني في الصحيفة واضحة ووثيقة. شعارها التعاون وليس المنافسة، خصوصا أن فريق التحرير ذاته مسؤول عن النسخة

«نيويورك تايمز» واكبت التقدم التكنولوجي بموقعها، لكنها اختارت الحقاظ على نسختها الورقية التى لا يزال يقرأها الملابين حول العالم. وعلى مر العقود، استطاعت الصحيفة أن تكون هوية خاصة بها، تميزها عن غيرها. وأتاحت حقبة الصحافة الإلكترونية الفرصة لها لتوسع نشر تلك الهوية الجدلية. فعلى سبيل المثال، أصبحت النشرة الصوتية (Podast) اليومية التى تقدمها «نيويورك تايمز» جزءاً لا يتجزأ من يوم أكثر من 700 ألف مستمع.

الورقية، والإلكترونية.

- باستثناء الأعداد الخاصة التي تصدر بمناسبات معينة كعدد صادر للأطفال في 14 مآيو (أيار) 2017 - ينشر أيضًا على الموقع الإلكتروني. لكن الموقع الإلكتروني يتوسع في تغطيته الأخبار والنشر الدوريّ خالال ساعات النهار والليل يضمن توفير أحدث الأنباء للقراء. وعادة، يتم نشر مواد معدلة بعاد تحريرها لتلائم النسخة الورقية.

«لن نتخلى عن طبعتنا الورقية فى المستقبل القريب»، يؤكد لى كاتبوتو، لكنه يضيف: «إلا أننم أستطيع تخيل (نيويورك تايمز) إلكترونية يوما ما». لكن جدير بالذكر أن لدى الصحيفة مليون



إخراج صفحات «نيويورك تايمز» كما في المطبوعات الأخرى تحدده أهمية المقالات والأخيار والإعلانات في العدد. انتقاء الصور والإخسراج متهمة كادر التحرير والتركيب معا. القسمان يكملان بعضهما الآخر. وللإبقاء على هوية «نيويوركتايمز»، يلتزم فريق الإنتاج بقوانين صارمة حول الإعلانات. لا يسمحون بالإعلانات الكبيرة على

«المانشىت» ممنوعة. ثم ستم تخيل الصفحات وتركيبها ثم تحويلها إلى 27 مطبعة فى الولايات المتحدة. الصحيفة تملك

القراء الذين يشترونها من الأكشاك. مطبعة واحدة فقط، ومتعاقدة مع المطابع الأخرى التى تملكها الجرائد المحلية في شتى الولايات الأميركية. قوانين صارمة يدخل كابوتو عامه الـ32 مع

الصحيفة. وعن مسيرته يقول: «الطباعة والتوزيع لم يتغيرا كثيرا فى العقد الأخير، حيث شهدنا التَّغيير الأكبر في مطلع تسعينات القرن الماضي». ويضيف: «كنا نملك مطبعتين أنذاك، وثم أدخلنا التكنولوجيا التى استبدلت الطباعة اليدوية». ويكشف كانوتو أنه حتى عام

1993، كانت صفحات الحريدة غير ملونة. ويضيف: «ثم قررنا إضافة الصفحة الأولى، والإعلانات فوق اللون في ملاحق الأحد، وفي عام 1997 أصبحت بعض الصفحات اليومية ملونة أيضا، منها الأولى والأخيرة». ويستبعد كابوتو أن

«New York Daily Times». لتتمكن

استطاعت «نيويورك تايمز»،

ُلقىت د «السيدة الرمادية»، وهي

يتحول العدد إلى ملون كلياً، لأن التكاليف باهظة وسوق الإعلانات في الولايات المتحدة يتراجع.

الصحيفة في سطور

طاقم الصحيفة أثناء إعلان نتائج جوائز «بوليتزر» (نيويورك تايمز)

#### تحدي الدقة والسرعة

سألت القسم الإلكتروني ما إن كانت أولويتهم أن يكونوا السباقين في نشر الخبر، أم المصدر الدائم للأخيار الدقيقة فقالوا: «نطمح إلى تحقيق البندين، لكننا لا ننشر أخبارا عاحلة إلا عند التأكد منها». بعمل في الصحيفة أكثر من 1350 صحافياً. وفي العام الماضي، استطاعوا تغطية الأحداث كمراسلين فى أكثر من 150 دولة. كل تلك خطوات تبذلها «نبوبورك تابمز» لمحاربة «الأخبار الكاذبة». ولتفادي

الملابسات، تحرى الصحيفة دائما

أخرى، متنها «الهيرالد تريبيون

إنترناشيونال»،و«بوسطنغلوب».

بصفة نائب لمحافظ ولاية نيويورك،

فيما كان جونز الذي جاء من خلفية

متواضعة، بعمل بداية شبيانه فرّاشيا

لصاحب جريدة نورثن سبيكتاتور

بعد فترةعمل وجيزة مع غريلي

قرّر جونز إنشاء جريدة بمشاركةً

صديقه هنري ريموند. وأصدرا معا

Northern Spectator ، وهناك تعرف

قبل تأسيسها عمل ريموند

جدران مقر الصحيفة تتزين بأبرز صفحاتها الأولى («الشرق الأوسط»)

تحقيقات للتأكد من المعلومات المنشورة وبيانات لتوضيح أي قضايا شائكة أو منقولة عن المطبوعة

بتعديلات. للصورة والفيديو أهمية عالية للصحيفة التى تركز على إطلاق محتواها الخّاص من قلب الحدث. المراسلون يلتقطون تسجيلات مصورة لتغطية يومياتهم، وفريق الفيديو يعمل على تقارير لتواكب الأخبار اليومية أيضا. التوثيق المرئى يضيف من مصداقية المقالات

#### حضور لافت على وسائل التواصل

أدركت «نيويورك تايمز» من وقتميكر مدىأهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لجذب القراء والتفاعل معهم. حساباتها المتعددة

على «السوشيال ميديا» تربطها سهم. «انستغرام» بعرض لقطات مصوريها المنتشرين حول العالم، و«تويتر» ينشر أخبارها العاجلة وَأَخُرُ الأَنْدَاء. أما «فيسبوك» يفتح باب النقاش والتفاعل في سلسلة التعليقات على المواد المنشورة. وتعمل جميع تلك الحسابات على استقطاب عدد أكسر من القراء إلى

موقع الصحيفة الإلكتروني. لـ«نيويورك تايمز» 14,4 مليون متابع على «فيسبوك»، 39,1 مليون على «تويتر»، و2,8 مليون على «انستغرام»، تلك الأرقام تجعلها من الصحف المتصدرة عالميا على «السوشيال ميديا». لكن هذه الأرقام ليست هذف الصحيفة الأهم، بل أولوبتها توفير تجربة صحافية متكاملة لمتابعيها على أي منبر كان.

يعمل فريق التواصل الاحتماعي لدى الجريدة على تدريب الصحافيين على مهارات السوشيال ميديا. كما سعت الصحيفة مؤخراً إلى توظيف تلك المنابر في تغطيتها، خصوصا من مناطق التحدث ولنشر الأخبار العاجلة. وتروج في تغريداتها وتدويناتها لحسابات كتابها. كما تسعى لتوسيع شريحة متابعيها الدولية بنشر مواد مترجمة تصل إلى القراء العرب وغيرهم.

#### قسم الأخبار الدولية

عمل قسم الأخبار الدولية اليومى منتظم ومتناغم مع المكاتب الخارجية. يسلم المراسلون من حول العالم مقترحاتهم لمحرري الشؤون الدولية لمناقشتها في اجتماع التحرير، ومن ثم تتبلور المحاور

. الاحتماعية والثقافية وغيرها. لدى

وتسلم إرشادات للمراسل. المقترحات ليست سياسية

«نبوبورك تايمز» النوم 75 مراسلا حول العالم، أكثر من أي وقت مضي يتوزعون في شتى مناطق العالم، ويتنقلون بين الدول، حيث يجرهم الحدث. موظفو الصحيفة في منطقة الشرق الأوسط يعملون من أبوظبى وبغداد وبيروت والقاهرة وإسطنبول وكابل وطهران. ومنهم مرسلون حربيون يسافرون إلى مدن محاورة لتغطبة المناطق المشتعلة. معظمهم يجيد عدة لغات، وقادر على الترجمة وتدقيق الحقائق. المراسلون مطلعون على الجرائد المحلية في الدول التي يغطونها، ويحرص منّ في منطقة الشرق الأوسط على قراءة أهم الجرائد اليومية، كصحيفة

بحتة، بل تشمل التحقيقات

فى الصحيفة ليكون بذلك العدد الأكبر في التاريخ، فيما وصل عدد المشتركين في خدمات «نيويورك اليوم، بات للصحيفة مشتركون

مختلفة من العالم. ووفقا لإحصائيات مايو (أيار)، لديها نحو 97 مليون قارئ في الولايات المتحدة (أكثر من عدد

18 سبتمبر (أيلول)، إلى النور باسم تايمز التي تساهم بنشر 15 صحيفة تايمز »ستصدر يوميا باستثناءيوم الأحد من كل أسبوع. في بداية 2017 أشترك 308 آلاف شخص بخدمة الأخبار الإلكترونية

تايمز»الإخبارية 3,2 مليون. على هوراس غريلي مؤسس جريدة بالنسخة الإلكترونية من 195 دولة «نیویورك تریبیون» New York

متَّابِعي الـ (سبي إن إن) والـ (واشنطن بوست) والـ (هافنغتون بوست). وصل عدد قرائها عالمياً إلى 137 مليونا في مايو الماضي.



«الشرق الأوسط».

صورة أرشيفية لرسم الصفحة الأولى عقب اجتماع التحرير المسائي في الجريدة (غيتي)







مدخل مقر «نيويورك تايمز» في حي مانهاتن بنيويورك («الشرق الأوسط»)

وتحاول الصحيفة تركين اعتمادها في المناطق المتنازعة أو المتوترة على طاقمها الدائم للحصول على أخر الأنباء. لكن، في المناطق المغلقة والشديدة الخطورة، تلجأ إلى مراسلين محليين موثوقين. هؤلاء يتسلمون حماية ودعما كاملا من الصحيفة عند تعاونهم معها، كما يخضعون لمعاييرها الصحافية

والمهنية، كحال أي مادة تنشرها الدول التي تضيق بها الحريات الصحافية وتمارس حكوماتها ضغوطات وتشديدات وقايعة ، لا ترهب مراسلی «نیویورك تایمز». فهم مدربون لآتباع تقنيات موحدة لجمع المعلومات في أي مناخ تعرضوا له. فعلى سبيل المثال، استطاع مراسلهم في الموصل بين سولومون كتَّانة تحقيقًات موسعة عن تحرير الموصل من أيدي «داعش» أثناء تنقُّلُه إلى جَانِّب الْجِيشِ الْعِراقي. وبعد انتهائه من التقارير، نشرت الصحيفة تقريرا حول تحركاته والمهارات الصحافية التي وظفها في تُغطيته... وحماية نفسة. لكن، يعي متحدث باسم القسم الدولى أن العنف فرضية موحودة دائما في أي دولة بالعالم ولذلك، «فإن ضمآنة سلامة المراسلين من أكبر التحديات التي يواجهها القسم». ويضيف: «نبذل كلُّ ما في وسعنا لضمان أن مراسلينا ومحررينا آمنون أينما كانوا».

الصحيفة تقوم بترجمة قصص معينة إلى اللغة العربية، وإلى لغات أخرى، لتصل إلى عدد أكبر من القراء. ويكشف المتحدث أن «نيويورك تايمز» تبحث حالياً توسيع نطاق الترجمة إلى لغات مختلفة منها العربية لتشمل عددا أكبر من المقالات والتحقيقات.

#### اتفاقيات النشر

صحيفة «الشرق الأوسط» من المطبوعات العالمية التي أبرمت اتفاقية نشر مع «نيويورك تايمز». محتوى الصحيفة الأميركية اللافت، وتحقيقاتها المميزة، ومقالات الرأي بأقلام بارزة من باقة الأسباب التي جعلت جريدة العرب الدولية، ومطبوعات أخرى مهتمة بترجمة مواد «نيويورك تايمز» إلى لغات أخرى ونشرها. طاقم قسم توزيع الأخبار واتفاقيات النشر (Syndication) يتألف من نحو 6 محررين ويتعاونون أيضا مع شركات ترجمة خارجية.

«محتوانا لا يستهدف منطقة واحدة فقط، بل تحاول أن نصل ِلَى جميع دول العالم»، تقول باتي زونتاغ مديرة القسم. وتضيفُّ: «لدينا موظفون مهنيون يمتازون برؤية واضحة دوليا قادرون على توزيع المواد». ومع أن القسم لا تربطه علاقة مباشرة مع المطبوعات، إلا أن مسؤولية أفراده نشر قائمة الأخبار المتاحة للترجمة وإن رأى المحررون في المطبوعات الأخرى أنها مناسبة لهم، بقومون بترجمتها. وتؤكد زونتاغ أن «نيويورك تايمز» تتعاون «مع المطبوعات العالمية المرموقة، لنتَّأكد أن تكون الترجمة دقيقة والمادة منشورة بصورة مهنية». وتضيف: «مهمتنا في الجريدة أن نوفر مواد صحافية مثرية ليس للقارئ الأميركي فحسب، بل لجميع قراء العالم، ولذلك شراكات النشر

هذه مهمة لنا». وبعمل قسم الشراكات عن كثب مع كتاب الرأي لتطوير مقالاتهم التي تتم ترجمتها في شتى المطبوعات الأخرى. وتوضح زونتاغ: «نبحث عن كتاب ونستقطب من نـرى أن مقالاته ستثري محتوانا، والقائمة تشمل الرواد في مجالاتهم والرؤساء السابقين لــــدول». وتستطرد: «نتفادى السياسيين الذين يشغلون منصبا، لأن كتاباتهم في معظم الأحيان مقيدة ولا تمثل أراءهم».

وفي تمام الساعة التاسعة

أُجتماع التحرير الصباحي. اخترت الجلوس في الخلف،

محرروه حاضرين أيضا.

بدأ الاجتماع بتقرير حول المواد الأكثر قراءة على الموقع ورصد لردود الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي، وسرعان ما تحول التركيز إلى أجندة عمل واشنطن التي يمكن تلخيصها بكلمة واحدة: بالموقع الإلكتروني»، هكذا يقول ترمب. تكلمت محررة من هناك عن أحندة العمل التي تمحورت حول تغريدات ترمب لذلك اليوم، ونشاطاته واجتماعاته. ناقش المحررون تغريدات الرئيس الأميركي بتعمق، وأدلوا بأرائهم وتوقعاتهم عن قراراته وخطواته المقبلة. لم يدر الاجتماع شخص معين، لكن لم يقاطع أحد الآخر. تعاملهم لم يكن رسمياً، لكنه اتسم بالمهندة.

قاطنين أخرين للبيت الأبيض."

سعيدون جيدا أن تيرمت بقرأ صحيفتهم يتمعن وإن لديهم 6 مراسلين للبيت الأبيض يغطون تحركات الرئيس الأميركي ويتابعون عن كثب جميع تغريداته. وقال أحدهم، «بعد انتخاب ترمب أصبحت العديد من الأنباء تخرج من واشنطن، ولم تغير مسار تغطيتنا لكن أصبح علينا مواكية الأخيار وتأثيرها

وبالعودة لاجتماع التحرير، أو ما تبقى منه بعد نقاش ترمب، برز حضور جميع الأقسام، حتى غير السياسية، وكانت إحدى القصص الرئيسية لذلك اليوم دراسة علمية. أقسام الفيديو والصور والأخبار

كل شيء تنشره الطبعة الورقية والتفاعلات السياسية.

● لم يكن أحد يعتقد سأنّ

بعد عقود أن تتربّع على عرش من أهم الحرائد العالمية، أو أن الصحافة وتكون الصحيفة الوطنية يتصور بأنّ انطلاقتها ستمهد الأولى في الولايات المتحدة، أي أنَّه لتاريخ ملىء بالإثارة والجدل من المكنّ الاعتماد على ما تنشره من أخدار، كإشارة رسمية موثوقة في عام 1851، احتضن دور للأحداث المستجدة. علوي مغلق لا نوافذ له تسمح أن تحصد منذ تأسيسها 122 جائزة بدخول أشعة الشمس ونورها، في بوليتزر للصحافة، لتتصدر بذلك مبنى بمانهاتن في نيويورك، المقر المركز الأول في عدد الجوائز مقابل الأول لصدور «نيويورك تايمز» الجرائد العالمية. اليومية بصفحاتها الأربع، حيث كان يقبع العاملون مستخدمين تعتبر من أكثر الصحف تأثيراً في

الاصدار الأول لحريدة «نيويورك تابمز»، سيكون بداية ولادة واحدة

الشموع للإضاءة وإنجاز عملهم. من هذا المكان المعتم انطلقت أول نسخة من الجريدة التي أسسها هنري

جارفيس ريموند وجورج جونز،في

مشترك بطبعتها الورقية، وملايين العاجلة كانت لها حصة للكلام أيضا،

صالة التحرير في مقر الصحيفة بنيويورك («الشرق الأوسط»)

فى حقول التعاطى والنشر تؤكد

هذًّا الاتجاه... إذ حّين يحضر أسم

أحد الرموز الصحافية يبرز اتجاهه

الخاص ومجاله المتخصص في

السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة أوَّ

نحو التخصص الصحافي

بالحتميّة، لا يمنع ضرورة أن يلمّ

الصحافى بمعالم الحقول الأخرى

ومستجداتها. وهذا متحقق بالأصل

ر حراء الثورة المعلوماتية التي أفرزتها

البيئة الاتصالية الإلكترونية التي لا

تستأذن أحداً في الوصول والانتشار،

لكن البصمة آلتي تصنع الفرق

وتحقق المفهوم الصحافى وظيفيأ

تكمن في استراتيجيات التخصص

التي شملَّت حتَّى الفُنُونِ الصحافية،

مثل: التحقيقات الأستقصائية

والأعمال الحوارية وغيرها. ويخلص

إلى أن «الوعى الشامل ضرورة، لكن

«القاعدة تقول اعرف كل شيء

التخصص أمر متحتم».

لافت إلى أن «الاتجاه

الرياضة أو الفن، وهكذا».

## خبراء:التخصص أمر حتمي والشمولية ضرورية وورقة رابحة في الصحف الكبرى أيهما أفضل الصحافي المتخصص أم الصحافي الشامل؟

القاهرة: داليا عاصم

الصحافة مدرسة الشعوب، يدرك قيمتها القادة السياسيون حول العالم في توجيه الرأي العام وتشكيل وعيه الذا يلعب الصحافي دورا مهما فى تقديم المعلومات، وتقع عليه مهّام كبرى، منها الإخبار والتّثقيف والإعلام إلى جانب الإمتاع. وإلَّى جانب مواصفات الصحافي الجيد من تصميم وإصرار في الحصول على المعلومة، والدقة، والموضوعية، والقدرة على الوصول للمصادر، وموهبة الكتابة بأسلوب متميز وجذاب وغيرها، هناك مواصفات تصنع من الصحافي نجما، وتحقق

وهناك حدل مستمر في الأوساط الصحافية حول أفضلية الصحافي المتخصص أم الشامل، وعادة مأ تنظر فئة الصحافيين المتخصصين الذين يستندون إلى تاريخ طويل في مجال معين إلى الصحافي الشامل الذي يقتُحم محالهم على أنه غير كفَّ، وأنه سيقدم مادة غير جيدة. من ناحية أخرى، تدعو مناهج الدراسات الاعلامية الحديثة في أوروب وأميركا إلى أهمية التخصص في علوم الصحافة بحيث يخرج الطالب وهو مؤهل للعمل في تخصص صحافي بعينه، كصحافي ثقافي أو اقتصادِّي، أو محرر شوَّوْن دولَّية، أو صحة أو امرأة ومجتمع، وغيرها.

ومنذ سنوات عديدة اتجهت لصحف العالمة للتخصص وبرزت أسماء صحافيين باتوا نجوما عالمين في محال تخصصهم، كما تأسست جوائز لتكريم الصحافيين المتخصصين، مثل: العلميين. ورغم أن كل الشواهد تؤكد علَّى قيمة الصحافي المتخصص، فإن الصحف الكبرى تعتبر «الصحافي الشامل» الحصان الرابح الذي تراهن عليه، وبخاصة في أوقّات الأزمات الكبرى التي تتداخُّل فيها القضايا الاجتماعية مع الدينية والاقتصادية والثقافية، ويمثل لها حصنا أمنا تحتمى به إذ بمكنه بما بمتلكه من مصادر متنوعة وخلفية معرفية في مجالات متعددة أن يقدم مواد صحافية متكاملة قد لا يتمكن منها

بعينه. هنا نستطلع أراء عدد من . كبار الصحافيين والأكاديميين

يرى الكاتب الصحافي المخضرم

مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، أنه من الصعوبة تحديد أفضلية الصحافي المتخصص أو الشامل؛ لأن كلاهماً لديه أدواته التي تمكّنه من كتابة موضوع بشكل جيد، وصحيح أن الصحافة العالمية متجهة للتخصص ولدينا في العالم العربي صحافيون اقتصاديون وعلميون نجحوا في تحقيق اسم كبير في مجالهم، لكنّ ذلك لا يمنع أن الصحف الكبرى دائما في حاجةً مستمرة إلى الصحافي الشامل المتمكن الذي يمتلك القدرة على طرح الأسئلة بصورة منهجية وعقلانيةً في أي مجال، ويستطيع التواصل مع المصادر ويعد موضوعة بشكل احتراً في. ويشير نقيب الصحافيين

المصريين الأسبق، والأمين العام الأسبق لاتحاد الصحافيين العرب، إلى أن الصحافي الشامل يبرز دوره فًى التحقيقات الصحافية التي تتطلب أن يكون الصحافي ملماً بمعلومات في كافة المجالات لكي يتمكن من طرح الأسئلة والبحث عن الحقائق وكشفها للرأي العام.

«نحن في زمن الصحافي الشامل» هكذا يرى الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، قائلا: «إنه من الضروري أن يكون الصحافي ملما بكافة الجوانب المعرفية والجوانب

علم الدين أن الصحافي «يجب أن يطور من نفسه وأدواته بصفة "دائمة إذا أراد أن يكون متميزا». ويقارب علم الدين بين الصحافى والباحث كونهما يجب أن يتابعآ كل جديد وينقبا عن المعلومات بدقة وموضوعية، لافتا إلى أن طبيعة العمل الإعلامي ككل في الوقت الحالى تتطلب من الصحافي

### الصحافة بدأت تتجه للتخصص منذ أكثر من 10 سنوات فظهرت الملاحق والإصدارات الختلفة

التكنولوجية التي تخدم عمله، فهو مطالب بأن يكون مثقفا موسوعياً، وهي سمة لا بد أن تكون أساسية فّي الصحافي في بدايات عمله، ومع الوقت قد يتجه للتخصص، لكنه يجب أن يظل مطلعا ومواكبا للتطورات والتحولات في المجالات الصحافي المتخصص في مجال كافة من حوله وبشكل دائم». ويؤكد

ويشير مدير مركز كمال أدهم الكُثير من المهارات التى لن يمتلكها للصحافة التلفزيونية والإلكترونية بالجامعة الأميركية بالقاهرة، إلى فقط بالتعليم الجامعي والتخصص أن هنالك اتجاهين، الأول: يرجّح أن الإعلامي يجب أن يكون متخصصا بحيث يمتلك مهارة تحويل المادة العلمية إلى مادة صحافية مقروءة ومستساغة للجمهور، أو يحولها لما يسمى «كبسولات معرفية»، وتصبح

الاستماع. أما الاتحاه الآخر الذي يرى أنه عصر السماوات المفتوحة وضغوط العمل الصحافي من ضيق الأكاديمي في مجال الإعلام فقط،

فمن الصعوبة تحديد الأفضلية.

مادة قابلة للقراءة أو المشاهدة أو

بل أن يمتلك أدوات تكنولوحية الدورة الخبرية والتنافسية مع المواقع الإلكترونية يجب أن تتوافر إلى جانب أسلوب إبداعي ومهارة في الصحافي صفة الشمولية. وموهبة الكتابة، وبخاصة أن ويلفت الدكتور أمينن إلى المؤسسات الإعلامية الكبرى أصبح أن دورة وسائل الإعلام نفسها أو لديها روافد متعددة للنشر، منها المؤسسات الصحافية الكبرى تبدأ الورقى والإلكتروني والمرئى أيضا. بشكل شمولي، فهي تبدأ بصحف كذلك يؤكد الدكتور حسين أمين،

بومية ذات أقسام متعددة ثم تتجه أستاذ الإعلام بالجامعة الأمبركية لاصدار صحف متخصصة في بالقاهرة أن من أهم مواصفات الرباضة أو الاقتصاد أو السبارات الصحافي الجيد بشكل عام امتلاكه وغيرها؛ «لذا فالتخصص سمة لعمق ثقافي يستند عليه، ونظرا لكون الثقافة مركبا ثقافيا، في حين من سمات تقدم وسائل الإعلام وتطورها». أن المهنية لا ترتبط بالتخصص أو الشمولية لأن لها معايير أخرى ُلذا

ويقول: «ولكن من المهم أن نضع في الاعتبار أن الصحافة تقدم خدمة أو منتجا يستهلك الجمهور، ولا بد أن يكون الصحافي لديه القدرة على التأثير في الوجدان الجماهيري

من جانبه، يقول الدكتور سعيد الدحيه الزهراني، الإعلامي السعودي والأكاديمي المتخصص في الصحافة والنشر الإلكتروني -الشرق الأوسط»: «المصطلحات ومدلولاتها تعرضت عبر هذه البيئة الحديدة لهزات عميقة مفاهيميا وتطبيقياً، ومنها هذا السؤال الشيق حول شمولية الصحافي أو تخصصه، في إطار معايير المهنية والإنتاج وتحقيق الدور الوظيفي الْأَمَٰتُل صَحَافياً». ويؤكد الزهراني أن «الواقع الاتصالى اليوم تمثلة ثورة معلوماتية إلكترونية شاملة وهائلة. سمتها الرئيسية - بعد السرعة والتسارع - التشاركية

افتتاحيات الجرائد الأميركية تعالج ظاهرة العنصرية

إنتاجاً واستهلاكاً؛ ما أسهم في خلق حالة من الإرباك في عملية تنظيم البيانات والتعامل معها

ً لكنه يرى أن «الموسوعيين في مرحلة التدفق الهائل للمعلومات ليس في كل الحقول فحسب، بل في التخصص الواحد، باتوا أسطورة

شتى وتحتاج إلى متخصصين في

فرع واحد من تخصص واحد، لنصلّ

الصحافي الشامل بات حالة ادعائية

لا أكثر» ويبرهن الزهراني على أن

«الشواهد من رموز الإعلام المتعددة

عن شيء، واعرف شيء عن كل شيء» استنادا لهذا المبدأ يرى الصحافي

والإفادة من مضامينها، وهنا نصل إلى الصحافي المتخصص الذي هو بمرتبة خبير في تخصصه وحقله

محمد مصطفى عبد البرءوف، سكرتير تحرير «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية، أن الصحافة بدأت تتحه للتخصص الملاحق والإصدارات المتخصصة مفهوم الصحافي الشامل؛ لأن بعض

منذ أكثر من 10 سنوات، فظهرت معتبرا أنه «عمليا، لا يمكن تطبيق التخصصات تحتاج إلى فهم عميق من الصحافي الذي يعمل بها، مثل: الاقتصاد أو الثقافة أو الرياضة،

### الصحافي الشامل يفيد مؤسسته... حيث إنه يوفر طاقم عمل لا يقل عن 3 أفراد وهو أمر ضروري أثناء تغطية الأزمات

لكى يستطيع الصحافي أن يقدم تخييلية غير واقعية» ويقول: «اليوم ما وراء الخبر، فلو افترضنا أن أضحى التخصص الواحد بتفريعات صحافيا رياضيا حاول أن يكتب خبرا اقتصاديا فالنتيجة لن تكون إلى نتبجة حتمية تبرهن على أن

ويتفق مصطفى مع الزهراني فى أن المفاهيم الصحافية تأثرت

ُ معد كل فنون العمل الصحاقي one man crew أي الصحافي الذي يكتب تقريرا ويصوره سواء بالفوتوغرافيا أو الفيديو، ويعالجه فنيا ليجعله صالحا للنشر».

الأخرى، ولا سيما التحولات

التكنولوجية، قائلًا إن «الصحافي

الشامل أصبح مصطلحا يمكن

إطلاقه الآن على الصحافي الذي

أما الإعلامي أكرم شعبان، مدير مكتب «بي بي سي» البريطانية بالقاهرة، فيرى أن المفاضلة بين الصحافي المتخصص والشامل أمر صعب لأن المؤسسات الإعلامية في حاجة ماسة إليهما. ويوضح أن «هناك تخصصات صحافية تتطلب صحافيا متمكنا، منها أقسام: الرباضة والاقتصاد والصحة والتكنولوجيا، إلا أن وجود (الصحافي الجوكر) له أهمية كبرى؛ إذ يمكن الاعتماد عليه في الكتابة عن القضايا الشائكة والمتداخلة»

ولكن يعتقد شعبان أن ليس كل صحافي شامل بمتلك القدرات الذهنية والكتابية والثقافية التي تمكنه من التميز، أو كما يقال: «ليس كل شامل كامل». ويؤكد شعبان من خلال خبرته الصحافية والإعلامية أن «المسألة تتوقف على المُحتوي المتفرد والقدرات الخاصة للصحافي الجوكر الذي يكون قد وصل إلى مهاراته عبر سلسلة من الخيرات المتراكمة والمهارات المكتسبة عبر التدريب المستمر». ويلفت شعبان إلى أن الصحافي

الحوكر يفيد مؤسسته، حيث إنة يوفر طاقم عمل لا يقل عن 3 أفراد، وهو أمر ضروري للمؤسسات الكبرى التى تغطى صراعات وحروبا وأزمات مختلفة حول العالم. ويؤكد الصحافي متعدد المواهب «مالتي سكيل جوَّرناليست» بات ضرورةً فى ظل تعدد المنصبات الإعلامية للمُّؤسسات، وحول نموذج «بي بي سى» يقول: إن الصحافي في «بي بي سي» يتمرس على الكتَّابةُ للمُّوقعُ وإعداد تقارير صوتية للراديو، والتقديم التلفزيوني، ويمكنه إعداد التقارير المصورة والقيام بمونتاج لها وتحرير المواد المكتوبة، وهو ما تتميز به شبكة مراسلين «بى بى بالتحولات والتغيرات في المجالات سي» حول العالم.

بروكسل: عبد الله مصطفى واشنطن: محمد على صالح

تنوعت الملفات التي اهتمت بها الصحف الأوروبية ما بين قضايا أوروبية داخلية وأخرى تخص منطقة الشرق الأوسط.

واهتمت الصحف البلحيكية يملف الهجوم الذي وقع مساء الجمعة الماضي على جنود في شبوارع بروكسل. وقالت صحيّفتا «ستاندرد» و «دي مورغن» إن منفذ الهجوم بلجيكي من أصل صومالي ولم يكن معروفاً لدى سلطات الأمن وليست له علاقة بالإرهاب. وذكرت الصحف البلَّجيكية بعدها أن تنظُّيم «داعش» تبنى الهجوم على أحد المواقع الإعلامية المحسوبة على مؤيدي

كما اهتمت الصحف البلحبكية بالهجوم الأخير الذي وقع في لندن بالقرب من القصر الملكي، الذي حاء بعد أيام قليلة من هجمات برشلونة في

«لوسوار» تحت عنوان «لندن لم تنته بعد من المحكمة الأوروبية» أن «المملكة المتحدة تسعى لاستعادة سيادتها»، مشيرة إلى أنه بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي لن تعترف بريطانيا بالاختصاصات المباشرة لمحكمة العدل الأوروبية، على الرغم من أن «تأثير هذه الأخيرة سيظل قائماً».

وننتقل إلى باريس والصحف الفرنسية، وفي «لوموند» نقرأ عن «تحفظ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حيال الجهود الأمدركية من أحل السلام»، كما عنونت. مراسلة «لوموند» كلير باستييه نقلت عن غسان الخطيب وزير العمل الفلسطيني السابق، تعليقاً على جولة البعثة الأميركية بقيادة صهر الرئيس ترمب، حاريد كوشير، أن «الإدارة الأميركية تفتقد الرؤيا ومخطط العمل، وأن الأمر يجب أن يقلق محمود

عباس والفلسطينيين». ودوماً في «لوموند» نقرأ تحقيقاً من طرابلس عن «تواطؤ بعض الموظفين والمسؤولين المحليين

وفي ملف آخر وحول «بريكست»، كتبت في ليبيا مع عمليات التهريب والاتجار بالبشر»، عمل البولونيين في أوروبا. وذَّلك ضمن سلسلة من المقالات عن «حجيم الهجرة فى لىبىيا». «لوموند» تناولت أيضاً بالمقابل ظروف معاناة المهاجرين في مدينة كاليه الفرنسية، حيث «لا يحصلون على المياه سوى قطرة قطرة»، كما

كتىت «لوموند». وفي الشأن الفرنسي الداخلي، خصصت «ليبراسيون» الغلاف لـ«معارضة ماكرون: السنة صفر»، كما عنونت. وقد خصصت ملفاً كاملاً للأحزاب الفرنسية التي تحاول النهوض بعد أن همشها فوز إيمانويل ماكرون الساحق في الانتخابات الرئاسية والنيابية.

وننتقل بعدها إلى مانشيت «لوموند»: «اليمين الفرنسي المنقسم حول استراتيجياته فى مواجهة الرئيس»، وفي صدر صفحتها الأولى خصصت «لوموند» مقالاً لفراغ ماكرون من «سياسة الإقلال من التصريحات». فيما «لوفيغارو» خصصت المانشيت لنشوء أزمة دبلوماسية بين فرنسا وبولونيا بسبب شروط بسبب لونه.

وعلى الصعيد الأميركي، احتلت قضية العنصرية افتتاحيات الصحف الأميركية الرئيسية والتعليقات السياسية في الشبكات التلفزيونية، «هو أسبوع جو ارابيو، ضابط شرطة في ولاية أريزونا أدانته محكمة هناك بالتفرقة العنصرية

عقا عنه الرئيس دونالد ترمب». ومنذ أن أصبح ترمب رئيساً، تحدثت افتتاحيات صحف عن قدرته على الحكم. وعن سلوكه الشخصي.

في معاملة الأجانب، وخصوصاً المكسيكيين. لكن،

لكن، لم تقل هذه الافتتاحيات إن ترمب عنصري. قالت إنه يميل نحو الأغلبية البيضّاء، وينتقد كثيراً الأقليات، خصوصاً السود، والمكسيكيين، والمسلمين. ثم جاء ضابط الشرطة ارابيو. حتى بعد أن أدانته أكثر من محكمة، لم يتوقف عن إصدار أوامر لشرطته باستجواب كل من يعتقدون أنه مكسيكي، أو أجنبي، أو مسلم،

صحف أوروبا: الإرهاب يضرب بروكسل ولندن من جديد هل تأييد الرئيس لضابط شرطة عنصرى يعني أن الرئيس عنصري؟

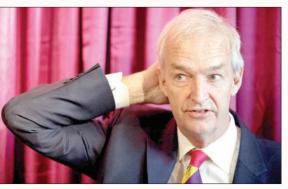
قَالَت افتتاحية صحيفة «لوس أنجليس تابمز»: «عفا الرئيس ترمب، دون أي إحساس بنزاهة أو عبدل، عن ضابط شرطة بعادي المكسيكيين».

وقالت افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» (قبل يومين من العقو): «سيحتقر الرئيس ترمب الدستور الأميركي إذا عفا عن ارابيو». وعن هذه المعضلة، تحدثت افتتاحية أخرى

لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» قبل حادث ضابط الشرطة، عن انتقاداتها الكثيرة لترمب، منذ العام الماضي، منذ قبل أن يكون رئيساً للجمهورية. وقالت الافتتاحية: «انتقدنا بعض مؤيدي ترمب عندما نشرنا 6 افتتاحيات ضد ترمب. فعلنا ذلك بعد أن اقتنعنا بأن ترمب لن يتغير. وأنه سيظل ترمب الحملة الانتخابية». واختتمت الافتتاحية بقولها: «قررنا أن ندين ترمب لأن وطننا يواجه خطراً داخلياً».



#### موجز إعلامي



### جون سنو يتهم «فيسبوك» بزعزعة الديمقراطية

لندن - «الشرق الأوسط» اعتبر جون سنو أن مبادئ شركة «فيسبوك» تتغير حسب «نزوات» مالكها مارك زوكربرغ. وقال إن تقاعس «فيسبوك» عن حلّ مشكلة «الأخبار المزيفة» من شانه أن يشكل تهديداً للديمقراطية. وقال مقدم نشرة الأخبار في القناة الرابعة البريطانية، إن «فيسبوك» يتنصل من واجبه

الأخلاقي الذي يقضى بوضع حدّ للانتشار السرطاني للأخبار المزيفة. وفي خطاب ألقاة في مؤتمر إعلامي، اعتبر سنو أن «فيسبوك» و «غوغل» موقعان قويان، وتوجه إلى الجمهور قائلاً إنهما استطاعا التفوق على الصحافة الورقية واحتكار المعلومات حول العالم، مركزاً نقده اللاذع على الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زوكربرغ. وأضاف سنو أن شركة «فيسبوك» سمحت للمنظمات الإخبارية بالوصول إلى الشريحة الشبابية على عكس الراديو والتلفزيون.وأضاف: «من واجب (فيسبوك) الأخلاقي إعطاء الأولوية للشفافية وصدق الأخبار على سرعة الانتشار. هذا الأمر مهم جُداً لديمقراطيتنا. إن تقصير (فيسبوك) في التحرك في هذا الصدد يشكل تهديداً كبيراً للديمقراطية».



واشنطن - «الشرق الأوسط» هددت كمبوديا بإقفال 3 وسائل إعلام أجنبية ومؤسسات خيرية أميركية، متهمة إياها بالعمل بشكل غير قانوني أو بالتهرب من دفع ملايين الضرائب المستحقة، فيما بدا كأنه حملة منسقة للتخلص من منتقدى الحكومة.

وتلقت صحيفة «كمبوديا ديلي» واحدة من 3 صحف صادرة باللغة الإنجليزية في البلاد، إشعاراً ضريبياً بقيمة 6,3 مليون دولار (4,9 مليون يورو) إلى جانب تهديدات بإقفالها في حال لم يتم تسديد المبلغ قبل الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل. كما تم اتهام محطتي راديو مستقلتين تتلقيان تمويلهما من الولايات المتحدة، هما «راديو فري اسيا» و «فويس أوف أميركا» بالتهرب من التسجيل الضريبي والعمل دون الحصول على رخصة رسمية للعمل الإعلامي. واستمرت عمليات التطهير الأسبوع الماضي عندما أمرت وزارة الخارجيّة «المعهد الديمقراطي الوطني» ومقره الولايات المتحدة بتوقيف جميع أعماله في كمبوديا وأمهلت فريق عمله أسبوعاً واحداً لمغادرة الأراضى الكمبودية. وادعت الوزارة أن المعهد لم يلتزم بشروط التسجيل.



وقال رود سيمس، رئيس الهيئة الأسترالية للاستهلاك والمنافسة، إن هذا الاتفاق قد يخفف تنوع الآراء في السوق التي تسيطر عليها شركات قليلة من بينها «نيوز كورب»، إلا أنها لن

تؤدي إلى تراجع المنافسة. وَيْعَتُّمد اتفاق شراء «شبكة 10» على نجاح الحكومة في خطتها من خلال مشروع قانون نال الموافقة.

وتصاعدت أصوات ملاك المؤسسات الإعلامية الأسترالية الذين يعتبرون أن قوانين الإعلام المحلية باتت متقادمة، وأنها تضر بقدرة الشركات على التنافس على الإعلانات مع اللاعبين المؤثرين على الإنترنت ك«فيسبوك» و«غوغل».



#### توقعات بسيطرة الهاتف الذكي على الأخبار بحلول 2020

لندن - «الشرق الأوسط» يشرح غلين مولكاهي، رئيس قسم الابتكار في «أر تيه تيك» كيف ستغير التطورات التكنولوجيّة طريقة عمل الصحافيينّ وأسلوب الجمهور في الاستهلاك. ويعتبر مولكاهي أن العالم سيرى في السنوات الثلاث أو الأرَّبع المقبلة، انفجارات على جبهَّات مختلفة، وأن هذهً الانفجارات ستكون لها تأثيرات جذرية على الهواتف الذكية وحياة المتلقين. وفي إطار شرحه لنظرية سيطرة الهواتف الجوالة على عالم الأخبار والإعلام، حذر رئيس قسم الابتكار في «أر تيه تيك» المنظمات المعنية من اعتبار التطور التكنولوجي أمراً عابراً، ودعاها إلى اعتباره وسيطاً سريع التطور سيغير تدفقات العمل والإنتاج بشكل كبير.

أما أسباب سيطرة الهاتف على عالم الأخبار، فتتضمن ازدياد سرعة تشغيل الطاقة، ونمو مساحات التخزين، وتطور تكنولوجيا التصوير، والإطالة المستمرة لأمد خدمة البطارية. هذا بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يتطور بشكل مستمر، مع دخول برمجيات تعمل بتقنية التعرف إلى معالم الوجه إلى السوق.

فاضل السلطاني

المثقف الحداثي

بین فاوست وسیزیف

مجتمع متخلف؟ هـذا هـو الـسـؤالّ الجوهري، بل المعضلة الكبرى التَّى

يواجهها المثقف الطليعي في مجتمعة

المحكوم بموروثه الصلد، وقيمه

الاجتماعية المتجذرة في الواقع الساكن

والذات الحمعية. والحّداثة المقصودة

هنا Modernity، وهي مصطلح قديم

استخدمه بودلير في القرن التاسع

في كتابه «رسام الحياة الحديثة»، هي الإزاحة الاجتماعية والثقافية الشاملة،

وبشكل أفقى يمس كل نواحى الحياة

والمجتمع، وليس الحداثة الأدبية

والجمالية Modernism، وهي مصطلح

حديث نسييا، ويشمل حقّلي الآداب

والفنون، وخاصة منذ خمسينات القرن

بالمصطلح الأجنبي، لأننا لا نملك في

العربية مقابلا توضح الفرق الكبير

بينهما، مما قادنا إلى الخلط بين

ربما مرة واحدة في تاريخنا ، وذلك في

العصر العباسي، الذي شهد ازدهاراً

حقيقيًا في العلم والأدب والفنون،

والطب والصيدلة، والرياضيات

والفيزياء والكيمياء والفلك، والبلاغة

والترجمة.. لقد أنتجت لنا تلك الحداثة

المتنبى، والبحتري، وأبو تمام، وأبو

نواس، ومن العلماء الخوارزمي، وابن

الهيثم، وابن حيان، بالإضافة إلى

ازدهار المدارس الفلسفية والفكرية

والفقهية التى تأخت مع بعضها البعض

لفترة طويلة من الزمن. أما ما عرفناه

في عصرنا الحديث مع على عبد الرازق،

ومّحمد عدده، ولاحقا مع طه حسين،

فلم يكن سوى محاولات جبارة من أجل

التنوير والتطور الاجتماعي والثقافي،

لكنها انقطعت للأسف مع انقلاب جمال

عبد الناصر 1952، فلم تتحول إلى تيار

يمكن أن يتغلغل في كل مناحي الحياة

هو أن التنوير بحاجة إلى حامل

اجتماعي لم يتوفر عندنا للأسف لحد

الآن، كما توفر قبل قرون لفولتير وروسو

أن يخلق تناقضاً بين المثقف الطليعى

ومجتمعه المتخلف. وفي مرحلة من

المراحل، وفي حالات كثيرة، قد يصل

التناقض بين هذا المثقف، ذي الوازع

الأخلاقي والجمالي العالى، الحالم أبداً

ىسدادة ألحرية والعدالة لكل البشر، وبين

مجتمعه إلى درجة التمزق التراجيدي،

الذي بعير عن نفسه بأشكال مختلفة

كالانسحاب والعزلة، أو حتى الانتحار.

وفي حالات أخرى، وهي تكثر في بلداننا

العربية، قد تقود ضراوة هذا الصراع

الهرقلي، المثقف إلى التعب واليأس، ثم

الاستسلام ومحاولة التكيف مع الواقع

بحجة الواقعية، وهي، في الحقيقة،

خيانة لكّل المثل الأدبية والجمالية

والإنسانية التي كان يؤمن بها. في كتابه

«كل ما هو صلب يصير هياء» - وهو

تعبير مستمد من ماركس - بشيه الكاتب

الأميركي مارشال بيرمان مثقفي البلدان

المتخلفة، أو بتعبير مخفف البلدان

النامية، بـ «فاوست» غوته، فهم مثله

يعيشون تمزقاً حاداً بين المثال الثقافي

والجمالي، والرغبة الجامحة في التطور،

وبين الواقع الاجتماعي الذين يعيشونه.

إلى عالمه الداخلي، أكثر مما ينتمى

إلى النارج، وكلما اتسعت دائرةً

عُقله زادت حساسيته عمقا، وتنامى

نزوعه للاعتزال. لكن فاوست الناضج

سينتصر على هذا «التمزق التراجيدي»

وعلى تلك الثنائية القاتلة بين ثبات الحياة مع الناس ودفئها، وبين الثورة الفكرية والثقافية التي تشتعلُ داخله.

هذا الانتصار يتم، حسب بيرمان، عدر تطور دائري تدريجي مؤلم على مستوى البناءين: النفسي والعقلي

حتى بلتقيا عند نقطة معيّنة بنبثقّ

منها وعى حقيقى، يسميه بيرمان

فقد عاش فاوست حالماً ينتمي

غياب هذا الحامل الاجتماعي، لا بد

ومونتسكيو بقيام الثورة الفرنسية.

عُبِرَ مَا تعلمناه من درسها البليغ،

الحدآثة بمعناها الحقيقي عرفناها

الاثنين في أحايين كثيرة.

وللأسف، يضطر المرء للاستعانة

هل يمكن أن تنجز الحداثة في

«في الطريق إلى أبواب القصيدة» تلتقي الدروب عند مشروع التجديد، فصبوا تلك الشهادات في كتاب أسموه: «شكلاً ومضموناً كرياح البحر التي لا تستطيع تحمل في تأسيس الحركة الشعرية الحديثة في المملكة، وأصبح وقراءات وشهادات عن تجربته الشعرية والثقافية». عن مشروع الحداثة، وأين أخفق؟ وماذا أنجز؟ وتجربة

تجربة الشاعر السعودي علي الدميني، الذي ساهم بفاعلية «في الطريق إلى أبواب القصيدة.. على الدميني، دراسات ملل الاستقرار»...

تجربة الدميني الشعرية والأدبية ومنافحته الطويلة عن في حين تصفه الشاعرة فوزية أبو خالد بالشاعر المتمرد حيث يقيم، وأجرينا معه الحوار التالي:

عنواناً بارزاً لمشروع الحداثة المتعثر هناك. قبل عامين وصفه الدكتور معجب الزهراني، بأنه: «شاعر غنائي الدميني الشعرية والروائية، وقراءته للمشهد الثقافي التقى نخبة الشعر والنقد والأدب ليقدموا شهاداتهم في شفاف تتجلى شاعريته الأصيلة حين يتحدث عن الحب»، العام، التقينا الشاعر السعودي على الدميني في الدمام

مقاربة الظروف الاجتماعية والسياسية...

جيد من النقاد والمتابعين في بلادنا

وفى العالم العربي، لكننى بإزاء كل

ذلك أرى أن اليُتْم كان يطاردنى

دائماً، ولعلها كانت أجمل أشكال

قصيدة النثر، كتابة قصيدة التفعيلة...

هل تمثل تلكم الفضاءات سجناً للشاعر؟

قصيدة التفعيلة عبر عقود ماضية،

فإن قصيدة النثرقد تطورت

سماتها وبلاغتها المغابرة للتفعيلة

خطابها أيضاً. وإذَّا كان هناك قلَّة

من شعراء التفعيلة البارزين قد

تمكنوا من الإبداع في السياقين معاً،

مثل عدنان الصائغ، وقاسم حداد،

ومحمد الدميني وإبراهيم زولي، إلا

أن الشاعر الذي بدأ تجربته بقصيدة

النثر فإنه حتماً سيعجز عن كتابة

قصيدةُ التفعيلة، لعدم توفره على

كيف ترى الحركة الشعرية الشابة

- أرى في راهن حركتنا الشعرية

بشكل عام ملامح تجربة شديدة

الثراء والتنوع والتميز والتمايز،

الربيع الخطوف

الوطنية، وقصيدتك الرائعة: «ولى وطنً

قاسَمته فتنة الهوى، ونافحت عن بطحائه

من يقاتلُه» شاهدة على وعيك الوطني

هل ترى أن الشاعر محكوم بمواقفه أُم

ومسؤوليتي الشخصية عن

إنسانيتي، خصيصة التّفاعلّ

ألصادق متع القضايا الإنسانية

والوطنية والقومية، وأرى

ذلك عنصر إثراء لرؤية النص

واستراتيجية خطايه. ولكن

مُختبري الشُّعري الخاص لا يُنحازُّ إلى إنتاج القصيدة المباشرة أو

الشعارية، وإنما يعمل على إبداع

رؤية نص يسرّب دلالاته الثقافية

في نسيج جمالي، يتوسل الإيجاز

والإلماح، والإحالة الرمزية إلى ما

يقع خارجه من تلك المكونات، دون

بجمالية شىعرية رؤيته وموقفه إزاء

كل شبيء في هذا الكون، لا بغيرها،

والمراحل الصعبة التي مررت بها في

إنضاج تجربتك الشعرية؟ هل تشعر بأنّ

السياسة أخذت من على الدميني أكثر

الشعرية» للشاعر، تأذذ حساسيته

اللغوية والفنية، وثقافته

واهتماماته ورؤيته للحياة والعالم،

موقعها الرئيس في تشكيل سمات

خصوبة تلك التجربة، عبر خطابها

الجمالي والدلالي. لذا؛ أعتقد أن مسارات حياتي

الشخصية والوجدانية والاجتماعية

والسياسية قد أسهمت كثيراً في

تشييد معمار تجربتى الشعرية؟

لأن نهر الشعر المقدّس يعْبُرُ دائماً

على جسر مصاهر التفاعل مع

حمولات الأحلام والأمال والآلام

- في سياق ما يُعرف بـ «التجربة

مهما بلغت تضحياته النضالية!

لذلك؛ فإن الشاعر محكوم

• إلى أي حد أثّرت تجاربك الشاقة

أن يذهب إلى التقريرية المباشرة.

- يلهمنى ضميري الثقافي

• أنت شاعر ملتزم بالقضايا

بما يبعث فينا الأمل والابتهاج.

الإيقاع المصاحب لإبداعيتها!

الناهضة في أرجاء الوطن؟

• كيف لشاعر يسكن فضاءات

اليتم، وأُفدحها أيضاً!

- حُطيت هذه الرواية باهتمام

إلا أنك لم تكرر هذه التجربة، لماذا...؟

### الشاعر السعودي يبحث قلقاً عن مسارات جمالية شعرية جديدة

## على الدميني: راقبوا المشهد جيداً ... صوت الحداثة في السعودية ما زال عالياً

## حوارثقافي

• كنتَ صوتاً لمشروع الحداثة السعودية المتعثر ... كيف تنظر اليوم لهذا المشروع؟

- الحداثة وفق قيمها الناظمة لسيادة العقلانية والحرية والديمقراطية وتحرير الكينونة الذاتية والإبداعية من أحمال الإرث والعادات والنمط والقهر الاجتماعي والسياسي، لا تتحقق بشكل عام إلا ضمن منظومة من التفاعلات الجدلية والتكاملية بين المكون الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي لأي مُجِتمع، وليست مقتصرةً على الفكر والآداب والفنون فقط، وإن كانت هذه الأخيرة تحتفظ بخصوصية واستقلالية مختلفة. ولذلك؛ رأينا أن مفاعيل الفكر

والفلسفة والحداثة الإبداعية قد رافقت عصور النهضة والأنوار وأسهمت في انبثاق مرحلة الحداثة في الغرب عموماً.

وبدرجة أقل كثيراً، يمكننا القول إن التفاعل الفكري والأدبى فى عواصم المراكز العربية منّ القاهرة إلى بيروت إلى بغداد قد تأثرت وتصادت، ضمن خصوصية البنية الفوقية المنفتحة على الجديد في العالم – مع نتاجات ما هو خارج العالم العربي فكريا وأدبياً، منذ أوائل القرن العشرين المنصرم، رغم تخلّف البنى الثقافية والاجتماعية والسياسية العربية. • كيف يولد مشروع الحداثة من رحم مجتمع قبلي، وكيف ينمو في بيئة

- يمكننا النظر إلى واقعنا في المملكة، حيث رأينا صوت محمد حسن عواد يدوي مبكراً في معقل الأصولية والقبلية ليبشر بعصر جديد يتطلّع فيه إلى زمن الحرية والفكر الحر والإبداع الجديد، بل إنه كان من أوائل الذين جرّبوا كتابة شُعر التفعيلة في العالم العربي. وقد حدث ذلك رغم شيراسة المواجهة مع البنى المحافظة اجتماعيا

وتأتى ضمن هذا السياق أسماء كثيرة جداً، وبخاصة في الحقل السياسي الذي لا نستطيع الحديث عنه هنا ، إلى جانب شخصيات بارزة في حقول الأدب والفكر الاجتماعي والإبداع، من أُمثال عبد الله عبد الجبار، وحمزة شحاتة، وعدد الله القصيمي، وأحمد سباعى وعبد الكريثم الجهيمان، وغيرهم.

- إذا أتينا إلى حقل الشعر تحديداً، فإننى أعد نفسى غصناً في شجرة التجديد والرنو إلى الحرية والحداثة في العالم كله، مثلما أراني في بلادناً واحداً ممن مضوا في هذا الدرب الطويل، الذي امتد من العواد إلى حسن القرشي وغازي القصيبي إلى محمد العلى، وجيلي الذي أنتمي له.

• هل يمكن أن تنجز تجربة حداثية في الأدب بمعزل عن المجتمع؟

- يمكن لنا القول إن مشوار التحداثة في الأدب والشيعر في بلادنا تحديداً لا يمكن له أن ينجزّ مشروعه الحداثي الحلمي إلاحين تتكامل للمجتمع كل مقومات تبني

دبي: «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات كتاب

«نهاية الشجاعة: من أجل استعادة

فضيلة ديمقراطية» للفيلسوفة

سينتيا فلوري، وهو من ترجمه الكاتب والروائي المغربي عبد النبي

كوارة وقدم له الباحث المغربي عبد

هي فيلسوفة ومحللة نفسية

أستاذة العلوم السياسية في

الحامعة الأميركية في باريس. وفي

هذا الكتاب، تشتغل فلوري على

أدوات الضبط الديمقراطي، وهي

ترى أن نهاية الشجاعة هي لحظة

ومؤلفة الكتاب سينتيا فلوري

قيم وآليات تحقيق زمن الحداثة، في أبعادها الحياتية المختلفة. ولذَّلكُ؛ يأخذ الشعر وبقية الفنون الأخرى في بلادنا دوراً تنويرياً ونهضوباً وفنياً مهماً في هذا السياق وهذه المرحلة. • ماذا حقق هذا المشروع على

- أؤكد أن مشروع الحداثة الأدبية والفنية في بلادنا قد تغلّب على كل العنف المضاد له من كافة الجهات الاجتماعية والرسمية، واستطاع أن يرسم لوحة مشرقة نعتز بها: في النقد الأدبي والشعر والسرد والتشكيل والمسرح التجريبي والسينما الجديدة، رغم

وإن أردنا الوقوف على الشعر بصفة خاصة، فإننا سنرى عدداً من شعرائنا يقفون في مقدمة الأسماء الشعرية البارزة في العالم العربي، مثل محمد العلى، ومحمد الثبيتي، وفوزية أبو خالد، وأحمد الملا، وجاسم الصحيح وعلى الحازمي، وسواهم.

• الشاعر أحمد الملا، يرى أن «الحداثة في السعودية ليست في حاجة إلى آباء»... في رأيك ماذا يبقى من الحداثة إذا تخلت عن ذاكرتها؟ . أؤكد مجدداً ؛ أن الأفكار والآداب

والفنون تمتلك خصيصة انفعالها وتفاعلها مع واقعها الموضوعي المحدد جغرافياً والتأثير فيه، لكنها تمتلك الاستقلال الذاتي وخاصية الانتشار خارج ذلك الواقع عبر «الكتاب»، والمثاقّفة مع الآخر؛ ولذا يمكن لأي منًا أن يكون له آباء في التنوير والحداثة الأدبية، من خارج إطارينا المحلى والعربي، وهذا ما بجعل كلام أحمد الملا هنا صحيحاً! • أشرفتَ على ملحق «الربد»

الثقافي (جريدة اليوم) في ذروة المعركة بين الحداثيين وخصومهم... إلى أي حد نجح «المربد» في توفير حاضناً للأصوات المهمشة في ذلك الوقت؟

- لم يكن «المربد» هو المنبر النشط الوحيد في مرحلته، فقد كانت هناك مجلّة «العمامة» وصحف «عكاظ» و «الرياض» و «الجزيرة» ثم محلة «اقرأ». ولكننا اختططنا في المربد طريقاً واضحة المعالم تهدف إلى تشجيع حركة الحداثة الأدبية وقيمها الثقافية المتعددة رؤية وتشكيلاً، وإبراز الأصوات المعبّرة عن تلك القدم واستهدافاتها بقدر الإمكان. ورغم الإمكانات المادية الشحيحة للجريدة في تلك المرحلة (1974 – 1982)، إلا أن «المربد» قد استقطب ورعى الكثير من الأقلام الانداعية

في الشعر والقصة والنقد، وقد كان منبرا مبكراً لنشر قصائد شعراء النثر في بالدنا، الذين عانوا من

• أين هي أصوات الحداثيين اليوم؟ من يتابع منابرنا الثقافية في الصحف والأندية الأدبية وحمعيات الفنون ومنصات التواصل الاجتماعي وفي المكتبات ومعارض الكتاب، سيرى صوت الحداثة عالياً في مختلف الحقول. وقد قمنا بإعداد ملف خاص عن راهن الحركة الشعرية في المملكة مؤخراً، سينشر قريباً في مجلة «بدت الشعر» المغربية، وسيبهجك ما يعبر عنه ذلك الملف من غنى التجديد الإبداعي وتعدّد منابعه في راهن المشهد الذي ينتظم

القصيدة العمودية وقصيدتي

تصادم مع معنى الحياة الهاربة،

هى السيطرة غير الممكنة على الزمن،

وهي لقاءمع المحدودية والأهلية

المحتملة للزمن الطويل. فعصور

تاريخنا هي عصور استعمال الشَّجاعة واحْتَفائها، ليس إلَّا! في

هذه الحالة، لا تستطيع الديمقراطية

ولإ الأفراد الصمود أمام الإذلال

الله سَاعَف ساعف أن «كتاب (نهاية

الشجاعة) غني وعميق وعلى أهمية

قصوى، لأنه بساءلنا مباشرة، وأكبد

أنه لم يكن من السهل ترجمته إلى

اللغة العربية، وإني أشكر بحرارة

الأستاذ عبد النبي تحوارة الذي أدى

هذه المهمة الصعبة بنجاح».

وقى تقديمه للكتاب، كتب عبد

الخُلقي والسياسي.

«نهاية الشجاعة» لسينتيا فلوري بالعربية

قد تغلّب على كل العنف المضاد له القرآن، بحسب عبد الله بن خميس، القرنى وكتاب سعيد الغامدي وفتاوى الآخرين، لكن الحداثة رغم كل التضحيات، قد كست الرهان! فالحراك في الزمن يمضي

- نعم، ما زلت كذلك، أرقاً قلقاً باحثاً عن مسارات جمالية شعرية جديدة، تروي ظمأي في الطريق الطويلة نحوَّ غدٍ أجملَ، لا أراه اليوم، لكننى لا أشك في أنه يتخلّق في كل لحظة، ليشرق على وجودنا

التاريخ، وتقاطعات اللغة؟

التفعيلة والنثر، وقصيدة الشعر الشعبي الحديث. أما النقد الأدبي، فإننا نعيش أزهى مراحل تطوره وبخاصة لدى شبابنا وشاباتنا في رسائل الماجستير والدكتوراه، ولك أن تطّلع على سلسلة عن هذا النتاج يصدرها النادي الأدبى في

• خصوم الحداثة استثاروا الحساسية الدينية لعرقلة حركتها... ماذا فعل الحداثيون حتى لا يقعوا في الفخّ المنصوب لهم؟

- خصوم الحداثة لم يتركوا باباً إلا دخلوا منه للوقوف صُدّها، من خلال اختلاق تُهَم التغريب والتخريب والجناية على لغة

# قصيدتي الجديدّة.

### وإنما وفق جهد خاص لاستحضآر مشروع الحداثة الأدبية والفنية في بلادنا

إلى التكفير في كتاب عوض في طريقه الواعدة، مهما تكاثرت النَّصال على النصال المضادة.

#### مسكون بالقلق

 هل ما زلت تهتف: «ظمئي دمي، وحجارة الوادي لساني»...؟ وهل ما زلتَ مسكوناً بالقلق: «وحدي بلا أرق يؤانسني، من دون يدٍ تدلُّ فمي على أ الذكري وتسال عن مكاني»؟

• كيف التقى الشعر الحداثي بالشعر الجاهلي، كما في مجموعتك «بياض الأزمنة»... وكيف عبر خندق

- مثلما نحتفي بالسياب ومجايليه بوصفهم أباء للحداثة الشعرية المعاصرة، فإننى ممن تعمر ذاكرتهم مخايل منجز شعرية آباء الحداثة الشعرية العربية المتمثلة بأبي تمام وأبي نواس والمعري والمتنبي وغيرهم، التي أضاءها أدونيس في كتاب بهذا الخصوص.

ولذلك فإن تجربتي الشعرية في هذا المسار تنهض على ما يلى: 1ـ التفاعل مع الجزء الحي من

الذاكرة الشعرية العربية التى تفتح النص على جمالياتها الحافلة بروح المكان والتاريخ ودرامية عبق التجربة الإنسانية المتعددة التجلبات الجمالية والدلالية، في الاغتراب والرفض للظلم ولمنهج سطوة القُديلة، فأمضى إلى توظيف تلك الحمولات بصقتها معادلا للبعد الأسطوري في نسيج حداثة

2- لا يقوم استدعائي لتلك النذاكرة وفيق التناص الترفي

التناص ونقضه في اللحظة نفسها، مثل «وظلم ذوي القربي، بلادي حملتها- على كتفي شمسأ وفي الروح موقدي»، أو «وتحبني وأحبها»، حيث يتبدى الانحراف، في حداثة نصى، عن البيت الأصلح للمنخُل اليشكري باستخدام فاعلية الاختلاف عوضا عن المشاكلة، لإبراز وظيفة مغايرة، ترتكز على تجسيد موقف وموقع المرأة، بصفتها فاعلة

وليس تابعة! كما تجلّى ذلك في الاستحضار المضاد للذاكرة في المثّل العربي «ما تبقى من العمر إلّا الكثير» بدلّا من «القليل»! وسوى ذلك من التفاعلات. لادا تعثر مشروعك مجلة «النص

عملت على تحويل مشروع مجلة «النص الجديد» من مشرع فردي طرحه الأستاذ عبد الله الخشرمي، ليصدر من قبرص، إلى فكرة منبر ثقافي وإبداعي شارك في تأسيسه أبرز أدّباء بلادّنا، ليكونّ مظلة لفعالباتهم النقدية والفكرية والإبداعية، حيثما أظلمت ساحتنا الأدبية الرسمية حيراء الهجوم على تبار الحداثة منذ عام 1988م. وقد أدت المجلة دورها بفاعلية عالية، وكان لى الدور المحوري في استمرارها خلال ثمانية أعوامً، حتى استعادت ملاحقنا الأدبية المحلّية عافِيتها، ورأينا أنه من

الأفضل توقُّف المجلة. • صدرت لك رواية يتيمة، هي «الغيمة الرصاصية» (1998)، ورغم تميزها في

والذَّى بقدر ما يضيفَ للتجربة من أبعاد ومحفزات مهمة، إلا أنه يستنزف جزءاً مهماً من زمن الشاعر، الذى كان بحتاج إليه للتركيز على الشعر وتطوير الشعرية. وقد يعمل ذلك الاهتمام على رفع وتيرة نبرة المباشرة في خطاب الشعر، إلا أنني قد عملت علَّى تجاوزه باستُّمرار.

فَقْدُ مساحات الحرية ومناخات الترحال ومُتَع التعارف مع شعراء العالم العربي وغيرهم، حتى فقدت اليوم. وأنا على مشارف السبعين . الرغبة والمقدرة على السفر، الذي كان يبهجني في السنوات البعيدة! بيد أنى متأكد من أننى، ومن خلال ملكة النسيان، قد تجاورت كل ذلك، وكتبت نصوصى الشعرية التي أعتزّ بتميزها وخصوصيتها في الوقت نفسه.

• ألا ترى أن الربيع العربي كشف عن مدى تجذر القبلية والعصبية

- يا صاحبي، تلك المكونات ساكنة في تراثنا وتاريخنا العربي الثقافي وّالفقهي والسياسي، لكنّ الدول العربية التى برزت بعد مرحلة التحرر من آلاستعمار، وضمن مرحلة الاستقطاب بين معسكري الرأسمالية والاشتراكية، انحازت إلى خطاب عام وجديد يرفع شيعار العدالة الاحتماعية والحرية والدولة الحديثة؛ مما جعل تلك اللافتة تغطى على عورات تلك المكونات القبلية والطائفية. ولكن ذلك لم يغير من طبيعة التركيبة المتعمقة في المجتمع العربي (سياسيا واجتماعياً)، وبُخاصة أنّ الأنظمة قد توسلت بأدوات القمع والإقصاء والاضطهاد. وأصبحناً كُماً قال نزار قباني «لقد لبسنا قشرة الحضارة\ والروح جاهلية».

ضد سلَّطات الاستنداد ، نجح الربيع العربى في الإطاحة بمعظم تلك الأنظمة بفعل موضوعي ذاتي أولاً، ثم بعوامل إسناد خارجية مختلفة المستوى، من تونس إلى مصر إلى اليمن وليبيا ثم إلى سوريا. ولأن القوى التقدمية كانت مقموعة أو ضعيفة، فقد خرج مارد التوظيف السياسي للدين، وأدواته الطائفية من قمقمة التاريخي، فاستولى على مبادرات الربيع العربي في كل مكان. لذا؛ تكشفت الصورة عن ذلك المخزون المقموع من دون بديل سابق أو حاضر، وتبدّت في همجية العنف الديني والطائفي، وتتجت منها كل الماسية «الإسلاموية» السياسية في الشارعين السنى والشيعى على حدٍّ سواء، في أرجـ أء المنطقة العربية

ورغم كل ذلك، فإنني متفائل بأن هذه الكوارث ستسهم في الحد من التغوّل السياسي للأنظمة العربية كلها، وللقوى «الإسلاموية» معها

• ماذا يعني لك الفوز بجائزة صديقك الراحل محمد الثبيتي تحديداً؟ أولهما أنها تخلُّد اسم شاعر يُعدُّ من أبرز الشعراء المعاصرين في المملكة

والعالم العربي، والآخر لأتّني أول من نال هذه الجائزة بإجماع لجنة الاختيار. لكنني، وكما أكرر دائماً، أرى أن تنال عائلة الشاعر جزءاً من هذه الجائزة، مالياً!

ولكن الاهتمام بالشأن العام، وفي حانبه السياسي تحديداً،

- مثلما تبلورت جماليات رؤية وتعييراً وفي استراتيجيات

والطائفية في مجتمعاتنا العربية؟

وحين تراكمت لحظات الغضب الشعبى لدى مكونات المجتمع كافة

في المستقبل المنظور!

- سعدت بالجائزة لسببين:

## «سقراط» في مسابقة للرسم بمكتبة الإسكندرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى محاولة لتشجيع الإبداع واكتشاف المواهب الجديدة أعلن متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية عن إطلاق مسابقة «ارسم وابحث»، بدءًا من يوم 10 إلى 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، وتهدف إلى تنمية مهارات الشباب الفكرية والفنية، والذين تتراوح أعمارهم بين سن 13 إلى 17 سنة، حيث تدور المسابقة هذا العام.

يتمثل الفسم الأول في رسم القطعة الأثربة المطلوبة بانسبابية ومرونة في الخطوط، مع التركيز على التفاصيل من خلال الصورة المتاحة بالموقع الإلكتروني

تنقسم السابقة إلى قسمين، الخاص بالمتحف.



وفي القسم الثاني يقوم يتسم البحث المقدم بدقة المعلومات المتسَّانِقُّ بعمل بُحث عن القطعة وسهولة الصياغة ويكون مناسباً الأثرية موضوع المسابقة؛ على أن لأعمار المتسابقين؛ وألا يقل عدد



وسوف يصاحب المسابقة . محاضرة تعريفية عن شخصية الفيلسوف سقراط والدعائم الأخلاقية والفكرية التى استندت عليها فلسفته؛ بهدف مساعدة المشتركين على عمل البحث.

وفى نهاية المسابقة سيتم الإعسلان عن الفائزين وتنظيم احتفالية لتقديم الجوائز، وذلك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وسيتم منح الفائزين ثلاث جوائز قيّمة في مجال الرسم وثلاث جوائز أخرى في مجال البحث من إنتاج وحدة النماذج الأثرية بوزارة الآثار. وحددت المكتبة 29 أغسطس (آب) الحالى، موعدا نهائيا للاشتراك في

# صفحات البحث عن عشر صفحات.

بـ«الوعى الفاوستى»، ويقصد به الوعي بضرورّة العمل مُع جماعة حقيقيةً، ليس العمل معها فقط، ولكن العمل من أجلها في الوقت نفسه، واستخدام العقل باسم «الإرادة العامة والرفاه الشامل» في ميدان الممارسة العملية. هذه «الحماعة الحقيقية»، أي الحامل الاجتماعي، لم تتوفر في تقديرنا منذ العصر العباسي الذهبي. فأصبح المثقف المستنبر، الذي لا بكفّ عن الحلم بالتغيير، أقرب إلى سيزيف

منه لفاوست. ومع ذلك، هو لا يستطيع، ولا يريد أن يلقى الصخرة من على ظهره

# عالم الرياضة

إصابة عموري تهدد بإبعاده عن تشكيلة الإمارات في موقعة الثلاثاء

## آلام الكاحل تبعد البريك عن تدريب الأخضر... والشمراني يعود

جدة: إبراهيم القرشي

حط لاعبو الأخضر السعودي رحالهم في مدينة العين الإماراتية أمس، استعداداً لمواجهة المنتخب الإماراتي غداً الثلاثاء على ملعب هزاع بن زايد ضمن منافسات الجولة ما قبل الأخيرة في المحموعة الثانية، للتصفيات الأسيوية المؤهلة إلى كأس العالم فى روسيا 2018. وكأنت بعثة الأخضر

السعودي غادرت محافظة جدة فى وقت سابق أول من أمس عقب نهانة الحصة التدريبية التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الحوهرة»، في إطار الاستعداد للمواحهة المقصلية أمام الإمارات، على متن طائرة خاصة مقدمة من الناقل الوطني «الخطوط السعودية» فيما ترأس بعثة الأخضر عادل عزت رئيس مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

التي فُرض الجهاز الفني للأخُصْر ﴿ مُواجُّهتِهُ أَمَّامُ مُنْتَخُبُ الإِماراتِ. ۗ طوقًا من السرية على مُجرياتها تحنيأ لكشف مخططاته للمياراة المفصلية التى ستجمعه غدأ بالمنتخب الإمثاراتي، بالجري حول الملعب، ثم تمرين الإحماء ساستخدام الأقصاع، قبل أن يفرض الجهاز الفنى تمرين له من الجهاز الفني.



العابد في طريقه إلى مطار جدة مع بعثة المنتخب السعودي أمس («الشرق الأوسط»)

التمرير المتنوع، ليختتم المدير الفنى بيرت فان مارفيك الحصة التدريبية بمناورة تكتيكية على كامل مساحة الملعب طبق خلالها وسدَّأت الحصة التدريبية الطريقة التي سيلعب بها الأخضر بينما فضل الجهاز الفني للأخضر إراحة اللاعب محمد البريك من التدريبات لشعوره

ببعض الألم في كاحل القدم، فيما عاود البلاعب ناصر الشمراني تدريباته بعد الراحة التى منحت

الإماراتي، ويعتبر ماجد عبد الله هو صاحب أعلى رصيد

وكان أخر لقاء دولى جمع

المنتخبين في ذهاب التصّفيات

النهائية على استاد مدينة الملك

عيد الله الرياضية بجدة أكتوبر

خلالها الجهاز الفنى للأخضر على الوقوف على جاهزية لاعبيه وخياراته الفنية للمباراة، مع يأتى ذلك في الوقت الذي

وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للقاء. كشفت فيه مصادر أن احتمالية غياب نجم المنتخب الإماراتي عمر المؤهلة إلى النهائيات.

وينتظر أن يختتم الأخضر عبد الرحمن عن المواجهة، واردة السعودي تحضيراته للمواجهة بسبب عدم تعافيه من الإصابة حتى الأن، وهو ما تقلق الحماهد اليوم على ملعب الشيخ هزاع بن زايد، الذي سيستضيف مواحهة الإماراتية قبل اللقاء الحاسم. إلى ذلك؛ يعقد الهولندى الأخضر أمام الإمارات، وسيحرص

بيرت فان مارفيك مدرب المنتخب السعودي والأرجنتيني إدغاردو باوزا مدرب المنتخب الأماراتي ظهر اليوم مؤتمراً صحافتاً للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بالمواجهة التي ستجمع المنتخبين في التصفيات الأسيوية

وكانت مخادرة الأخضر للسعودية متوجهاً للإمارات لنظيره الاتحاد الإماراتي، نظير صاحبتها تطلعات الشارع الرياضي في البلاد لطموحات للجماهير السعودية الراغبة في مليئة بالتفاؤل بثقتهم بقدرة حضور مباراة المنتخب الوطنى اللاعبين بالعودة إلى الوطن الأول الذي يحلّ ضيفاً على بالنقاط الثلاث وتعزيزهم موقفهم بخطف بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا، في الوقت الذي حرصت فيه أعداد

الجماهير السعودية أمام البوابات من الجماهير على تحفيز اللاعبين الخاصة بالجماهير السعودية، بتوديعهم وإهدائهم الورود. من جهةً أخرى، قدم الاتحاد التي ينتظر أن يعلن عنها الاتحاد فرصة كبيرة لانتزاع إحدى

السعودي لكرة القدم شكره الإماراتي في وقت لاحق. ويسعى الأخضر السعودى إلى مواصلة تفوقه على نظيره تخصيصه 4 ألاف تذكرة مجانية منتخب الإمارات بعدما كسبه في لقاء الذهاب بثلاثية نظيفة دون رد فى المباراة التى أقيمت على ملعب الملَّك عبد الله الشهير بـ«الجوهرة الأبيض الإماراتي ضمن الجولة المشعة» بمدينة حدة، حيث حملت التاسعة من التصّفيات المؤهلة

عسيرى والمعيوف في حديث جانبي قبل المغادرة («الشرق الأوسط»)

لكأس العالم 2018 في روسيا.

وسيتم توزيع التذاكر على

الشهري. ويملك الأخضر السعودى

الأهداف الشلاشة توقيع كل من

فهد المولد ونواف العابد ويحيى

الثانية بصورة مباشرة للمونديال الذي غاب عنه طويلا، حيث يعود أخر وجود للمنتخب السعودى إلى مونديال 2006 الذي أقيم في ألمانيا، وذلك في ظل حضورة بالمركز الشاني بقارق نقطة عن المتصدر منتخب اليابان برصيد ويحسب نظام التصفيات الأسيوية المؤهلة للمونديال،

بطاقتى التأهل عن المجموعة

يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة بصورة مباشرة للمونديال المقبل، في حين يلتقى صاحبا المركز الثالث في المجموعتين الأولى والثانية ضمن الملحق الآسيوي من أجل تحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي لملاقاة رابع تصفيات منطقةً

وسيمنح انتصار الأخضر السعودي على نظيره الإماراتي أمالا كبيرة في عبوره نحو الموندسال، خصوصا أن هذه الجولة ستشهد ملاقاة مباشرة بين المتصدر منتخب اليابان وصاحب المركز الثالث منتخب أستراليا الذي يملك الرصيد النقطى ذاته لنظيره المنتخب السعودي، مما يعنى أن نتيجة هذه المبارآة تمنح الأخصر الراحة قبل أيام من ملاقاة نظيره الياباني في الجولة الأخدرة.

# الأرقام تحفز الأخضر لتكرار تفوقه على الأبيض الإماراتي

دبي: «الشرق الأوسط»

بمدينة العين.

بستأنف الأخضر السعودي من أهداف الأخضر الدولية في مساء غدا (الشلاثاء)، مشوار الإمارات برصيد (4) أهداف. التصفيات النهائية لكأس العالم 2018 في روسيا أمام مضيفه المنتخب الإماراتي الذي يأتى في المركز الرابع برصيد (10) نـقـاط، فــى حــين يـأتــى الأخضر السعودي في المركز الثاني برصيد (16) نقطة خلف للأخضر سجلها فهد المولد المتصدر المنتخب الياباني، ونواف العابد ويحيى الشهري. وذلك ضيمن مباريات الحولة التاسعة للمجموعة الثانية، وذلك على استاد هزاع بن زايد مرات في تصفيات كأس العالم،

> ويحتاج الأخضر إلى (4) نُقَاط من أصل (6) نُقَاط متاحة أمام منتخب الإمارات ثم أمام منتخب البابان في جدة الثلاثاء بعد المقبل؛ ليضمن مقعده المباشر في روسيا 2018م بعيداً عن أي حسابات أخرى في المجموعة الأقوى التي تضم متتخبات البابان وأسترالبا والإمارات والعراق وتايلاند. وفي حال استطاع الأخضر تُجاوَّز الإمارات، فإن لقاء اليابان الأخير سيكون اللقاء الحاسم الذي من خلاله سيضع الأخضر قدمة في روسياً بفرصتى الفوز أو التعادل.

> المنتخب السعودي، فإن لقاء الثلاثاء هو اللقاء رقم (35) دولياً بين المنتخبين، حيث سبق أن تواجها دولياً في (34) لقاء، حيث فاز الأخضر في (21) لقاء، وفاز المنتخب الإماراتي في (6) لقاءات، في حين حضر التعادل في (7) لقاءات دولية أخرى. وسجل الأخضر (49) هدفا في الشياك الإماراتية

واستنادأ إلى موقع

شياكه (22) هدفاً من الهجوم

وانتهى (3 - 0) للأخضر. وسيكون لقاء الإمارات رقم (117) للأخضر في تصفيات كأس العالم، حيث سبق له في تصفيات كأس العالم منذ بداية مشاركته في تصفيات 1978 أن لعب (116) مباراة، فاز في (67) مباراة، وتعادل في (28) وُخسر في (21) مسجلاً (230) هدف ومستقبلاً (91) هدف فيها.

الأخدرة أمام أستراليا يونيو (حزيران) الماضي وصل رصيد الأخضر من المباريات الدولية إلى (610) معاربات، فاز في (293) مباراة، وتعادل في (145) وخسر في (172)، مسحلاً (976) هدف ومستقدلاً (654) هدف

وسيكون لقاء الثلاثاء الأخضر سجلاً حافلاً في العربية المتحدة، حيث لعب فيها (29) لقاءات فاز

 $(1\ 0\ )$ 

/ لاعبي العين للمعسكر. وتلتقي الإمــارات، الـتــى تـحـتـل المركز الرابع في

المجموعة الثانية بجعلنا أكثر إصرارا لتحقيق بالتصفيات ولديها فرصة نتيجة إيجابية». ضعيفة في التأهل لملحق التصفيات، مع السعودية غدا

(تشرين الأوّل) المّاضي، وانتّهي بفوز الأخضر بنتيجة (3 - 0)



لقاءات وخسر في (5) لقاءات الثلاثاء باستاد هزاع بن زايد وبعد مباراته الدولية

هو اللقاء الأول للأخضر في مدينة العين، بينما يملك اللعب على أرض الإمارات فيي (14) لقاء

وتعادل في

باوزا («الشرق الأوسط»)

فقط، وسحل الأخضر في الأراضى الإماراتية (43) هدفاً واستقبل (23) هدفا، وكان آخر لقاء على أرض الإمارات هو لقاء كمبوديا الودي الدولى الذي أقيم في أبوظبي يناير (كانون الثاني) الماضي وانتهى بفوز الأخضر (7 - 2). وخلال تاريخه لم يلعب الأخضر أي مباراة بتاريخ 29 أغسطس (آب) إلا أنه لُعبُ أَمَام منتخب الْإِمار اتُ ثلاث مباريات في شهر أغسطس،

المقبل في الرياض. ونقل موقع الاتحاد الإماراتي على الإنترنت عن باوزا وجميعها انتهت بنتيجة واحدة قوله «توحد تعاون كبير بين (1 - 0)، الأولى 1985 في دورة الألعاب العربية بالمغربية، الجهاز الفنى واللاعبين أثناء التدريبات التي اشتملت على والثانية 2001 في لقاء ودي النواحي البدنية والخططية... دولى بأبوظبى، والثالثة 2006 نولى اهَّتماما كبيرا لمواجهتي في لقاء ودي دولي بجدة. الستعودية والبعراق، وهدفناً من جانبه، أكد الأرجنتيني

حصد النقاط كاملة من أجل إدغاردو باوزا، مدرب منتخبّ الإمسارات، أن الاستعدادات وأعرب المدرب الأرجنتيني لمواجهة السعودية في تصفيات عن أمله في أن يحظى المنتخب كأس العالم 2018 لكرة القدم بمساندة جماهيرية كبيرة في روسيا تسير بشكل جيد، وبخاصة بعد خلال اللقاء لمنح اللاعبين الثقة

انــضــمــام

وأشار خميس إسماعيل لاعب وسط فريق شباب الأهلى دبى والمنتخب الإماراتي إلى أهمية مواجهة السعودية قائلا: «هذه المباراة في غاية الأهمية بالنسبة لنا كلاعيين خاصة أنها ستقام على أرضنا ووسط جماهيرنا وهو الأمر الذي

المطلوبة لتحقيق الفوز.

فى العين قبل أن تتوجه للأردن

لمواجهة العراق في الخامس من

الانضمام لمعسكر المنتخب

الإماراتي لانشغال الفريق

باستضافة الهلال السعودي

فى ذهاب دور الثمانية لدوري

أبطال أسيا الأسيوع الماضي

وستقام مباراة العودة الشهر

وتأخر لاعبوالعين في

سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتمسك إسماعيل بأمل

التأهل لنهائيات روسيا العام المقبل رغم صعوبة ذلك، قائلا: «المساراة لن تكون سهلة على مارفيك («الشرق الأوسط») الإطلاق سواء لنا وللمنتخب السعودي الذي يمتلك فرصة أكبر بالمنافسة على إحدى اليوناني ضد فريق إسرائيلي. وفی حین لم یکن شجاعی البطاقتين المؤهلتين إلى كأس من ضمن التشكيلة التي العالم مباشرة، إلا أننا كذلك وصلت السبت إلى كوريا ما زلنا متمسكين بالأمل في الجنوبية استعدادا للقاءضمن الحصول على المركز الثالث

ىأننا سنقاتل حتى ختام التصفيات». ولا يبدو إسماعيل متأثرا بإقامة المساراة قبل انطلاق الموسم في الإمارات قائلا: «هذا معروف سلفا ونحن كلاعبين خضنا معسكرا مع أنديتنا ولعبنا مجموعة من المباريات التحريبية. كما أن لاعبى العين خاضوا مباراة رسمية أمام الهلال، إضافة إلى أن الجهاز تل أبيت الإسرائيلي ضمنّ الفنى وضع برنامجا يتماشى مع هنَّذا الموقَّف، ونحن ملتزمون الدور التمهيدي الثالث للدوري

على أقل تقدير، ونعد الجماهير

بالبرنامج، ونتمنى أن نكون

البرتغالي كارلوس كويروش،

مدرب المتتخب الإيراني لكرة

القدم، استدعاء اللاعب مسعود

حاجي صافي إلى تشكيلة

المنتخب لخوض المباريات

المتبقية ضمن التصفيات

الأسيوية المؤهلة لكأس

العالم 2018، وذلك بعد إعلان

مسؤولين استبعاده وقائد

المنتخب مسعود شجاعي

لخوضهما مباراة مع ناديهما

من جهة ثانية، أعاد

جاهزين تماما يوم المباراة».

إلا أن كويروش نشر عبر موقع «فيسبوك»، لائحة باللاعبين المستدعين، شملت حاجى صافى؛ استعدادا لمواجهة كوريا الجنوبية في 31 أغسطس، وسوريا في الخامس من سبتمبر، علما بأن إيران

كويروش الباب مفتوحا على إمكان استدعائه محددا. وكان نائب وزير الرياضة، محمد رضا دورزاني، قال في تصريحًات تلفزيونية في وقت سابق من الشهر الحاتي، إن اللاعيين سيبعدان عن تشكيلة المنتخب بعد تخطيهما «خطا أحمر» تمثل بالمشاركة في مباراة فريقهما بانيونيوس اليوناني أمام ضيفه ماكابي

التصفيات الأسيوية، أبقى

الأوروبي «يوروبا ليغ». ضمنت تأهلها لمونديال 2018

الذى تستضيفه روسيا. أضاف المدرب البرتغالي «لدينا مجموعة من 37 لاعبا خبيرا تشكل القاعدة للتشكيلة التي سنستدعيها

إلى كأس العالم؛ لذا إحضار لأعتب أصغر سنا يعكس استراتيجيتنا في تطوير هذه المجموعة». وتابع: «من جهة أخرى،

هذا لا يعنى أننا في موقع يسمح لنا ترك لاعبين خبيرين وأساسيين اعتدنا على وجودهم معنا»، معددا أسماء منها شجاعي نفسه.

ورفض اللاعبان في أواخر يوليو (تموز) اللعب في ذهاب الدور التمهيدي الثالث على أرض ماكابي تل أبيب، إلا أنهما شاركا في مباراة الإياب في اليونان، وحظيا بإشادة وزارةً الخارجية الإسرائيلية التي كتبت بالفارسية عبر «تويتر»

أنهما «خرقا أمرا محرما». وتعتبر إيران أن المشاركة فى لقاءرياضى ضد رياضيين إسرائيليين هــــي اعــــتـــراف بإسترائيل وتخل عـن الـقـض الفلسطينية. ولا تربط بين إيران وإسرائيل علاقات

دبلوماسية. وأكـــ «إحسان حاجي صافي ومسعود شجاعي لم يعد لهما مكان في المتتخب الوطني

. الإيراني لأَنهما تخطباً خطا أحمر للبلاد». إلا أن استبعاد اللاعدين أثار موجة احتجاج على شبكات التواصل الاجتماعي، ومن قبل الاتحاد الدولى لتكرة القدم (فيفا) الذي يحظر قوانينه أي تدخل سياسي في كرة القدم.

وذكرت وكالة الأنساء الإيرانية، أن الاتحاد الإيراني للعبة نفى في رسالة إلى «فيفا» في 13 أغسطس فرض عقوبات على اللاعبين. وخرج شجاعی (33 عاما)

عن صمته قبل نتحو عشرة أبام بتأكيده أنه لم يكن ينوي الإساءة إلى بلاده، وكتب على حسابه على «إنستغرام»: «وطنى كان وسيظل دائما أولويتيّ» وأضاف: «لقد حاولت دائماً أنَّ أقدم أفضل ما لدي لكي أكون خير ممثل لإيران».

وتتصدر إيران المجموعة الآستوية الأولى بعد فوزها في ست مداريات من أصل ثمانية، مع 20 نقطة وبفارق سبع نقاط عن كوريا الجنوبية.

وشدد المدرب البرتغالي على أنه «فقط بوجود الدعم المالى الصحيح لتحقيق استعدادنا الطموح لكأس العالم، ومع شعور قوي بالتسامح والتضامن، سنتمكن من تحقيق أهدافنا وطموحاتنا في روسيا 2018». ميليسي يتعافى وينضم للتدريبات نهاية الأسبوع الجاري

دياز لماتياس: أثبت أحقيتك

بارتداء شعار الهلال

## الحائلي: معسكر دبي سيصحح أخطاء الفريق

## الاتحاد يكسب ودية الجزيرة... ويواجه النصر الأربعاء

جدة: «الشرق الأوسط»

يواجه فريق الاتحاد نظيره النصر الإماراتي، الأربعاء المقبل، في ثاني لقاءات الفريق الودية ضمن البرنامج الإعدادي للفريق، بالمعسكر الذي يقيمه بجبل علي، بمدينة دبي الإماراتية، استعداداً لانطلاقية منافسات الموسم الرياضي مجدداً بعد التوقف، بينما ينتظر أن تتم جدولة مواجهتين وديتين في البرنامج الإعدادي للفريق.

وكان فريق الاتحاد قد دخل معسكراً تحضيرياً بجبل على، بمدينة دبي، يسعى من خلاله الجهاز الفني للفريق لتصحيح الأخطاء التى وقع بها اللاعبون خلال المباراتين الرسميتين اللتين خاضهما أمآم الباطن والفيحاء في الدورى السعودى للمحترفين، وخلق تحانس أكبر بين اللاعيين، من خلال خوض المباريات الودية التى سيحرص خلالها على الوقوف على جاهزية لاعبيه، وخياراته الفنية التى سيعتمد عليها في الموسم الرياضي.

كان فريق الاتحاد قد تغلب، يوم أمس، على فريق الجزيرة الإماراتي، في أول مواجهة ودية في معسكره آلذي يجريه بمدينة دبي الإماراتية، بثلاثة أهداف نظيُّفة، بالمواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب الشيخ محمد بن زايد الرياضي.

وكان التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتحاد، قد عمد إلى الزج بأكبر عدد من اللاعبين، حيث مزجبين لاعبى الخبرة والعناصر الشابة في المتأراة الودية للوقوف على جاهزيتهم. وافتتح فهد الأنصاري التسجيل في اللقاء، بعدما تابع تسديدة المداقع أحمد عسيرى، ليعلن عن تقدم العميد



من مباراة الاتحاد والجزيرة الإماراتي أمس («الشرق الأوسط»)

بالهدف الأول عند الدقيقة 12، لينتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الضيف بهدف وحيد.

فيما سعى التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتتحاد، في الشوط الثاني لتعزيز النواحي الهجومية في الفريق بإشراكً عدد من لاعبي الفريق في المباراة، بينما تمكن زياد المولد من إضافة الهدف الثاني للاتحاد عند الدقيقة 76، من تسديدة من خارج منطقة الجزاء، تحول اتجاهها للمرمى بعدما اصطدمت بمدافع

الجزيرة الإماراتي. وقبل نهاية اللقاء بدقيقة واحدة، أضاف عوض خريص الهدف الثالث للاتحاد، من تسديدة قوية سكنت شيباك الفريق الجزراوي، وشبهد اللقاء

إشهار حكم المساراة البطاقة الحمراء للاعبى الجزيرة راشد سالم، بعدما تحصل على ورقتين صفراوين، واللاعب البرازيلي روماريو نتيجة تدخله العنيف على لاعب الاتحاد محمد ريمان. فى حين غادر المصرى

محمود كهربا، محترف الاتحاد، معسكر الفريق بجبل علي متوجهاً إلى بلاده فجر اليتوم، للانضمام لمعسكر المنتخب المصري الذي سيواجه أوغنندا ذهاتاً وإياباً في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم. من جانبه، أكد أنمار

الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، أن معسكر فريقه أقيم لتصحيح الأخطاء التى وقع بها لاعبو

فريقه خلال المياريات الرسمية، مشيداً بالمستوى الذي ظهر به الفريق في اللقاء الودي، وتقديم كل العناصر التي شاركت الأداء المتوقع منها، متمنياً أن يحقق الفريق الفائدة المرجوة من معسكره الحالى، وأن ينعكس ذلك على مستواه ونتائجه في

وأشسار الحائلي إلى مساعيهم القائمة لاستخراج الرخصة الآسيوية، رغم تبقي أيام على مهلة الاتحاد الأسيوية، لافتاً إلى أن إدارة ناديه تنتهج الشفافية والوضوح مع الجماهير، وفي حال عدم تمكنهم من ذلك، سيتم إيضاح

المرحلة المقبلة من المنافسات.

وقدم رئيس نادى الاتحاد

شكره وامتنانه لإدارة ومنسوبي نادى الجزيرة الإماراتي على الاستقبال الحافل، والحفاوة التي وجدها الفريق، مؤكداً أن ذلك غير مستغرب عليهم، ويعكس العلاقة المتينة المتأصلة بين شعبي البلدين.

وبين الحائلي أن المشكلة التى أُثُيرت في الإعلَّام حيال فهد المولد تقتصر على عدم وجود اسم اللاعب في قائمة الراتب، وأنه تم ضمه إليها، وتسلم مع باقى اللاعبين رواتبه، مشيراً إلى عدم وجود أي خلاف مع اللاعب الذي سيكون اتحادياً، حيث سبتم تحديد عقده الاحترافي مع النادي، رداً على الأنباء التي تناولت اقتراب اللاعب من دخول الفترة الحرة.

فقط في جميع البطولات ليقود الزعيم إلى تحقيق بطولة دوري المحترفين الذي غاب الهلال عن تحقيقها لخمس سنوات وحقق معها كأس الملك ليجمع فيها الدوري بكأس الملك، واشتهر دياز في الأرجنتين بلقب ملك بطولات الدوري بعد تحقيقه لبطولة الدورى سبع مرات في رقم قياسي لمدرب أرجنتيني.

المقبلة لإثبات أحقيته بارتداء شعار الفريق. وكأن اللاعب تعرض لحمله انتقادات جماهيرية من قبل أنصار نادى الهلال بعد المستوى الهزيل الذي قدمه في لقاء العين في مباراة الهلال وكان اللاعب تعرض لشد عضلي استدعى الأخيرة خروجه من مباراة العين ويواصل الآن أمام العين برنامجه التأهيلي، في الوقت الذي اقترب الإماراتي . . مواطنه نيكولاس ميليسي من الانتهاء من برنامج علاجه وتأهيله تمهيدا للمشاركة في (تصوير: التدريبات الحماعية نهاية الأسبوع الجاري حيث يتم تجهيزه للمشاركة في لقاء الإياب لدور الثمانية الأسيوي أمام العين يوم الأثنين 11 سبتمبر (أيلول) المقبل خصوصا أن اللاعب

عبد الله عطيف سيغيب عن هذا اللقاء بسبب تراكم البطاقات. ومن جانب آخر صدر في الأرجنتين كتاب (الأكثر فوزا) ويستعرض فيه مؤلفه مشوار وتاريخ المدرب الأرجنتيني رامون دياز منذ أن كان لاعبا أسطوريا في نادي ريفر بليت ومنتخب الأرجنتين حتى أصبح من أعظم المدربين في تاريخ الأرجنتين وحقق الكثير من الإنَّجازات لاعبا ومدربا حتى تواجده في تدريب

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» أن الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول بنادى الهلال

اجتمع بالمحترف الأوروغوياني ماتياس

بيرتوس وطالبه ببذل جهد أكبر قى المرحلة

ويحتوى الكتاب على مسيرة دياز الرياضية وبعض مواقفه في حياته الشخصية وكشفت إحدى الصحف الأرجنتينية أن الكتاب يباع حاليا فى الأرجنتين وحقق نسبة مسعات عالبة منذ صدوره للسوق الأرجنتينية. يذكر أن دياز قاد الهلال في 26 مباراة فاز في 21 مباراة ولم يخسر إلّا مباراتين

صلاحيات المدير «البريطاني» تورط الشباب بالاستقالة الرابعة

الجابر يطلب من «عطيف وكريري والأسطا» البحث عن نادِ آخر

### المدرب يمنح اللاعبين إجازة يومين بمناسبة «العيد»

## الأهلى يطلب مواجهة ودية مع نجران

جدة: محمد باسنيد

سستأنف فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الاثنين على ملعب الأمسر محمد العبد الله الفيصل، بعد تمتع اللاعيين بإجازة قصيرة لمدة خمسة أبيام من قبل مدرب الفريق الأوكراني سيرغى ريبوروف، استعداداً لدوران عجلة دورى المحترفين السعودي، ومسابقة كأس ولى العهد منتصف

شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وتأتى فترة الراحة بعد مواجهة الذهاب لفريق الأهلى في دوري الثمانية للدوري الأبطال الأستوى أمام فريق بير سيوليس الإيراني، والتي أقيمت في العاصمة العمانيّة مسقط، وانتهتَّ بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق.

وفضّل الجهاز الفنى لفريق الأهلى بقيادة ريبوروف استمرار التحضيرات لاستئناف المنافسات السعودية، من خلال التدريبات البومية على ملعيه، والإكتفاء بها في ظل الغيابات الكبيرة

التى تحيط بصفوفه، من خلال افتقآده عشرة عناصر دفعة واحدة لاختيارهم لمنتخباتهم الوطنية، حيث يغيب عن فريق الأهلى خلال هذا الفترة ثمانية لاعبين لانضمامهم لمعسكر المنتخب السعودي الأول، وهم: ياسر المسيليم ومنصور الحربي ومحمد آل فتيل ومعتز هوساوي وتيسير الجاسم وحسين المقهوي وسلمان المؤشر وعدد الفتاح عسيري، والذي

يستعد لخوض جولتين حاسمة فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018م أمام منتخبي الإمارات والتابان. بجانب الثنائي العربي عمر السومة الذي انضم لمنتخب بلاده

سوريا، والدي يقيم معسكرا إعداديا في ماليزيا للمشاركة فى التصفيات الأسيوية المؤهلة لكأس العالم، وتنتظره مباراتان حاسمتان أمام منتخبي قطر وإيران، والدولي المصري محمد عُبُدُ الشافي الذِّي غَادر جِدةً أول من أمس للالتحاق بمنتخب بلاده الذي



القارة الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وكان الجهاز الفنى لفريق الأهلى بقيادة ريبوروف فرض تدربيات تأهيلية خاصة للاعب البرازيلي ليوناردو داسليفا خلال فترة الراحة الماضية رغبة في وصوله إلى جهازية بدنية جيدة قبل استئناف المنافسات للاستفادة منه بشكل كامل في المواجهات القادمة. بحانب المهاجم مهند عسيري الذي طالبه باستكمال برنامجه العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق

الجولة الثانية لمسابقة دورى المحترفين السعودي، وشخصت من قبل الأجهزة الطبية في الفريق بتمدد في العضلة الخلفية للفخذ. من جهة أخرى، قررت إدارة الكرة في فريق الأهلى الأول لكرة القدم وبآلتنسيق مع مدّرب الفريق ريبوروف على منح اللاعبين

يومين إجازة (الخميس والجمعة) القادمين، حيث تصادف أنهما يوم الوقفة في صعيد عرفات، وأول أيام عبد الأضحى المبارك. بينما خاطبت إدارة الكرة عددا من الأندية المحلية ومنها نادى نجران الذي يقيم خلال هذه الفترة معسكرا إعداديا في جدة لخوض مباراة تحربيبة وأحدة ستكون

رسمي من الأندية التي خاطبتها لاعتماد اللقاء التجريبي.

على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، حسب طلب مدرب الفريق وستنظر الجهاز الإداري الرد بشكل

لتجهيزه للمرحلة القادمة، بعد أن لحقت به إصابة في أحد التدريبات التي سُبُقت مواجَّهة الفتُّح في

سامى الجابر من الثلاثي أحمد عطيف وسعود كريري وعبد الله الأسطا البحث عن نادِ آخر قبل نهاية فترة الانتقالات في ظل عدم الرغبة باستمرارهم. وأجرى لاعبو الفريق أمس بعض الفحوصات والتحاليل الطبية تحت إشبراف الراعي الطبى للفريق وذلك في عيادة

وعلى الصعيد الميداني واصل الفريق الكروي الأول تدريباته على فترتين صباحية ومسائعة تحت إشراف المدتر الفنى سامى الجأبر، الذي ركز في الفترة الأولى الصباحية على الجانب اللياقي وذلك عبر

وانطلقت تدريبات الفريق للفترة الثانية المسائية بمران

الرياض: مهند الحرج

طلب الجهاز الفني في فريق نادي الشباب بقيادة

محطات لياقية موزعة على أجزاء من الملعب.

إحماء وتسخين ولياقية تحت على النادي مزيد السبيعي. ولمح المصدر إلى إشبراف مبدرب اللبياقة أخوان

الفانو، بعد ذلك قسم الجابر اللاعبين إلى عدة مجموعات طبقت عددا من الجمل الفنية داخل مربعات في منتصف الملعب، أعقبها المدرب بمناورة القانوني مما سيفرض تكلىف على نصف الملعب طبق من خلالها اللاعبون عددا من الحمل التكتبكية والفنية، لتختتم المران بتمارين إطالة

> من جهة ثانية كشف مصدر شبابي لـ«الشرق الأوسط» عن توجه عدنان الطريف عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على المركز الإعلامي والمتحدث الرسمي إلى تقديم أستقالته. وأكد المصدر أن استقالة الطريف ستضع إدارة الشباب أمام مأزق حقيقي في ظل رحيل الشلاشي خليف الهويشان نائب الرئيس والمشرف العام

على الفئات السنية كنعان

الكنعانى والأمسين العام

وتفكيك عضلات.

من الجنسية البريطانية لديه كافة الصلاحيات ما بحد من عمل مجلس الإدارة كون

من خلاله. حضر منتصف الموسم الماضى

مع مدير فني إسباني ومهمته

احتمالية حل الإدارة الشبابية لعدم بلوغها النصاب

> إدارة جديدة وعقد حمعية عمومية. وأشيار المصدر أن استقالة رباعي الإدارة تعود إلى تعيين مدير تنفيذي للنادي

كافة القرارات تصدر

وكان المدير البريطاني قد



أحمد عطيف («الشرق الأوسط»)

تنظيم الأمور الإدارية ووظيفة الثانى تنظيم الأمور الفنية وذلك أستعداداً لخصخصة

### رجل أعمال قدم مكافأة مجزية لنجم التايكوندو السعودي

## بعد ذهبية العالم... البطل السويق يعد بإنجاز تاريخي في أولمبياد طوكيو 2020

الدمام: على القطان

عبر البطل السعودي محمد مصطفى السويق صاحب ذهبية بطولة العالم للتايكوندو لدرجة الناشئين التي اختتمت في شرم الشيخ المصرية، عن سعادته البالغة بتحقيق هذا الإنجاز الكبير في تاريخ هذه اللعبة. وقال السويق في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسطّ» إن طموحه لم يتوقف على هذا الإنجاز، بل إنه يفكر في إنجاز أولمبي من خلال أولمنتاد طوكتو 2020، حيث سيبذل قصاري جهده من أجل أن يرفع راية الوطن خفاقة في أكبر مظاهرة رياضية عالمية ممثلة في الأولمبياد بعد أن فعل ذلك قبل أيام قليلة في بطولة العالم

وأكد السويق أنه يثق بأن اتحاد لعبة التابكوندو برئاسة العميد ركن شداد العمري سيضع الخطط المتكاملة للإعداد القوى للأولميناد المقيل، مشدداً على أنه سيبذل كل ما هو ممكن من أجل المواصلة على طريق الإبداع والانحارات.

وقال إن هذا الإنجاز العالمي

في مسيرته الرياضية. وأشار إلى أنه شارك في عدة بطولات سواء في الأردن أو تركيا أو كوريا الجنوبية ولذا بات يملك خبرة حيدة ساعدته في كيفية التعامل مع ظروف المباريات الصعبة في بطولة العالم، مبينا أنه واحه اللاعب الإيطالي في المحاراة النهائية بحذر شديد من خلال الحرص على اختطاف

هو الأكبر في مسيرته القصيرة

في مجال اللُّعبة، إلا أنه حقق

قبل أشهر فضية بطولة آسيا

في فيتنام، ولذا يطمح في أن

يواصل الإنجازات التصاعدية

كان قويا ومنافساً. وشدد على أن هذا الإنجاز سيرفع الحمل عليه، وسيرفع سقف طموحاته باستمرار، ولذا بات عليه التركيز أكثر على

وختم السويق بالشكر لكل

النقاط «المباغتة» ثم اللجوء للدفاع، وهذا ما ساعده في التفوق على الإيطالي، مشيرا إلى

من دعمه بداية من والدته ووالده والمندرب عبد المنعم الخواهن



رئيس الاتحاد، وكل من كانت له بصمة في مسيرته التي اعتبرها ما زالت في البداية، مشدداً على أن هذا الإنجآز يسجل باسم الوطن

من جهة ثانية، قدم رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو العميد شداد العمرى العضوية الشرفية لرجل الأعمال الشيخ

عبد العزيز القحطاني نظير دعمه للاعبى المنتخب الشعودي المشارك في نهائيات البطولة العالمة للتاتكوندو بشرم الشيخ. وكان القحطاني قد كرم

القحطاني خلال تكريمه البطل السعودي محمد السويق («الشرق الأوسط»)

الوفد السعودي المشارك في المونديال العالمي بمقر إقامته بفندق ركسوس بشرم الشيخ، وقدم مكافأة محزبة للاعب محمد السويق الحائز على الميدالية

K SA

في المحافل الخارجية. ولفت نجم التايكوندو

السعودي الناشئ محمد السويق الأنظار، بعد فوزه بلقب بطولة العالم للناشئين التي أقيمت فى شرم الشيخ المصرية. وحقق السويق نتائج مميزة ولم يخسر أي لقاء في البطولة التي ضمت لاعبين من دول متمرسة في هذه اللعبة، مثل إيطاليا وأوكرانيا وغيرهما كثث تجح النجم السعودي في الفوز بجميع المواجهات، وأخرها أمام الإيطالي أندريا ريوندينو بنتيجة «12 - 6» وذلك في وزن «65».

ويعيش السويق في مدينة الدمام، وتحديدا حي العنود، وهو من مواليد ،2003 ويدرس فى الصف الثالث متوسط، وهو الأكبر من بين أشقائه وهما على وحسن. ومن يعرف قصة اللآعب السويق سيبهر بالعزيمة الكبيرة التي كان عليها، رغم أنه كان قريبًا من قطع علاقته باللعبة نتيجة عدم وجود اهتمام باللعبة من الأندبة السعودية، لكن والده أصرّ على أن يحقق الكثير من الأحلام لابنه، وبعد التحاقه بنادي السلام حالفه الحظ لتحقيق عدة

الذهبية وزملائه اللاعدس، ووعد بمواصلة الدعم لكل لاعب سعودي يحقق إنجازات خارحية

إنجازات في اللعبة.

### تشيلسي يتخطى إيفرتون «بنكهة إسبانية»... وتوتنهام يسقط في فخ التعادل على أرضه

## صلاح يواصل تألقه في الدوري الإنجليزي ويقود ليفربول لفوز ساحق على آرسنال



الدقيقة 40 بهدف من صناعة المدافع الإسباني سيزار أزبيليكويتا.

وفرض تشيلسي سيطرته على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية وأهدر لاعبو الفريق الكثير من

الفرص المحققة.. بينما ظهر إيفرتون بمستوى متواضع على مستوى جميع الخطوط ولم يشكل الفريق أدنى خطورة على مرمى الحارس البلجيكي لتشيلسي تيبو كورتوا على مدار شوطى المباراة باستثناء تسديدة قوية منّ السنغالي إدريسا غاي أبعدها كورتوا بأطراف أصابعه

ورفع تشيلسي رصيده إلى ست نقاط، ليتقدم إلى المركز الخامس المؤهل لدور المجموعات.

وسيطر تشيلسي على مجريات عندما مرر الإسباني ألقارو موراتا بتسديدة خلفية مزدوجة لكنها

لتسديدة قوية من بيدرو.

وخلال أول عشرين دقيقة من

المسأراة كانت السيطرة لصالح

تشيلسي تماما وسط تراجع ملحوظ

فى صفوف إيفرتون الذي حاول

الاعتماد على الهجمات المرتدة

مستغلا وجود القناص واين رونى

في خط الهجوم، لكن الفريق الضيف

لم يصل مطلقا لمرمى تيبو كورتوا.

وجاءت الدقيقة 27 لتشهد هدف

التقدم لتشيلسي عن طريق الإسباني

سيسك فابريغاس بعدما تبادل

التمرير بشكل رائع مع موراتا قبل أن

يسدد من لمسة واحدة من داخل منطقة

الحزاء إلى داخل الشماك.

وتجمد رصيد إيفرتون عند أربع نقاط في المركز العاشر. واستهل تشيلسم مشواره في الموسم الحالي بالخسارة أمام ضيفة بيرنكي 2 -3 ثم فاز في الحولة الثانية على مضيفه توتنهام 2 -1. أما إيفرتون فقد بدأ الموسم بالفوز على ضيفه ستوك سيتي 1 -صفر ثم تعادل مع مضيفه مانشستر سيتي -1- في الجولة الثانية. وتأهل إيفرتون إلى دور المجموعات للدوري الأوروبي بعدما تفوق على هايدوك سبليت الأوكراني 3 -1 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب للدور التمهيدي

اللعبُّ في أول عشر دقًائق ولكن دون أنياب حقيقية على مرمى جوردان بيكفورد حارس إيفرتون. وجاءت أول فرصة لتشيلسي في الدقيقة 11 كرة رائعة داخل منطقة الحزاء إلى مواطنه بيدرو رودريجيز، ليقابلها . علت العارضة بقليل. وسندد المدافع البرازيلى ديفيد لويز تسديدة بعيدة المدى، لكنها وصلت سهلة في أحضان بيكفورد الذى تصدى بعدها مباشرة

وتوالت الهجمات من جانب تشيلسي، وكان أخطرها محاولة سريعة من بيدرو أنهاها بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة مرت مباشرة بمحاذاة المرمى. واستمرت سيطرة تشيلسي على مجريات اللقاء وضاعت أكثر من قرصة للفريق بسبب التسرع فى إنهاء الهجمات. وقبل ثلاث دقائق منّ نهاية المباراة كان إدريسا غاي قريبا جدا من تسجيل الهدف الأول لإيفرتون عبر تسديدة صاروخية من على حدود منطقة الجزاء ولكن كورتوا أبعد الكرة بأطراف أصابعه

محمد صلاح يحرز هدف ليفربول الثالث (إ.ب.أ)

وعلى ملعب ذا هاوثورنس تقدم وست بروميتش بهدف حمل توقيع غاي رودريجيز في الدقيقة 61، ولكن ستوك سيتى أدرك التعادل بهدف عن طريق المهاجم المخضرم يبتر كراوتش في الدقيقة 77 مستغلا خطأ فادحا من المدافع المصري أحمد حجازي. ورفع وست بروميتش رصيده إلى سبع نقاط في المركز الرابع مقابل أربع نقاط لستوك في المركز التاسع.

وقبل خمس دقائق من

نهاية الشوط الأول أضاف موراتا

الهدف الثاني لتشيلسي من ضربة

رأس رائعة، مستغلاً عرضية متقنة

من مواطنه سيزار أزبيليكويتا. وبعد

مرور خمس دقائق من بداية الشوط

الثانى كان ساندرو راميريز قريبا

من تسجيل هدف مباغت لإيفرتون

بعدما تلقى تمريرة ذكية من رونى

. داخل منطقة الجزاء لكنه لم يحسن

وشن فيكتور موزيس هجمة

سريعة وتوغل في دفاعات إيفرتون

قبل أن يسدد من مسافة قريبة لكن

كرته مرت مباشرة بجوار القائم.

استغلالها.

وعلى استاد «ويمبلي» الشهير في العاصمة البريطانية لندن، حرم بيرنلى مضيفه توتنهام من استعادة الانتصارات في المسابقة وانتزع منه تعادلا ثميناً 1 - 1 في الوقت بدل الضائع للمباراة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل دیلی آلی هدف التقدم لتوتنهام في الدّقيقة 49، فيما أحرز كريس وود هدف التعادل لبيرنلي في الدُّقيقة الثانية من الوقت بدل الضّائع للمباراة. ورفع توتنهام رصيده إلى أربع نقاط في المركز التاسع بفارق الأهداف فقط أمام بيرنلي.

### بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس تنطلق اليوم

## آراء متضاربة حول عودة شارابوفا للبطولات الكبرى

لهن) بطاقات الدعوة». وشيدد

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تضاربت الآراء بشأن نبل الروسية ماريا شارابوفا، العائدة مؤخرا من الإيقاف بسبب تناولها مادة محظورة، بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، والتي تنطلق اليوم على ملاعب فلاشينغ

وستكون هذه المشاركة الأولى للروسية (30 عاما) المصنفة أولى عالميا سابقا، في بطولات «الغراند سلام» منذ خوضها بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) 2016، حين خُرجت من دور الثمانية. وستكون مشاركة شبارابوفا المتوجة بخمسة ألقاب «غراند سيلام»، الأولى لها على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك منذ 2014 (خرجت من الدور الرابع)، علما بأنها أحرزت لقب البطولة الأميركية عام 2006. وتخوض شارابوفا مساء

البوم مباراة صعبة في الدور الأول ضد المصنفة ثانية عالميا الرومانية سيمونا هاليب. وعلى غرار ما حصل عندما تلقت بطاقة دعوة لمشاركتها في دورتها الأولى بعد الإيقاف (شتوتغارت الألمانية)، تضاربت الآراء بشأن نيلها بطاقة دعوة إلى البطولة الأميركية. وقالت اللاعبة الأمبركية ماديسون كيز عن المباراة الأولى بين شارابوفا

مشجع للتنس في العالم سيفوت فرصة مشاهدة هذه المساراة». وأضافت المصنفة 15 عالمنا: «كنا نعلم جميعنا أنها ستعود للعب فى البطولات الكبرى عاجلا أم أحَلا. أنا متأكدة من أن الدور الأول سيكون مثيرا. الكل كان يعي إمكانية حصول أمر من هذا النوع». وخضعت شارابوفا فى بطولة

أستراليا 2016 لفحص إيجابي لكشف المنشطات، أظهر أنها تناولت مادة الملدونيوم، وهي عقار أدرج على اللائحة المحظور في يناير- كانون الثاني من العام نفسه. على إثر ذلك، عاقب الاتحاد الدولى للعبة شارابوفا بالإيقاف عامين، إلا أن محكمة التحكيم

نيويورك: «الشرق الأوسط»

انسحب البريطاني أندي موراي من

بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ

ميدوز) آخر بطولات الد (غراند سلام) الأربع

الكبرى للموسم الحالى بسبب الإصابة في

الفخذ التي تزعجه منذ عدة أشهر. وتنطلق

«فلاشينغ ميدوز» اليوم دون أربعة من

المصنفين العشرة الأوائل على العالم وهم

موراي والصربي نوفاك ديوكوفيتش

والسويسرى ستان فافرينكا والياباني كي

وهاليب: «بصراحة، لا أعتقد أن أي الرياضي خفضت العقوبة إلى 15 شهرا، لتعود شارابوفا إلى الملاعب فى أبريل 2017، وشاركت شاراتوفا منذ عودتها في أربع دورات بموجب بطاقات دعوة، وبلغت دور الأربعة في دورة شتوتغارت الألمانية، وفازت بمباراة واحدة فقط في كل من مدريد الإسبانية وروما الإيطالية وستانفورد الأميركية.

الأهداف فقط

وعلى رغم تفوقها التام على هاليب في كل المواجهات المناشرة (فازت شارابوفا في المباريات الست السابقة)، فإن تُحضيراتها للعودة إلى فلاشينغ ميدوز لم تكن مشجعة لأنها خاضت مباراة واحدة في ستانفورد حيث فازت على الأميركية جنيفر برادى قبل الانسحاب من مباراة الدور الثاني

وكانت شارابوفا تعتزم المشاركة في تصفيات بطولة وبمبلدون الأنجليزية في يونيو (حزيران)، إلا أنها انسحبت بسبب إصابة في الساق تعرضت خلال دورة روماً. وكانت شارابوفا مضطرة لخوض تصفيات البطولة الإنجليزية لدخول القرعة الأساسية، تسيب عدم تلقيها بطاقة دعوة من المنظمين، خلافا لفلاشينغ ميدوز التي برر منظموها قرارهم بتوجيه الدعوة إلى الروسية بأن «إيقافها بموجب قواعد برنامج مكافحة المنشطات

انسحاب موراي من «فلاشينغ ميدوز» بسبب الإصابة

واتخذ موراي (30 عاما) قرار الانسحاب

الست بعد خوضه لحصة تدريبية. ولم

يشارك موراي في أي مباراة منذ بطولة

ويمبلدون التي خرج من دور الثمانية لها

على يد سام كويري. وقال موراي: «كنت

أستهدف الفوز باللقب وقد جئت هنا من

أجل محاولة تحقيق ذلك». وأضاف: «فعلت

كل ما بوسعى من أجل تجهيز نفسى،

ابتعدت لعدة أسابيع منذ بطولة ويمبلدون،

. استشرت أطباء، حاولت الحصول على راحة

وتأهيل من أجل المشاركة، وقد تدريت بشكل

جيد في الأيام القليلة الماضية، لكن لسوء

بسبب الإصابة في ساعدها.

خطوات سابقة مماثلة، تم منح بطاقة دعوة إلى حاملة لقب سابقة للمشاركة في القرعة الرئيسية». ولم تكن بطلة ويمبلدون الإسبانية غاربيني موغورتسا مقتنعة تماما بقرار منظمى البطولة الأميركية، «لاعتقادي أنه عندما يكون هناك إيقاف أو التعاد عن المنافسة، يجب (على اللاعب-اللاعبة) أن يعمل بجهد . من أجل المشاركة في الدورات وألا يحظى بهذا القدر من المساعدة»، مضيفة أن على شارابوفا «أن تعمل بجهد كبير وأن تستحق (المشاركة) أنجز، ولذا لم يكن هذا الأمر ضمن مجددا. أعتقد أنها هذه هي الطريقة العوامل التي درسناها في عملية الصحيحة». لكن موغّورتسا اختيار (اللاعبات اللواتي توجه

الحظ لن أتمكن من المشاركة هذا العام».

وانسحب موراي من إحدى بطولات

الـ «غراند سلام» للمرة الأولى منذ انسحابه

من فرنسا المفتوحة قبل أربعة أعوام. وبعد

خروجه من ويمبلدون غاب موراي عن

بطولتين للأساتذة في أميركا الشمالية في

مونتريال وسينسيناتي بسبب الإصابة

في الفخذ. ووصل موراي إلى نيويورك قبل

أسبوع واحد أملا في المشاركة في فلاشينغ

ميدوز. وفقد مورآي مؤخرا موقعه في

صدارة التصنيف العالمي لصالح الإسباني

رافاييل نادال.

المنظمون على أنه «تماشيا مع أعتقد بأنها مقاتلة، تتمتع بسلوك رائع، تقاتل بشراسة وتتمتع بروحية في أرضية الملعب. أعتقد أنَ المشجعين يريدون عودتها، وأعتقد أنها ستعطى إضافة للبطولة».

بليسكوفا المصنفة أولى عالميا، فترى أن عودة شارابوفا خطوة إيحابية، مضيفة: «هذه قصة حميلة للبطولة بأن تعود وتشارك في القرعة الرئيسية، وأن تحصل علَّى ما وقعت عليه في الدور الأول (ضد هاليت). أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة

أما التشبكية كارولينا

جدا». وواصلت: «إنها محترفة في كل ما تُقوم به في الملعب وخارجه مع وسيائل الإعلام. من البديهى أنها ممتازة في هذا المجال... أعتقد أنة عندما تلعب تقدم استعراضا رائعا بالنسبة إلى الناس». بدورها، رأت

الألمانحة أنجيليك كيربر، حاملة لقب البطولة الأمدركدة والمصنفة أولى عالمنا سابقا،أن شارابوفا جاهزة للعودة إلى أضواء البطولات الكبرى، ، مضيفة: «سنرى ما سيحصل. لقد عادت وأعتقد أنها تمرنت بشكل حيد خلال الأسابيع القليلة الماضية وهي جاهزة للعودة».

وخلافا لموغوروتسا أو بليسكوفا أشادت بشارابوفا كلاعبة، «لأني وكيربر، رفضت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة خامسة الحديث عن عودة شارابوفا وكل ما قالته بهذا الشأن: «ليس لدي إبداءأي رأي بخصوص ذلك»، مضيفة: «هي لاعدة كأى لاعدة أخرى (...) أنا أتولى أموري شارابوفا وكأس بطولة المفتوحة عام 2006 («اَلشىرق

(انتقل لروما الإيطالي).

توقع الشكل ألنهائي للمجموعة: 1 مانشستر سيتي، 2 نابولي، 3

شاختار دونیتسك، 4 فینورد. أبرز

الجموعة السابعة

موناكو - بشكتاش - بورتو - لايبزيغ

التالي. ويعد موناكو هو المرشيح

الأقوى لتصدر هذه المجموعة،

رغم خسارته لبعض من أبرز لاعبيه، مثل برناردو سيلفا

وبينجامين ميندي وتيموي باكابوكو اللذين انتقلوا جميعاً للدوري الإنجليزي الممتاز. ولا ىزال مستقبل النجم الفرنسي

الشاب كيليان مبابى غير معلوم حتى الآن. أما بالنسبة

لبورتو البرتغالي، فيقوده مدير فني جديد، وهو سيرجيو

كونسيساو، كما باع لاعبه أندريه سيلفا لنادى مبلان الإيطالي، لكنه ما زال يملك لاعدا أكثر

مهارة وهو تيكوينهو سواريس، فى حين انتقل روبن نيفيز لنادي

وسيشارك لايبزيغ الألماني

في دوري أبطال أوروبا للمرة

الأولى في تاريخه، وما زال

ىحتفظ بنجميه نابى كيتا

وإيميل فورسبيرغ، لكنة خسر

مباراته الأولى في الدوري الألماني خلال الموسم الحالي أمام شالكة.

وسأمل نادي بشكتاش التركى،

الذي فتح خزائنه بقوة لتدعيم

صفوفه خلال الصيف الحالي،

فى تقديم أداء أقوى فى دوري

أبطَّال أوروبا، كجِّزء منَّ خُطَّةً رئيس النادي التى تهدف لتقديم

نتائج أفضل على المستوى

القاري. وحقق الفريق الفوز

في أول مباراتين له في الدوري

التُّركَى وبات لديه فريق قوي

بعد التّعاقد مع ألفارو نبغريدو

وجيرمين لينس وغاري ميديل،

للمجموعة: 1 موناكو، 2 بورتو، 3

لايبزيغ، 4 بشكتاش أبرز لاعب: يوري

الجموعة الثامنة

ريال مدريد - توتنهام - دورتموند -

أبويل نيقوسيا

مدريد الإسباني هو المرشح

الأوفَّر حُظاً للفَّوز باللقب،

ليكون أول فريق يحصل على

البطولة الأقوى في القارة

العجوز ثلاث مرات متتالية، بعد

بايرن ميونيخ الذي حقق هذا

الإنجاز التاريخي مواسم 1974

و 1975 و 1976. وقد احتفظ ريال

مدريد بجميع نجومه، ويمتلك

مجموعة من اللاعبين الشباب

الذبن بنتظرهم مستقبل باهر،

مثل ماتيو كوفاسيتش وماركو

أسينسيو ودانى سيبالوس.

وعظل مروسيا دورتموند أحد

الأندية القوية التي لا يمكن

التقليل من شُأنها، رغّم انتقال

نحم الفريق عثمان ديمبلي إلى

برشلونة. ويقود الفريق المدير

الفنى الهولندي بيتر بوش خلفا

لتوماس توخيل، ونجح النادي

فى الإبقاء على نجمه بيتر إيمريك

أوباميانغ، كما استعاد جوليان

فيغلمستواه

القوي.

يبدو حامل اللقب ريال

تيليمانس (موناكو)

• توقع الشكل النهائي

وولفرهامبتون واندرز.

يمتلك كلفريق من هذه الفرق الأربعة فرصة الوصول إلى الدور

لاعب: لورنزو إنسيني (نابولي)

## ليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد مرشحة للتأهل لدور 16... ومهمة صعبة لتوتنهام

## مجموعات دوري أبطال أوروبا... من سيتأهل ومن سيتذيل؟

لندن: ماركوس كريستنسون

أوقعت قرعة دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسيم 2017 - 2018 ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في أخر سنتين في مجموعة قوية ضمت بروسيا دورتموند الألماني وتوتنهام الإنجليزي. وأفرزت القرعة مواجهات قوية في الدور الأول على غرار يوفنتوس الإيطالي مع برشلونة الإسباني، وبايرن ميونيخ الألماني مع باريس سان جيرمان الفرتسي وتشيلسم الإنجليزي مع أتليتكو مدربد الأسباني. «الغارديان» تحلل هنا موقف الأندية المختلفة في كل مجموعة وحطوظها في التاهل إلى الدور الثاني.

#### الجموعة الأولى

#### بنفیکا - بازل - مانشستر یونایتد · سيسكا موسكو

لا يوجد أدنى شك في أن المدير الفنى لمانشستر يونايتد جوزيه موريتيو كان سعيدا بهذه القرعة. وقد دعم مانشستر يونايتد صفوفه بشكل جيد في فترة الانتقالات الصيفية الجألية، فقد أضاف المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو الفعالية المطلوبة على خط الهجوم، وسينضم إليه العملاق السويدي زُلاتًان إبراهيموفيتش في حال تأهل الفريق من دور المجموعات، في نفس الوقت الذي أضاف فيه نتمانيا ماتيتش قوة وصلاية على خطوسط الفريق إثر انضمامه قادمًا من تشيلسي. ويظل بنفيكا العالم 2014. ويستطيع سيلتك هو أقوى نادٍ برتغالى في المسابقة الأسكوتلندي أن يقتنص المركز رغم بيعه لكل من إيدر سون وفيكتور لينديلوف ونيلسون سيميدو خلال ومن الممكن أن يسبب متاعب الصيف الحالى. ويُعد برونو فاريلا بديلا جيدا للَّغاية لإيدرسون، كما سنان جيرمان على مُلعبه، لكن أبقى النادي على بيزي وأليكس تبدو الأمور محسومة في هذه

> أما سيسكا موسكو الروسي فقد بدأ بداية متواضعة نسبيا قبل أن يتحسن مستواه خلال الأسابيع القلعلة الماضية. وقد حافظ حارس مرمى الفريق إيغور أكينفيف على نظافة شباكه في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بعد الفشل في ذلك لمدة 11 عاما، علاوة على أن المدير الفنى الجديد للفريق فيكتور غونتشارينكو يعتمد على الجوانب الهجومية بشكل أكبر من المدير الفنى السابق ليونيد سلوتسكي. ومنّ المرجح أن يتذيل بازل السويسري، الذي سيتأثر كثيرا باعترال أسطورته ماتياس ديلغادو، قاع المجموعة. ويقود المهاجم الهولندي ريكي فان فولسفينكيل الآن الخطّ الأمامي

• توقع الشكل النهائي للمجموعة: 1 مانشستريونايتد، 2 بنفيكًا، 3 سيسكا موسكو، 4 بازل. أبرز لاعب: هنريك مخيتاريان (مانشستر يونايتد)



بايرن ميونيخ - إندراخت باریس سان جیرمان

سوف تتجه

جميع الأنظار نحو نادي باریس سان جيرمان الفرنسي هذا الموستم بعدما نجح النادى أخيرا وبعد

سنوات من المحاولات المستميتة في إبرام صفقة من شانها أن ترقُّعُه إلى مصاف الأندية الكبرى مثّل برُسْلُونة وريال مدريد. ولا يجب المبالغة في التأثير الذي سيتركه اللاعب البرازيلي نيمار على الفريق، ولا يجب أن نتسى أن النادي الفرنسي كان قاب قوسين أو أدني من الإطاحة ببرشلونة الإسباني من دوري أبطال أوروبا الكوسم

الماضي حتى دون نيمار. بايرنميونيخ منافسا قويا

لباريسسان جيرمانفي تلك المجموعة، لكن هل بايرن ميونيخ أقوى من الموسم الماضي؟ لا يبدو الأمر

كذلك في ظل اعتزال فيليب لام

وتشابى ألونسو. وقد تعاقد

أنطوان غريزمان أبرز لاعبي أتليتكو مدريد

أبطال أوروبا ووصوله للمباراة العملاق البافاري مع كورينتين توليسو من ليون مقابل 36,4 مليون جنيه إسترليني، كما ضم جيمس رودريغيز منّ ريال مدريد على سبيل الإعارة، لكن اللاعب الكولومبي لا يزال يعاني من أجل أن يصل للمستوى القوى الذي قدمة في نهائيات كأس الثالث من إندرلخت البلجيكي، كبيرة لبايرن ميونيخ وباريس

> • توقع الشكل النهائي للمجموعة: 1 بايرن ميونيخ، 2 باريس سان جيرمان، 3 سيلتك، 4 إندرلخت. أبرز لاعب: نيمار (باريس سان جيرمان)

#### الجموعة الثالثة

تشيلسي - روما - أتليتكو

ىعد أتلىتكو مدريد هو المرشيح الأقوىلتصدر هذهالمجموعة، نظرا لسجله القوي في دوري

الفريق الأذربيجاني

الجنوب أفريقي دينو ندلوفو. توقع الشكل النهائي للمجموعة: 1 أتليتكو مدريد، 2 تشبيلسي، 3 روما، 4 قرة باغ. أبرز لاعب: أنطوان غريزمان (أتليتكو مدريد)

يوفنتوس - أوليمبياكوس -برشلونة - سبورتنغ لشبونة

كما قفزنيمار

ليفربول، الذي من المرجح أن يحتل المركز الأول، يليه إشبيلية الإسباني، الذي يقوده المدير الفني الثالث

السنوات الأربع الماضية. ويواجه أتليتكو مدريد عقوبة تمنعه من التعاقد مع لاعبين جدد، كما أجبر على إعارة الصفقة الوحيدة التي عقدهًا خلال الصيف الحالي، مع اللاعب فيتولو من إشبيلية الإسباني مقابل 31,8 ملتون جنيه إسترليني. لكن على الأقل قرر نجم الفريق أنطوان غريزمان أما تشيلسي فقد بدأ حملة

الممتاز بهزيمة مفاجئة أمام بيرنلى، قبل أن يعيد ترتيب خط دفاعه في المباراة التالية التي فاز فيها على توتنهام هوتسبير بهدفين مقابل هدف وحيد. ومع ذلك، كان للمدير الفنى للبلوز أنطونيو كونتى تجربتان في دوري أبطال أوروبا من قبل مع نادي يوفنتوس الإيطالي، لكنه ودع المسابقة من دور الثمانية في موسم 2012 / 2013 ومن دور المجموعات في الموسم التالي. أما روما فقد تخلي عن كثير من نحومه تحت قبادة مديره الرياضي الجديد

مونتشي، فياً ع محمد صلاح لليقربول وأنطونيو رودىغر لتشيلسى، كما اعتزل أسطورة الفريق فرانسيسكو توتى وسيكون من الصعب تعويضه، لكن الفريق تعاقد مع 10 لاعبين دُفّعة واحدّة. وأصبح نادى قرة باغ أول فرىق من أذربيجان يتاهل لسدور المحموعات بدوري AZERBAIJAN LAND OF FIRE أبطال أوروبا. ويتميز

بالاستقرار الإداري، . حدث بشغل غوربان غوربانوف مهمة تدريب الفريق منذ 2008، ويفضل اللعب ىثلاثة لاعبين فى . الخط الأمامي

#### الجموعة الرابعة

ستشهد هذه المجموعة

منافسة من نوع خاص بين يوفنتوس وبرشلونة بعدما نجح النادي الإيطالي في الإطاحة بالعملاق الكتالوني من دور الثمانية للمسابقة الموسم الماضي. ومع ذلك، فقد كلَّا النَّادين لاعدين مهمين، حيث رصل المدافع الصلب ليوناردو بونوتشي من يوفنتوس إلى ميلان في صفقة غير متوقعة

إشبيلية - ماريبور

النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز مرتين خلال

دفاعه عن لقب الدوري الإنجليزي

فيراتى، وتعويض فشله في تلك الصفقة بالتعاقد مع لاعت خط وسط توتنهام هوتسبير السابق باولينيو. وقد أعلن برشلونة رسميا عن تعاقده مع الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي، وما زال يطارد نجم خط وسط ليفربول والمنتخب البرازيلي فيليب ـ ىقىادة المهاجم ومن المرجح أن يكون المركز

الثالث في المجموعة من نصيب أوليمبياتحوس اليوناني، الذي يقدم أداء قويا تحت قيادة مديره الفنى الجديد بيسنيك هاسى. وقد أنفق نادى أوليمبياكوس اليوناني نحو 20 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جددً خلال الصيف الحالي. وسيواجه سىدورتنغ لشيونة، الذي أنهى . الموسم الماضي في المركز الثالث في الدوري البرتغالي المتاز، مهمة صعبة أمام الفرق الثلاثة الأخرى.

• توقع الشكل النهائي، المجموعة: 1 يوفنتوس، 2 برشلونة، 3 أوليمبياكوس، 4 سبورتنغ لشبونة. أبرز لاعب: ليونيل ميسى (برشلونة)

#### الجموعة الخامسة

سبارتاك موسكو - ليفربول -

تعد هذه مجموعة سهلة لنادى



السابق لنادى ليدز بونايتد

داركو ميلانيتش مهمة صعبة

للغاية لكى يحقق نتائج أفضل،

خاصة وأن الفريق قد خسر أفضل

لاعبيه، وهو لاعب خط الوسط

دارى فرسيتش، الني رفض

• توقع الشكل النهائ

للمجموعة: 1 ليفريول، 2 إشبيلية، 3

سبارتاك موسكو، 4 ماريبور. أبرز

الجموعة السادسة

شاختار دونيتسك - نابولي -

مانشستر سيتي - فينورد

لنتكونهناك 🎳

أية مبررات في ت حال فشل المدير ت

الفنى لمانشستر

سيتي جوسيب

غــوارديــولا

تجديد عقده مع النادي.

لاعب: ساديو ماني (ليفربول)

فى غضون ثلاث سنوات. ويقود برشلونة واتجه إلى باريس اِشْتَىلِية، الذي فاز على ليفربول في سان جيرمان الفرنسي. وواجه يوفنتوس مشكلات دفاعنة نهائى الدوري الأوروبي عام 2016، حالياً المدير الفني إدواردو بيريزو. واضحة في مواجهة كأس السوبر الإيطالى ظهرت بوضوح ورغمأن إشبيلية باع لاعبه فيتولو لأتلبتكو مدريد، فقد تعاقد مع إيفر في المباراة التي خسرها أمام بانيغا وخيسوس نافاس ونوليتو. لاتسيو، لكن يوقنتوس ما زال أما بالنسبة لليفربول، فقد كون يملك فريقا قويا، وتعاقد مع المدير الفنى الألماني يورغن كلوب فيديريكو بيرنارديتشى من فريقا يتسمّ بالسرعّة الشديدة في فيورينتينا مقابل 35,7 مليون ميره. جنيه إسترليني. ويشعر جمهور الناحية الهجومية، لكن الفريق لآ يزال يعاني من مشكلات دفاعية ىرشلونة بغضب شديد بعد فشل النادي في التعاقد مع ماركو

وقدم سبارتاك موسكو أداء رائعا الموسم الماضى وتمكن من الفوز بُلقبُ الدوري الروسي للمرة الأولى منذ عام 2001، لكنه يحتل المركز الحادى عشر فى جدول ترتيب الدوري الموسم

الحالى، وقد يقال 📗 المديرالقني ماسيمو كاريـرا (المساعد لأنطونيو

الموسم الحالي، كونتي) من منصبة بسبب ســوءالـنـــائـج. ومع ذلك، بمثل الحناح الهولندي كوينسي بروميس تهديدا كبيراً للفرق المنافسة. وفاز نادي ماريبور السلوفيني في مباراة واحدة من الـ12 مباراةً التّي لعبها في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا عبر تاريخه. وسيواجه المدير الفنى

اغويرو مرشح

سيتى للتأهل

(الشرقَّ الاوسطَّ

لقيادة مانشس

ولورنزو إنسين وأركاديوش ميليك وماريك وفاز نادي شاختار دونستك

ببطولة الدوري الأوكراني بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه الموسم الماضي، لكنه فقد أفضَّل لاعبيه خلال السنوات الأخيرة، مثل البرازيليين أليكس تيكسيرا ودوغلاس كوستا. وفاز فينورد ببطولة الدوري الهولندي للمرة الأولى منذ 18 عاما الكوسم الماضي تحت قيادة مديره الفني جيو قان برونكهورست، لكنّ الفريق يفتقد الآن لأفضل ثلاثة لاعبيه في صفوفه، وهم ديرك كويت (لللاعتزال)، وتيرينس كونغولو (انتقل لموناكو الفرنسي)، وريك كارسدروب

حيث أنفق النادي أكثر من

220 مليون جنيه إسترليني خلال فترة الانتقالات الصيفية

الحالبة، من بينها 128,5 مليون

جنيه إسترليني على التعاقد

مع مدافعين. ومن المتوقع أن

يتأهل مانشستر سيتى لدور

المجموعات بسهولة، لكن من

الصعب أن نجزم بما سيحدث،

خاصة بعدما كشف نادى

إيفرتون بالفعل نقاط ضعف

كُثيرة في الخط الخلفي للفريق.

أحد أكثر الفرق إثارة للإعجاب فح

أوروبا في الوقت الحالي، حيث

نجح الفريق الإيطالي بقيادة

مديره الفنى مأوريزيو ساري

فى سحق نـآدي نيس الفرنسي

سأرسعة أهسداف دون رد في

مجموع مباراتي ملحق التأهل

لدور المجموعات بدوري أبطال

أوروبا. ولا يقتصر تسحيل

الأهداف على لاعب واحد فقط

في الفريق، الذي يضم كوكبة

من اللاعبين القادرين على هز

شباك الخصوم، مثل دريس

ميرتينز وخوسيه كايخون

ويعد نادي نابولي الإيطالي

وتتوقف فرص توتنهام هوتسبير في المنافسة على قدرة الفريق على تحقيق نتائج إيجابية على ملعب ويمبلي، الذي دائما ما بشهد نتائج سلبتة للفريق. ويمتلك الفريق الإنجليزي ثنائيا قوبا بتمثل في هاري كين وديلي ألى، والذين بمَّكنهما تهديد دفاعات أي فريق. ومن المرجح أن يتذيل أبويل نيقوسيا القبرصي هذه المجموعة، لا سيما بعدما فقد أبرز نجومه وهدافه الأول،

• تُوقع الشكل النهائي للمجموعة:

بيروس سوتيرو الذي انتقل إلى

إف سي كوبنهاغن. 1 ريال مدريد، 2 بروسيا دورتموند، 3 توتنهام هوتسبر، 4 أبويل نيقوسيا. أبرز لاعب: كريستيانو رونالدو (ريال تسعون منها تعود لرؤساء جمهوريات ونجوم عالميين

معرض للسيارات الكلاسيكية في شوارع بيروت

بيروت: فيضيان حداد

#### بها في شوارع «أسواق بيروت» بحيث لا تشيه غيرها لا يزمانها ولا مكانها ولا عطر التاريخ الذي يكتنف تفاصيلها. فضمن «معرض السيارات الكلاسيكية» سبتمبر (أيلول) ويستمر حتى17 منه، أنت مدعو لمشاهدة أقدم السيارات وكذلك الجديد منها وذلك على امتداد 5 من أهم شوارع «أسواق بيروت» وهي: فخري بك، وأسواق الطويلة، وأروم، والجمل،

إلى السبعينات وأخرى من نوع «مرسیدس» استخدمت على تاريخ صنعها.

وساحة السوق.

«إن السيارات المعروضة تعود لأشخاص يهوون جمع القدنمة منها وبعضها يمثل تاريخ وصول هذا الاختراع إلى لبنان، بعد أن استقدمتها عائلات المجال وتملك معارض لماركات سيارات معروفة». تقول كريستيل زيادة المشرفة على تنظيم هذا المعرض لـ«الشرق الأوسط».

وتعدّ عائلات كتّانى وسعد وطراد وآل قرم ورسامني من أوائل اللبنانيين الذين أخذوا على عاتقهم شراء السيارات وجلبها إلى لبنان من نوع

و«فولفو» وغيرها. ولا يمكن تحديد سعر هذه السيارات التي هي جولة يمكنك أن تقوم باتت تعد كنزا بالنسبة للالكدها كونها أصبحت نادرة الوجود، ويمكن أن يدفع الشخص الراغب فى اقتنائها ثروة للحصول عليها. وكانت بيروت قد سبق وشبهدت معرضا مشابها في لعام 2017 والذي يبدأ في 7 عام 2013 عندما لاقي إقبالاً ملحوظا من قبل هواة جامعي

المعروفة في هذا العمل وهي

(4,8 مليون كيلومترا). «أودي» و «جاغوار» و «فورد» التي يمكنك مشاهدتها في هذا

ومن بين السيارات المشاركة في هذا المعرض واحدة من نوع «مرسيدس» موديل (Benz 230) ذات سقّف متّحرّك، يعود تاريخ صنعها إلى عام 1938 وبين سيارة «أودي» تعود واستخدمها الممثل الكوميدي الفرنسي الراحل لويس دي ,\_\_\_, فينيس في الفيلم السينمائي في الستينات وثالثة من نوع الشهير «La grande vadrouille» «فُورد» تذكّرك بأول السيارات الذي لعب بطولته في عام التُّى وصلت لبنَّان ووطَّأت 1966. ولمن يتذُّكُر المسلِّسلُ أرضته، ستعيش تجربة جديدة البريطاني (ذا سانت) أو من نوعها لا سيماً إِذَا كنت من «Le saint» بِٱلْفرنسية والذي هواة جمع السيارات أو الاطلاع كان بطله الراحل روجر مور وعرفه المشاهد اللبناني باسم (سىدمون تامىلار)، فقو على موعد لمشاهدة إحدى سياراته

من نوع فولقو (s 1800 P) وقد رافقت بطل المسلسل على مدى أصبحت اليوم معروفة في هذا سنوات (1962 - 1969) وهو يتجوّل فيها. وتعدّ هذه السيارة السريعة من نوع «السبور» الأشبهر للماركة المذكورة وقد اعتمدت في عام 1998 كصاحبة أعلى رقم تسجّله بالأميال كونها قطعت خلال استخدامها من قدل مالكها ثلاثة ملايين ميل

ومن السيارات الأخرى

سيارة «فولفو» استخدمها المثل البريطاني الراحل روجر مور في أحد مسلسلاته «هدفنا من إقامة هذا

المعرض «سيتروان دي إس» السوداء والتي كانت مخصصة لتنقلات رؤساء الجمهورية الفرنسيين في السبعينات أمثال فاليري جيسكار ديستان. صنفت هذه السيارة في عام 1999 د«سيارة العصر» واختيرت . كأحمل سيارة فى زمنها لموديلها الحديث والذي ترك أثره الكبير

المعرض هو التذكير بالدور المهم الذي لعبه لبنان في استيراده السيّارات قبل غيره من البلدان المحاورة له كفلسطين والأردن وسوريا». تضيف كريستيل زيادة في سياق حديثها وتتابع: «أما العنوان العريض للمعرض هذه السنة فهو إلقاء الضوء

بداياتها حتى اليوم». ومن السيارات الفاخرة القديمة التي يتضمنها «معرضٌ السحارات الكلاسبكية 2017» واحدة تخص أحد رؤساء جمهورية البرازيل القديمين وهی کنایة عن «رولس رویس» سوداء. والجولة في المعرض تشمل مشاهدات سيارات قديمة على تطور صناعة السيارات منذ وأخرى جديدة من نوع «كامارو»

و «موستانغ» و «بنتلای» و «ألفا روميو» وغيرها.

أماً أقدم سيارة في استطاعتك أن تتعرّف إليها في هذا المعرض فهي من نوع «فورد باكيت» أو «أبو دعسة» كما هي معروفة في لبنان. صنعت هذة السيارة في عام 1923 ويملكها أحد الأشخاص من آل قرم بعد أن اشتراها من متحف في أميركا.

الدخول إلى هذا المعرض الذي يمتد على فترة 10 أيام هو مجاني وسيتم افتتاحه ترعابة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وهو من تنظيم شركة «إيفنتس برودكشن»، وتعدّ هذه النُسخة الثالثة له منذ تأسيسه

وتحدر الإشارة إلى أن جميع السيارات المشاركة تمّ التأمين عليها ويمنع منعا باتا لمسها من قىل الزوّار، حسب شروط منظمي



سيارة «رولز رويس» قديمة من مجموعة السيارات النادرة

أبرزها «مهرجانات بيروت الأضحى الدولية» و«صندوق الدنيا» في بعقلين

لبنان يشهد موسم احتفالات كثيفة

### بمشاركة 48 فناناً فلسطينياً وعربياً وأجنبياً

## معرض «تحيا القدس» يعرف زائريه بأوضاع المدينة السياسية والدينية والاقتصادية

ريم فضة المتحدثة باسم المتحف تتحدث للصحافيين خلال البوم الأول للمعرض

الذي كان مخصصاً لوسائل الإعلام (أ.ف.ب)

وأضاف: «المهم أن بجعلنا

ويتنقل زائر المعرض وسط

بيرزيت (الضفة الغربية): «الشرق الأوسط»

يقدم معرض «تحيا القدس» فرصة لكل من يريد التعرف على أوضاع مدينة القدس السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال محموعة كبيرة من الأعمال الفنية، شيارك فيها 48 فنانا فلسطينيا وعربيا

وأحنسا. وأتيحت الفرصة يوم السبت للصحافيين وعدد خاص من المدعوين لمشاهدة الأعمال المعروضة في المتحف الفلسطيني قبل افتتاحه أمس أمام الجمهور. وقال بيان للمتحف الفلسطيني: إن المعرض «بسعي لاستكشاف المدينة باعتبارها مجازبا نموذجا شهد نشوء العولمة وانهيارها، ويرنو لإيجاد أجوية من أجل استلهام مستقيل

وأضاف البيان «يوضح (المعرض) انبعاث العولمة وآثارها وقبودها في مدينة القدس من خلال وفرة من المواد السمعية -

وأوضح البيان، أن القسم الثاني من المعرض «يشتمل على 18 عمَّلاً فنياً عالمياً مكلفاً أو معاد إنتاحها، معدة خصيصا لتُثبت في حدائق المتحف الفلسطيني ومساحاته الخارجية».

وافتتح المتحف الفلسطيني في مأيو (أيار) من العام الماضي، وهذا هو المعرض الأول الذي يقام

وبقع المتحف فوف تلة قربية من جامعة بيرزيت على مساحة 40 دونماً، وقدرت تكلفته بنحو 28 مليون دولار. وصمم المتحف ليكون علامة

معمارية ذات طابع حديث يمتزج بناؤه مع المدرجات الطبيعية المتتالية التي صنعها المزارعون الفلسطينيون منذ القدم لجعل أراضيهم الجبلية أكثر تماسكا وإنتاجا وأكثر قدرة على حفظ

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء، أن القائمين على المعرض استغلوا كل مساحاته الداخلية والخارجية لعرض الأعمال الفنية، بل إن أحد الأعمال وضع في قرية أبو شيخدم المجاورة، ويمكن النظر إليه من خلال تلسكوب مثبت في حديقة المتحف.

وقالَّ الفَنَان خالد حوراني، أحد الفنانين المشاركين فتى

ويحتاج الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحصول على تصاريح خاصة من إسرائيل للوصول إلى المدينة التي يحيط بها جدار إسمنتى جعل آلدخول إليها يتم

من بين الأعمال الفنية التي

وكتب حول عمله الفنى «ربما

ويضيف: «هذه الأذرع تذكر

وبيدو أن الفنان نجح في تذكير الفلسطينيين بما تقوم لمنازلهم تحت حجج مختلفة، إما

واستخدم الفنانون في

تأخرنا في إقامة أول معرض في المتحف بعد مضى 18 شهرا على إقامته، لكن هكذًا هي المعارض تأخذ وقتا للإعداد لها"».

ورسوم كاريكاتير وأفلام فيديو وصور وتسجيلات صوتية

وأعمال تشكيلية ورسومات

تعطى فى مجملها معلومات

عن الواقع في المدينة بأرقام

المعرض، خلال تعريفها به «إننا

حاولنا أن نحضر القدس إلى

هنا لنعرف شبابنا ونقدم لهم

القدس التي يتخيلونها، ولا سيما

أن كثيرا منهم لا يستطيعون

الوصول إليها، وأنا واحدة منهم».

وقالت ريام فضاة، قدّمة

وإحصائبات.

أقدم بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والأشخاص سوف يستمر حتى الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل قبل نقله للعرض في أماكن أخرى لم

عبر بوابات حديدية ضَخُمةً. وأوضحت ريم، أن الإعداد للمعرض استغرق تسعة أشهر. وقالت: «عملنا أن تكون الأحداث الأخيرة التى شهدتها مدينة القدس (إغلاق المسجد الأقصى وما تبع ذلك من احتجاجات) حزءا من أعمال هذا المعرض».

وضعت في حديقة المعرض عملً الفنان الفلسطيني نداء سنقرط، وهو عبارة عن ذراعي حفارة وضعا بشكل متقابل بدتا وكأنها يدان ترتفعان إلى الدعاء.

تساهم هذه الأذرع التي تحمل نديا وأثار هدم وتصليح في فك شفرة تاريخ فلسطين المعاصر ما بعد أوسلو (اتفاقية السلام المؤقتة بين الفلسطينيين وإسرائيل)».

الدعاء وتسليم الذات بأسا من جهة وبالخلاص والمقاومة من جهة أخرى كون هذه الآليات هي ذاتها المستخدمة في بناء وهدم منازل الفلسطينيين».

به هذه الآليات من عمليات هدم لأسباب تتعلق بالترخيص أو لأسباب أمنية.

أعمالُهم الكثير من الرمزية التي تعكس واقع المدينة المقدسة، منهم من استخدم نحت حجر للإشارة إلى حجارة المدينة المقدسة وأخرون استخدموا الحديد في أعمال فنية تشير إلى واقع المدينة

وقال محمود هواري، مدير عام المتحف، في كلمة لَّـه أمام الصحافيين «قد يقول البعض إننا وأضاف، أن المعرض الذي



بيروت: فيضيان حداد

يصل عيد الأضحى هذه السنة لبنان مرتدياً حلَّة غُنيَّة بالاحتفالات والنشاطات . الفنيّة الموزّعة على كل مناطقه. ويأتى «مهرجان بيروت الأضحى" في نسخته الأولى هذا العام ليشكّل أحد أسرز النشاطات التي تشهدها العاصمة بالمناسبة، لا سيما أنه يتضمن إلى جانب السهرات الغنائية أخرى كوميدية وموسيقتة.

وتفتتح هذه المهرجانات

التى أشار رتيسها عمر خطاب

إلى أنها لا تبغى الربح، بل

بناء الجسور بين مختلف

المجتمعات في لبنان،

بحفلة للفنانة هباً طوجي

. فی استعراض غنائی فی

1 سبتمبر (أيلول) الجاري،

يتضمن أغاني منوعة ما بين

العربية والأحتّبية، إضافة إلى

أذرى طريعة ستؤدّى ذلالها

طوجي واحدة للراحلة أم كلثوم.

أماً فتى 2 سبتمبر فسيعتلى

خشبةً «مسرح بيال»، حيث

تحرى وقائع المهرجان، الفنان

ناصيف زيتون ليمضى معه

محبوه سهرة من العمر على

وقع أغنيات اشتهر بها وبينها

«مُجِبُور» (مسلسل الهيبة)

و «بربّك» التي حققت نجاحا

واسعا هذا العام. وسيكون

روّاد المهرجان على موعد مع

الضحك، ضمن سهرة كوميديةً

يحييها المقدم التلفزيوني هشام

حداد ليلة 3 سبتمبر. ولأول

مرة سينقل حداد برنامجه

التلفزيوني الساخر «لهون

وبس» مباشرة أمام الحضور

بأسلوب جديد يعتمد فيه على

القفشات والتعليقات اللاذعة

التي اشتهر بها، وتطال أهل

السياسة والفنّ والإعلام في

ملحم زين حفلة غنائية، وهو

الذي سبق وقدّم عشرات الحفّلات

في موسم الصيف الحالي. وتأتى

هذه السهرة من ضمن تلك التي

يقوم بإحيائها رغم تعرضة

لحادث سير مروع أصيب خلاله

بيروت الأضحى الدولية»

وتخُتتم فعاليات «مهرجان

بكسر في يده.

وفي 4 سبتمبر يحيى الفنان

الفنانة نجوى كرم

2000

الفنان عاصي الحلاني

لياليها مع عازف البيانو الموسيقي ميشال فاضل، الذي سيقدّم تاقة من المقطوعات الموسيقية التي عرف بها منذ بداياته حتى اليوم، ويجمع فيها ما بين النوتات الغربية والشرقية.

ومن ناحيتها، تشارك الفنانة نجوى كرم في احتفالات

أما بلدة بعقلين الشوفية

عيد الأضحى من خلال إحيائها سهرة غنائية في 2 سبتمبر ضمن مهرجاتات قرطبا الصيفية، بينما بطلّ صاحب لقب فارس الأغنية اللينانية عاصى الحلاني وفي الموعد نفسه ضَّمن حفلةً يحييها على مسرح «كازينو لبنان».

فستشهد وعلى مدى يومين (1و2 سيتمير)نشاطات خاصة بالعيد تحت عنوان «صندوق الدنيا»، تنظمها مؤسسة إيناس أبو عياش الخيرية. ويتضمن هذا المهرحان الذي يتوجّه لجميع أفراد العائلة الواحدة نشاطات ترفيهية خاصة بالكبار والصغار ستجري وسط البلدة، وببنها مسرحية للأطفال من تقديم فريق (مینی استودیو)، وأخری تحت

خلالها استعراضات تشارك فيهآ مهرّجون وممثلون. كما يطلّ في هذا المهرجان الذي يرعاه نجل النائب وليد جنبلاط تيمور المقدّم التلفزيوني ميشال قزي ليمضى معه الحضور لحظات من الفرح ضمن ألعاب مسليّة. وتشير إيناس أبو عيّاش في حديث لـ «الشرق الأوسط» بأنّ هنّاك نحو 38 للدية من منطقة الشوف تشارك في إقامة هذا المهرجان وبينها (التعرفان وكاريتاس ودار اليتيم وغيرها) وقالت: «أردنا استحداث واحة ترفيهية للعائلة اللبنانية تتبح لها تمضية أبام العيد مع الفرحة والابتسامة مجانا ودون أي مقابل مادي، فأسواب (صندوق الدنسا) مفتوحة أمام الحميع، وأنا أدعو كلّ من يهمّه الأمر أن ىقصد بلدة بعقلين، ويستمتع فيها، والتي ستختتمها الفنانة

عنوان «الحكواتي»، وتجري

وبالعودة إلى بيروت فقد سلم «مركز لبنان للعمل التطوعي» وبمبادرة منه لمساعدة التَّفقراء والمسنين في المناسبة، مجموعة من الملابس إلى إدارة مستشفى (دار العجزة ألاسلًامنة) ليتم توزيعها أيام العيد على المحتاجين من المسنين والمتقدمين في العمر. ودعا رئيس المركز محمد

نانسى عجرم ضمن حفلة غنائية

تقام مساء 2 سيتمير».

على الجنون أصحاب الأيادي الخترية بمشاركته هذه المبادرة والتبرع للمركز بالملابس لتكون بمثابة «كسوة العند» للمحتاجين إليها.

وستشهد بيروت أيضا في مناسبة عبد الأضحى وتحت عنوان «عمنحلمك لينان» مهرجان (بیستس) الذی سیقام على واجهتها البحرية ابتداء من 24 الجاري ولغاية 3 سبتمبر المقبل. وسيشارك في إحيائه باقة من النجوم، وبينهم راغب علامة وشيرين عبد الوهاب اللذين سيقدمان سويا سهرة يعنوان (سهرة شرقية) في 25 الجاري، فيما ستتلون باقى أيام هذا المهرحان بنشاطات أخرى رياضية وبقرية سياحية وعروض مميزة للألعاب النارية.



وأضاف: «اخترت مقطع القدس، ومن مهمة الفن نقد بوصلة لا تشير إلى القدس من الوضع السياسي ونقد المؤسسات ر - م ونقد أنفسنا». قصيدة مظفر النواب وكتبتها على قطعة كبيرة من سيراميك الفن نفكر والعمل موجود في البلد الخليل بارتفاع متر وعرض ثلاثة أمتار كأنها مستوحاة من زخارف كى يراه الناس وقد يتساءلون لماذا بوصلة لا تشير إلى القدسُ؟!».

وأوضح حوراني،أنه لم يكمل

المعرض».

الإعصار «هارفي» يتسبب بفيضانات كارثية

في هيوستن بولاية تكساس

### «الاحتجاج ضمن الاحتفال» شعار أكبر مهرجانات أوروبا الغربية

## كرنفال «نوتينغ هيل» يعتمد اللون الأخضر تكريماً لضحايا برج «غرينفل» في لندن



يخصص اليوم الأول لمسيرات يشارك فيها الأطفال (تصوير: هاشم النهاري)

#### لندن: «الشرق الأوسط»

في حي نوتينغ هيل أنجز متطوعون قطع زينة أضفت لونا أخضر على الكرنفال الشهير عالميا في غرب لندن ، تكريما لضحايا الحريق في برج

وقام هـؤُلاء البالغ عددهم نحو العشرين بقص قلوب مصنوعة من القماش الكاكي اللون، وبطلاء لافتات وينفخ بالونات باللون نفسه... قبل ساعات من انطلاق أكبر كرنفال شارع

ويقوم هؤلاء بعملهم في مبني تحول إلى مركز لجمع التبرعات لضحايا الحريق الذي شب في برج للمساكن الشعبية فَى 14 يونيو (حزيران) الماضي. وقد قضَّى ما لا يقلُّ عن 80 شخصا في الحريق، فيما تشرد مئات أخرون في هذا الحي الذي يقبل عليه السياح وحيث تتجاور منازل ما يمالات الجنيهات الإسترلينية مع مساكن شعيبة متواضعة.

ويوضح توبي لوران بيلسن، أحد منسقي المركز الذي تتكدس فيه الملابس والتبرعات الأخرى لمنكوبي الحريق: «الأخضر لون رائع، هو لون الشُّفَّاء والنمو والصمود في وجه الصعاب». ويؤكد: «هدفنا هو جعل الكرنفال أخضر بالكامل. لدينا كثير من الزينة واللافتات والقلوب الخضراء التي ستعلق على أعمدة الإنارة والأشحار". يمكن للناس تعليقها على نوافذهم وأبوابهم المطلة على الشارع. الهدف هو تعليقُ شيء ما يذكر النّاس بما حدث ويعبر عن التضامن». وأصبح اللون الأخضر رمزا لبرج «غرينفل» منذ استخدمته المدارس المحيطة بالمبنى المتفحم بُعيد الكارثة لتكريم الضحاياً.

ويشير بيلسن إلى أن «الناس عليهم أن يعيشوا مع هذا الأمر يوميا.

أطفالهم المطلة عليه».

مسؤولية المأساة بسبب الإهمال.

وتـرى سـوارزي ماكالـي، وهـي

وقد كانت الاستجابة للنداء إلى إنجاز قطع الزينة هذه كبيرة جدا بفضل شبكات التواصل الاجتماعي خصوصا. ويرى الجميع أنه بذلك يتجاوز الغض حيال السلطات العامة التي حملت

فمنهم من يرى (البرج) من نافذته وهو يقوم بأعماله المنزلية أو من غرفة

مقدمة برامج إذاعية في الرابعة

جانب من مواكب المهرجان والعشرين أتت من شرق لندن، «أنها فرصة للمجموعات المختلفة لتقديم المساعدة و توحيد الصفوف. أظن أن ثمة كثيرا من الغضب لأن هذه المأساة ما كان ينبغى أن تحصل. هذا الغضب مشروع،

32/20

لكن يجب أن يوجه بطريقة حيدة». ويعد الكرنفال ردا مناسبا في هذا الإطار. وقد أسس الكرنفال ذو الطابع . الكاريبي في الستينات إثر أعمال شغب عنيفة على خلفية عنصرية تواجه فيها بيضٌ ومهاجرون من منطقة الكاريبي.

وتؤكد أورسولا بارفيس، المدرسة

🍑 پريفان

45/26

المحلية البالغة 37 عاما، وقد ارتدت

قميصا قطنيا أخضر وهي تعد هذه الزينة: «ولد الكرنفال من رحم المعاناة، وهو يستمد جماله من هذه القدرة على (الاحتجاج من خلال الاحتفال). وهذا ما سنقوم به هذه السنة».

27/14 انقرة

مبيروت 32/25

لخرطوم 36/26

القاهرة

وتضيف الرسامة سايرينا روان هاملتون، التي التقتها وكالة الصحافة الفرنسية في حديقة عامة في نوتبنغ هيل انتشرت فيها القلوب الضخمة المصنوعة من الورق الأخضر: «نريد الاحتفاء بتعدد الثقافات في لندن على غرار صورة برج (غرينفل)؛ حيث كان قاطنوه ينطقون بـ34 لغة مختلفة».

وتخلل الكرنفال أيضاً الوقوف دقيقة صمت أمس الأحيد، واليوم، وسيتضمن محطة صلاة وتأمل على المسار الذي سيسلكه المشاركون. وقد استقطب المهرجان البذي يعد أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا، مئات الألاف من السياح والبريطانيين.

يذكر أن الكرنفال يستمر لمدة يومين؛ اليوم الأول يخصص للأطفال، واليوم الثاني يشهد الاحتفال الرئيسي. ويعقد المهرجان يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الأخير من شهر أغسطس

دفع الإعصار البحرى الكثير من السفن إلى الشواطئ في بلدة بورت لافاكا بولاية تكساس (أب)

هيوستن (ولاية تكساس): «الشرق الأوسط» ودعت سلطات المدينة التي يزيد عدد سكانها على 2,3 مليون نسمة السكان إلى البقاء في منازلهم، في حين تحولت الشوارع ضرب الإعصار هارفي ساحل تكساس صباح الأحد متسبباً بمقتل شخصين وأمطار غزيرة أدت إلى فيضانات كبرى في

هيوستن، كبرى مدن الولاية.

ووجهت أجهزة الطوارئ في عاصمة

رسالة وإضحة جدا مفادها «على الأشخاص

في المنزل خطرة». وأضافت: «اتصلوا برقم

شبكة «فوكس نيوز» الأحد من أن «الوضع

خطير وسيتفاقم»، مؤكدا أن الأضرار

الناجمة عن الإعصار يمكن أن تصل إلى

الجوية علَّى أن «التهديد بفيضانات كارثية

غير مسبوقة وقد تودي بحياة أشخاص لا

في منطقَّة هيوستن-غالفستون في الساعاتُ

الــُـ24 الماضيَّة، بحسب مصلحةً الأرصاد

الجوية. وحدر فرعها في هيوستن من أن

«الفيضانات الكارثية ستتفاقم، ويمكن أن

المتحدة منذ 2005 وولاية تكساس منذ 1961

قبل أن تخف قوته إلى عاصفة استوائية،

أصبحت سرعته كيلومترين في الساعة.

وضرب الساحل مساء الجمعة حين كان في

فَئة 4 - على مقياس من خمس درجات - في

حين بلغت سرعة الرياح 75 كيلومترا فيّ

ومن الحرس الوطني الجوي.

وأغلق مطار هوبي، ثأني أكثر مطار

وكتب قائد شرطة هيوستن أرت

في هيوستن، وغمرت المياه مدرجاته. وأكس

مطار «جورج بوش إنترناشونال» ألغى

اسيفيدو في تغريدة «غالبية مناطق المدينة

تشهد فيضّانات. من غير المؤكد أن قيادة

السيارات في أي مكان في المدينة آمنة».

والإعصار الأقوى الذي يضرب الولايات

وبلغ منسوب الأمطار أكثر من 60 سم

يزال قائما حتى الأسبوع المقبل».

وصدرت تحذيرات عدة من فيضانات مباغتة فى المنطقة وشددت مصلحة الأرصاد

مليارات الدولارات.

الطّوارئ 911 للحصول على مساعدة». وحذر حاكم تكساس غريغ أبوت على

والتزم آلاف السكان تعليمات الاحلاء. وبحسب الصليب الأحمر الأميركي، فإن أكثر من 1800 شخص لجأوا مساء السبت إلى 35 ملجاً في تكساس ولويزيانا.

الصناعة النفطية الأميركية صباح الأحد وعلى ساحل تكساس تقوم السلطات بتحديد الأضرار. فقد غمرت المياه الطرق الفارين من الفيضانات الصعود إلى أسطح المنازل في حال أصبحت الطوابق الأعلى وقطعت خطوط الكهرباء.

وفى بورت ارانساس، إحدى أولى المدن التى ضربها الإعصار كانت السفن جاثمة

في الشوارع أو قرب مبان. وقال المسؤول في الوكالة الفيدرالية للحالات الطارئة بروك لونغ «لن ننهض

من هذه الكارثة قبل سنوات». وفي الوقّت ذاته، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وقّع اعتبارا من الجمعة

إعلان كارثة وطنية، الأحد على «تويتر» أنه سيتوجه إلى تكساس «ما إن تسمح الظروف بأن تتم الزيارة من دون التسبب بعرقلة الأولوية يجبأن تكون لإنقاذ أرواح وللسلامة». وأشاد بفاعلية عمليات الإنقاذ. وقال ترمب إنه يتابع من كثب جهود الإغاثة من كامب ديفيد في ولاية ماريلاند؛ إدراكا منه للضرر الذي لحق بولاية الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش لتأخره في الرد

بعد الإعصار كاترينا. وقال سي.جاي. واكس رئيس بلدية روكبورت لشبكة «سي إن إن» السبت «لقد تعرضنا لضربة قوية مع العاصفة، لكننا نتوقع ضربة أخرى مع الفيضانات التي ستُصل إلى الداخل» حيث ضرب الإعصار

وأشار خبير الأعاصير في جامعة ميامي براين مكنولدي إلى أن «المناطق نفسها ستهطل عليها الأمطار خلال الأيام

للولايات المتحدة، وخليج المكسيك 20 في

وتم إخلاء 112 منصة نفطية على الأقل؛ ما يشكل ربع الإنتاج اليومي للنفط والغاز،

خلفها الإعصار كاترينا الذي تسبب بكارثة إنسانية في العام 2005 مع مقتل أكثر من 1800 شخص ودمار أحياء بكاملها في ولايتى نيو أورلينز ولويزيانا المجاورة.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف وحار في عمان والسعودية، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن، وتتسبب بعض العواصف في أمطار غزيرة واحتمال حدوث

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الجاف في لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق في ظل الطقس المشمس أحيانا والغائم أحيانا. ويسود طقس حار موسمي في أغلب الأنحاء، وألطف على

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شيمال المغرب في ظل وجود نظام عواصف فوق البرتغال وإسبانيا. ويسود طقّس جاف وحار موسمي عبر باقي أنحاء

#### أوروبا

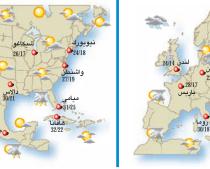
سطوع جزئي للشمس.

تتسبب جبهة باردة في يستمر سقوط الأمطار على تساقط الأمطار على أيرلندا واسكوتلندا، فيما يسود طقس جاف ومشمس ودافئ في إنجلترا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على البرتغال وإسبانيا وسويسرا وإيطاليا والبلقان.فيما بكون الطقس جافا في أغلب أنحاء فرنسا وهولندا وألمانيا والدنمرك وبولندا وجمهورية التشيك، مع

### أميركا الشمالية

39/32 جيبوتي

جنوب غربي تكساس مع استمرار تأثير إعصار هارفي على المنطقة مع احتمال استمرار تأثيرات الأعاصير المتفرقة. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على فلوريدا وشرق كارولينز والتحيرات العظمى ووادي تينسي ويسود طقس جاف في أغلب أنحاء الشمال الشرقي والغرب مع سطوع جزئي للشمس.



Forecasts and graphics provided

by AccuWeather, Inc. ©2017





#### أعمدة تملأ هذ 9.1 الواحد

## مربعات 9خاناه

#### 1 8 3 4 2 5 9 0 1 0 1 4 5 0 4

#### وأسفرت العاصفة عن مقتل شخصين. وأعلن مسؤولون محليون مقتل شخص عند وتم إجلاء نحو 4500 سجين من مركز احتراق منزله في منطقة روكبورت. وفي هيوستن قضت امرأة غرقا بعدما غادرت الاعتقال في مدينة روشارون في جنوب سيارتها العالقة وسط المياه المرتفعة، هيوستن مع تصاعد منسوب المياه من نهر حسب ما نقل الإعلام المحلى عن الشرطي. قريب. كما حرم عشرات آلاف الأشخاص من وقّد أعلن خَفَر السواحلُّ الذين أنْقذوًّا نحو 30 شخصا، صباح الأحد أنهم تلقوا من جانب آخر، فإن مرور الإعصار يمكن أكثر من 300 اتصال استغاثة في منطقة أن يؤثر على أسعار النفط. ويضم ساحل تكساس نحو ثلث قدرات التكرير النفطى هيوستن، حيث تم تجهيز خمس مروحيات. وطلب تعزيزات بالمروحيات من نيو أورلينز

المائة من الإنتاج الأميركي.

في حين أغلقت منشأت عدة وأعاد هارفي إلى الأذهان الصدمة التي

					-			
6			9		5	1		
		3						
		<b>3 8</b>					2	
				7		2		1
								<b>1 6</b>
	6	2		1	3		7	
	<b>6 8</b>	1				5		
				3				
	3		2	<b>3 4</b>				

## الحل السابق

				•	•		
5	2	4	1	7	8	9	3
9	4	5	8	3	6	2	1
3	8	9	2	6	4	7	5
1	5	6	3	9	2	4	7
2	6	7	4	1	9	5	8
7	9	8	5	2	1	3	6
4	7	1	6	5	3	8	9
6	3	2	9	8	7	1	4
8	1	3	7	4	5	6	2

طارق التتناوي

صاحب العصمة الأول والأخير

كثيراً ما نقع في تناقض بين أن ننحاز لرأى

الناس، ونعتبر أن مرجعيتنا هي شباك التذاكر، وين

أن نتهم الجمهور بتشجيع الإسفاف، ونصوب أقلامنا

الغاضبة تجاه الناس، وتعتبرها هي المسؤولة عن

التردي والتراجع، وما أسهل تلك الشماعة عندما نريد

أن نُريح ونستريح، إلا أننا في واقع الأمر لا نخدع إلا

كثيراً ما يقول لي عندما ينجح لي أو لغيري عمل

فني أحاول أن أستَّفيد من رأي الناس، وأعرف لماذا

أقبل الناس، والعكس أيضاً عندما يفشل عمل فني

أحاول أن أعرف أين بالتحديد مكمن الضعف، ولماذًا

تحول الشريط السينمائي من عامل جذب للجمهور

جيله لم يكن يذكر منافسه اللدود في ذلَّك الرَّمن، أقَّصدُّ

طبعاً بوسف شاهن، بلكان يقول لى حسن الإمام، هو

المخرج الأول، لأن الناس تذهب لأفلامه وتقطع من أجل

اسمه تذكرة الدخول للسينما، بينما كل المخرجين،

لصلاح أبو سيف فيلم (بين السماء الأرض)، واجه

الفيلم حالة غضب في السينما، إلى درجة أن أبو سيف

كاد يتعرض لمحاولة الاعتداء عليه، كان من بين طقوس

الذهاب للسينما في ذلك الزمن خاصة في اليوم الأول

لعرض الفيلم، أن يحضر المتفرج مرتديا ملابسه كاملة،

وفوجئ أبو سيف بأن متفرجاً يلمحه عن بعد برغم

أنه كان يقف في نهاية دار العرض... وكان أبو سيف

يرتدي كرافت وكذلك المتفرج، اكتشف أبو سيف أن

المتفرج يخلع الكرافت ويتجه إليه وهو يكاد يمسك

برقبته ويُحكم عليها الخناق قائلاً: منك لله خنقتنا.

تدور أحداثه داخل مصعد، واعتبر أن شعور المتفرج بالضيق الذي يصل لمشارف الاختناق هو أكبر تحية

ولم يحتج أبو سيف، فلقد كان معلم أنه تُقدم فعلماً

عندما يريدون السخرية من نجاح فيلم أو أغنية ىعد أن حققت المبيعات أعلى الأرقام، يقولون ساخرين:

على الجانب الآخر، عندما يفشل عمل فني يجب أن

أتذكر في بداية السيعينيات من القرن الماضي أن

«الجمهور عايز كده»، وكأن الجمهور هو عنوان

للرداءة، رغم أن العكس وبنسبة كبيرة هو الصحيح.

يملك صُناعه القدرة على المواجهة والبحث عن أسباب

الفشل، حتى يتداركوها في العمل القادم، وعليهم ألا

ملحناً كبيراً قُشلت له قصيدة، فقال على الفور: أنا لم

أخفق، الجمهور هو الذي أخفق، لأنه لم يستسغ اللحن

بعد أن أفسدوا ذوقه، وظل حتى اللحظة الأخبرة من

. حياته موقناً من نجاحه هو وفشل الجمهور، الذي لم

فنياً، من الممكنّ أن يُحمل الدفء للجمهور وإقناعه

بالذهاب إليه، مهما واجهته من عوامل طرد، حيث إن

إرادة النّاس لا يمكن تغييبها أو كيتها، طبعا

السحر الفُني هو السلاح القادر على الجذب.

العمل الفني الذي تسكنه مواطن الحمال والمشبع

يوجهوا سهام غضبهم للجمهور المجنى عليه.

حدث مثلاً أن عرضت السينما في مطلع الستينيات

وأنا منهم، يبحث المتفرج أولاً عن اسم النجم.

وعندما كنت أسأله عن أهم مخرج سينمائي في

إلى عامل طرد؟

كِان المخرج السينمائي الكبير صلاح أبو سيف

## تعرض بعضهم إلى إطلاق نار وقذائف «آر بي جي» وانفجار ألغام

## أهالي مكة يستقبلون أسر شهداء ومصابي الجيش المصري بالورود وماء زمزم

مكة المكرمة: طارق الثقفي

وصل مصابون في الجيش والشرطة المصريين، وأخرون من أسر شبهداء الشرطة والحيش المصري، إلى مكة المكرمة عصر أمس، ليحلوا ضيوفاً على برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أمر باستضافة 1000 من أسر شبهداء الجيش والشرطة المصرية لأداء فريضة الحج.

بعض الضيوف كان يتوكأ على عكان والبعض الآخر يتنقل بكراسي متحركة، وتعرض بعضهم لإصابات خطرة أثناء مواجهة إرهابيين.

شهداء الجدش والشرطة، أضحى أهاليهم وذووهم ضيوف خادم الحرمين الشريفين في بادرة تكريم وصفها ذوو الشهداء بأنها جلت حزنهم، وخففت مصابهم، وأخرجتهم من حالة الحزن التي رافقتهم لأكثر من ثلاث سنوات.

بترحاب بالغ في أحد أجمل الفنادق في حي بطحاء قريش بمكة المكرمة، كانت المحطة الأولى للحجاج المصريين الذين وجدوا ترحيبا كبيراً من المسؤولين عن يرنامج خادم الحرمين الشريفين، بالورود وماء زمزم وفرق إنشادية كانت في انتظارهم في بهو الفندق وممراته.

وقال الأمس العام لعرنامج ضبوف خبادم التجرمين الشريفين عيد الله المدلج لـ «الشرق الأوسط»، إن استضافة الحجاج المصريين البالغ عددهم 1000 حاج مصري من الجيش والشرطة هو أنعكاس للمكرمة الملكية لخادم الحرمين ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين

عنصر أمن مصرى بترت قدماه أثناء هجوم إرهابي لحظة وصوله إلى مكة المكرمة أمس (تصوير: أحمد حشاد)

الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث اكتملت التجهيزات في مقر إقامتهم وفي المخيمات المعدة لهم في المشاعر المقدسة. وأكد المدلج حرص وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد على تهيئة جميع الخدمات وتوفير أجواء روحانية ومفعمة بالطمأنينة للحجاج، تعينهم على أداء مناسكهم وعباداتهم بكل يُسر وسهولة.

وأعرب الضيوف عن سعادتهم

بالوصول إلى مكة المكرمة، حيث المسجد الحرام والكعبة المشرفة مهوى أفئدة المسلمين في بقاع الأرض قاطبة، رافعين جزيل الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين على مكرمته باستضافتهم لأداء

وأهل هذه البلاد.

استقبالاً حافلاً، إذ كان كل شيء المقدمة لهم، التي تعكس كرم قادة مرتباً، وأكدوا أن ما وجدوه ليس

وعبر الضيوف عن شكرهم بغريب على بلاد الحرمين الشريفين

الملك عبد العزيز الدولى بجدة حيث أنهيت إجراءات وصولهم سريعاً، فريضة الحج، مشيدين بالخدمات وعندما وصلوا إلى الفندق وجدوا

الحرمين الشريفين على الجهود

الكبيرة التي يبذلونها، والتي

لاحظوها منذ وصولهم إلى مطار

الحاج المصرى، أحمد السيد متولي، من سيناءً قال لـ «الشرق الأوسط»، «أصبت جراء عمليات تفجير في شهر سبتمبر (أيلول) 2015 قريباً من المساعيد أثناء إطلاق إرهابيين من داعش النار على الجيش المصري، وبتر جزء من

قدمى اليمنى، كما أصيب 9 آخرون

لمسؤولي برنامج ضيوف خادم التي عرف عن قادتها منذ تأسيسها

خدمة الحرمين.

الجيش والشرطة المصريين، سائلاً الله أن يجزيهم خير الجزاء. وأشبار الحاج محمد السيد الحسن، إلى أنه أصيب في يناير

وتوفي 5 آخرون». وأضاف أنه تلقى نبأ مكرمة خادم الحرمين الشريفين

وهو في أشد الشوق لزيارة بيت الله

الحرام، قحاء الخبر بلسماً على قلبه.

فذكر أنه ولده محمد أصيب إثر

عمليات إرهابية نفذها تنظيم

داعش في شمال سيناء عام 2016،

إذ تعرضت المدرعة التي كان يركبها

لتفجير، ما أدى إلى بتر قدميه.

وشكر خادم الحرمين الشريفين والحكومة السعودية على الموقف

الإنساني باستضافة ذوى شهداء

أما الحاج ممدوح عبد العزيز،

(كانونَ الْتَآني) الماضي، حينما تعرض إلى إطلاق نار من جماعات إرهابية بمحافظة وإدى الجنين عندما تصدى الأمن المصري لهم. وقال: «لم تسعني الفرحة حين جرى إبلاغنا بمكرمة ذادم الحرمين للحج قبل 15 يوماً، إذ إنها فرصة لا تعوض، ونشكر الملك سلمان بن عبد العزيز على إتّاحة هذه الفرّصة أمامنا لأداء فريضة الحج».

فيما أكد الحاج مصطفى محمد، الذي أصيب في قدميه نتيجة إصابته بقذيفة أر بي جي في رفح شمال سبناء، أن الخدمات التي قدّمت للحجاج المصريين منذ تحركهم من مطار القاهرة حتى الوصول إلى المشاعر المقدسة، كانت متميزة وجرى إتمام الإجراءات بكل يسر وسهولة، لافتاً إلى أن هذه المكرمة الملكية دليل جديد على أخوة الشعبين المصرى

## حافلات برافعات هيدروليكية لنقل الحجاج ذوي الإعاقة الحركية

عملت خلال السنوات الماضية على الدمام: إيمان الخطاف تحجيج أكثر من 920 حاجاً من

ينطلق صباح غد أكثر من 160 ذوى الإعاقة الحركية. حاجاً من ذوي الإعاقة الحركية، من الرياض إلى مكة المكرمة لندء مناسك الحج، بتنظيم جمعية الإعاقة الحركية للكبار مع حملة الراجحي الخيرية.

وذكرت الجمعية أنها وفرت 12 حافلة مجهزة برافعات وحملة الراجحي الخيرية لوضع هندر ولنكبة لخدمة ذوى الكراسي المتحركة، الذين من المتوقع وصولهم للرياض مساءاليوم برفقة مشرفي الجمعية، ثم نقلهم من مطار الملك عبد العزيز بجدة إلى مكة المكرمة. وأوضح محمد الحمالي المدير العام لجمعية الإعاقة التحركية للكبار بالرياض، أن الجمعية عملت على تذليل صعوبات حج ذوى الاعاقة الحركية نظرأ لمعاناة معظم هؤلاء الحجاج، إذ لم يسبق لهم الحج بسبب صعوبة وعدم تهيئة السكن وعدم تجهيز السيارات الناقلة

1,26

ا- مدينة المانية.

·- آخر الديانات - اقرض.

شهر ميلادي - ضياء.

- حاكم - ضد ناضج - للنهي.

دق الجرس "معكوسة" - شلالات

امبراطور فرنسي - خاصتي

1- ضد حلو - لقياس السرعة.

من دول البلقان.

- مفرد براكين.

· قصر - كبر.

"معكوسة".

TAPPEC

ا- مغنیة سوریة سویدیة.

مبعوث - مطربة اماراتية.

. الفاضل - يكسو الجمل.

، علم مؤنث اعجمي - يحصل على.

الحجاج جواً من الرياض إلى جدة واستقبالهم في المطار، ثم نقلهم داخل المشاعر بـ12حافلة مجهزة برافعات هيدروليكية. ولفت إلى أن مسؤولي الجمعية زاروا الشهر الماضي الشركة السعودية للخدمات الأرضية بمطار الملك خالد

مشيراً إلى أن الجمعية رتبت نقل

الأوسط،» أن الجمعية بدأت منذ

الدولي بالرياض، للتنسيق حول تسهيل سفر حملة حجاج ذوي الاحتياجات الخاصة بين الرياض وجدة وعقد شراكة مجتمعية

5- من انواع البهارات - يضيء.

٥- قمة الجسم - دق الجرس.

ا- من الفاكهة - ابن الملك.

الحرالسابق

ص ي و ا ن

نادي رياضي مصري "معكوسة".

محبة - رائحة طيبة - نظير.

10- كائن حي "معكوسة" - للتعريف.

ل ب ن ۱ ن

ا ر س

وأضاف الحمالي لـ«الشرق بداية العام الهجري بالاستعداد والترتيب لحملة الّحج، بعقد اجتماعات دوريسة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الترتيبات والاشتراطات للقبول،

حدى الحافلات ذات الروافع الهيدروليكية («الشرق الأوسط»)

للحجاج ذوي الإعاقة، وتعريفهم

ومرافقتهم بمناسك الحج وآلية

للوقوف على مقر السكن والتأكد من مدى مناسبته لذوى الإعاقة ومقر الحجاج في عرفة بالتنسيق مع حملة الراجحي.

التنقل في المشاعر ومواعيد السفر والحضور للمطار، تبعه توجه فريق العمل بالجمعية إلى مكة وتطرق إلتى أن الجمعية لذوى الإعاقة، مفيداً أن الجمعية - معهم، وزارت الجمعية مكة المكرمة - أقامت لـقاء تُعريفياً توعوياً

وزير الحج والعمرة في السعودية، افتتح أعمال ندوة الحج الكبرى في دورتها الـ42 تحت عنوان «الحج منبر السّلام... من بلد الله الحرام»، بحضور ومشاركة نخبة من

> إن الندوة تجسد اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين في نشر قدم الإسلام وتعزيز التواصل بين مفكري وعلماء الأمة، مشيراً إلى أن أعمال الندوة وفعالياتها تأتي امتداداً للدور الإسلامي الكبير الذي تقوم به المملكة في تعزيز قيم

الإسلام السمحاء. • الدكتور عادل الطويسي،

وزيس التعليم العالى والبحث العلمي الأردني، كرم المشاركين فى ملتقى «ديون الدولي الأول للقنون»، الذي نظمته جمعية ديون للثقافة والفنون بالتعاون مع جامعة فبالدلفيا ويدعم من أمانة عمان، وقال رئيس جامعة فيلادلفيا، الدكتور معتز الشيخ سالم، خلال اختتام الملتقى إن هذا الملتقى يأتى احتفاء بعمان عاصمة للثقافة الاستلامية لعام 2017، مؤكداً أن الملتقى يهدف إلى تجسيد أهمية التبادل الفنى والتقافي القائم على

تسادل المعلومات والتضرات بين الفنانين والمثقفين من جميع الأقطار. • حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، هذأ المرأة

خلال الدراسات العميقة الحادة، خصوصا

في هذه المرحلة التي علا فيها صوت التطرف

الإماراتية بيومها الذى يصادف 28 أغسطس (آب) من كل عام. وقال «الصايغ» إن الاحتفال بهذه المناسبة ىأخذ أهميته من حجم المنجز على

أرض الواقع، ومن طبيعة المكتسبات التي تحققت للمرأة الإماراتية، مؤكداً ضرورة رصد التحربة الإماراتية الفريدة في مجال تمكين المرأة، من خُلال الإبداع الأدبيّ والفني، ومن

• محمد يوسف محمد العوضي، سفير

هناك مع الجهات المختصة وترتيب استقبال الحجاج. يذكر أن دراسة حديثة أعدتها عبم

إلى مخيماتهم في مشعر منى». وطالبت كذلك بتوفير حملات الحج مكاناً ملائماً لخدمة ذوى الإعاقة بمبالغ معقولة. وأوصت الدراسة وزارة الحج بتوفير إدارة خاصة ومستقلة أوحهة متخصصة تهتم بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، كمراقبة حمالات الحج التي لا تطبق المكرمة للأشراف على الحملة من المشاعر وإنهاء بقبة الترتبيات

• حلمى النمنم، وزير الثقافة المصري، شهد حفل ختام مهرجان الإسماعيلية الدولي

للفنون الشعبية في دورته الثامنة عشرة. بدأت

فعالبًات حفل الختام بالسلام الجمهوري،

أعقب ذلك قيام الوزير ومحافظ الإسماعيلية

بتكريم الفرق المشاركة بإهدائهم درع المهرجان

جميع الفرق.

أحمد حاتم المنهالي دولة الإمارات للسلفادور رئيساً

من التقدم والازدهار.

وشبهادات تقدير، ثم تقديم عرض

فنى بعنوان «لحن السلام» لجميع

الفرق المشاركة، واختتم المهرجان

على نغمات عرض فنى بعنوان «كل

الشعوب جاية تغنى»، شياركت فيه

الإمارات في المكسيك، قدم أوراق

اعتماده سقيراً غير مقيم للدولة

لدى جمهورية السلفادور إلى

سلفادور سانشیز سیرین، رئیس

السلفادور. ونقل السفير تحيات

الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان

رئيس الدولة، والشيخ محمد بن

راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،

والشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولى عهد أبوظبى نائب القائد

الأعلى للقوات المسلحة، وشعب

وحكومة وشعبأ وتمنياتهم بمزيد

مدىر مكتبة الإسكندرية، التقيَّ

مديرة منتدى ريميني بإيطاليا،

إيميليا جوارنييري، عَلى هامش

مشاركته بالمنتدى الذي يقام بدولة

إيطاليا. وزار «الفقى» معرضاً على

هامش المنتدى لمجموعة swap،

مصريين وتعرض نماذج ناجحة

لاندماج المهاجرين القادمين من

الأمام، لأنها كشفت عن أن مصر تنعم بالأمان

والاستقرار.

• الدُكتور مصطفى الفقى،

• أحمد حاتم المنهالي، سفير

الباحثة جبهان الطاهر محمد من جامعة الحدود الشمالية، عن «خدمات حجاج ذوى الاحتياجات الخاصة، عُرضت في الملتقي العلمى السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة الذي أقيم في مكة المكرمة شبهر مايو (أيار) الماضي، أوصت بتوفير وسائل نقل ترددية متطورة بعد نقاط الفرز، لتوصيل الحجاج من ذوي الإعاقة تسهيلات لخدمة أصحات الاعاقة، إلى جانب التوصية بالاهتمام بالمشاريع التي تخدم حج ذوي الإعاقة مثل مشروع «حج ذوي الأحتياحات الخاصة»، باعتباره مشروعاً خيرياً مهماً يهم فئة ذوي الإعاقة ويقدم لهم الدعم والرعاية.

أنا مع الرأي الذي يؤكد أن مقياس الشباك ليس هو (الترمومتر) الوحيد الذي نقيس به النجاح، ولكن الزمن بلعب دوراً بلا شك، وكلما شهد الزمن القادم لصالح العمل الفنى واستعاده الناس فتلك النقطة تصب لصالحه، وهمكذا فإن الجمهور في الحالتين سواء أقبل أو أحجم عن العمل الفني، فهو صاحب العصمة الأول والأخير!

نُدرك عظمة ما قدمه من إبداع.

## مهاقیت الصلاق

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
08:11	06:41	03:47	12:22	06:02	04:45	مكة المكرمة
08:14	06:44	03:52	12:23	06:01	04:41	المدينة المنورة
08:29	07:10	04:18	12:42	06:12	04:49	القدس
07:46	06:16	03:24	11:55	05:32	04:13	الرياض
07:43	06:23	03:32	11:57	05:29	04:00	القاهرة
08:17	07:06	04:07	12:52	06:36	05:18	الخرطوم
09:23	08:00	05:08	01:29	06:57	05:31	الرباط
08:21	06:56	04:02	12:21	05:46	04:16	تونس
07:46	06:16	03:24	11:50	05:23	03:59	الكويت
08:16	06:46	03:53	12:24	06:02	04:43	أبوظبي
07:32	06:02	03:10	11:39	05:15	03:55	المنامة
07:28	05:58	03:05	11:36	05:12	03:53	الدوحة
07:58	06:28	03:35	12:07	05:46	04:27	مسقط
08:32	07:10	04:18	12:40	06:08	04:42	بيروت
07:49	06:19	03:20	12:05	05:50	04:36	صنعاء
07:36	06:06	03:15	11:38	05:09	03:42	عمان
07:55	06:34	03:42	12:04	05:33	04:08	بغداد
09:16	07:44	04:49	01:06	06:26	04:49	اسطنبول
08:43	07:20	04:28	12:48	06:15	04:48	نيقوسيا
09:29	08:01	05:08	01:27	06:51	05:19	أثينا
09:58	07:59	04:51	01:03	06:04	03:58	لندن
10:32	08:42	05:39	01:52	07:01	05:05	باريس
09:52	08:14	05:17	01:33	06:49	05:07	نیس
09:25	07:51	04:55	01:12	06:31	04:53	روما
10:34	08:37	05:31	01:44	06:49	04:46	بروكسل
10:25	08:54	05:59	02:16	07:38	06:02	مدريد
10:05	08:22	05:23	01:37	06:50	05:02	جنيف
09:33	07:45	04:42	12:56	06:06	04:12	فيينا
10:07	08:04	04:55	01:08	06:10	04:00	برلين
10:03	08:11	05:06	01:20	06:27	04:28	فرانكفورت
11:03	08:28	04:55	01:07	05:43	02:52	استوكهولم
10:33	08:15	04:59	01:11	06:06	03:39	كوبنهاغن
10:40	08:38	05:29	01:42	06:44	04:35	امستردام
08:55	07:35	04:40	12:58	06:19	05:01	نيويورك
09:02	07:45	04:51	01:10	06:33	05:17	واشينطن
08:36	07:24	04:33	12:55	06:23	05:13	لوس أنجليس

#### الذي يستهدف المرأة دائما. • الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، الإمارات لدى جمهورية بيرو، التقى أنّا ماريا شوكيوانكة، وزيرة المرأة والمستضعفين في بيرو، وذلك في العاصمة ليما. وبحث الحانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين العلماء والمفكرين. وقال الوزير، في كلمته، البلدين، وسيل تعزيز

التعاون في مجال شوون المرأة.

من الحاجة الماسة للتذكير بقيمة الدم لاستمرارية الحياة، كما أن نقل الدم ذات د. عادل الطويسي قيمة كبيرة من جوانب

د مصطفى الفقي وهي مجموعة تضم ناشطين بحراوي، قنصل مصر فى بيروت، زار الأمين العام للتنظيم الشعبى

دول خارج أوروباً، والتقط صوراً تذكارية مع الشباب المنظمين. ووصف «الفقى» زيارة بأبا الفاتيكان الأخيرة لمصر بأنها هدية كسرة ودفعت بعلاقات مصر الدولية إلى



عدة أبرزها إنقاذ أرواح ملايين البشر حول العالم، مضيفاً أن الـوزارة وضعت ضمن استراتيجيتها الصحية توفير الدم ومكوناته بشكل

الناصري في لبنان، الدكتور أسامة سعد، في تطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.













مكتبه في مدينة صيدا، بمناسبة انتهاء فترةً عمله في المنطقة، وجرى خلال هذه الزيارة الوداعية الإشادة بالعلاقات الأخوية المتينة التى تجمع بين لبنان ومصر، والتأكيد على أهميةً





مجموعات دوري أبطال أوروبا من سيتأهل ومن سيتذيل؟







London - Monday - 28 August 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14153



## سميرعطالله

### «الأبلة» ديانا

عشرون عاماً على مقتل أميرة بلاد الغِال في حادث سيارة تحت جسر باريسى. عشرون عاماً من الأسئلة: حادث قدري أم متعمد؟ مؤامرة أم مصادفة؟ هل قتلت لأنها كانت تريد الزواج من شباب مسلم يدعى عماد الفايد؟ هل كان الفايد حبها الحقيقي أم طبيب باكستاني وسيم؟ هل ظلمها زوجها، تشارلز، أمير بلاد الغال؟ هل دبر دوق

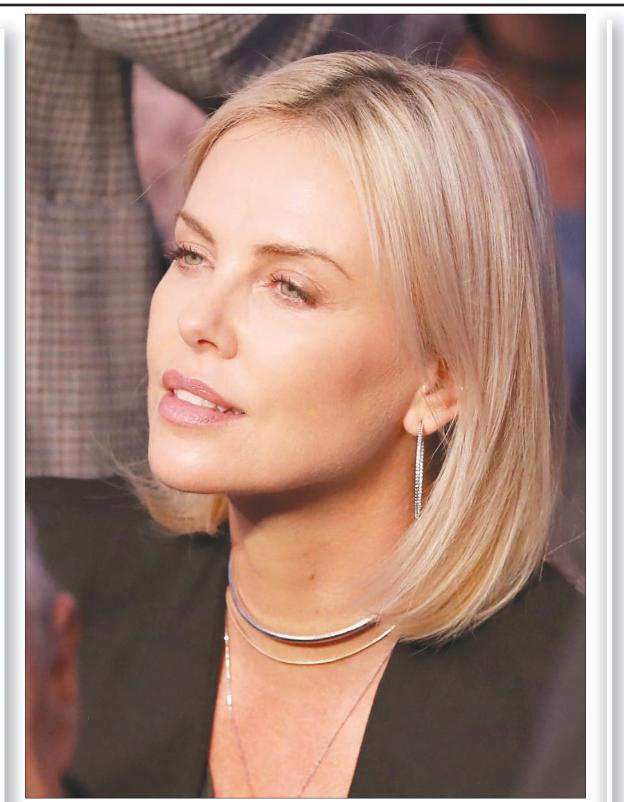
إذا عرف العالم ذات يوم القاتل الحقيقى لجون كيندي، سوف يعرف العامل الحقيقي في مقتل ديانا. الناس تصنع الأساطير وترفض أن تحولها إلى حقائق. الحقيقة صغيرة وبسيطة ولا تليق بالمشاهير. فلو كانت قتيلة جسر ألما امرأة عادية لانتهت الحكاية في تقرير

لكن القتيلة كانت مورد رزق يومى لصحف العالم وقنواته ومصوريه. وكان ذهابها إلى النادي الرياضى قبالة القصر صورة الصفحة الأولى. والرحلة على بختّ عماد الفايد صور جميع الصفحات في «الديلي ميل». حتى «الديلي تلغراف» دُخلت في السباق. وصار طباخ ديانا أشهر من أنطوني هوبكثَّز، وسائس الخيل في الإسطيل يبيع مذكراته بسعر أغلى من مذكرات تشرشل. كانت ديانا أسطورة تكبر كل يوم. وكانت تلعب الدور

ببراعة كيداً لزوجها الخائن، والناس حول العالم تنقسم من حولهما. وملايين الرسائل تكتب في تأييدها ورد الهزيمة عنها. وبعدما كان عماد الفايد شياتاً ثرباً وخجولاً إلى حد بعيد، راح يعتاد مشاركة ديانا الأضواء. وتنفس والده محمد الفايد ملء رئتيه: التاج البريطاني الذي رفض منح الجنسية، سوف يصبح غداً شريكه في المصاهرة.

. لكن المأساة حطت دفعة واحدة بثقلهاً وغموضها. مثل نهاية شباب كيندي، مثل نهاية شباب مارلين مونرو، مثل شباب جون لينون (البيتلز) في حديقة نيويوركية. وبقيت الأسطورة تتجدد. الناس ترفض الحقائق لأنها صغيرة. الخيال أكبر وأكثر ألواناً: ها هي مدرِّسة روضة (أبلة) تتزوج من أمير بلاد الغال، ويمشي في عرسها العالم. ثم فجأة يدخل الملل ومعه النفور. ويعود تشارلن إلى حبه الأول كما في الأفلام. وتتحرك كاميرات العالم للملاحقة: أكشن! السينما والحياة. والت ديزني ومؤثراته الصوتية. والدة وريث عرش بريطانيا سوف تتزوج شاباً

عاشت في الأسطورة وغابت فيها. عشرات الكتب والمقابلات والأقلام الوثائقية في ذكري عقدين على غياب «ملكة القلوب»، سابقاً زوجة أمير ويلز، سابقاً، الأبلة



الممثلة الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون أثناء حضورها مباراة للملاكمة بين الأميركي فلويد مايويذر والآيرلندي كونور ماكغريغور فى لاس فيغاس بنيفادا (أ.ف.ب)

# منتناري الزايدي

#### کیسنجر پرید بقاء «داعش»ا

يجادل الكاتب الإيراني بهذه الصحيفة، الأستاذ أمير طاهري، الطرح الذى انتشر مؤخراً عن أشهر منظر سياسي أميركي، حي، الدكتور هنري كيسُنجر، بخصوص مواجهة الغرب لـ«داعش» وَشقيقاته في سورياً

خلاصة نصيحة كيسنجر هي عدم العجلة في القضاء على «داعش» وأمثاله، لأن ذلك يعني إفساح المجآل لتفرد الجمهورية الخمينية الإيرانية

ذهل طاهري من هذا الطرح، وبنى نقضه على كيسنجر بأنه سليل ثقافة سياسية قديمة، تقوم على مبدأ «توازن القوى» من مخلفات العصور

بالنسبة لطاهري فإن القضاء على «داعش» لا يعني عدم القضاء على النظام الخميني لاحقاً، فالخمينية والداعشية والقاعدة والطالبانية كلها وجوه لحقيقة قبيحة واحدة.

يتابع، مثلما لم يكن القضاء على الخطر النازي في الحرب العالمية الثانية مؤَّجلاً بسبب الخوف من التمدد السوفياتي الأَحمَّر، حيث تم لاحقاً القضاء عليه، فكذلك الأمر يجب أن يكون مع خطر «داعش» وشقيقاته

ليس كيسنجر فقط من قال ذلك، فهناك دعوات أميركية متواترة لوجوب مواجهة الرئيس ترمب مخاطر الخمينية في الشَّرق الأوسَّطُّ، وتعويض سنوات الضياع، بل «الرخاوة» الأوبامية، إباّن أحلام اليقظة التي راودت عقل الرجل الأميركي المسمى باراك بن حسين بن أوباما، حيال «اعتدال» خميني مأمول!

مجلة «فورين بوليسى» نشرت الجمعة الماضية، تقريراً أكدت فيه أن: «ترمب يواجه خطراً آخر، وهو أن يذكره التاريخ بأنه قام بهزيمة (داعش) حتى يمهد الطريق أمام الخلافة الإيرانية».

رَئْيس الحكومة الإسرائيلية نُتُنياهو، بدوره حذّر الغرب، بما فيه روسيا، من ترك سوريا نهباً للجماعات التابعة لإيران، بالنسبة للأمن الإسرائيلي هذه قضية مرفوضة، وكلنا نتذكر غارات الطيران الإسرائيلية على أهدافٌ إيرانية بسوريا. هناك سباق محموم على الأرض السورية، ومزاد أحلام وخطط، على وقع الهزائم التي منى بها «داعش» و «النصرة» وأمثالهما ، و«تطويع» الفِّئات المسلحة التأبعة لَلمعارضة «المعتدلة». `

نظام بشار لديه أوهامه عن عودة الجميع لبيت الطاعة، وكرد سوريا لديهم أحلامهم الأخرى، ببركة حماستهم لمواجهة «داعش» في الشرق السوري، وجماعة إيران، ومنهم حزب الله اللبناني، لديهم أوهامهم السوريةَ أيضاً، من آخر ذلك محاولة نصر الله إجبار الحكومة اللبنانية

بعيداً عن حجج طاهري، فإنه لا ريب فيه أن هزيمة «داعش» و «النصرة» ومغناطيس دعايتهما لن يكون بحلول جنود الولي الفقيه بصرخات قاسم سليماني على وديان وجرود ومروج الشام... هذّا خير قابلة لمُولود التدعشن والتقعدن

حتى تقضى على «داعش» وشقيقاته يجب أن تواجه الخمينية بنفس الوقت، والعكس صحيح.

### للتواصل مع الحيوانات

## موقع لترجمة الأصوات البشرية للغة الفيلة

سان فرانسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

بهدف تسهيل التواصل مع هذه الحيوانات، نحجت منظمة «ديفيد شيلدريك للحياة البرية) في تطوير موقع

إنترنت يقوم بترجمة الأصوات البشرية إلى لغة الفيلة.

يمكن لموقع «هاللو إن إيليفنت» على الإنترنت ترجمة الكلمات التسبطة مثل نحتفل) إلى أصوات تفهمها الفيلة.

أشخاص أحضروا (كرات) بلاستيك

بيلعبوا كرة قدم. فبالتالى تقريباً هم

ما بيعرفوا بعض، وحتى الأشخاص

لو بيعرفوا بعض فهو داخل بالونة

ليس مبين كثير من هو. فبالتالي

بعض، بطريقة جديدة ومبتكرة».

الصيف الماضي أكتسبت اللعبة

أتباعا كثيرين في المملكة حيث بتقدم

العشرات للمشاركة في كل دورة يتم

يشارك ابنها في إحدى دورات

اللعبة إنها طريقة ممتعة لجعل

أولادها يتحركون كثيرا. وأضافت

لـ«رويترز» «عرفت عنها من السنة

الماضية صراحة، من نفس الملعب

هذا، وقررت هذا العام أنى أدخل

عليهم منها أنها رياضة ومنها فكرة

اللعبة حلوة كثير صراحة، منها لعبة

كرة قدم ومنها رياضة يعنى حلوة

وقالت أردنية تدعى راما جبر

بنلعب مع بعض من دون ما نعرف

ومنذ ظهورها في المملكة

جنون كرة قدم «الفقاعة» يجتاح الأردن

المتخصص في موضوعات التكنولوجيا يذكر أن منظمة «ديفيد شيلدريك وايلد لايف تراست» تعمل في مجال إلى أن موقع «هاللو إن إيليفنت» يستطيع ترجمة الأصوات والكلمات المكتوبة المحافظة على الفيلة في كينياً، وهي معروفة ببرنامجها لإنقاذ وإعادة تأهيل الأفيال. الفيلة الذي نجح في رعاية 150 فيلاً يعتمد هذا الموقع على أصوات الفيلة صغيراً. وأشار موقع «سي نت دوت كوم»

والرموز التعبيرية إلى أصوات تفهمها

لدراسة وسائل الاتصال بين الفيلة وجمعها والمحافظة عليها في قاعدة بيانات. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» إلى أن هذا الموقع يمكن أن يكون مفيداً في

التى تم جمعها من خلال المشروع المعروف

باسم «إبليفنت فويسز» (أصوات الفيلة)

التواصل مع الفيلة، لكنه لن يكفي لكي يكون هذا التواصل كاملاً، إذ إن الفيلة تتواصل مع بعضها بوسائل كثيرة غير

فيينا: بثينة عبد الرحمن

تبدو كاللحم، رائحتها كاللحم،

وكذلك مذاقها، لكنها ليست لحما

وإنما منتج صناعي بدبل بعلنون

عَنه بعبارة «من المُختبر للطبق».

ظهرت أشكال من هذا اللحم أخيرا

وعلى نطاق ضيق في بعض مطاعم

ومتاحر متخصصة بالعاصمة

النمساوية فيينا ، كما هو الحال في

الطريق إلى مدينة غراتز والعاصمة

النباتيين فقط وإنما أكلة اللحوم

وعشاقها ممن أمسوا يتحسبون

من مضار أكلها بشراهة لأسباب

مختلفة، ومن يعتمدونها مصدراً

لتوفير بديل للحوم يصبح في

متناول الجميع، وبخاصةً معَّ

تقديرات لمنظمة الصحة العالمية أن

الطلب على اللحوم سوف يتضاعف

ويعتبر المنتج مستقبليأ

تستهدف اللحم البديل ليس

الألمانية برلين.

أساسياً للبروتين.

الأصوات، بمّا في ذلك لغة الجسد.

«هاللو إن إيليفنت» على موقع التواصل الاحتماعي «فيسبوك»: «من خلال متابعة حركة أقدامها الخلفية إلى تحريك خراطيمها فوق أنبابها على مدى 40 تُقول منظمةً «ديفيد شيلدريك وابلد عاماً، تعلمنا كيف نعرف متى يشعر الفيل لايف تراست» في إعلان للترويج لموقع الراحة والاسترخاء والرضا».

منتج صناعي بديل

للحم في النمسا

من الأضرار، وأقل قدر من الدهون

بنوع معين من الأطباق كالأغذية

الشعيبة والاستمساك ينوع معين

من الأطعمة يعود أساسا لما يتعلمه

المرء منذ صغره؛ لهذا فإن التغيير

لأنواع جديدة يتطلب جهدأ ورغبة

في الأنفتاح والتجربة؛ مما يجعل

«اللحوم البديلة» بمثابة مرحلة

انتقالية من تناول اللحوم الحقيقية

بشكل شبه يومي إلى نظام غذائى

نباتي صحى له فوائد أكبر؛ مماًّ

يتطلب بدوره أن تكون اللحوم

البديلة أقرب للأصلية ما أمكن، وأن

ورغم نزول منتجات من

«المختبر للطبق» للأسواق، لا تزال

التجارب مستمرة لتحقيق مزيد

من النجاحات، وبخاصة بالنسبة

للمس الأنسجة، وذلك باستخدام

أنواع مميزة من حبوب الصويا

والتوفُّو، وللنكهة أنواع معينة من

فى استبيان أجرته وكالة

يتذوق اللسان ذلك.

وحسب دراسات، فإن الارتباط

#### «هَاللَّو» (مرحيا) أو «ليتس بارتي» (دعنا شيطدريك وابلد لايف تراست» (ديفيد

فى ظاهرة رياضية جديدة بدأت

ويرى منظمو هذه اللعبة أن

الفقاعة التى يرتديها اللاعبون أكثر من مجرد مرح قائم على رياضة

ويقول رامي دولة أحد مؤسسى مجموعة «أوت أند أساوت» المنظمة لهذه اللعبة في الأردن «حبينا نحن كمجموعة (أوت أند أباوت)، بنحاول نشر ونبنى مجتمع قائم على قيم المحنة والسلام والتقبل والتسامح والعطاء. هي

تنتشر في الأردن، يرتطم لاعيون، محاطون بكرات فقاعة ضخمة، أضواء كاشفة في عمان. وأخذ جنون الأعمار في أنحاء المملكة.

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

ببعضهم البعض وهم يطاردون كرة قدم في ملعب لكرة القدم تنيره كرة قدم الفقاعة آلأردن على حين غرة حيث تلقى اللعبة شعبية بين كل

كثير وتحدى هذه الفقاعة شغلة حلوة كثير للأولاد يعنى، ولهم وأحداث رياضية.





## يجمع صوراً لأشخاص مبتسمين تطبيق جديد يجلب السعادة لمستخدميه

لندن: «الشرق الأوسط» يعتمد تطبيق جديد أطلق عليه السعادة هي الشيء الوحيد الذي

«كاشف الاستسامة»، على جمع صور يتفق جميع الناس قي البحث عنه، مبتسمة لأشخاص ووضعها على شاشة الكومبيوتر واستخدامها في الوقت الذي وها هو موقع الطريقُ إلى السعادة تضع اللبنة الأولى للتعرف على يحتاج فيه الشخص لإثارة عاطفته،

طريق السعادة الأبدية في الدنيا والآخرة. حيث إن الابتسامة لها تأثير السحر على الشخص الذي يراها.

ويرى 3 باحثين أميركيين في «ميديا لاب» بمعهد التكنولوجيا في جامعة ماساتشوستس أن الابتسامة تشجع على الانفعالات الإيجابية مما يجلب السعادة.

وقام الباحثون بجمع 1099 ابتسامة لأكثر من 19 يوماً وطرحوها على موقع «ميديا · لاب»، ودرسوا ردود أفعال 34 شخصاً، فتتس أنهم أحسوا بسعادة غامرة، مما شجعهم على الابتسامة دائما، وقد تم تبادل هذه الصور مع الأهل والأصدقاء لمدة 80 يوماً.

بحلول عام 2050 بنسبة 70 في وفي هذا السياق، يشير خبراء بيئيون إلى أن الطلب المتزايد على اللحوم سوف ترافقه مشاكل خطيرة في ظلُ زيادة انبعاث غازات دفينة

الأنباء النمساوية حول لحوم من المختبر للطبق، أشبارت إلى أن نسبة 28,51 في المائة أنها منفتحة للتجربة دون قيود، في حين قالت وقلة المراعى، ناهيك عن معاناة نسبة 35,19 في المائة نعم، مع بعض من لحم بقريرعى بجبال الألب، وله بحثا عن مصادر بروتين جديدة وصحية ومستدامة تتمتع بأقل قدر أجراس رنانة تزين رقابه.

#### قبود، بينما تمسكت نسبة 36,3 في الحيوانات، وزيادة الأمراض التي يستنها تناول اللحوم بصورة المائة باللحوم الحقيقية التي تعرفها وتعشقها مفضلة شرائح إستيك مستمرة؛ لذلك تتشط مختبرات